

الرأي

٢٨ صفحة

١٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 3, 1993 No. 8510 VOL. 23 AMMAN — JORDAN

العدد ٨٥١٠ - الجمعة ١٩ جمادى الثانية ١٤١٤هـ - الموافق ٣ كانون اول ١٩٩٣م - السنة الثالثة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

بيريز: اسرائيل لن تلتزم باتفاق السلام في حال فوز «حماس»

باريس - ا ف ب - صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز في مقابلة مع مجلة «لو نوفيل اوبسيرفاتور» الفرنسية ان اسرائيل لن تكون ملزمة باتفاق السلام الذي وقعته مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا فازت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال بيريز «ان التوقيع يتم بين طرفين. فإذا تخلف احد الطرفين لا يكون هناك اتفاق». واضاف «لذا من الضروري جدا مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية على الفوز في الانتخابات» التي ستجري الصيف المقبل.

وقال بيريز من جهة اخرى ان اسرائيل ترى من الضروري جدا «التوصل الى اتفاق مع السوريين» زاعما ان بلاده تواجه «مشكلة جوهرية تتمثل في حافظ الاسد».

البقية ص ٢٧

تصل كلفته الى (١٠٠) مليون دولار

بناء حي سكني خاص لمنظمة التحرير وعائلات قيادييها في اريحا

القدس المحتلة - ا ف ب - افاد العدد الاخير لمجلة (جيروزالم ريبورت) نصف الشهرية ان مهندسين اسرائيليين وفلسطينيين وضعوا خطة لبناء حي سكني خاص بمنظمة التحرير الفلسطينية في اريحا حيث سيطبق الحكم الذاتي.

وذكرت المجلة ان كلفة هذا المشروع ستصل الى حوالي مئة مليون دولار وسيسمح بتوفير المسكن لنحو ١٥٠٠ عائلة فلسطينية من عائلات قيادات منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى زعيم المنظمة ياسر عرفات ومعاونيه.

يذكر ان مقر القيادة الفلسطينية موجود حاليا في تونس. ومن المقرر مبدئيا نقله الى اريحا في الضفة الغربية المحتلة ابتداء من كانون الثاني المقبل حيث يباشر عمله بصورة مؤقتة في فندق هشام في هذه المدينة.

ونقلت المجلة عن مسؤول فلسطيني ان السويد قد تساهم في تمويل هذا المشروع جزئيا بمبلغ ١٠ ملايين دولار.

الحسين ونور يستقبلان رئيس جمهورية استونيا وعقيلته

جلالته: السلام كل لا يتجزأ وآن لشعوب منطقتنا ان تنعم بالاستقرار

الرئيس ميري: برغم الاحتلالات.. لم تنقطع عضوية استونيا في المجتمع الدولي



تصوير: يوسف العلان

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين لقد عانت شعوب هذه المنطقة من الصراع والحروب لسنوات عديدة وقد آن لها ان تنعم بالاستقرار والسلام.. ونحن اذ نؤكد تمسكنا بمواقفنا الثابتة من السلام في العالم كله.. لنرى ان السلام كل لا يتجزأ وان المبادىء واحدة ولذلك يبقى السلام العالمي منقوصا والشرعية الدولية غائبة ما لم يتحقق لمنطقتنا هذه سلام عادل ودائم وشامل يعيد الحقوق العربية كاملة الى اصحابها.

واضاف جلالته يقول في حفلة العشاء التكريمية التي اقامها جلالته وجلالة الملكة نور على شرف ضيف الاردن فخامة الرئيس الاستوني لينارت ميري والسيدة عقيلته مساء امس الخميس في قصر بسمان العامر.. اننا ندرك اهمية هذا اللقاء بين بلدينا على اعلى المستويات خاصة ونحن نشهد منذ سنوات ما يمر به العالم من تحولات عميقة وما يشهده من ثورة ديمقراطية شاملة وقد وقفنا في هذا البلد الى جانب الشعوب التي ناضلت في سبيل حريتها واستقلالها وسيادتها وموقفنا هذا

البقية ص ٢٧

في الرأي الثقافي

- قصة جديدة لابراهيم الكوني.
- تلويحات: زهير ابوشايب.
- الاغتراب في اعمال مؤنس الرزاز.
- روسيا تستعيد شعراءها: ترجمة: غازي مسعود.
- قصيدة جديدة لخالد الساكت!
- قراءة في مجموعة علي العامري: «هذي حدوسي.. هذي يدي المبهمة».
- حوار مع الكاتب المغربي عبدالقادر الشاوي: معن البياري.
- الرواية الاردنية بين الحاضر والمستقبل: زيد القرالة.
- ليس موّالا: فايز محمود.

الحسن يغادر الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة

عمان - بترا - غادر سمو الامير الحسن ولي العهد عمان صباح امس متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة تستغرق يومين.

وكان في وداع سموه الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وسمو الاميرة رحمة بنت الحسن وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسادة نايل حكمت مستشار جلالة الملك ومحمد السقاف المستشار الخاص لسمو ولي العهد وميشيل حمارنة مدير مكتب سموه وعدد من المسؤولين.

مجلس الوزراء يدرس مشروع قانون مركز دراسات الحرية والديمقراطية

● كتب عصام قضماني

بدأ مجلس الوزراء بدراسة مشروع قانون مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان تمهيدا لاقراره واحالته الى مجلس الامة ليأخذ مراحله الدستورية.

ويعتبر هذا القانون الاول من نوعه في الشرق الاوسط والذي اعدته لجنة ملكية خاصة منبثقة عن الهيئة التأسيسية لمركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، والتي امر جلالة الملك الحسين بتشكيلها في الثامن من شهر شباط الماضي برئاسة السيد نجيب الرشدان وعضوية ١٩ شخصية من الشخصيات الاردنية.

وقد رفعت اللجنة مسودة القانون بشكله النهائي الى جلالة الملك الحسين في وقت سابق وذلك قبل احالته الى مجلس الوزراء لمناقشته ودراسته ومن ثم اقراره واحالته الى مجلس الامة ليكون بعد ذلك قانونا نافذا ومعمولا به وذا صفة تشريعية كاملة.

ويتوقع مهتمون ان يكون لهذا

البقية ص ٢٧

الصين تتولى رئاسة مجلس الامن لشهر كانون الاول

الامم المتحدة - رويتر - تولت الصين امس الاول الاربعاء الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي.

وتسلم مندوب الصين في جاوكسينغ الرئاسة من خوسيه لويس جيسوس مندوب جزر الراس الاخضر.

ويتناوب اعضاء المجلس الخمسة عشر الرئاسة شهريا وفق الترتيب الابجدي باللغة الانجليزية.

مفاوضات القاهرة في «مأزق» ورابين يلمح الى تأخير الانسحاب:



المنظمة تطالب إسرائيل بالانسحاب في ١٣ الجاري

عرفات يلتقي رابين ويرفض العبور تحت السيطرة الاسرائيلية

اتهام إسرائيل بالمماطلة وارجاء تعيين السلطة الفلسطينية

عواصم - وكالات - قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان مفاوضاتها مع اسرائيل بشأن تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني تواجه مأزقا وناشدت راعيي المفاوضات التدخل.

وناشدت المنظمة واشنطن التدخل للعمل على تلبية اسرائيل التزاماتها بموجب اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعته منظمة التحرير واسرائيل في ايلول الماضي.

وقال بيان رسمي لمنظمة التحرير ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في القاهرة والعريش وصلت - الى مأزق يهدد بتبديد مصداقية عملية السلام.

وقال ان المأزق ناجم عن ممارسات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة..

واضاف البيان ان هذه الممارسات تقترن وتترافق بمماطلة الحكومة الاسرائيلية في القيام بالتنفيذ الامين والدقيق للاتفاق

البقية ص ٢٧

كريستوفر يبدأ جولته في المنطقة.. اليوم
الوزير الاميركي يقابل عرفات في عمان الاثنين

عواصم - وكالات - يبدأ وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اليوم الجمعة جولة جديدة في الشرق الاوسط محاولا اعادة سوريا الى مسار السلام لكنه وحسب مسؤولين اسرائيليين هنا سيجد الدولة العبرية مشغولة في تطبيق اتفاقها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الولايات المتحدة «تدفعنا الى التفاوض مباشرة مع سوريا وتقول انه لن يكون هناك سلام حقيقي بدون سوريا».

واضاف «ولكن في الوقت الحالي عليهم ان يدركوا الصعوبات التي تواجهنا في تطبيق الاتفاق مع منظمة التحرير» واستطرد «سنصر على هذا ولذلك فاننا لا نتوقع انفراجا خلال هذه الزيارة».

وتعثرت مفاوضات تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الاسرائيلي الذي تستحق اولى بنوده في الثالث عشر من الشهر الجاري ببدء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا بسبب الخلاف حول مساحة الحكم الذاتي في اريحا والسيطرة على مراكز العبور في هاتين المنطقتين المحتلتين.

وقال احد مساعدي رابين «لا يجب ان نتوقع اتفاقا مع سوريا من خلال هذه الزيارة» ورأى مسؤول اخر في وزارة الخارجية «ان الزيارة تهدف الى استئناف المفاوضات مع سوريا والجيران العرب في واشنطن».

ويتوقع وصول كريستوفر الى

البقية ص ٢٧

حالة الطقس اليوم

يكون الجو معتدلا وتكون الرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

مقتل مواطن اسباني في الجزائر

الجزائر - ا ف ب - اعلن مصدر رسمي مساء امس الخميس ان مواطنا اسبانيا قتل في اعتداء نسب رسميا الى جماعة ارهابية وهو ما يعني عادة الجماعات الاسلامية المتطرفة.

وكان مانويل لوبيز بفيلين وهو غير مقيم في البلاد متوجها من وهران غربي الجزائر الى عنابة بصحبة بعض الجزائريين.

وهو اول اعتداء يقع على اجنبي بعد انتهاء المهلة الاخيرة التي حددها الاسلاميون لرحيل المواطنين الاجانب عن الجزائر بشهر واحد انقضى في منتصف ليل امس الاول الثلاثاء.

المجموعة الاوروبية تشدد العقوبات على حكومة نيجيريا العسكرية

لندن - «رويتر» - قالت بريطانيا ان المجموعة الاوروبية قررت تشديد العقوبات على حكومة نيجيريا العسكرية لحملها على اعادة الديموقراطية.

وقال اليستر جودلاد الوزير بوزارة الخارجية امام البرلمان ان بريطانيا ستفرض من جانبها قيودا على تنقلات المسؤولين العسكريين من السفارة النيجيرية في لندن وستخفض صادرات الاسلحة الى نيجيريا وستطرد اربعة طلاب عسكريين نيجيريين.

وفاة اسرائيلي ثان في عملية البيرة والمستوطنون يغلقون طرق الارض المحتلة

حركة فتح تدعو الى إحياء [illegible]

رابين يأمر بتعزيز قوات الاحتلال



● مستوطنون يحرقون علما فلسطينيا في القدس ومستوطن مسلح في الخليل امس - (ا ف ب)

القدس المحتلة - وكالات - اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تعليمات الى رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي لتعزيز قوات جيش الاحتلال على المحاور الرئيسية في الضفة الغربية وخاصة قرب رام الله.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الشرطة (موشيه شاحال) قوله ان الحكومة الاسرائيلية لن تسمح باقامة شرطة خاصة في المناطق المحتلة من قبل المستوطنين.

ونقلت صحيفة هآرتز امس عن شاحال قوله ان المستوطنين في الاراضي المحتلة يعارضون انشاء ١٦ مركز شرطة في مستوطناتهم.

وقال شاحال يوم الاربعاء امام البرلمان: من غير المعقول ان يمنعنا رئيس بلدية من القيام بمهماتنا.

وعلم من مصادر طبية ان اسرائيليا اصيب بالرصاص امس الاول في هجوم تعرضت له سيارة كان يستقلها قرب البيرة في الضفة الغربية المحتلة توفي امس الخميس متأثرا بجروحه.

وكان اسحق واينستوك ١٩ عاما وهو من مستوطنة ايلون شفوت في الضفة الغربية المحتلة اصيب برشقات اطلقت على السيارة التي كان على متنها من بندقية ام ١٦ ورشاش كلاشنيكوف.

البقية ص ٢٧

ادارة كلينتون تخطط لتجنيس (١٠) ملايين مقيم بصورة شرعية في الولايات المتحدة

واشنطن - بترا - ستقوم ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتشجيع ١٠ ملايين من المهاجرين بطريقة شرعية بان يصبحوا مواطنين امريكيين في محاولة لمواجهة الشعور المعادي للمهاجرين.

وقالت صحيفة اليو اس توداي ان هذه الخطوة يمكن ان تعطي الحرية لملايين الاشخاص الذين يعيشون في الولايات المتحدة منذ سنوات عديدة.

وقد قدر عدد المقيمين بطريقة قانونية وليسوا من المواطنين في الولايات المتحدة بحوالي ١٠ ملايين شخص يعيش الكثير منهم في الولايات المتحدة منذ سنوات او حتى منذ عدة عقود.

نزاع «حلايب» يتجدد لاعتزام مصر اعلانها منطقة انتخابية

اتصالات دبلوماسية مصرية سودانية مكثفة لاحتواء التوتر المتصاعد في العلاقات الثنائية

القاهرة - «الرأي» - علم مراسل «الرأي» بالقاهرة ان اتصالات دبلوماسية مكثفة تجري حاليا بين القاهرة والخرطوم للاتفاق على تحديد موعد اجتماع وزيري خارجي البلدين فيما تشير مصادر الى ان الموعد المرتقب سيكون خلال الشهر الحالي.

وذكرت مصادر بالخارجية المصرية ان هذه الاتصالات تستهدف احتواء التصعيد والتوتر الذي طرأ على العلاقات المصرية السودانية بسبب النزاع على مثلث حلايب من ناحية وبسبب تجدد الاتهامات المصرية للسودان بتدريب جماعات ارهابية وفقا للمصادر الامنية المصرية.

واوضح مصدر سوداني بالسفارة السودانية بالقاهرة ان بلاده تسعى لعدم تصعيد الخلافات حرصا على العلاقات الاخوية بين البلدين، فيما المح المصدر الى ان السودان يتابع بقلق اعتزام مصر اعلان منطقة انتخابية في حلايب وهو ما دفع عز الدين حامد السفير السوداني بالقاهرة الى الاجتماع باعضاء لجنة مجلس الامن القومي التابعة لمجلس الشعب، واكد ان هذه الخطوة ضد مصلحة الجانبين كما استنكرت مصادر السفارة السودانية التصريحات التي ادلى بها مصدر امني مصري لوكالة انباء الشرق الاوسط والتي اعتبر فيها ان السودان متورط في عمليات ارهابية مشبوهة ضد النظام الحاكم في مصر.

وحول حقيقة الاتهامات التي وجهتها السلطات السودانية لثلاثة مواطنين مصريين يعملون من الخرطوم، وقيامهم باعمال استخباراتية ضد السودان، قال مصدر سوداني في القاهرة، لدينا ثلاثة معتقلين حاليا في احد السجون السودانية، وقمنا باعتقالهم بعد توافر ادلة تؤكد

البقية ص ٢٧

رأينا

العرض الامريكي الباهت !

ليس صحيحا ان العالم يتجه نحو الولايات المتحدة، ويجد كرامته في المثول بين يديها، والدخول في بيت طاعتها، ثم الارتماء على ركبتيه في انتظار عطاياها، ومع ان الصورة على المسرح تظهر واشنطن وحيدة بكامل قوتها واسلحتها، والعالم بين راكع بين يديها، وغير ظاهر في الصورة، الا ان الحقيقة عكس هذا تماما، حتى لو توهم البعض ان الدول الصناعية في جيب واشنطن، او ان اوروبا لا تملك من امرها شيئا، او ان اليابان لا تملك ان تقول (لا) صغيرة ضد اي قرار امريكي، فتاريخ هذه الدول وعراقتها وارثها الحضاري، يجعل لديها القدرة الواعية على ترك القرصان يركض وحيدا في البحر او على الشاطىء، حتى تدب الشيخوخة في عظمه واعصابه، وحتى يتهاوى على هيكله، وحتى يلتفت بعينين متعبتين فلا يرى في عيون الاخرين سوى الاحتقار له والاستخفاف به.

لقد انهار الاتحاد السوفييتي، ودخلت اوروبا في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وجلس العالم يراقب العضلات الامريكية في اربع زوايا الارض، وتوحدت المانيا، وما تزال اليابان تبني معجزتها مع دول اخرى في اسيا، ولكن المشهد الوحيد على المسرح هو للامريكيين في اصرارهم على ذبح الشعب العراقي باسم الشرعية الدولية، وفي اصرارهم على عدم تحمل مسؤولياتهم نحو مسلمي يوغوسلافيا رغم وجود هذه الشرعية الدولية، ثم يذهبون الى الصومال محمولين على نصر عسكري في الخليج، ليجدوا انهم اكثر جبنا من مواجهة ارادة الشعب الصومالي، فيكون التراجع عن السعي الى نصر عسكري رخيص مماثل لذلك الذي كان في الخليج، ثم هذا العرض الامريكي للسلام الذي بدا في ساحة البيت الابيض ويوشك على الانتهاء بارادة المجاهدين الصابرين من ابناء الشعب الفلسطيني، الذين يعلمون جيدا ان الشعوب لا تأخذ حقوقها بالحبر والورق، وان كل محاولاتها الصادقة لتجنب الحرب وصولا الى الحق والسلام ستكون محكومة بالجفاف.

ربما تستمر الصورة كما هي الان على المسرح الدولي، بضعة اعوام او عشرة اعوام، لكن العالم يحبل بالكثير، والشعوب والامم لا تبدو معنية بما تقوله الصحف وشاشات التلفزيون والمسؤولون في الخارجية الامريكية. انهم معنيون بامر واحد هو الحياة الكريمة او الشهادة الكريمة.

المحليات

منبر الــرأي

انه هو القوي العزيز

في لحظة المواجهة مع الحقيقة نعرف قوة الله.. وفي لحظات الغفلة تضل بوصلة العقل، فيهيم الانسان عبر قنوات دنيوية ذات شعب. في لحظة المواجهة مع الحقيقة نعبر دهاليز الخيال الى الواقع في مثل لمح البصر فتنتصب امامنا الحقائق العارية عن اية مجاملة او نفاق او مهادنة لنصحو على واقع جديد. قد يكون الواقع مؤلما، وقد يكون مفرحا.. ولكنه في حالة الالم يكون واضح الايقاع حاد البصمات، شديد الاثر.

نكون في صحة جيدة.. فنسعى في الارض، ونلهث وراء متاع الحياة الدنيا، وتهتز الارض تحت اقدامنا عند المسير، ونعتقد دون اي منفذ للشك ان هذه الحالة لن تتغير، ولماذا تتغير؟.. مادامت الصحة جيدة.. والمال وافرا.. والجاه عارما، وابواب المتعة مفتحة على مصاريعها.. لماذا تتغير ونحن الاقوياء في ابداننا، اصحاء في عقولنا، اثرياء باموالنا؟.. لماذا تتغير والعمر امامنا مديد مديد.. ومتع الحياة لا تنتهي وليس هناك بينها وبيننا من حائل؟

نعم يحدث هذا.. يحدث هذا فيندفع الكائن الانساني من ضلالة الفعل، وضلالة العقل الى الاعتقاد بانه قوي.. وان لا قوة فوق قوته، وان لا قرار الا قراره، وان لا عزة الا عزته.. وقد يستمع بالصدفة الى قول يؤكد ان القوي العزيز هو الله، فيمر على ذلك ربما ساخرا او مكتئبا او مغرورا ببعد الاجل.. يفعل ذلك دون ان يدري ان معنى هذا هو ان العزة والقوة محصورتان في الله ولا يشاركه فيهما احد من خلقه. لو سمع هذا او قال له احد هذا لاعرض ساخرا وهو يرنو الى جنته التي يعتقد انها لن تبيد ابدا..

ويظل بعض الناس سادرا في غيه، ممعنا في ضلاله حتى يجابه بلحظة الحقيقة على شكل ما، في وقت ما، في مكان ما.. قد يموت وحيده، او تذهب تجارته، او يبتلى في صحته وبدنه او يسلمه الزمن الى ارذل العمر.. فيقف حائرا ضعيفا مسلوب الارادة.. فلا ماله اعانه، ولا جاهه غفر له، ولا جنته التي ظن انها لن تبيد قد اتسعت لهمومه ومصائبه.. ثم يدرك حينها ان لا قوي عزيز الا الله.. وان لا ملجا منه الا اليه.. وان لا راد للمصائب والهموم الا هو.. فيندم، ولات ساعة مندم..

اما الذين قد ادركوا انهم ضعفاء امام قوة الله وعزته... مهما كانت اسباب قوتهم.. وانهم فقراء امام غنى الله وسعته مهما كانت اسباب ثرائهم.. وانهم محتاجون الى توفيق الله ورحمته مهما تفتحت امامهم سبل الرزق.. اولئك هم الذين يعيشون ابدا في ظل الحقيقة.. فلا تبهرهم زخارف الدنيا ولا تغرهم ابتسامات الحياة.. ولا تفاجئهم لحظات الحقيقة المرة.. لانه ما غاب عنهم ساعة ان الله وحده هو القوي العزيز.

يوسف الغزو

الاجتماع التام في اربد

الصقور يلتقي مدراء التنمية الاجتماعية في المملكة

تعليمات مشددة للتقيد بالانظمة وخدمة الحالات الاجتماعية

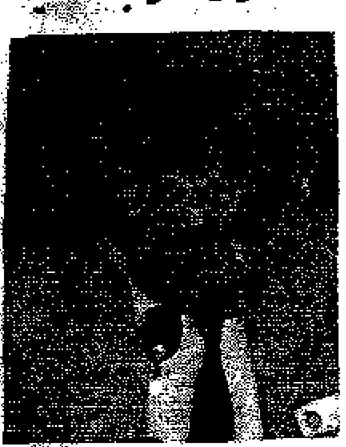
اربد - «بترا» - عقد في مركز محمد بن القاسم الثقفي لاصلاح وتأهيل الاحداث في اربد أمس اجتماع لمدراء التنمية الاجتماعية في الميدان والمركز.

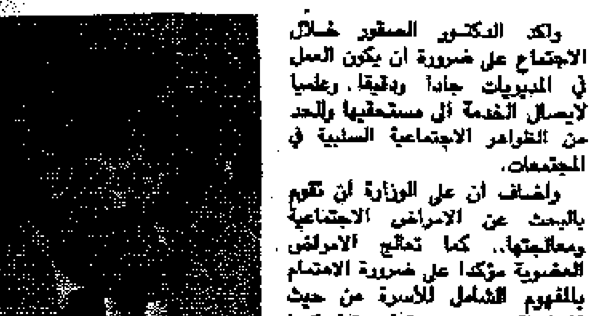
وناقش الاجتماع الذي تراسه الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية متابعة الحالات الاجتماعية في الميدان ومراعاة الدقة في تطبيق تعليمات التامين الصحي وكيفية تفعيل مكتب تشغيل المعاقين والتحضيرات التي ستقوم بها الوزارة بمناسبة الاحتفال بالعام الدولي للاسرة السنة القادمة، وبعض القضايا والامور المتعلقة بصندوق المعونة الوطنية وعمل بعض مكاتب التنمية.

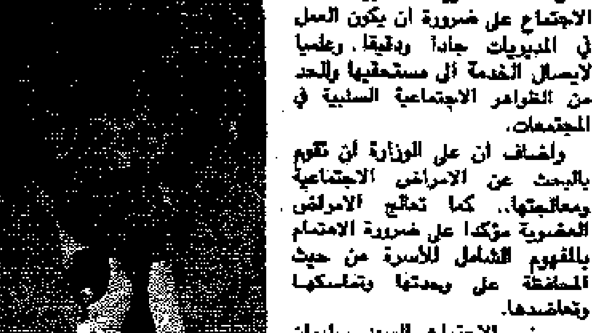
واكد الدكتور الصقور خلال الاجتماع على ضرورة ان يكون العمل في المديريات جادا ودقيقا، وعلميا لايصال الخدمة الى مستحقيها والحد من الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمعات.

واضاف ان على الوزارة ان تقوم بالبحث عن الامراض الاجتماعية ومعالجتها.. كما تعالج الامراض العضوية مؤكدا على ضرورة الاهتمام بالمفهوم الشامل للاسرة من حيث المحافظة على وحدتها وتماسكها وتعاضدها.

وحضر الاجتماع السيد سليمان الروسان امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين.







تخريج دورة في مكافحة المخدرات بالامن العام

عمان - بترا - احتفل في ادارة مكافحة المخدرات والتزييف امس بتخريج دورة مكافحة المخدرات الثالثة، بحضور العميد محمود ابوهمور مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية.

وتلقى المشاركون في الدورة البالغ عددهم ١٧ منتسبا محاضرات علمية حول الطرق الحديثة في مكافحة المخدرات والحد من انتشارها اضافة الى تعريفهم باعراضها المختلفة والاضرار الجسدية والعقلية الناجمة عن تعاطيها.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره مدير الادارة وعدد من كبار ضباط الامن العام وزع العميد ابوهمور الجوائز التقديرية على المتفوقين في الدورة.

وزير الاوقاف يستقبل سفير جمهورية سنغافورة

عمان - الراي - استقبل الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس سفير جمهورية سنغافورة المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي والمقيم في القاهرة.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه تنمية وتطوير التعامل المشترك بين البلدين.

افتتاح اللقاء الطبي لدائرة الباطنية بمدينة الحسين الطبية

عمان - بترا - افتتح في مركز فرح الملكي الاردني للتأهيل صباح امس اللقاء الطبي الثاني لدائرة الباطنية واختصاصاتها في مدينة الحسين الطبية ومستشفيات الخدمات الطبية الاخرى.

ويشارك في هذا اللقاء العلمي عدد من الفعاليات الطبية والاكاديمية في وزارة الصحة والجامعات الاردنية ومديرية الخدمات الطبية الملكية والشركات الطبية المحلية ذات الاختصاص.

والقى اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية كلمة اشار فيها الى اهمية عقد مثل هذه اللقاءات والمؤتمرات العلمية وتوفير كل الدعم لاثراء مسيرة العلوم الطبية وتوفير الارضية المناسبة لمتطلبات المعرفة والتقنية الطبية والتعاون بين القطاعات الطبية في المملكة لرفع المستوى العلمي والعملي لهذا القطاع الطبي الهام.

ويناقش اللقاء العلمي عدة اوراق عمل متخصصة ومجموعة من الابحاث في هذا المجال.

افتتاح محكمة بداية في عجلون

عجلون - بترا - مندوبا عن السيد طاهر حكمت وزير العدل افتتح السيد محمود حجازي امين عام وزارة العدل امس محكمة بداية عجلون.

وحضر حفل الافتتاح عدد من كبار المسؤولين في وزارة العدل ورجال القضاء.

وياتي افتتاح المحكمة ضمن توجهات الحكومة الرامية الى التسهيل على المواطنين.

المركز الاسلامي النسائي بالعقبة يحتفل بميلاد الحسين

العقبة - بترا - بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين نظم المركز الإسلامي النسائي الثقافي التابع لمديرية الاوقاف في العقبة في قاعة منتزه بلدية العقبة معرضه الشتوي الشامل.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على عدة اجنحة للكتاب الاسلامي والزي الشرعي والرسم على الفخار والحديد والزهور الطبيعية ونباتات الزينة والادوات المنزلية والاكسسوارات واشغال الخياطة والتريكو.

واحتفلت المدرسة العلمية النموذجية في العقبة بهذه المناسبة العزيزة.. واشتمل الاحتفال الذي رعاه السيد فارس اللوزي متصرف لواء العقبة بحضور مدير تربيتها وعدد من اولياء امور الطلبة والمدعوين على كلمات وقصائد ودبكات ومعزوفات موسيقية قدمها طلاب المدرسة.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد اللوزي الجوائز والهدايا على الطلبة الفائزين في المسابقات الابداعية في المدرسة.

احتفالات مدرسة الاميرة بسمة الثانوية للبنات بميلاد الحسين

عمان - الرأي - ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم اقامت مدرسة الأميرة بسمة احتفالا كبيرا بهذه المناسبة القيت فيه عدد من الكلمات والقيت الاناشيد الوطنية كما نظمت طالبات مجلس الطلبة زيارة الى الشركة العربية للصناعات الغذائية تعرفن خلالها على بعض الانجازات الصناعية بالاضافة الى قيام مرشدات المدرسة برحلة ترفيهية الى منطقة الاغوار.

كما وشكلت المدرسة لجنة من مديرة المدرسة ومعلمات المباحث ونخبة من اولياء الامور لدراسة اسباب ضعف التحصيل لدى الطالبات وخرجت بتوصيات رفعتها الى مديرية التربية وذلك تمشيا مع وزارة التربية والتعليم باعتبار المدرسة مركز التطوير التربوي.

تنقلات بين متنبئي دائرة الارصاد الجوية

عمان - «الراي» - قرر وزير النقل اجراء التنقلات التالية بين المتنبئين الجويين العاملين في مكاتب التنبؤات الجوية في القواعد الجوية:-

١- نقل مراقب التنبؤات الجوية السيد قاسم يحيى الطراونة الى مكتب تنبؤات الدرجة الاولى في المركز الوطني للتنبؤات الجوية في عمان اعتبارا من تاريخ ١/١٢/١٩٩٣.

٢- نقل مراقب التنبؤات الجوية السيد عيسى فرح بطاوسة الى مكتب تنبؤات الدرجة الثانية في قاعدة الملك فيصل بن عبدالعزيز اعتبارا من تاريخ ٢٤/١١/١٩٩٣.

٣- نقل مراقب التنبؤات الجوية السيد موفق ابراهيم فريوان الى مكتب تنبؤات الدرجة الاولى في المركز الوطني للتنبؤات الجوية في عمان اعتبارا من تاريخ ١/١٢/١٩٩٣.

٤- نقل المتنبيء الجوي السيد احمد موسى الدهامشه الى مكتب تنبؤات الدرجة الثانية في قاعدة الشهيد موفق السلطي اعتبارا من تاريخ ١/١٢/١٩٩٣.

اختتام اجتماعات خبراء حماية الاوزون

صياغة برنامج عمل يمنح الاولوية لحيازة التكنولوجيا البديلة للمواد الضارة بالاوزون

عمان - «بترا» - اختتم مساء امس اجتماع فريق الخبراء بشأن امكانات استخدام بدائل من المواد المستنفذة لطبقة الاوزون الذي نظمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا - الاسكوا - بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة - يونيب - لبحث سبل الاستعاضة عن المواد المستنفذة لطبقة الاوزون في القطاع الصناعي لبلدان الاسكوا بمواد بديلة ملائمة بيئيا.

واوصى الخبراء المشاركون في الاجتماع دول منطقة الاسكوا باعطاء الاولوية للحصول على التكنولوجيا واكتشاف المواقع التي يمكن من خلالها التوصل للتطوير وايجاد اليات لادارة الحصول على التكنولوجيا والتقييم والتكيف والمساهمة في عملية التطوير على المستويين الاقليمي والمحلي مع تجنب التكرار والتقليد اضافة الى ضرورة اجراء تقييم للمخاطر لضمان سلامة ادخال المواد والتكنولوجيا المناسبة على المستويين المحلي والاقليمي وتعريف المعلمات حول اليات تمويل الحصول على التكنولوجيا ونشرها باسرع وقت لتمكين الدول الاعضاء من استخدامها.

كما اوصوا بضرورة فحص انواع مساهمة المشروعات الصناعية العامة والخاصة في الحصول على التكنولوجيا لايجاد حوافز مناسبة واجراءات قياسية والتاكيد على المشاركة الكاملة لجميع المعنيين واختيار ادوار المؤسسات التنظيمية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لادخال اجراءات تهدف الى تطوير مشاركتها في الحصول على التكنولوجيا والتكيف والتنظيم ونشاطات التطوير اضافة الى البحث في فوائد الحصول على التكنولوجيا الضرورية لصناعة البدائل للمواد الضارة.

وتوصل المشاركون الى صياغة برنامج عمل تتضمن عناصر تتعلق باعطاء الاولوية لحيازة التكنولوجيا الملائمة للمواد البديلة وتطويعها وتوطينها في اطار المنطقة وتأمين امكانات مناسبة لتدريب الاطر الفنية الهندسية على استخدام التكنولوجيات البديلة ودور مراكز البحث والتطوير التكنولوجي في دعم انشطة الاستعاضة عن المواد الضارة بالاوزون ودور الجهات الحكومية المعنية بضبط مواصفات الاداء والمعايرة والامان الصناعي ودور مؤسسات القطاع الخاص في حيازة التكنولوجيا وتأمين الخدمات اللازمة لعملية الاستعاضة عن المواد الضارة بالاوزون.

ودعوا الى تدريب الكوادر الهندسية والفنية العاملة في الصناعات على الاساليب الجديدة التي تتطلبها المواد البديلة داعين الجهات الحكومية العاملة في مضمار تحديد ومراقبة مواصفات المنتجات الصناعية ومعايير ادائها والمخاطر الناجمة عن استخدامها ان تواكب التغيرات والقيام بدورها في فرض الانظمة الملائمة ومتابعة حسن تنفيذها.

الفائزون بانتخابات الشعب الهندسية

عمان - الراي - فاز المهندسون التالية اسماؤهم في انتخابات الشعب الهندسية الميكانيك والكهرباء والعمارة وهم:

● الشعبة الميكانيكية:
احمد الكيلاني، د.علي بدران، حسن الحوامدة، بسام الضمور، جمال عثمان، عمر السويتي، نظمي الفياض.

● الشعبة المعمارية:
محمود اكرم النل، وائل اكرم الصقا، ريم احمد عثمان، عماد الكيالي، نمر البيطار، ماجد الطباع، موسى الطراونة.

● الشعبة الكهربائية:
عبدالفتاح ابو قياص، عبدالمجيد المبشايرة، عزمي خريسات، د.احمد حياصات، رفقي احمد صالح، سعد عطوان، ايمن شريم.

وستجري اليوم (الجمعة) انتخابات الشعب المدنية والكيماوية والمناجم والتعدين.

المسيحية والمسيحيون في القرآن الكريم في مؤسسة شومان

عمان - الراي - اولى فعاليات منتدى شومان لشهر ديسمبر الحالي ستكون محاضرة للاديب الاردني الدكتور عبدالرحمن الكيالي بعنوان: «المسيحية والمسيحيون في القرآن الكريم».

تقام المحاضرة في قاعة منتدى شومان بجبل عمان الساعة ٦ مساء يوم السبت ٤/١٢/١٩٩٣.

استاذ من جامعة طهران يحاضر في مجمع اللغة العربية الاردني

عمان - الراي - ضمن الفعاليات الثقافية لمجمع اللغة العربية الاردني، يلقي الدكتور فيروز حريرچي من جامعة طهران محاضرة بعنوان: «التأثر والتأثير بين اللغة العربية واللغة الفارسية». وذلك الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الموافق ٥/١٢/١٩٩٣م، في قاعة المحاضرات والندوات في مبنى المجمع بجوار مسجد الجامعة الاردنية.

اختتام لقاء علمي في معهد الادارة الاردني

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس لقاء علمي حول «استخدام الحاسوب في ادارة المخزون» شارك فيه اربعة عشر مديرا ومسؤولا في شركات صناعية ومالية وخدمية ومؤسسات حكومية في الاردن والجماهيرية الليبية.

واستهدف اللقاء الذي استمر اسبوعا توضيح اهداف عملية التخزين وبيان مهام ادارة المستودعات وواجباتها وابراز اهمية حسن تخطيط وتنظيم ورقابة عملية التزود بالمستلزمات وتخزينها وصرفها والتعريف بالحاسوب وابراز اهمية دور ادارة المخزون في دورة تطوير النظم الحاسوبية اضافة الى اكساب المشاركين المهارات اللازمة لاستخدام حزم برمجية لادارة المخزون على الحاسوب.

الذكرى السبعون لتأسيس غرفة تجارة عمان

دور اساسي في تفعيل الاداء التجاري والتنمية الاقتصادية

عمان - الراي - يصادف العام الحالي ١٩٩٣ مرور سبعين عاما على تاسيس غرفة تجارة عمان التي كانت قد تاسست عام ١٩٢٣ كاحدى المؤسسات الديمقراطية الأهلية العريقة التي تمثل القطاع التجاري الخاص.

حيدر مراد

السيد حيدر مراد نائب رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية نائب رئيس غرفة تجارة عمان قال ان غرفة تجارة عمان اضطلعت منذ البداية بدور رائد في مجالات الخدمات التجارية في تنشيط التجارة والتنمية الاقتصادية والتصنيع ولعبت دورا هاما في شتى مجالات التطور الاقتصادي والاجتماعي في الاردن مشيرا الى انه كان لمساهمتها النشيطة في تلك المجالات الاثر الايجابي الملموس على القطاع التجاري بحيث اصبح من اكثر القطاعات الاقتصادية الاردنية مهارة ونموا وتنظيما.

وبين السيد مراد ان عدد الاعضاء المنتسبين لغرفة تجارة عمان بلغ مع نهاية العام الحالي ١٩٩٣ حوالي ٢٥ الفا و ٥٠٠ عضوا مقابل حوالي ١٩ الف عضو فقط عام ١٩٩١ مؤكدا ان زيادة الاعضاء المنتسبين لغرفة التجارة تعكس النشاط التجاري المميز في الاردن في ضوء الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي الذي يشهده في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين مما يساهم في ايجاد مناخ استثماري ايجابي وجيد في الاردن وخاصة لموقعه الجغرافي الهام والمميز في المنطقة وكونه واحة امن واستقرار في المنطقة.

واشار السيد مراد الى ان الاعضاء المنتسبين لغرفة تجارة عمان ٨٢٥ مصنفين في ست درجات وهي الدرجة الممتازة عضوا الاولى ٦٣٥ والثانية ٤٨٠ والثالث ٨٢٠٠ والرابعة ١٤ الفا والخامسة ١١٨٥ مبينا انه يقود العمل في غرفة تجارة عمان نخبة من رجال التجارة والاعمال الاردنيين الذين اسهموا بجهد ملموس في بناء صرح الاقتصاد الاردني والذي يتم اختيارهم بالانتخاب بحيث يشكلون مجلس ادارة يمارس صلاحياته وفق احكام القانون الخاص بغرف التجارة الاردنية.

واوضح السيد مراد ان غرفة تجارة عمان ليست مجرد حلقة وصل بين المصالح التجارية المختلفة بل هي قوة دفع ايجابية تهدف الى تنشيط هذه المصالح التي تعتبر قوة دعم اساسية للاقتصاد الوطني مشيرا الى ان الغرفة تمارس اعمالها وفقا للدور الذي حدده قانون الغرف التجارية الاردنية والذي يبين بوضوح واجبات ومهام الغرف التجارية الاردنية وكما يلي:

● تنظيم المصالح التجارية عن طريق ادارة وتنشيط التجارة الداخلية والخارجية وتقديم الخدمات اللازمة للتجار للبدء في ممارسة الاعمال التجارية.

● تبادل الزيارات والمعلومات والوثائق والنشرات مع غرفة التجارة في مختلف بلدان العالم وتوثيق الصلة مع تلك الغرف بهدف استطلاع الاسواق العالمية.

● تنشيط التجارية الخارجية عن طريق الاستيراد والتصدير عربيا ودوليا سواء بالمشاركة في ابرام الاتفاقيات التجارية او بتوجيه التجار المحليين للاسواق الخارجية ذات النفع المادي المضمون والعمل على تحسين شروط التبادل التجاري بين الاردن والاسواق الخارجية.

● الانضمام الى المنظمات والهيئات الاقتصادية والتجارية الدولية والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات التي تقيمها تلك المنظمات والهيئات الدولية وتمثيل اصحاب الاعمال الاردنيين في تلك اللقاءات.

● المشاركة في المعارض المحلية والعربية والدولية ذات الطابع التجاري والاقتصادي.

● جمع وتوفير المعلومات والبيانات والدراسات الضرورية عن الاسواق المحلية العربية والدولية وتعميمها على الاوساط التجارية والاقتصادية داخل المملكة وخارجها للاسترشاد بها في مزاولة الاعمال التجارية.

● دراسة المشاكل التي تعترض سبيل القطاعات التجارية المختلفة ووضع الحلول والمقترحات اللازمة لازالة تلك المشاكل.

● المساهمة مع القطاع العام في تنمية التجارة والاقتصاد الاردني لخدمة المصلحة العامة وتحقيق الرخاء الاقتصادي.

● المشاركة في ابداء الراي ووضع المقترحات المتعلقة بوضع القوانين والانظمة والتشريعات ذات الطابع التجاري والاقتصادي.

● اصدار نشرات وكتيبات ومجلات تتضمن المعلومات والدراسات الاقتصادية اللازمة للعاملين في المجال التجاري بوجه خاص وللمجال الاقتصادي بوجه عام.

● الاسهام في خدمة المجتمع المحلي عن طريق المشاركة في اقامة مراكز ثقافية واجتماعية ورياضية وغيرها.

● السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وفقا للاسس المعمول بها في مجال التعاون العربي.

● متابعة اعمال الاتحاد العام لغرفة التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية من خلال اتحاد غرف التجارة والصناعة الاردنية والعمل على تنفيذ مقرراته وتوصياته العربية.

وبين دور الغرفة في مجال الخدمات الخاصة بالاعضاء فيتمثل بالمصادقة على شهادات منشأ السلع واسعارها وتسمية الخبراء لمعاينة السلع والبضائع وتقدير اثمانها والاضرار اللاحقة بالبضائع المستوردة والمصادقة على تواقيع الخبراء وتحديد مقدرة الكفلاء المالية وتحديد العرف التجاري المالوف والاصطلاحات المحلية ذات الصبغة الاقتصادية.

وفض الخلافات التي تقع بين الاعضاء عن طريق التحكيم.

لجنة التحكيم

اما فيما يخص بلجنة التحكيم في غرفة تجارة عمان والتي يراسها رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية والتي تضم في عضويتها السادة سليم خرفان نائبا للرئيس ويوسف السردي ومحمد المحتسب واسماعيل الطراونة اعضاء فقد كان لها نشاط كبير ومميز حيث اظهر عدد القضايا التي وردت للجنة الدور الهام والفعال الذي تقوم به في حل الخلافات التي قد تنشأ في كافة المجالات الاقتصادية.

وبين السيد مراد ان لجنة التحكيم بذلت وتبذل جهودا كبيرة في سبيل التوصل الى حل كافة النزاعات والخلافات وقضايا التحكيم التي تعرض عليها في مختلف المجالات سواء مالية او سلعية ومحلية محلية ودولية اردنية او عربية، اردنية وقضايا ذات طبيعة مالية مثل الخلافات حول الديون وقضايا ذات طبيعة سلعية ناشئة عن خلافات تتعلق بطبيعة البضاعة من حيث الكميات والمواصفات والمقاييس وخلافات ذات طابع تعاقدي وقضايا ذات طبيعة متشابكة مالية وسلعية او مالية وسلعية وتعاقدية في نفس الوقت.

واوضح السيد مراد ان لجنة التحكيم عقدت خلال الاشهر التسع الماضية من العام الحالي ١٩ جلسة تحكيم مشيرا الى ان المجموع الكلي للقضايا الواردة والتي نظرت فيها الى اللجنة لغاية ١٠/١٠/١٩٩٣ بلغ ٤٧ قضية بالاضافة الى ١٦ قضية من العام الماضي اي ما مجموعه ٦٣ قضية مشيرا الى انه تم تسوية ١٨ قضية خلال هذه الفترة بالاضافة الى ٩ قضايا اخرى معلقة منذ العام الماضي اي ما مجموعه ٢٧ قضية وتم اقفال ملف ١٣ قضية خلال هذه الفترة بسبب تعذر الاستمرار في حلها لاسباب مختلفة بالاضافة الى اقفال ملف ٤ قضايا معلقة منذ العام الماضي ولا تزال هناك ١٦ قضية جديدة واخرى معلقة قيد المتابعة خلال هذا العام بالاضافة الى ثلاث قضايا اخرى من العام الماضي.

وقال السيد مراد ان القضايا التي تعرض على لجنة التحكيم في غرفة تجارة عمان تكون غالبا ذات صبغة تجارية اضافة الى بعض القضايا من القطاعات الاقتصادية المختلفة مؤكدا اهمية لجنة التحكيم في غرفة التجارة التي استطاعت حل قضايا ملايين الدنانير وتوفير الوقت والجهد والمال على المتنازعين فيما لو لجأوا الى جهات اخرى.

الندوة الاقليمية حول استعمالات المياه تختتم اعمالها

التأكيد على ضرورة التعاون الاقليمي في الموارد المائية

عمان - بترا - اختتمت الندوة الاقليمية حول استعمالات المياه والحفاظ عليها اعمالها امس في وزارة المياه والري.

واوصى المشاركون بضرورة التعاون الاقليمي في مجال الموارد المائية حيث اكدوا ان الموارد المائية في معظم بلدان المنطقة هي موارد محدودة ازاء الاحتياجات المائية المتزايدة نتيجة التطور الاقتصادي والاجتماعي المضطرد الامر الذي يحتم بان تتابع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا نشاطاتها لتعزيز التعاون والتنسيق على المستوى الاقليمي والاقاليمي في مجال المياه عن طريق الاستمرار في العمل على الية مناسبة وفاعلة لتحقيق اهداف هذا التعاون على ان تقوم الاسكوا بوضع تصورات عن اهداف وصلاحيات ومهام وكيفية تشكيل هذه الالية وعلاقتها بالتنظيمات والمؤسسات ذات العلاقة القائمة في الدول الاعضاء.

ودعا المشاركون اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الى التعاون مع المنظمات العربية والدولية وخاصة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وذلك لاستمراره في تنفيذ مشروع توفير التقارير والنشرات الفنية باللغة العربية واعتماد مواصفات ومصطلحات موحدة تتعلق بالتعابير العلمية والفنية بقطاع المياه باللغة العربية بالاضافة الى تنظيم ندوات علمية وحلقات دراسية متخصصة من شأنها تشجيع تبادل الخبرات في مجال الموارد المائية تقييما وادارة وتخطيطا على المستوى الوطني والاقليمي.

وحث المشاركون الدول المعنية على ضرورة وضع خطط اقليمية واقاليمية متكاملة وشاملة لاستغلال المصادر المائية المشتركة تبين بوضوح الاستثمارات المائية المثلى والمتفق عليها فيما بين الدول المعنية بما يعود بالفائدة عليها جميعها ويحقق التوازن المائي والبيئي من خلال قسمة عادلة للموارد المتاحة لدعم الاستقرار السياسي والامن في المنطقة.

كما اوصى المشاركون دول المنطقة الاعضاء في الاسكوا بضرورة تطوير شبكات الرصد المائي والعمل على ايجاد قاعدة للبيانات والمعلومات المائية وتعزيزها وتحديثها باستمرار لمواكبة التغيرات في الاوضاع المائية ورفع كفاءة نظم المعالجة والتحليل لهذه البيانات بما يلبي حاجيات الادارة السليمة لموارد المياه بالاضافة الى اجراء الدراسات واعمال التحري لتقييم الموارد المائية بغية الوصول الى المعرفة الاكيدة عن الوضع المائي من حيث الكمية والنوعية والتعرف على افضل السبل لتطوير وادارة وترشيد استثمار الموارد المتاحة والكامنة على المستوى الوطني.

واوصى المشاركون بان تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا بدراسة امكانية اعداد برامج ومنهجيات موحدة تلائم النظم المتبعة في الدول الاعضاء لجمع وتصنيف وتبويب وتخزين واسترجاع المعلومات المائية وتوحيد مواصفات الاجهزة المستخدمة لجمع هذه المعلومات اخذين بعين الاعتبار التقنيات الحديثة في هذا الشأن.

وحث المشاركون الدول الاعضاء على اتباع افضل السبل لتوفير المعلومات المائية ونشرها بصورة دورية بحيث تكون في متناول المستفيدين منها وخاصة في مجالات الابحاث العلمية بالاضافة الى تبني سياسات وطنية مائية تكفل الاخذ بالتخطيط الشمولي والمتكامل للموارد المائية وزيادة الاعتمادات المالية المخصصة لاغراض للبحث والتطوير في مجال الموارد المائية مع مراعاة الابعاد البيئية عند اقامة المشروعات المائية.

واوصى المشاركون بضرورة تكوين فريق عمل متخصص في التشريع المائي من الدول الاعضاء في منطقة الاسكوا لمراجعة التشريعات المائية القائمة ووضع مبادىء واسس عامة تسترشد بها الدول الاعضاء في وضع وتنقيح هذه التشريعات بالتعاون مع الجهات الدولية المتخصصة في هذا المجال وتكوين فرق عمل متخصصة تنظر في الاحواض المشتركة وتدرس خصوصياتها وتوصي بما يمكن الدول المشاركة من تخطيط واستثمار الموارد المائية في تلك الاحواض بحيث يعود بالنفع على كافة الدول المعنية في هذه الاحواض.

واوصى المشاركون بضرورة ايلاء الاهتمام لموضوع ادارة الطلب على المياه بغية تقليل الفواقد والهدر والاستغلال الجائر للموارد المائية المتاحة بالاضافة الى انتهاج اساليب علمية حديثة عند وضع الاسقاطات الخاصة باحتياجاتها المائية المستقبلية وكذلك وضع خطط مائية بعيدة المدى لتنظيم العلاقة بين الطلب على المياه وما يمكن تأمينه من موارد مائية خلال الامتداد الزمني لهذه الخطط وضرورة تحديث شبكات تزويد المياه سواء للاغراض المنزلية او الزراعية حيثما امكن ذلك وتطبيق وسائل الري الحديثة وتطوير او اعادة تأهيل شبكات الري والصرف بغية الحد من هدر المياه.

واوصى المشاركون بضرورة الاهتمام ببرامج الابحاث العلمية والتطوير وتدريب الكوادر الفنية الوطنية على تقنيات اعذاب المياه المالحة (المياه الجوفية او مياه البحر) وبتكاليف مناسبة والاعتماد على الذات لانتاج مستلزمات هذه التقنيات بالاضافة الى دعوة الدول الاعضاء لاجراء الدراسات والابحاث بغية الاستفادة القصوى من مياه البحر للاغراض المنزلية والصناعية والزراعية اللحة واقامة مجمعات تجريبية في المناطق الساحلية تعنى بتطوير استخدام تقنيات المياه المالحة ومصادر الطاقة الطبيعية في كافة مناحي الحياة لتلبية احتياجات مدن المستقبل وبذل المزيد من الجهود لاعادة استعمال مياه الصرف الصحي والصناعي والزراعي بعد اجراء المعالجة المناسبة لها حسب المعايير الدولية وتطويرها بما يتوافق والظروف المحلية على اعتبار ان هذه المصادر تشكل خيارا استراتيجيا في المنطقة.

واوصى المشاركون بانشاء شبكة اقليمية للتدريب في ميدان المياه ما بين كافة الجهات المعنية بقطاع المياه على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية في منطقة الاسكوا وان تبادر الاسكوا بتنفيذ مشروع انشاء هذه الشبكة تدريجيا وفق ما يتوفر لها من امكانات وان تسعى للحصول على التمويل اللازم لتطوير الشبكة وتنميتها حتى استكمالها.

الدورة الاقليمية للضمان الاجتماعي تواصل اعمالها

مناقشة اوراق عمل حول سبل استثمار اموال الضمان

عمان - بترا - واصل المشاركون في الدورة الاقليمية للضمان الاجتماعي الثالثة عشرة التي تنظمها مؤسسة الضمان الاجتماعي بالتعاون مع الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي لدول اسيا والباسفيك اعمالهم لليوم الرابع على التوالي حيث تم في الجلسة الاولى مناقشة ورقة عمل مقدمة من السيد ماجفلري من الجمعية حول سبل تمويل برامج الضمان الاجتماعي واستثمار الاموال.

وتحدثت الورقة عن انظمة التمويل واستثمارات الاموال لتغطية النشاطات التي تقوم بها مؤسسات الضمان الاجتماعي في جميع جوانب التأمينات الاجتماعية للمشتركين اضافة الى توقع انظمة الشؤون المالية والادارية وشؤون الموظفين والمشاريع والاستثمار.

وبينت الورقة طريقة جمع الاموال ونظام الاشتراكات والتسجيل في التأمين الاجتماعي واستثمار هذه الاموال لتغطية النفقات.

واشارت الورقة الى اهم المجالات التي يمكن لمؤسسات الضمان الاجتماعي ان تستثمر فيها كالقطاعات الاقتصادية الصناعية والزراعية والسياحة والاسكان والخدمات والقروض واسناد القروض وسندات التنمية.

وتم خلال الجلسة الثانية مناقشة ثلاث اوراق عمل قطرية حول نظام التأمين الاجتماعي ونشاطات مؤسسات الضمان الاجتماعي في كل من دولة البحرين وجمهورية ايران الاسلامية وجمهورية الهند.

من جهة اخرى يقوم اعضاء الوفود المشاركة في الدورة اليوم الجمعة برحلة استطلاعية الى مدينة البتراء الاثرية.

المحليات

نافذة



رد مؤسسة التدريب المهني

تلقت (الرأي) الرد الايضاحي التالي، من العلاقات العامة في مؤسسة التدريب المهني حول ما نشرته زاوية (نافذة) يوم الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي، بالنسبة للمؤهلات المطلوبة للالتحاق بدورات رفع الكفاءة التي تنظمها المؤسسة، كما ورد في رسالة السيد موسى سعد، جاء فيه:

السيد رئيس تحرير جريدة الراي المحترم،،،
تحية وبعد،

أرجو التكرم بنشر الرد التالي على ما ورد في زاوية نافذة يوم الاربعاء الموافق ٩٣/١١/٢٤ بقصد توضيح الامر بشكل جلي وخاصة حول الجانب الذي تحدثت فيه رسالة الاخ العامل موسى سعد لزاوية نزيه حيث قال فيها: « قرأت اعلاناً صادراً عن مؤسسة التدريب المهني ترغب فيه بعقد دورة لتسنين مواسير وتطلب ان يكون الشخص حاصلاً على الثانوية ».

ان الاعلان المشار اليه والذي نشر في الصحف الثلاث والتي منها جريدة الراي الموقرة يوم الثلاثاء الموافق ١١/١ يشير وبوضوح الى ان موضوع الدورة مشغل ماكينات تسنين انتاجية وليس كما ورد في رسالة الاخ المحترم اضافة الى هذا ان شرط الثانوية العامة هو من شروط الشركة صاحبة العمل المتعاونة مع المؤسسة في اعداد وتشغيل القوى العاملة في هذا البرنامج المهني وليس من شروط المؤسسة.

أما فيما يتعلق بخصوص تعليق الاخ نزيه لعدم وجود ضرورة لشرط الثانوية العامة لدورات ندعو الاخ نزيه ان يعود الى اعلانات المؤسسة التي لا تكاد تفارق صفحات الصحف المحلية في دعوتها(للباحثين عن عمل) والتي من شروطها ان يجيد القراءة والكتابة او الالمام بها فقط دون التطلع الى المستوى العلمي للمتقدم، أملين ان نكون وضحنا الصورة للاخ الكريم ولكافة قراء جريدة الراي.

العلاقات العامة

نشكر مؤسسة التدريب المهني، على مبادرتها بالرد الذي ضمنته ايضاحاتها، حول ما تناوله السيد موسى سعد في رسالته من تساؤلات حول متطلبات الالتحاق بدوراتها التي تعقدها لرفع كفاءة الباحثين عن العمل، حيث أبانت ان شرط « الثانوية العامة » في اعلانها الذي اشارت اليه، لم يكن شرطها الموضوعي، وانما كان شرط (الشركة) صاحبة العمل، لكن يبقى السؤال ما هو موقف المؤسسة من اشتراطات أصحاب العمل، ما دامت هي التي تقدم المساعدات الفنية لاعداد العمال المدربين لاصحاب العمل هؤلاء .. الا تستطيع ان تملي هي شروطها ايضا ..؟!

(نزيــــه ...)

شواهد

"نادي الملك حسين" يحتفل بعيد ميلاده الخمسين
"مطبـخ الحكـومـات" في الخمسينات والستينات
حلم بدور فاعل في "الزمن الديمقراطي" الجديد

●● كتب: عودة عودة
●● صور: يوسف العلان

على يمين الدوار الاول وقريبا من البرلمان القديم بجبل عمان ما يزال "نادي الملك حسين" اول ناد ثقافي واجتماعي في الاردن بطوابقه الثلاثة المبنية من الحجر الابيض الناصع البياض، يتربع بكل مهابه وجلال رغم مرور (٥٠) عاما على انشائه.

وبمناسبة "الكولسات" التي تمت في عدد من الصالونات السياسية امس الاول لتشكيل حكومة برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي يشير السيد زهير العجلوني احد اعضاء النادي القدامى امين سره الحالي وهو وزير سابق، بان هذا النادي دون غيره كان "مطبخ الحكومات المتعاقبة" في الخمسينات والستينات والتي كان يترأسها المرحومون ابراهيم هاشم او توفيق ابو الهدى او سمير الرفاعي او سعيد المفتي.

يتذكر السيد العجلوني لـ "الراي" وهو في مقدمة اعضاء النادي المتشبثين باهمية دوره العريق والرائد بان المرحوم سليمان النابلسي الذي كان عضواً مهما وبارزا في النادي قد شكل في الخمسينات "الحزب الوطني الاشتراكي" ومعه عدد من رجالات الاردن.

كما ان حمد الفرحان العضو في النادي قد شكل ايضا حزب "حركة القوميين العرب".

ويسرح السيد العجلوني بنظره بعيدا عبر احدى نوافذ نادي الملك حسين الواسعة والجميلة ليتذكر اسماء رواده املا ان لا ينسى احداً فيعدد: العين محمد عودة القرعان، والمرحوم سعيد المفتي، والمرحوم وصفي التل، والعين المشير حابس المجالي والمرحوم هاشم خير اول رئيس لبرلمان اردني والمرحوم عبدالرحمن خليفة والمرحوم مصطفى خليفة وزهير المفتي والمرحوم عبدالحليم الواكد، والمرحوم سعد جمعة والمرحوم عبدالمنعم الرفاعي والمرحوم محمد علي العجلوني وصلاح ابو زيد وعاكف الفايز والمرحوم علي ابو نوار وعلي الحياري وحكمت مهيار والمرحوم وصفي ميرزا وحمد الفرحان وخالد الحاج حسن ومفلح العودة الله، وهاجم التل واحمد ابو حسان ومحمود الحوامدة وموسى ابو الراغب واحمد ابو قورة وبدر الملقي واسماعيل العرموطي وعبدالغفور حجازي والمرحوم توفيق قطان والمرحوم حيدر شكري وعبدالمجيد شومان.

ابوخالد.. خدم النادي حوالي نصف قرن قال لـ "الراي" بيدي هاتين قدمت الشراب لعدد من الملوك الرؤساء العرب وقادة العالم اتذكر منهم المرحوم الملك محمد الخامس ملك المغرب وشارل حلو رئيس جمهورية لبنان الاسبق، ومحمد ايوب خان رئيس باكستان والامبراطور هيلاسي لاسي امبراطور الحبشة وداغ همرشلد الامين العام للامم المتحدة والمشير عبدالحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة والحاج امين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين..

ويتذكر السيد العجلوني بان احتفالات كبرى لمناسبات وطنية عديدة قد اقيمت في القاعتين الواسعتين للنادي والتي كانت تتسع كل واحدة منهما لحوالي ٥٠٠ مدعو اضافة الى قاعة مكشوفة تتسع لمثل هذا العدد

وتتجول "الراي" في قاعاته وردهاته الواسعة التي كانت تشهد المعارك السياسية قبل تشكيل الحكومات في الخمسينات والستينات.

في "زمننا الديمقراطي" يبدو ان نادي الملك حسين لم يغب نهائيا ففي احدى قاعاته تشكلت كما يقول العجلوني "لجنة السبعين" لتوحيد احزاب الوسط حيث انتخب الدكتور عبدالسلام المجالي رئيسا لها.

في "زمننا الديمقراطي" هيئته الادارية برئاسة دولة بهجت التلهوني تبحث وبكل الصدق عن دور جديد للنادي لخدمة بلدنا الحبيب..

● لكن..

هذا النادي الذي هو "معلم عمّاني.. واردني ايضا" بحاجة الى ترميم كما ان اثاثه القديم جدا بحاجة الى تغيير وعندما يتم كل ذلك سيصبح نادي الملك حسين متنفسا ثقافيا واجتماعيا مهما لاهل عمان وجميع الاردنيين..؟!

اسم وخبر

نسيم الريحاني

تقرر تعيين السيد نسيم الريحاني من دائرة الاثار العامة امينا لمتحف التراث الشعبي في المدرج الروماني.

ربحي شتات

غادرنا الى هولندا السيد ربحي حسن شتات رئيس اللجنة التحضيرية لاتحاد الادباء والمفكرين العرب لمتابعة دراسته العليا.

حلقة عمل لعدد من الاعلاميين حول انماط الحياة الصحية

عمان - بترا - ينظم المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في عمان في العشرين من الشهر الحالي حلقة عمل لعدد من الاعلاميين في الاردن حول موضوع انماط الحياة الصحية.

وتهدف الحلقة التي تستمر اربعة ايام الى تعريف الاعلاميين بالاسس والمبادىء الواجب مراعاتها في الحياة اليومية ليكون نمط الحياة المتبع نمطاً صحيا مع التركيز في هذا الاطار على الموضوعات الصحية التي ترتبط مباشرة بالسلوكيات والعادات والممارسات مثل التغذية والتدخين والامراض غير السارية «الايدز» وغيرها.

كما تهدف الحلقة التي يحاضر فيها عدد من المستشارين في المنظمة والمسؤولين عن التثقيف الصحي في وزارة الصحة الى توضيح دور الوسائل المباشرة وغير المباشرة في تعديل السلوك وتدارس طرق الاستفادة من اجهزة الاعلام في التوعية الصحية.

تخريج دورة تأسيسية في حقل المراقبة الجوية

عمان - بترا - تم في كلية الملكة نور الفنية تخريج الدورة التأسيسية العاملين في حقل المراقبة الجوية بحضور السيد احمد جويبر مدير عام سلطة الطيران المدني.

واستعرض عميد كلية الملكة نور الفنية الدكتور المهندس تيسير التاجي الانجازات التي حققتها الكلية على المستوى المحلي والدولي حيث حصلت الكلية من وزارة التعليم العالي على الاعتماد العام والخاص للتخصصات التي تدرس فيها ومن ضمنها المراقبة الجوية التأسيسية.

كما تحدث احد الخريجين حيث اشاد بالهيئتين التدريسية والتدريبية والعاملين في الكلية.

ووزع مدير عام سلطة الطيران المدني الشهادات على الخريجين.

دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال في القرى

عمان - الراي - افتتحت امس الخميس في مؤسسة نور الحسين الدورة التدريبية التي يعقدها مشروع تطوير الحياة التابع للمؤسسة لمعلمات رياض الاطفال في القرى التي يشملها المشروع.

وتهدف هذه الدورة الى زيادة وتنشيط المعرفة العلمية لدى المتدربات في التعامل مع الطفل، وتطوير ادائهن كمعلمات ومشرفات في رياض الاطفال، اذ يشتمل البرنامج التدريبي على موضوعات تتعلق بنمو الطفل واعداده، وبالفروق الفردية، وبدور المعلمة وتطوير اساليب عملها، وخصائص رياض الاطفال والمهارات المطلوبة للمعلمات فيها.

وتشارك في الدورة (١٨) معلمة ومشرفة على رياض الاطفال في قرى كل من سويمة والقنية والهاشمية والمخيبة وذات راس وبئر خداد، اذ تتوزع هذه القرى على مختلف محافظات المملكة، وهي تشكل عددا من مجموعة قرى يعمل مشروع تطوير الحياة على تحسين نوعية الحياة فيها، من خلال تدريب الاهالي على التخطيط والتنفيذ والتقييم لمشاريع انتاجية توفر لهم مصادر دخل ثابتة، وتحفيزهم على الاعتماد على الذات والمشاركة الشعبية، وكذلك ايجاد تنظيمات اهلية وأنشطة خدماتية وتثقيفية تكفل بمجموعها تلبية احتياجات هذه المجتمعات.

تخريج دورتي اعداد الضباط المحاضرين في التوعية المرورية بالحوادث

عمان - بترا - احتفل في ادارة السير صباح امس بتخريج دورتي اعداد الضباط المحاضرين في التوعية المرورية والتحقيق في الحوادث بحضور العميد مؤيد المبسلط مساعد مدير الامن العام للسير.

وتلقى المشاركون في الدورة الاولى موضوعات في مجال المرور كقانون السير وواقع ومشكلات العملية المرورية والاساليب العلمية الحديثة للحد من الحوادث وطرق واساليب التدريب والتدريس.

وتلقى المشاركون في دورة التحقيق في الحوادث العديد من الموضوعات المتعلقة بعناصر المرور ومقدمة عامة عن التحقيق في الحوادث وكيفية اخذ القياسات وتحديد سرعة المركبات وسلوك المركبة اثناء وقوع الحادث ومواد متعلقة بالطب الشرعي والاطلاع على احدث الوسائل العلمية في التحقيق المروري.

وابدى العميد مؤيد المبسلط ارتياحه لاجراءات ادارة السير في الحد من الحوادث المرورية مؤكدا اهمية الدور الوقائي المتمثل في التركيز على التربية المرورية وان الغاية تنظيم السير والحد من الحوادث المرورية

وبالتالي تكون المخالفة هي اخر وسيلة للحيلولة دون وقوع الحوادث.

وكان العميد احمد الصمور مدير ادارة السير قد بين حجم المشكلة المرورية واهمية هذه الدورات لتنمية قدرات العاملين في مجال السير

صدور التقرير السنوي لديوان الخدمة المدنية

عمان - بترا - صدر عن ديوان الخدمة المدنية التقرير السنوي لعام ١٩٩٢ الذي يشتمل على موضوعات.. التطوير الاداري.. المنجزات والتطلعات.. البعثات والدورات.. شؤون التوظيف.. الشؤون القانونية.. الرقابة الادارية.. والخطة الوطنية للتدريب.

كما يشتمل على التعديلات التي طرأت على تشريعات الخدمة المدنية خلال العام الماضي اضافة الى الملحق الاحصائي للديوان.

تحديد اجور نقل على خطي الشونة ومادبا

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة والباصات الصغيرة العمومية العاملة على الخطوط التالية كما يلي:

الشونة الشمالية - المجمع - المدراج ٥٠٠ فلسا، الشونة الشمالية - المجمع - العدسية ٧٥٠ فلسا، الشونة الشمالية - المجمع - سينتا معلا ٥٠٠ فلسا، الشونة الشمالية - المجمع - الباقورة ٦٠٠ فلسا.

مادبا - الجويدة ٢٨٠ فلسا، مادبا - بلوطة ٢٠٠ فلس، الجديدة - بلوطة ٥٠ فلسا.

المحليات

أفــــق

بين «أمين» و «كلا»

● ابراهيم العجلوني

الكتابة التي تقول «امين» هي الكتابة القاتلة..

انها كتابة يطمئن اليها الموات في اعماقنا، ويستريح، ويمد رجليه، ويمعن في التثاؤب..

وهي، الى ذلك، منصوب لها المنابر، مرفودة بالرضى، مشمولة بالنفحات.

كما ان صاحبها، في كل احواله، يلهث.

يتسقط فتات الوقائع، ويكتب.

ويتسقط فتات النفوس، ويكتب.

ويظل عمره يكتب، ويلهث، وما ثم غير «امين» في الافق الوطني، يرددها لغير صلاة، ويتخذ منها صنمه المعبود ورزقه المرفود..

اما الكتابة التي يريدها الوطن، ويدفع اليها الضمير، ويرضى عنها الله ورسوله، فهي الكتابة التي تقول «كلا» بملء الفم، واضحة، قوية، واثقة..

وهي الكتابة التي تثير حفيظة الفساد والخطأ واللامبالاة، وتقض المضاجع، وتكون بجملتها نذيرا بين يدي ما لا نريده للاردن الذي يضم رفات اجداد اجدادنا، او بشيرا بين يدي فجر غير كاذب نشتاقه منذ حين..

ما بين «امين» و «كلا» في حياتنا بونٌ شاسع لا يعبره غير القابضين على جمرة الصدق من المخلصين الصابرين..

وقليل.. قليل ما هم، على كثرة الخشب المسندة في هذا البلد الامين..

اسمــاء خطبــاء ومــدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٩/٦/١٤١٤هـ الموافق ٣/١٢/١٩٩٣م.

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله - د. احمد مليل، الحسيني الكبير - محمد هاشم الخالدي / المدرس د. محمد هشام سلطان، الشابسوغ - احمد عيسى، الملهوني - د. محمود عبيدات، احمد قاره - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - د. حمدي مراد، السعدي - احمد زايد، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور، كلية الحسين - كمال جودة.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري - يحيى القاضي، الكلية العلمية الاسلامية - سعد الدين زيدان، الصفدي - عبدالله الديرشوي، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، صلاح الدين - محمد شقره، طارق بن زياد - شويش المحاميد، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين - احمد شكري، الحمصي - رضا فكري، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، الحاجة مريم - نظار عبدالقادر.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

سيدو والكردي - عبدالقادر الشيخ، الفيحاء - د. موفق كحالة، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي، ضاحية الحسين - احمد الخضري، ابو الفيلات - محمد نبهان، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين - منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، زكي ابو عيد - زياد الشريف، بلال بن رباح - جمال امين سالم، النور - مفضي التعمري، الهدى (سابقا) - احمد شعبان.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري - علي علان، سعيد بن المسيب - ابراهيم حشان، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان - محمد البكري، مالك بن انس - ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، اويس القرني - عادل بداينة، سلمان الفارسي - محمود عيد، عاصم بن ثابت - محمد وساس، الحارث بن عمير الازدي - محمود شحادة، سلمه بن الاكوع - يعقوب هندي، عمار بن ياسر - مروان الديري.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس - النائب / د. نيب عبدالله، ابو جسار - عزت شرشوح، القناوي - محمد عسال، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - جهاد شاهين، حي الضباط - جميل عبدالصمد، حي نايفة - ناصر الدين احمد، حمادة - شاكر ابو سنينه، السالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، عبدالله بن رواحة - حامد الضمور، ابو القاسم - عبدالرؤوف البيضين.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام - فراس المجالي، حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير / المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء - جمال الغرا، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سليمان السفر - عاهد عساف، مطار عمان - عباس عدوي، الامام مسلم - عمر نزال، مخيمر ابو جاموس - عبدالحميد الزين، الابرار - عمر ابو ناصر، النور - د. خليل حميض، التوحيد - مصطفى المفتي، اسكان ماركا - عبدالجليل الزق، امنه بنت وهب - محمود بغدادي.

مساجد الاشرفية، التاج، الجوفة

ابو درويش - محمد ابو قياص، السلام - جمال بنات، مدرسة صلاح الدين - مصطفى الشاعر، القعقاع بن عمرو - يوسف منصور، انس بن مالك - خضر محمد خضر، الامام علي - عباس اللبدي، الشهيد - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - محمد الشواعرة، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح - محمد ربحي، سعيد بن زيد - سمير الجراسيس، الراشدين - محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك، غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ، مجمع رغدان - زياد احمد.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - عبدالله سعايدة، ابو بكر الصديق (الشركس) - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، المؤمنون - محمود تفال، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - طه خلف، السيدة زينب - محمد زنبركجي، علي صقر - نعيم مجاهد، ابو هريرة - عبدالمنعم ابوزنط، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، جمعية لفتا - ماجد رسلان.

مساجد النصر والمنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة - اسحق اماره، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - محمد ظاهر، بلال بن رباح - مشهور جرادات، المنارة - عبدالله قنديل، الابيض - حسين المغربي، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، سلمان حرب - يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات الزهور ام الحيران راس العين

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - ضيف الله الشوابكة، اليرموك - هاشم حرب، ابو انشيش القديم - صالح جعابو، منور الحديد - عفيف ابو مطر.

عمر بن الخطاب (سوق الخضار) - سالم ابو حريد، ام الحيران القديم - محمد منصور، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزه، حفصة - يحيى ابو لبن، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - عدنان خليفات، السيدة عائشة - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين - محمد الحطار، الامام البخاري - عبدالباسط بطاح، الشعراوي - نضال اماره، المهاجرين الكبير - عوض الله احمد.

القويسمة وابو علندا

علي الدوخي - محمود الصادق، القويسمة الكبير - عدنان حسونة، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش - محمد سعيد، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب - محمد حوى، شاهر الحديد - محمود الاشقر، مسلم خير - علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، اسعد بن زرارة - سفيان محمد، القابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد القزلي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام قصير - محمد الغرابلي، جاوا - احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي - احسان حجير، ضاحية خليل الرحمن - حسن الزوايدة، سعد غرير - هاشم دولة.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، ذو النورين - حسين الربابعة، ضاحية الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، الهاشمية / شفا بدران - محمود ذيب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر - علي عكيله.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) - طاهر محمد، شعبان عنان - احمد عنكير، ناعور الكبير - سعد الدين حجاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين - عواد العجرمي، ام عبهرة - د. خضر بختيان.

مساجد تلاع العلي ام السماق خلدا

حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، تلاع العلي القديم - محمد القادري، العساف الجديد - د. ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي - احمد نوار، ام السماق الجنوبي - اسماعيل احمد، الطباع - عمر الرقايعة، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله حذافة - موسى التكروري.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين - احمد حوا، ابو غويلة - خالد سليمان، السلام - ثامر شهاب، الامام النووي - احمد شحادة، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، الفاروق - نمر خشاشنه، اسكان مدرسي الجامعة - مسعود جميل شاكر، الشافعي - محمد المفتي، عبدالرحمن بن عوف - النائب / د. همام سعيد، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، الهداية - علي السعود، مراد - عبدالجواد الصباغ..

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - عصام ابو العدس، وادي السير الاوسط - جمعة عايش، الحجرات - محمد الحبشي، الزهراء - محمد سعيد مطر، الدراويش - امين ستوى، معاذ بن جبل - مثقال حسن، بيادر وادي السير - وليد شابسوغ، اسامه بن زيد - عوني جدوع، يونس اسلام - محمد الفقي، حي القيسية / وادي السير - جمال شاهين، الالفية - زكريا محمد ابراهيم.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - محمد علي حسين، سحاب الشمالي - الشورى - نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي - وصفي جعارة، مدرسة بلاط الشهداء - احمد زيدان، صلاح الدين - محمود شحادة، الغزالي - عوض هواري، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسينات، الغفران - حنتوق جمال، ام بطيمه - داود ابراهيم، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية / الموقر - عبدالحميد الجهني، النزهة / سحاب - خليل عسكر، النزهة الشرقي - محمد صافي، النور - د. ذياب عقل، ابو عبيدة / الخشافية - عدنان العايدي، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الذهبية - محمد زعل، نوران - احمد جبر، التجلي العبدلية / سحاب - نوح ونوز.



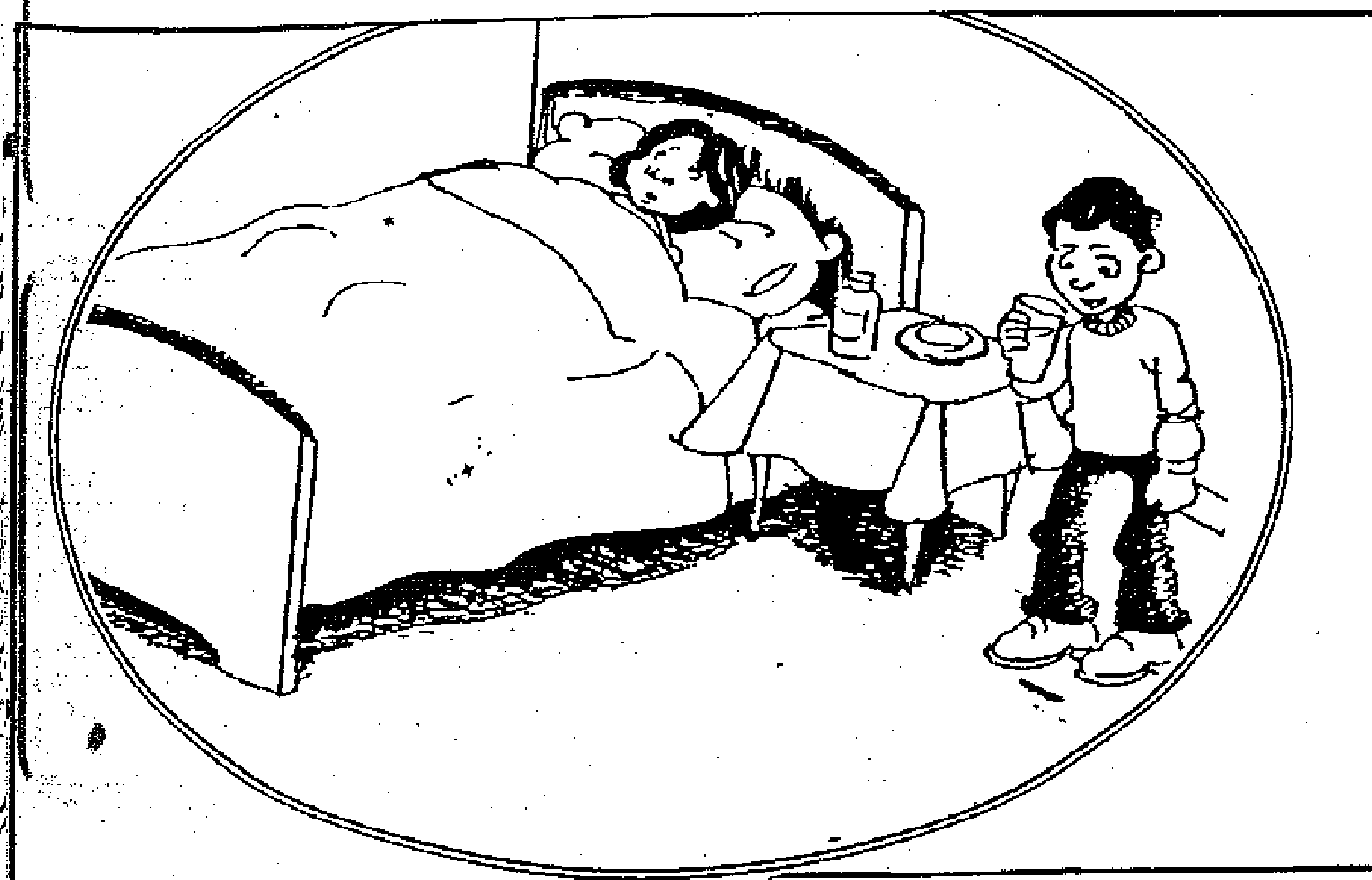
اخي المزارع

من اهم الامور الواجب مراعاتها عند تحضير محلول رش المبيدات الزراعية ان تقوم بتحضير الكمية التي ستقوم برشها فقط وليس اكثر من ذلك. فالاحتفاظ بقسم من المحلول لرشه فيما بعد يؤدي الى:

١ - فقدان كل او بعض فاعلية المحلول وبالتالي ضعف تاثيره على الافات والامراض لان بعض المبيدات تتحلل بسرعة اذا ترك المحلول فترة من الوقت دون استعمال وفي هذا خسارة مادية كبيرة لك.

٢ - احتمال عبث الاطفال بمحلول الرش مما يعرض حياتهم للخطر وكذلك حياة الحيوانات والطيور.

مع تحيات
مديرية الارشاد والاعلام الزراعي / وزارة الزراعة



يجب عدم ترك أدوات المريض
في متناول يد الأطفال حماية
لهم من العدوى .

وزارة الصحة /
التثقيف الصحي

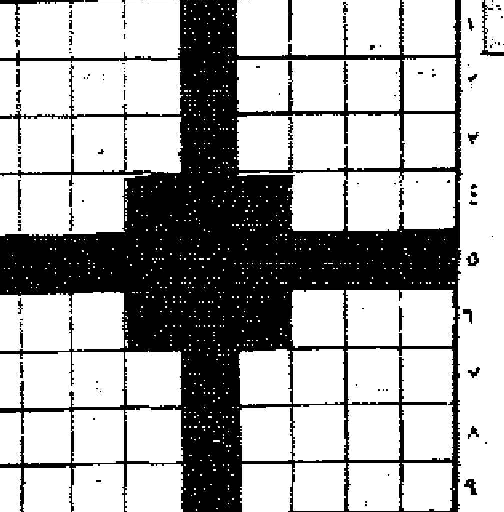
دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● أعداد: محمود عبدالغفور السيد

افقيا: ١. من حالات القمر + و، علم مذكر ٢. علم مذكر، زعق + للتآلف ٣. من الاطراف + متشابهان، بلد عربي ناقص الحرف الاخير ٤. نجلوب متشابهات ٥... ٦. عكس حي، من الجواهر ٧. جدها في اوروبا، احد الوالدين معكوس، في الفم ٨. لفة ورق + متشابهان عكس يحلل ٩. اداة نداء + حرف جر معكوس + عاصمة اوروبية

عموديا: ١. عاصمة اسيوية، عاصمة اوروبية ناقص الحرف الاخير ٢. ماء الحياة + جواب معكوس، علم مؤنث ٣. من اجزاء الجسم + د، حيوان قطبي + حرف جر ٤. رسل مبعثرة، شعوب ٥... ٦. سفينة الصحراء، خاصتي + ل ٧. حرف جزم معكوس + احد الوالدين معكوس، علم مؤنث ٨. متشابهان + حرف نصب معكوس + جواب ٩. ل + للتآلف معكوسه + ا، في الفم + حرف جر.



● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. محمد صالح + ب ٢. بحرين ٣. بن، نلت، مي ٤. حرب، غرب ٥. مالة، لعلم ٦. كم + حي، مصر ٧. ال، ثاني، أم ٨. نابلس ٩. ليل علوي + د.

عموديا: ١. مدينة كمل ٢. ن + امل ٣. حب، يلعي، لن ٤. تحت، ثاني ٥. س + رل ع، عباس ٦. ليمان، ليل ٧. لن، ب + دب، سن ٨. حرام + ا ٩. بليغ + معمول.

أوقـات الصـلاة

● الفجر ٤,٥٢
● الشروق ٦,١٤
● الظهر ١١,٢٥
● العصر ٢,١٢
● المغرب ٤,٣٦
● العشاء ٥,٥٧

الكلمة الضائعة

● اعداد: حمادة الشريدة الدعجة
● سورة من سور القرآن الكريم يتألف اسمها من مقطع واحد و ٥ أحرف.

ا	ت	ق	ي	ح	ر	ق	ل	ا	د	ا	ك	ي	ا	ل	ف
د	ع	ر	و	ب	ض	غ	ت	و	ر	و	ث	ت	ى	ث	ح
ة	ز	س	ب	ل	س	م	ى	ط	ب	ي	ى	ط	ب	ي	و
ف	م	ل	ل	ل	ا	ي	ت	ى	ي	ح	ي	ل	ا	ل	ث
ي	ا	ح	ا	ا	ي	ت	ر	ح	ى	ل	ا	ي	ن	ا	و
ق	ن	ت	م	ا	ن	ل	ه	ت	ء	ع	د	ة	ح	ة	ج
ل	د	ي	ة	ي	ذ	م	ا	د	ة	ا	ص	ي	س	ا	ع
ق	ا	ي	ر	ة	ع	ك	ر	م	ا	ف	ق	و	ر	ل	د
ب	ك	ح	ق	د	ن	ن	ه	ا	س	و	ي	ش	ر	ش	ل
ا	م	ي	ب	ا	ي	م	ل	و	غ	ق	ث	ا	ل	ل	ا
ل	ا	ل	ل	م	ب	ا	ب	ا	ا	ت	ل	س	ر	ا	ا
ب	ي	ص	ا	ح	ا	ل	ا	ي	ت	ن	ا	و	ل	ض	ن
ش	س	ا	ا	ل	ي	ث	و	ا	ن	ا	ب	ه	ب	ب	م
ر	ر	ع	خ	ط	ا	ة	ف	ي	س	ا	ع	و	ن	ن	ة
و	ا	ن	ك	ا	ن	ي	س	ك	ن	ف	ي	ق	ل	ا	ا
ه	ك	ة	ا	ا	ل	ا	ي	ا	م	د	ا	ك	م	ا	ك

هكذا الأيام دائماً، كانها تغار من السعادة في قلوب البشر، فلا يكاد الفرح يقترب، ليلامس قلوبنا، حتى تثور وتغضب ولا تهدأ، وتسلبه منا، وان كان يسكن في قلوبنا، وهكذا الزمان دائما، يسرع خطاه في ساعات النعيم، حتى يحيلها الى ثواني، ويبطيء مسيرته في ارض الشقاء، حتى يحيل الثواني الى عصور، حمادة، الشريدة، الدعجة، أب، ام، نيبال، ح، ل، س.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,ــ .... القرآن الكريم
- ١٠,١٥ .... فترة الاطفال
- ١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,١٥ .... الغواص والبحر
- ١٢,٥٠ .... حديث الجمعة الديني
- ١,ــ .... موجز الاخبار
- ١,٠٠ .... المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٢,٣٥ .... المسلسل البدوي
- ٣,٣٥ .... فيلم الاسبوع الاجنبي
- ٥,ــ .... قضايا عالمية
- ٦,ــ .... نشرة الاخبار
- ٦,١٠ .... المجلة الاخبارية
- ٦,٢٥ .... اغنيات في السباق
- ٧,٢٠ .... من تراث الريف والبادية
- ٨,ــ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل اجيال
- ٩,٢٥ .... احلا اخبار
- ١,٢٥ .... حكاية من التراث
- ١١,ــ .... نشرة الاخبار
- .... آخر المشوار
- .... السلام الملكي

القناة الثانية

- ٣,٣٠ .... مجلة التلكست
- ٥,ــ .... برنامج المنوعات
- ٧,ــ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... البرنامج الوثائقي
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٧,٤٥ .... برنامج وثائقي
- ٨,٣٠ .... فريق الاخبار
- ٩,٢٠ .... مسلسل اجنبي
- ١٠,ــ .... الاخبار بالانجليزية
- ١,٢٠ .... سنوات الغربة

حظك اليوم

● الحمل: تشعر بأن عبئا كبيرا نزل عن كاهلك بعد تدخل اشخاص يريدون لك الخير.	
● الثور: لا تثق بالقشور التي تصادفها هنا وهناك فالجوهر يجب ان يكون هدفك.	
● الجوزاء: ناقش مسألة مهمة يتم محاولة حلها من جانب واحد.	
● السرطان: المشكلة مع شخص تعرفت اليه حديثا انه من النوع الذي يحب السيطرة.	
● الاسد: يحصل تطور معين يكون في مصلحتك ويخرجك من مأزق.	
● العذراء: الكلمة الفاصلة يجب ان تكون لك وليس لاحد سواك.	
● الميزان: توقع ان يعاد النظر في وضعك حيث تعمل لنيل المسؤولية التي تطمح اليها.	
● العقرب: أي مبادرة من طرف واحد لن يكتب لها النجاح، فالجهد ينبغي ان يكون جماعيا.	
● القوس: لن يتاح لك ان ترى خطك ما دمت محاطا بأشخاص لا هم لهم سوى مداهنتك.	
● الجدي: دع الخصوم يستعرضون قدراتهم في الثرثرة والنميمة، لان احدا لن يصدقهم مهما قالوا وتقولوا.	
● الدلو: ثمة من يريد صب الزيت على النار لاغراقك في المشاكل وسلبك دورك.	
● الحوت: ثمة احتمال ان تستدعي حاجة لانجاز عمل فيه الكثير من التحديات.	

الطبيب المناوب

● عمان .... د. خليل النصاق ☎ ٧٥٧٢٥٣
د. رمزي مزاوي ☎ ٧٩٤٧٨٨
د. خليل العبالي ☎ ٧٤٠٧٤٠
د. محمد عمران ☎ ٩٦٢٢٣٢
د. محمد خيري لبادة ☎ ٦٨٣٥٨٨
د. صلاح السعود ☎ ٦٤٩٠٢٨
● مادبا .... د. صليبا جمعيني ☎ ٥٤٣٠٠٣
● الزرقاء .... د. يوسف أبو سعد ☎ ٩٨٩٠٠٠
● الرصيفة .... د. محمد حجاج ☎ ٩٥١٠٩٤
● مخيم حطين .... د. عبدالعزيز ابو جميل
● السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
● البقعة .... د. ابراهيم العبايدة
● المفرق .... د. محمد الزعبي ☎ ٤٣١٦٥٠
● اربد .... د. فايز القلقيلي ☎ ٢٤٨٧٤٧
● الرمثا .... د. محمد زعيتر ☎ ٢٨٣٤٧٩
● الاغوار الشمالية .... د. محمود البشتاوي
● الكرك .... د. زياد الشمايلة ☎ ٣٥٢٢٧٠
● مؤته / الكرك .... د. حامد علاوي

اطباء الاسنان

● عمان .... د. احمد ابو رضوان ☎ ٨٤٨٣٥٣
د. عمر القاضي ☎ ٦٠٥٧٦٨
د. قاسم القادري ☎ ٨٣٢٨٧٠
● الزرقاء .... د. معتصم القسوس ☎ ٩٨٦٩٣٥
● اربد .... د. ابراهيم ملاعبه ☎ ٢١٧٠٥٤
● الرصيفة .... د. محمود غنام ☎ ٩٩٥٢٣٩
● السلط .... د. علي الذوقان ☎ ٥٥٦٣٦٥
● الطفيلة .... د. بسيم العوران
● الكرك .... د. عدنان الشمايلة ☎ ٣٥١٥٨٠
● مادبا .... د. اسحق جعاره ☎ ٥٤٠٦٨٨
● المفرق .... د. طارق شديفات
● جرش .... د. سامر التزي

الصيدليات المناوبة

المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

● عمان
- ص اياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣١
- ص السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
- ص شيوخ .... ☎ ٦١٤٧٢٤
- ص شوكت .... ☎ ٦٧٣٦٦٦
- ص فراس .... ☎ ٦٦١٤١٣
- ص عين جالوت .... ☎ ٦١٦١٠٣
- ص ابن النفيس .... ☎ ٧٥٥١٠٥
- ص ديما .... ☎ ٧٨٧٠٤٠
- ص ابو نصير .... ☎ ٨٤٠٦٣٦
- ص عقل .... ☎ ٦٨٧٥٨٥
- ص الروابدة .... ☎ ٦٦٦٠٣٣
- ص فداء .... ☎ ٨٨١١٩٨
- ص سلامه .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص مجدي .... ☎ ٦٠٥٥٤١
- ص الميدان .... ☎ ٧٢١٨٦٩
- صويلح / ص نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٣
- ص ابو شريف .... ☎ ٧٧٠٥٩٥
- ص العويق .... ☎ ٧٨٩١٣٧
- الزرقاء / ص الكريم .... ☎ ٩٩٣٥٤٩
- ص رمزي .... ☎ ٩٩٥١١٩
- ص خليفة .... ☎ ٩٨٥٤١٧
- الهاشمية / ص الحليمات .... ☎ ٩٩١٢٨٨
- ص الصمادي .... ☎ ٩١١٠٩١
- الرصيفة / ص دويري .... ☎ ٩٥٢٧٠٦
- اربد / ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
- ص وهران .... ☎ ٢٧٢٣١٧
- مادبا / ص الفلاح .... ☎ ٥٤٤١٨٠
- الكرك / ص مؤاب .... ☎ ٣٥٢١٧٠
- العقبة / ص طيبة .... ☎ ٣١٥٠٥٠
- ص المخيم الجديدة .... ☎

الليلية حتى ١٢ ليلا

● عمان
- ص الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص عطاء .... ☎ ٨١٠٤٣٠
- ص سعد .... ☎ ٨١٩٨٣٧
- ص وسام .... ☎ ٨١٩٩٩٩
- ص العبد .... ☎ ٦٠٣٤٤٠
- ص خالد بن الوليد .... ☎ ٦٧٤٧٠٥
- ص اسيا .... ☎ ٦٩١٣٣٧
- ص سمير .... ☎ ٦٦١٨٩٨
- ص صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص المثنى .... ☎ ٦٦٧٢٠٠
- ص الخولي .... ☎ ٨٩٢٤٦٧
- ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الدوار الخامس .... ☎ ٨١٣١٤١
- ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص الاديب .... ☎ ٧٤٨١٩٤
- ص البر .... ☎ ٧٥٣٩٦٧
- ص خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص سكينه .... ☎ ٦٤٥٥٧٥
- ص رؤى .... ☎ ٦٤١٦٢٤
- ص ورود .... ☎ ٨٩٠٧٧٧
- ص الجبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٣٩
- ص الشرقي .... ☎ ٦٦٣٤٩٨
- ص راس العين .... ☎ ٧٨٩٣٣٦
- ص الصديق .... ☎ ٨٩٥٣٦٦
- ص صفرين .... ☎ ٦٨٣٦٢١
- ص اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص المرج الدولية .... ☎ ٧١٤٣٨٣
- ص رقيب
- الرصيفة / ص يونس .... ☎ ٩٥١٠٦٤
- الرصيفة / ص البتول .... ☎ ٩٥٠١٣٤
- اربد / ص خيشات .... ☎ ٢٧٣١٤١
- اربد / ص فؤاد .... ☎ ٢٧٥٣٦٠
- الزرقاء ص عقله .... ☎ ٩٠٦٣٤٤
- الزرقاء / ص الانفال .... ☎ ٩٠٠٩١٢

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
- ص زاوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
- ص بشلق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
- ص زيادة .... ☎ ٧٧١٣٦٥
- ص بسلم .... ☎ ٦٧١٣٩١
- ص رشا .... ☎ ٦٤٧٥١٥
- ص زهرات الوكزية .... ☎ ٨٢١٦٣٠

- ● صويلح .... ص عبده
- ● البيبة .... ص صهيب
- ● ناعور .... ص ناعور
- ● مرج الحمام .... ص المرج الدولية
- ● وادي السير .... ص ناديا
- ● تلاع العلي .... ص بسمة
- ● خلدا .... ص هالي
- ● ابو علندا .... ص راتب
- ● القويسمة .... ص الاديب
- ● الياردة .... ص راشد
- ● سحاب .... ص دوار الشهيد + الواحة
- ● القابلين .... ص الغار
- ● الطفيلة .... ص الطفيلة الجديدة + العمايرة
- ● معان .... ص معان الجديدة + منصور
- ● مادبا .... ص طارق + الفرج
- ● اربد .... [illegible]
- ● المفرق .... ص الشوبكي
- ● الرمثا .... ص الخزاعلة
- ● الكرك .... ص مؤاب

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٩,ــ صباحا .... جدة
- ٩,٢٥ صباحا .... العقبة
- ٩,٥٠ صباحا .... مسقط، دبي
- ١٠,٢٠ صباحا .... الدوحة البحرين
- ٤,٣٥ مساء .... لندن
- ٤,٥٥ مساء .... القاهرة
- ٥,٢٥ مساء .... باريس
- ٥,٣٠ مساء .... شيكاغو امستردام
- ٦,١٠ مساء .... مونتريال تورنتو
- ٦,٢٠ مساء .... انقرة اسطنبول
- ١٠,٤٠ مساء .... دمشق

القادمة الشركات الاخرى

- ١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
- ١٠,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
- ١١,ــ صباحا .... دمشق الايطالية
- ١٢,٢٥ ظهرا .... الخليج البحرين
- ٨,٠٥ مساء .... القاهرة المصرية
- ٩,٣٥ مساء .... لارنكا القبرصية
- ١١,١٥ مساء .... امستردام الهولندية

المغادرة الملكية الاردنية

- ٧,ــ صباحا .... العقبة
- ١١,٣٠ صباحا .... برلين لندن
- ١١,ــ ظهرا .... فيينا فرانكفورت
- ١١,٠٥ ظهرا .... انقرة اسطنبول
- ١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
- ١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
- ٧,٣٠ مساء .... كولومبو
- ٧,٣٠ مساء .... دمشق
- ٨,ــ مساء .... الظهران
- ٨,٢٠ مساء .... دلهي
- ٨,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
- ٨,٣٠ مساء .... بانكوك

المغادرة الشركات الاخرى

- ٦,ــ صباحا .... اسطنبول التركية
- ١١,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
- ١٢,ــ ظهرا .... جدة السعودية
- ١٢,١٠ ظهرا .... روما الايطالية
- ١,٢٠ ظهرا .... الخليج البحرين مسقط
- ٨,٥٥ مساء .... القاهرة المصرية
- ١٢,٢٠ ليلا .... امستردام الهولندية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

ليوم الخميس الموافق ٣/ كانون الاول/١٩٩٢

البواخر المغادره

عدد	اسم الباخره		الخــط البحــري	تاريخ المغادره
١	[illegible]	PETRA	NEDLLOYD LINES	[illegible] كانون اول/١٩٩٢
٢	[illegible]	MAERSK CREST	CHARTERED	[illegible] كانون اول/١٩٩٢
٣	[illegible]	DOGAT	CHARTERED	[illegible] كانون اول/١٩٩٢
٤	[illegible]	SEA PRINCESS	CRUISE SHIPS	[illegible] كانون اول/١٩٩٢

البواخر الراسيه

عدد	اسم الباخره		الخــط البحــري	تاريخ الوصول
١	[illegible]	AL AZRAQ	JORDAN NATIONAL LINES	[illegible]/٩٢
٢	[illegible]	TROPICANA	CHARTERED	[illegible]/٩٢
٣	[illegible]	MALTAS ROUTES	CHARTERED	[illegible] تشرين ثاني/١٩٩٢
٤	[illegible]	VITA LUCK	CHARTERED	[illegible] تشرين ثاني/١٩٩٢
٥	[illegible]	TWIST	CHARTERED	[illegible] تشرين ثاني/١٩٩٢
٦	[illegible]	INTERCONTINENTAL LEVANT	CONTSHIP LINES	[illegible] تشرين ثاني/١٩٩٢
٧	[illegible]	[illegible]	SUDAN SHIPPING LINES	[illegible] تشرين ثاني/١٩٩٢
٨	[illegible]	ITACA	CHARTERED	[illegible] تشرين ثاني/١٩٩٢
٩	[illegible]	MADIN	CHARTERED	[illegible] تشرين ثاني/١٩٩٢
١٠	[illegible]	ALAATI ALAAH	CHARTERED	[illegible] تشرين ثاني/١٩٩٢
١١	[illegible]	MARTIN	CHARTERED	[illegible] كانون اول/١٩٩٢
١٢	[illegible]	MAERSK CREST	CHARTERED	[illegible] كانون اول/١٩٩٢
١٣	[illegible]	AKOV SVERDLOV	CHARTERED	[illegible] كانون اول/١٩٩٢
١٤	[illegible]	NILE DELTA	CHARTERED	[illegible] كانون اول/١٩٩٢
١٥	[illegible]	ESPERANZA	CHARTERED	[illegible] كانون اول/١٩٩٢
١٦	[illegible]	KOTA WIJAYA	PACIFIC INTERNATIONAL LINES(PTE)	[illegible] كانون اول/١٩٩٢
١٧	[illegible]	CAST	CHARTERED	[illegible] كانون اول/١٩٩٢

البواخر المنتظره

الوصول المتوقع

عدد	اسم الباخره	الخــط البحــري	الوصول المتوقع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- دائرة السير .... ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري .... ☎ ٨٩٧٠٠٣
- طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي النقل العام .... ☎ ٦٦٦١٨٦
- جمعية حماية المستهلك .... ☎ ٦٩٢٢٩١
- ضريبة الدخل .... ☎ ٦٨٥٦١٣
- الاحوال المدنية .... ☎ ٦٤٤٤٩٤
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- م. الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- د. م. العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د. م. الكرك .... ☎ ١٩٨ ـ ١٩٣
- د. م المفرق .... ☎ ١٩٩
- د. م اربد .... ☎ ١٩٣ ـ ١٩٩
- د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨ ـ ١٩٣
- د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
- د. م العقبة .... ☎ ١٩٨
- الاسعاف الفوري / عمان .... ☎ ١٩٣
- ش وزارة التموين .... ☎ ٦٨٦١١٥
- ش. ت العاصمة .... ☎ ٦٦١١٧٦
- ش. ت الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- ش. ت الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- ش. ت اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- ش. ت المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
- ش. ت العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
- ش. ت السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- ش. ت معان .... ☎ ٣٢١١٩٥

أجهزة الاستدعاء
Paging 69 11 55

التكسي المناوب

- فراس عمان ٦٨٠٦٥٦
- اليرموك .... ☎ ٧٤٩٥٩٧
- رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
- تصبح .... بلا
- المهد .... ☎ ٩٢٢٠٣٨
- البرج .... ☎ ٦٩١٠٢٨
- خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
- المسكان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
- منصور .... ☎ ٨٣٦٦٣٠
- مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٣٧٣
- فراس صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
- النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
- هنكري .... بلا
- الحويطات .... ☎ ٨١٦١١٥
- ابو حميد .... ☎ ٨١٥٣١٤
- مؤابيه .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
- البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٨٦
- عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
- الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
- الحسين .... ☎ ٧٤٠٩٢٤
- البشير .... ☎ ٧٩٠٠٥١
- العبدلي .... ☎ ٧٢٢٠١٨
- التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الكويتي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا .... ☎ ٧٧٦١٢٣
- الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
- دمشق .... ☎ ٧٤٠٢٨٨
- عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
- الصليبات .... ☎ ٨٣٩٠٤٤

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
التاريخ: ١٩٩٢/١٢/٠٣

المحصول	[illegible]
[illegible]	[illegible]

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والمراقبات
أسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٣-٤/١٢/٩٢ فلس / كغم
ــ عمان ــ

الصنف	عمان وضواحيها أعلى	عمان وضواحيها أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندوره	٤٥٠	٣٥٠	٤٣٠	٣٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
اسود عجمي	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠
اسود رفيع	٢٢٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٣٥٠
كوسا كبير	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
خيار صغير	٣٦٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٧٠	٣٢٠	٣٧٠	٣٢٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بطاطا	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
بصل اخضر	٢٣٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بلديه	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
فاصوليا مبرومه	٦٨٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠	٧٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٠٠
فول اخضر	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان وضواحيها أعلى	عمان وضواحيها أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
موز من القصر	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
موز مستورد	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠
تفاح [illegible]	٩٠٠	٥٠٠	٨٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٥٠٠	٨٠٠	٥٠٠
تفاح	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
تفاح	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
ليمون	١٦٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠
برتقال [illegible]	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠
برتقال شموطي	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
برتقال	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
برتقال	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
كلمنتينا	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠
مندلينا	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
جريب فروت	١٨٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك	بالفلس
دجاج ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الضمه / كغم	٩٢٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا / كغم	١٢٤٠
دجاج مسلخ القابلي / كغم	١٣٦٠

أسعار بيض المائدة ـ بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠

طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن اكثر من ١٧٥٠ ـ ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن ١٢٠٠ ـ ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية – وزارة التموين – مديرية الجودة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي	مسرح نبيل وهشام
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٥١٥٥
مادونا في BODY OF EVIDENCE الجسد مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,١٥ ـ ٥ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠	ايدي مورفي .. في قطاع الطرق BOOMERANG الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	ميل جبسون ... في شباب الى الابد FOR EVER YOUNG الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. كوكتيل ٢ هاريسون فورد في الهارب The FUGITIVE الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	١ ـ مساء المسرحية السياسية العلمو نورن / عبير عيسى. ٢ ـ صباحا مسرحية الاطفال غابة الفرح / اكرم الراغب.	١٠ ـ ١٣١ اشغال نور الشريف / كمال الشناوي ٢ ـ مخالب النسور الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.	١ ـ التنين الروسي ٢ ـ الصحفية المفترسة / سنيثا روثروك ٣ ـ المنسي / عادل امام ٤ ـ بتوارا / دارمندرا فينوبخان	١ ـ قاندام في لا مكان للهرب ٢ ـ المصارع ٣ ـ المرأة المثيرة ٤ ـ المجند الشرس كلند استل	١ ـ ذئاب لا تأكل اللحم ٢ ـ الشبح التوأمان ٣ ـ الحب الفاشل ٤ ـ المعلم ٥ ـ العيون الزرقاء الحفلات (١) ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧ مساءا (٢) ١١ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء.	١ ـ عادل امام / الواد سيد الشغال ـ المسرحية كاملة ٢ ـ الشر العملاق / جاكي شان ٣ ـ القوة المزدوجة / فان دام ٤ ـ عملاق طوكيو / ساموخونج	١ ـ المشبوه ٢ ـ الايدي الفولاذية ٣ ـ مهمة للقتل ٤ ـ الشرطية الكراتية	المسرحية الكوميدية السياسية «اهلا» مؤتمر قمة عربي يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء. ويعطل المسرح يومي السبت والاحد.

اقتصاد

نمو الصادرات الاردنية للسوق الاوروبية بنسبة ١٩,٩ بالمائة

عمان - بترا - ارتفعت صادرات الاردن لدول المجموعة الاوروبية رغم ان الميزان التجاري لا يزال يميل لصالح دول المجموعة بدرجة كبيرة.

وقالت نشرة المجموعة الاوروبية الصادرة في عمان ان صادرات الاردن ارتفعت بواقع ١٩,٩ بالمائة خلال الثلاثة شهور الاولى من عام ١٩٩٣ مشيرة الى أن الواردات من المجموعة ارتفعت ايضا بواقع ٢٢,٢ بالمائة لتصل الى ٢١٥ مليون وحدة نقد اوروبية (ايكو) اي ان الميزان التجاري ما يزال لصالح المجموعة بواقع ١٦٤ مليون (ايكو).

وقالت النشرة أن الصادرات الكلية لدول البحر المتوسط الى اوروبا انخفضت بواقع ١٥ بالمائة في الشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٣ فيما ارتفعت صادرات المجموعة الى سورية واسرائيل وتركيا بنسبة كبيرة حيث ارتفعت صادراتها الى سورية بواقع ١٢ بالمائة لتصل الى ٢٨٦ مليون (ايكو).

واضافت أن المؤشرات التجارية بين اوروبا ودول البحر المتوسط تظهر زيادة كبيرة في الصادرات بلغت نحو ١٠,٦٥٩ مليار (ايكو) وانخفاضا في الواردات وصل الى ١٤,٥ بالمائة اي ٧,٨٦٨ مليار (ايكو).

يجري لقاءات مع رجال الاعمال

وفد تجاري نمساوي يصل البلاد غدا

عمان - بترا - يصل الى عمان غدا السبت وفد تجاري نمساوي برئاسة الدكتور (فرتز لانغر) مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الاقتصاد النمساوية في زيارة للمملكة تستغرق يومين.

ويتطلع خمسة وعشرون ممثلا عن الصناعيين النمساويين ومصدري المعدات الصناعية ومواد الانشاءات الى الالتقاء برجال الاعمال الاردنيين المهتمين بالمنتجات النمساوية، وهذا اكبر وفد تجاري نمساوي يزور الاردن الامر الذي يعكس التوقعات المتزايدة للشركات النمساوية حول فرص التجارة في الاردن.

وذكرت مصادر السفارة النمساوية في عمان انه يتوقع ان تلقى المنتجات المعروضة من قبل الشركات المشاركة اهتمام الصناعات الاردنية والمستثمرين الصناعيين وهذه المنتجات تضم الان خطوط انتاج البلاستيك.

وتصنيع اللحوم والادوات اليدوية ومعدات اخرى تحتاج اليها صناعات التكهات والبطاريات الصناعية والصلب والاسلاك النحاسية والات الغزل ومعدات الكهرباء والكوابل ومجموعة كبيرة من الاغذية والورق والكرتون ومعدات معالجة المياه والمياه العادمة بالاضافة الى مضخات مياه لنظام توزيع المياه.

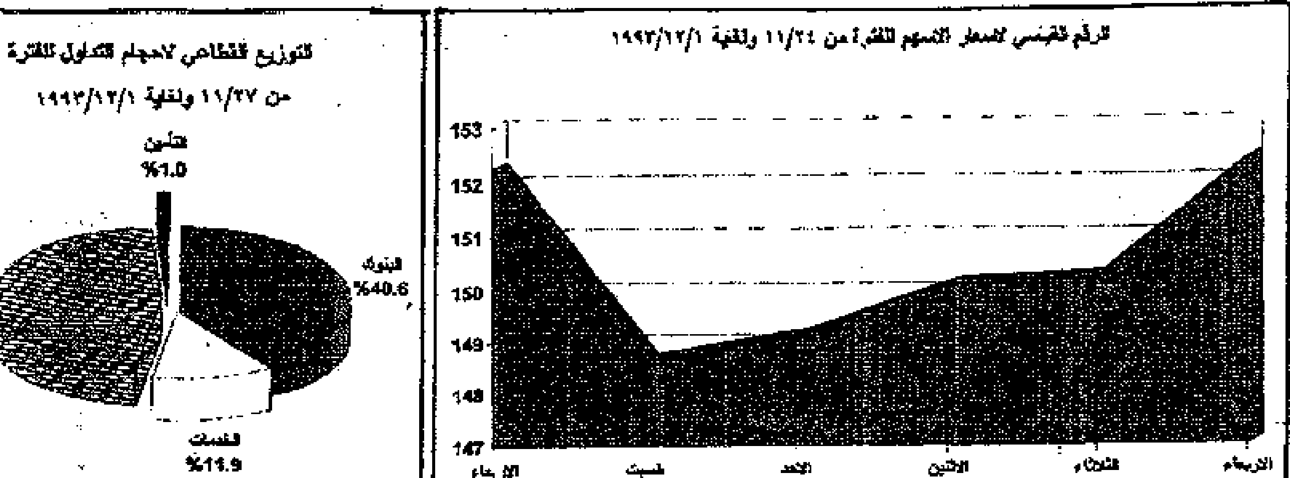
ومن الجدير بالذكر ان تركيبة الصادرات النمساوية الى الاردن اختلفت بشكل كبير خلال السنتين الماضيتين ففي عام ١٩٩٢ يتوقع ان تكون نصف الصادرات معدات صناعية ومعدات مواصلات وتعتبر النمسا مزودا رئيسيا للكيماويات والمواد الصناعية التي يحتاجها قطاع الانشاءات والصناعة في المملكة.

ويتوقع زيادة الصادرات الاردنية الى النمسا مع قلتها فهي في زيادة حيث تقوم شركة الفوسفات الاردنية بشحن صخور الفوسفات الى النمسا، وقامت صناعة الملابس الاردنية بتوسيع صادراتها الى النمسا كما ان الصادرات الزراعية مستمرة.

ويصدر الاردن الى النمسا الفوسفات كما قامت صناعة الملابس الاردنية بتوسيع صادراتها الى النمسا.

اسبوعية الاسهم — ٤١ سهما ارتفعت بنسب متفاوتة

سهم البنك الاهلي يقـود الطلب في البورصة



لمحرر الشؤون المالية:

قاد سهم البنك الاهلي تعاملات سوق عمان المالي وقفزت احجام التداول مع نهاية الاسبوع مسجلة نموا كبيرا مقداره ١٦٥,٨ ٪ حيث ارتفع حجم التداول الاسبوعي الى (١٠,١) مليون دينار، مقارنة مع حجم تداول الاسبوع الماضي البالغ (٣,٨) مليون دينار.

وقد استحوذ سهم البنك الاهلي على نسبة ٢٥٪ من اجمالي حجم التداول واقفل السهم مرتفعا بنسبة هامشية تكاد لا تذكر واقفل عند (٦,٠٧) دينار وردت مصادر موثوقة في حيثها لـ «الراي» اسباب نمو حجم التعامل على اسهم البنك الاهلي لتحويلات اسهم البنك بصورة طارئة.

عدد الاسهم المتداولة ارتفع الى (٢,٩) مليون سهم مقارنة بـ (١,٥) سهم الاسبوع الماضي بنسبة نمو مقدارها ٩٣,٣٪ كما زاد عدد العقود المنفذة الى (٤١٤٠) عقدا وبلغ متوسط قيمة العقد الواحد (٢٤٤٠) دينارا بزيادة مقدارها ٨٧٪ عن متوسط قيمة العقد الواحد خلال الاسبوع الماضي.

وارتفع المعدل اليومي لحجم تداول الاسبوع الى (٢) مليون سهم، مقارنة مع (٠,٨) مليون دينار الاسبوع الماضي.

قطاعيا عادت الشركات الصناعية الى تصدر السوق مرة اخرى محققه (٤,٧) مليون دينار بنسبة ٤٦,٥٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية وحقق (٤,١) مليون دينار بنسبة (٤٠,٦٪) ثم في المرتبة الثانية شركات الخدمات التي تذبذت بقوة خلال الاسبوع وحققت تعاملات حجمها (١,٢) مليون دينار بنسبة (١١,٩٪) وفي المرتبة الاخيرة شركات التأمين وسجلت تعاملات طفيفة حجمها (١٠٠) الف دينار بنسبة ١٪ من حجم التداول الاجمالي.

على صعيد الاسعار اقفل مؤشر الاسعار العام المرجح بالقيمة السوقية وراس المال اقفل مرتفعا بنسبة طفيفة مقدارها (٠,٠٧٪) وبلغ (١٥٢,٤) نقطة، مقارنة باقفال الاسبوع الماضي والبالغ (١٥٢,٣) نقطة

وشهدت سوق الاسهم تقلبات حادة خلال الاسبوع حيث انزلقت الاسعار لمستويات متدنية بداية الاسبوع (يوم السبت) وفقدت ٢,٣٩٪ من قيمتها وتدنت احجام التداول لمستويات منخفضة جدا، الا ان عودة بعض المتعاملين الكبار للسوق وتحويلات اسهم البنك الاهلي، وتعاملات متوسطة على اسهم البنك العربي والاسمنت والبترول رفعت السوق وعوضت الانخفاض واقفلت عند مستويات الاسبوع الماضي.

وبالنسبة لاقفالات قطاعات السوق حققت اسهم شركات الخدمات افضل المكاسب وبما مؤشر القطاع بنسبة ٢,١٪ وبلغ (١٣٩,١٣) نقطة وارتفع مؤشر الشركات الصناعية بنسبة ١,١٪ وبلغ (١٥٠,١٩) نقطة وتقدم مؤشر التأمين بنسبة ٠,٥٪ وبلغ (١٥٩,٤٢) نقطة بينما فقد مؤشر البنوك ٠,٩٪ من قيمته السوقية وبلغ (١٥٦,١٥) نقطة.

مصادر المتعاملين والوسطاء تحدثت (ل الراي) مؤكدة استمرار اداء السوق صعودا وهبوطا في نطاق ضيق حتى نهاية العام، وشددت على ان عوامل هدوء السوق وتبريد حرارته مازالت قائمة وهي اقتصادية وسياسية واجتماعية سيكولوجية

وعلقت المصادر امالا مهمة على بدء فعاليات السلام الاقتصادية ومستوى التنسيق والتعاون الاردني الفلسطيني في تحريك سوق الاسهم التي يعتبرها الاقتصاديون بانها مؤشر مهم يعكس مدى تفاعل القطاعات الاقتصادية.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها هذا الاسبوع والبالغ عددها (٨١) شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع الماضي نجد ارتفاع سعر السهم لـ (٤١) شركة وانخفاض سعر السهم لـ (٢٥) شركة واستقرار سعر السهم لـ (١٥) شركة.

الأسواق المالية — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

بلغ ١,٧٢ مارك في نيويورك

البيانات الاقتصادية الاميركية ترفع الدولار

شهدت اسعار صرف العملة الامريكية ارتفاعا ملحوظا امام المارك والجنيه في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٣/١٢/١، فيما تراجعت امام الين، فبلغت عند الاقفال مستوى ١,٧٢٣٨ مارك لكل دولار و ١,٤٧٨٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١٠٨,٨٠ ين لكل دولار، فيما كانت قد بلغت عند اقفال يوم الثلاثاء ١,٧١٥٠ مارك لكل دولار و ١,٤٨٦٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٠٩,٠٥ ين لكل دولار.

فقد افادت التقارير بان استمرارية تحسن الوضع الاقتصادي الامريكي، في ظل صدور احصاءات اقتصادية امريكية جديدة جاءت في مجملها بنتائج ايجابية، قد ساهم في استمرار ارتفاع الدولار، فقد اظهر مؤشر مديري المشتريات لشهر تشرين الثاني، ارتفاعا اكبر مما كان متوقعا في المؤشر الى ما نسبته ٥٥,٧٪، مقارنة مع ما نسبته ٥٣,٥٪ للشهر السابق، كما اظهرت احصاءات الانفاق على البناء لشهر تشرين الاول ارتفاعا بلغت نسبته ٢,٥٪، مقارنة مع ما نسبته ٠,٨٪ للشهر السابق، هذا فيما لم تؤد الاحصاءات المعدلة للناتج المحلي الاجمالي للربع الثالث في الولايات المتحدة، والتي جاءت دون مستوى التوقعات، مظهرة نموا بلغ ما نسبته السنوية ٢,٧٪، مقارنة مع ٢,٨٪ كان قد اعلن عنه سابقا، لم تؤد الى التاثير على اسعار صرف الدولار، وذلك في ظل النتائج الايجابية التي اظهرتها احصاءات مديري المشتريات واحصاءات الانفاق على البناء.

كما صدرت احصاءات التجارة الخارجية للربع الثالث في الولايات المتحدة مظهرة ارتفاعا في عجز الميزان التجاري بواقع ٣٦,٣ مليار دولار، هذا فيما ترقب المتعاملون اجتماع مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني في اليوم التالي وصدور احصاءات العمالة الامريكية لشهر تشرين الثاني في نهاية الاسبوع.

اما في طوكيو، فقد استمر تراجع سعر صرف الدولار امام الين يوم الخميس، وقد عزا مراقبون ذلك الى عمليات بيع واسعة للعملة الامريكية من قبل بعض البنوك اليابانية والمتعاملين لاغراض المضاربة، بالتالي بلغت اسعار الصرف عند الاقفال مستوى ١,٧٢٢٢ مارك لكل دولار و ١,٤٧٨٨ دولار لكل جنيه استرليني و ١٠٨,٤٥ ين لكل دولار.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تذبذب اسعار صرف الدولار ضمن مستويات ضيقة في ظل حالة الهدوء التي سادت مجريات التعامل، وذلك قبيل اجتماع مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني في وقت لاحق من ذلك اليوم، بالتالي بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٧٢١٣ مارك لكل دولار و ١,٤٧٩٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٠٨,٤٨ ين لكل دولار.

(الخميس ٢/١٢/١٩٩٣)

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/١٢/١	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢
الجنيه الاسترليني*	١,٤٧٨٠	١,٤٧٨٨
المارك الالماني	١,٧٢٣٨	١,٧٢٢٢
الفرنك السويسري	١,٥٠٠٥	١,٤٩٩٥
الفرنك الفرنسي	٥,٩٤٥٠	٥,٩٣٥٨ **
الين الياباني	١٠٨,٨٠	١٠٨,٤٥
وحدة النقد الاوروبية	١,١١٥٢	١,١١٧٣ **

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهرا
الدولار الامريكي	٣,٥٠	٣,٣٧	٣,٤٠	٣,٧٥
الجنيه الاسترليني	٥,١٨	٥,٢٥	٥,٠٦	٥,١٩
المارك الالماني	٦,٢٧	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٣١
الفرنك السويسري	٤,٥٠	٤,٢٥	٤,٠٠	٣,٧٥
الفرنك الفرنسي	٦,٧٥	٦,٥٠	٦,٠٩	٥,٦٩
الين الياباني	٢,١٨	٢,٠٦	١,٨٧	١,٨٤
وحدة النقد الاوروبية	٦,٧٥	٦,٥٠	٦,٢٥	٥,٨٧

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الإقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٧,٤٥٨,٧٥	١٢/٢	١٧,١٢٥,٣١	١٢/١
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣,٦٩٧,٠٨	١٢/١	٣,٦٨٣,٩٥	١١/٣٠
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٣,٣٣٣,٢٠	١٢/١	٣,١٦٦,٩٠	١١/٣٠

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢

المعدن	دولار/أونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/أونصة	دينار/غم
ذهب	٣٧٥,٩٥	٧,٤٠	فضة	٤,٦٧	[illegible]

* الاسعار عيار ٢٤

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٧٠٢٠	٠,٧٠٤٠	الين الياباني*	٠,٦٤٦٧	٠,٦٤٩٩
الجنيه الاسترليني	١,٠٣٦٩	١,٠٤٢١	الجلدر الهولندي	٠,٣٦٢١	٠,٣٦٤٩
المارك الالماني	٠,٤٠٧٢	٠,٤٠٩٣	الكرونا السويدية	****	****
الفرنك السويسري	٠,٤٦٧٤	٠,٤٦٩٨	الليرة الايطالية*	٠,٤٠٨	٠,٤١٠
الفرنك الفرنسي	٠,١١٨١	٠,١١٨٦	الفرنك البلجيكي	****	****

* لكل ١٠٠

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٢٩٠	١,٨٦٥٦	الجنيه المصري	٠,٢٠٥٠	٠,٢٢٣٠
الليرة اللبنانية*	٠,٤٠٣٥٠	٠,٤١٤٥٠	الريال العماني	١,٧٨٣٠	١,٨٢٥٠
الريال السعودي	٠,١٨٥٠	٠,١٨٨٤	درهم الامارات	٠,١٩٠٢	٠,١٩٢٢
الدينار الكويتي	٢,٢٢٠٠	٢,٣١٠٠	الدراخما اليونانية*	٠,٢٨٢٥	٠,٣٢٢٥
الريال القطري	٠,١٩٠٢	٠,١٩١٢	الجنيه القبرصي	١,٣٣٥٠	١,٣٧٥٠

* لكل ١٠٠

سوق عمان المالي



مبنى مجمع بنك الاسكان - الشميساني
هاتف رقم 660170 / 663170

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/11/27 ولغاية 1993/12/01
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر (خلال آخر 52 اسبوع)	أدنى سعر (خلال آخر 52 اسبوع)	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	مركز دوران السهم	القيمة الاسمية	عدد العقود	عدد ايام التداول
183.000	174.500	البنك العربي	2580	453390	179.000	177.500	174.000	177.500	1.500-	175.733	.057	10	73	5
6.200	5.900	البنك الاهلي الاردني	415750	2436605	6.000	6.070	5.700	6.070	.070+	5.862	4.355	1	49	5
4.620	4.000	بنك الاردن	6835	26404	4.100	4.050	3.800	3.850	.250-	3.863	.667	1	24	5
1.960	1.750	بنك الشرق الاوسط	23200	41590	1.790	1.860	1.700	1.860	.070+	1.793	.590	1	34	5
4.020	3.850	بنك الانماء الصناعي	21933	86055	3.870	4.000	3.800	3.900	.110+	3.924	.532	1	59	5
5.950	5.450	بنك الاسكان	24683	131589	5.480	5.550	5.150	5.520	.040+	5.331	.206	1	68	5
3.150	2.960	البنك الاردني الكويتي	23839	69459	3.070	3.000	2.800	2.940	.140-	2.880	.380	1	44	3
1.140	1.140	بنك الاردن والخليج	169937	249736	1.140	1.750	1.350	1.490	.350+	1.470	.850	1	164	5
4.070	3.900	بنك الاستثمار العربي	2000	7850	3.910	3.950	3.900	3.920	.010+	3.929	.020	1	3	2
4.480	4.120	البنك الاسلامي الاردني	13302	53282	4.130	4.050	3.900	4.000	.120-	3.982	.106	1	45	5
4.780	4.700	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	3328	15403	4.750	4.650	4.600	4.650	.100-	4.628	.046	1	9	3
4.350	4.000	[illegible]	35008	150164	4.100	4.400	3.890	4.400	.300+	4.196	.726	1	31	5
6.410	6.400	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	3450	23120	6.400	6.720	6.400	6.400	-	6.701	.097	1	5	3
4.250	4.250	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	5450	22740	4.250	4.300	4.100	4.300	.050+	4.172	.273	1	15	3
1.820	1.700	بنك عمان للاستثمار	104308	176131	1.720	1.790	1.620	1.750	.030+	1.689	1.043	1	194	3
4.250	4.150	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	785	3300	4.150	4.300	4.150	4.300	.150+	4.214	.809	1	6	2
2.550	2.250	بنك فيلادلفيا	60498	133715	2.260	2.320	2.040	2.320	.060+	2.203	.627	1	136	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	912260	4079740	الرقم القياسي: 156.15			التغير: - 20.91					1040	
3.540	3.080	المتحدة للتأمين	250	776	3.250	3.100	3.100	3.100	.150-	3.100	.017	1	1	1
3.750	3.750	التأمين العامة العربية	5100	18360	3.750	3.600	3.600	3.600	.150-	3.600	.423	1	2	2
2.450	3.220	الاردنية العربية للتأمين	8450	27744	3.320	3.410	3.100	3.410	.090+	3.283	.384	1	30	5
1.150	3.150	الاراضي المقدسة للتأمين	59	186	3.150	3.150	3.150	3.150	-	3.153	.007	1	1	1
2.980	2.940	المشرق للتأمين	3000	8880	2.960	2.960	2.940	2.960	-	2.953	.350	1	4	2
3.030	2.890	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	4350	12614	3.030	2.900	2.890	2.890	.140-	2.900	.544	1	3	1
3.630	3.630	التأمين الوطنية الاردنية	16221	58720	3.630	3.620	3.620	3.620	.010-	3.620	1.296	1	1	1
		مجموع قطاع التأمين	37430	127259	الرقم القياسي: 159.43			التغير: + 50.53					51	
2.360	2.170	الكهرباء الاردنية	296453	642525	2.180	2.250	2.070	2.240	.060+	2.166	2.472	1	499	5
1.260	1.200	كهرباء محافظة اربد	3450	4280	1.220	1.260	1.200	1.260	.040+	1.243	.115	1	7	2
5.000	4.550	العربية الدولية للفنادق	5454	24999	4.550	4.700	4.380	4.700	.150+	4.584	.075	1	14	5
1.220	1.080	الاردنية للسياحة والمياه المعدنية	3400	3287	1.160	1.100	.950	.950	.210-	.967	.068	1	4	4
4.050	3.730	المحفظة الوطنية للاوراق المالية	18101	66077	3.800	3.830	3.550	3.770	.030-	3.650	.724	1	73	5
1.710	1.540	العقارية الاستثمارية/عقاركو	13200	20548	1.600	1.640	1.520	1.640	.040+	1.557	.352	1	34	5
1.010	.960	[illegible]	1550	1440	.960	.950	.900	.950	.020-	.934	.155	1	3	3
1.140	1.080	[illegible]	3400	3754	1.100	1.110	1.060	1.110	.010+	1.104	.283	1	4	2
14.400	14.250	المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي»	250	3450	14.500	14.000	13.500	14.000	.500-	13.800	.025	1	3	2
2.350	2.070	فنادق الشرق الاوسط والكونكورد المتحدة	98411	204139	2.100	2.150	1.890	2.150	.050+	2.074	1.930	1	230	5
2.730	2.570	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	36200	94999	2.670	2.700	2.550	2.700	.030+	2.624	.447	1	53	5
		مجموع قطاع الخدمات	480060	1067511	الرقم القياسي: 139.13			التغير: + 32.12					814	
21.000	20.000	التبغ والسجائر الاردنية	37	740	20.000	20.000	20.000	20.000	-	20.000	.012	5	1	1
3.100	2.620	مصانع الاسمنت الاردنية	173180	475433	2.890	3.000	2.750	2.920	.030+	2.861	.287	1	303	5
3.160	2.930	مناجم الفوسفات الاردنية	658	1914	2.930	2.950	2.900	2.950	.020+	2.909	.002	1	6	3
10.000	9.550	مصفاة البترول الاردنية	11521	111274	9.600	9.820	9.500	9.750	.150+	9.658	.190	5	60	5
7.650	7.600	[illegible] الاردنية	220	1727	7.600	7.600	7.600	7.600	-	7.575	.023	1	3	2
2.420	2.250	الصناعات الصوفية	4100	8954	2.250	2.270	2.150	2.170	.020+	2.184	.047	1	12	3
7.720	7.150	الصناعة التجارية الزراعية/الانتاج	6502	45644	7.200	7.250	6.900	7.250	.050+	7.020	.130	1	37	5
11.000	10.750	مصانع الاجواخ الاردنية	48429	520132	10.950	11.000	10.500	10.950	-	10.740	1.614	1	32	4
8.650	8.000	العربية لصناعة الادوية	52279	418075	8.150	8.150	7.740	8.170	.020+	7.997	.581	1	250	5
7.450	7.000	مصانع الخزف الاردنية	3400	24423	7.050	7.400	7.050	7.400	.350+	7.183	.136	1	11	4
3.150	3.000	الالبان الاردنية	150	450	3.000	3.000	3.000	3.000	-	3.000	.009	1	2	2
5.800	5.800	الاردنية [illegible]	338	1862	5.800	5.510	5.510	5.510	.290-	5.509	.113	1	4	1
3.740	3.630	الاردنية لصناعة الانابيب	2850	10085	3.600	3.650	3.450	3.650	.030-	3.539	.114	1	18	5
4.100	4.000	مصانع الورق والكرتون	800	3200	4.000	4.000	4.000	4.000	-	4.000	.027	1	1	1
21.370	21.370	الصناعات الكيماوية العربية	28216	602848	21.370	21.370	21.370	21.370	+	21.370	4.274	1	1	1
2.770	2.570	الغزل والنسيج الاردنية	14616	43506	2.570	2.760	2.550	2.760	.190+	2.634	.330	1	26	3
2.450	2.250	[illegible]	1476	3413	2.300	2.250	2.200	2.350	.050+	2.312	.215	1	5	3
.470	.330	[illegible] الاردنية	70550	25374	.350	.380	.330	.370	.020+	.360	.784	1	79	5
16.250	14.580	دار الدواء للتنمية والاستثمار	19617	277565	14.580	14.810	13.170	14.810	.230+	14.149	.934	1	130	5
2.400	2.070	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	64396	130327	2.070	2.130	1.970	2.130	.060+	2.023	1.881	1	101	5
10.400	9.700	العربية لصناعة الالمنيوم	19114	174770	9.800	10.000	9.320	10.000	.200+	9.646	.302	1	97	5
1.610	1.450	العربية للتصنيع وتجارة الورق	4350	6526	1.520	1.550	1.450	1.550	.030+	1.500	.395	1	15	4
.440	.340	[illegible] الاردنية	35770	12943	.360	.380	.340	.380	.020+	.362	1.626	1	24	4
5.300	4.700	الوطنية لصناعة الصلب	200	1000	4.960	5.000	5.000	5.000	.040+	5.000	.005	1	1	1
3.650	3.400	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	10300	35507	3.400	3.600	3.250	3.600	.200+	3.447	.258	1	25	4
2.460	2.270	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	2050	4483	2.270	2.250	2.000	2.250	.010-	2.190	.111	1	5	3
6.700	6.250	العالمية للصناعات الكيماوية	3275	19976	6.300	6.300	6.000	6.300	-	6.100	.218	1	15	3
4.250	4.250	[illegible]	500	2125	4.250	4.250	4.250	4.250	-	4.250	.060	1	1	1
1.300	1.130	الصناعات والكبريت جيمكو	92600	103303	1.140	1.140	1.080	1.140	-	1.116	5.447	1	64	5
.410	.340	الاردنية لتصنيع [illegible]	45150	16523	.380	.380	.360	.380	-	.366	1.338	1	40	5
8.310	7.750	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	25750	125124	8.000	8.000	7.600	8.000	-	7.944	.315	1	44	5
3.500	3.350	[illegible] الاردنية	104400	349725	3.400	3.400	3.300	3.380	.020-	3.350	2.610	1	18	3
3.320	3.060	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	10863	32760	3.100	3.120	2.800	3.120	.020+	3.016	.217	1	39	5
1.410	1.280	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	10300	13197	1.300	1.350	1.200	1.350	.050+	1.285	.160	1	30	5
2.550	2.220	[illegible] للاستثمار	470	1004	2.220	2.350	2.300	2.350	.130+	2.306	.024	1	4	2
5.260	4.930	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	70680	347188	4.930	5.180	4.680	5.040	.050+	4.934	1.413	1	151	5
		مجموع قطاع الصناعة	929973	3973790	الرقم القياسي: 150.19			التغير: + 21.14					1695	
		المجموع الكلي	2365421	9250308	الرقم القياسي: 152.37			التغير: + 20.09					2600	

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1993/11/27 ولغاية 1993/12/01
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر (خلال آخر 52 اسبوع)	أدنى سعر (خلال آخر 52 اسبوع)	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	مركز دوران السهم	القيمة الاسمية	عدد العقود	عدد ايام التداول
1.150	1.060	المركزية للتجارة العامة والتموين	11400	11557	1.100	1.050	.980	.980	.120-	1.014	.365	1	19	4
.790	.740	التسهيلات التجارية الاردنية	143550	102544	.760	.740	.690	.720	.010-	.715	3.418	1	130	5
.840	.800	الشرق الاوسط للتنمية والتجارة 250	8500	2419	.810	.800	.750	.750	.060-	.284	.529	1	7	4
1.650	1.570	الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين	4000	6378	1.580	1.630	1.550	1.600	.020+	1.595	.080	1	7	3
2.500	2.320	الموارد الصناعية الاردنية	188761	413550	2.320	2.330	2.220	2.250	.070-	2.208	3.615	1	37	5
2.560	2.330	الوطنية لصناعة الكلورين	24642	56050	2.350	2.340	2.200	2.330	.020-	2.274	.548	1	87	5
1.450	1.340	الوطنية للصناعات [illegible] البلاستيكية 475	4301	4704	1.380	1.360	1.320	1.360	.020-	1.094	.172	1	8	3
2.150	1.970	الكابلات الاردنية الحديثة	47553	91057	1.950	1.960	1.860	1.920	.070-	1.915	.554	1	91	5
2.230	1.980	الشركة الوطنية للصناعات المتعددة	44851	88327	2.000	2.020	1.890	2.000	-	1.969	.449	1	90	5
3.010	2.800	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	18307	50536	2.800	2.800	2.650	2.780	.020+	2.760	.458	1	59	5
		المجموع الكلي	487968	827137									540	

موجز اقتصادي

صناديق الاستثمار في بورصة البحرين

قالت صحيفة غلف نيوز امس الخميس ان سوق البحرين للاوراق المالية تعتزم ادراج سندات اجنبية في اطار جهودها لتعزيز دور البحرين كمركز مالي.

ونقلت الصحيفة عن فوزي بهزاد مدير البورصة قوله انه بالاضافة الى ادراج السندات وخاصة من الدول الخليجية المجاورة فان البورصة تبحث ادراج صناديق استثمارية.

وقال ان البورصة تعتزم ايضا في الاشهر القليلة القادمة فتح الباب امام تسجيل شركات غير بحرينية في البورصة. وسيتمكن غير البحرينيين من التعامل في اسهم الشركات الاجنبية.

تباطؤ الاسهم التركية

قال سماسرة ان مؤشر الاسهم في بورصة استانبول للاوراق المالية نزل (١,١) بالمئة عند الاغلاق امس الخميس بسبب عمليات بيع لجني الارباح بعد بداية قوية قفزت بمؤشر البورصة فوق حاجز ١٩٠٠٠ نقطة.

ونزل المؤشر المكون من ٦٠ سهما عند الاغلاق الى ١٨٦٧٥,٦ نقطة منخفضا ٢٠٨,١ نقطة عما كان عليه امس الاول. وفقد المؤشر ١,٥٩ بالمئة في هبوط استمر يومين.

ارتفاع قياسي للاسهم البريطانية

انطلقت الاسهم الى مستويات قياسية عالية امس الخميس مواصلة الصعود الذي فجرته الميزانية البريطانية يوم الثلاثاء الماضي.

وقال متعاملون ومحللون انه ساعد على الاتجاه الصعودي ايضا ارتفاع الاسهم في البورصات الاخرى.

وفي اوائل التعامل زاد مؤشر فايننشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم ٢٠,٦ نقطة الى ٣٢٥٣,٨ بعد ان لمس مستوى ٣٢٥٨,٣.

سوق مشتركة للبحر الاسود

تعهدت دول منطقة البحر الاسود في ثاني اجتماع لها باقامة سوق مشتركة وبنك للتنمية.

وخلال مناقشات على مدى ثلاثة ايام اتفق الاعضاء الاحد عشر بالجمعية البرلمانية للتعاون الاقتصادي لدول البحر الاسود على ازالة الحواجز التجارية واقامة منطقة اقتصادية حرة والعمل على انهاء الخلافات بين الدول الاعضاء.

نهوض الاسهم اليابانية

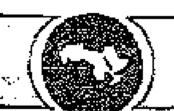
ارتفعت اسعار الاسهم ارتفاعا كبيرا عند الاغلاق في طوكيو امس الخميس في حركة تعامل مكثفة لكنها كانت دون اعلى مستويات بلغتها اوائل الجلسة اذ حدت من الاتجاه الصعودي مبيعات لجني الارباح ومخاوف ان تكون الاسعار قفزت بسرعة اكبر مما ينبغي.

وعند نهاية التعامل في طوكيو امس بلغ مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ١٧٤٥٨,٧٥ نقطة مرتفعا ٣٣٣,٤٤ نقطة او ١,٩٥ بالمئة.

قمح اميركي مدعوم لمصر

قال تجار ان مصر اشترت ٥٥٠,٠٠٠ طن من القمح الامريكي المدعوم بموجب برنامج دعم الصادرات.

واضافت الوزارة قولها امس الاول انه بموجب الصفقة فان مصر اشترت ٤٠٠,٠٠٠ طن من القمح الابيض اللين بسعر ٨٥ دولارا للطن للتسليم على ظهر السفينة (فوب) و ١٥٠,٠٠٠ طن من القمح الاحمر اللين بسعر ٨٠ دولارا للطن بعقود فوب.



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام صدق الله العظيم

في الاعجاز القرآني

د.عودة ابو عودة

والارض ذات الصدع

هذه اية كريمة من سورة الطارق التي ما تزال تشغل عندي حيزا كبيرا من الاهتمام والتفكير والتأمل والدراسة. واني لارجو الله عزوجل ان يوفقني الى بيان شاف حول معاني هذه السورة، ومعاني سورة اخرى ملكت علي تفكيري، تكلم هي سورة الشمس، حيث قال تعالى: "والشمس وضحاها ★ والقمر اذا تلاها * والنهار اذا جلاها * والليل اذا يغشاها * والسماء وما بناها * والارض وما طحاها". فهذا الضمير (ها) الى اي كلمة يعود؟ ايعود الى الشمس؟ اذن ما ضحى الشمس؟ وكيف يتلوها القمر؟ وهل النهار يجلي الشمس والليل يغشاها وهي صانعة الليل والنهار؟؟

اسرار هذه الايات، سوف نعود اليها ان شاء الله ان تيسر لنا اليها سبيل، او انكشف لنا عنها دليل. اما سورة الطارق فهي عالم من الاسرار والاخبار، يقول الله عز وجل "والسماء والطارق * وما ادراك ما الطارق * النجم الثاقب * ان كل نفس لما عليها حافظ".

وفي نهاية السورة يقول الله عز وجل «والسماء ذات الرجع * والارض ذات الصدع انه لقول فصل * وما هو بالهزل * فلنت ترى - اخي القارئ - ان الله عز وجل يقسم في اول السورة بالسماء والطارق، ويقسم في اخر السورة بالسماء ذات الرجع، وهي - بعد سورة كلها سبع عشرة اية قصيرة. فما السماء التي يقسم بها الله عز وجل، وما الطارق، وما النجم الثاقب؟ وهل السماء الاولى هي السماء ذات الرجع؟ وما الارض ذات الصدع؟ ولم ربط الله عز وجل الايات الاولى من السورة بخلق الانسان ورجعه وبعثه؟ "فلينظر الانسان مم خلق * خلق من ماء دافق * يخرج من بين الصلب والترائب * انه على رجعه لقادر". وما هذا التهديد الالهي في اخر ايات السورة "انهم يكيدون كيدا * واكيد كيدا * فمهل الكافرين امهلهم رويدا". يا الله كم في هذه السورة من المعاني والدلالات التي تنتظر اهل العلم والنظر، تنتظر علماء الفلك ان يقولوا كلمتهم، وان يستخرجوا علومهم. ومما قاله علماء الفلك في قوله عز وجل "والارض ذات الصدع" ان هذه الارض تتالف من غلاف ارضي صخري قد يصل سمكه الى مئة كيلومتر تقريبا. وتحت هذا الغلاف الارضي تتخلله مجموعة من التصدعات الطولية التي تشكل مجموعة من الالواح الطولية. وان هذا الغلاف الارضي بما فيه من الواح وتصدعات يقوم فوق طبقة من الصخور المنصهرة التي تجعل كثافتها اعلى من كثافة الطبقة التي يعلوها. ولذلك تظل الطبقة العليا تتارجح فوق الطبقة الدنيا المنصهرة، وهذا ما يشكل بعض الحركات والزلازل، والتغيرات الجغرافية الهائلة على مر السنين. وهذا ما يفسر به تشكل البحار والمحيطات، ثم اختفاؤها، وانفصال القارات بعضها عن بعض ثم التقاؤها. ويرشح العلماء ان البحر الابيض المتوسط في طريقه الى الزوال حيث ستلتقي اوروبا بافريقيا وان البحر الاحمر سوف يتسع، فتختفي بلاد وتظهر بلاد. فهل يتعظ الناس الذي يحلمون ويخططون بان تخطيطهم ينبغي ان يكون دائما في نطاق الايمان بقدرة الله عز وجل.

اصلان قام عليهما الإسلام

بقلم: جاد الحق علي جاد الحق
شيخ الأزهر

إن اصولنا - في الإسلام - القرآن والسنة الواردان في قوله ﷺ "تركت فيكم امرين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي".

هذان الاصلان عليهما قام الإسلام لكن: هل القرآن جاء بكل الشرائع والعقائد تفصيلاً او انه جاء بها جميعاً: منها المفصل ومنها المجمل ومنها ما عهد إلى رسول الله ﷺ لبيانه "وانزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم" فإذن لدينا مصدران: هذان المصدران تبعهما رسول الله ﷺ في حياته: القرآن والسنة، ومن بعده أصحابه.

سقيفة بني ساعدة

لنضرب بعض الأمثلة على خلافات الرأي في العصر الأول، وبعد وفاة الرسول ﷺ

في سقيفة بني ساعدة عقب وفاة الرسول ﷺ ماذا تم؟

اجتمع الانصار والمهاجرون، ورجعوا إلى اصولهم من الهجرة واهل النصر من المدينة، ورجعت كل قبيلة تنادي إلى عرقها وأصلها، وعلت الاصوات وكثر الضجيج كل يقول حجته، وكل يقول ما قدم للإسلام. لكن من الذي حكم بين هذا الاختلاف؟

حين جهر عمر بقوله لابي بكر - رضي الله عنهما: ابسط يدك ابايعك، رضيك رسول الله لديننا افلا نرضك لدنيانا؟!

ماذا كان من القوم قاموا جميعاً، وبايعوا ابا بكر لم؟ لان الدليل قد اقامه رجل منهم. إن الرسول ﷺ اناب ابا بكر في الصلاة حتى ان ابا بكر تاخر وقدم عمر لانه قوي الصوت فخرج رسول الله ﷺ يجر ثوبه - وهو مريض - وقدم ابا بكر، وصلى خلفه قاعداً.

مصادر الاحتكام

"الدليل إذن هو الذي حكم".

وهذا أول أدب في فقه الإسلام، وفي اختلاف الرأي في الإسلام. ينبغي أن يكون الدليل هو الحكم.

والادلة معروفة".

الدليل إما من القرآن، وإما من السنة، وإما من الإجماع وإما من القياس، وإما من الادلة الفرعية الأخرى المختلف عليها: كالاستحسان والمصالح إلى آخره بهذا إذا وجد الدليل ينحسر الخلاف.

لكن لم الخلاف؟

لم ينشأ الخلاف، وما اسبابه في احكام شرعية، أو احكام إسلامية إذا كان من سمة الإسلام؟

إن مما اختص الله به المسلمين أن يكون لهم مصادر يحتكمون إليها، ويأخذون منها شريعتهم وعقيدتهم، فإنهم ليسوا كغيرهم ممن يأخذون من عادة او عرف قد يكون فاسداً وقد يكون صالحا إنما الاخذ عن الله - تعالى: "إن الحكم الا لله".

الحكم لله - سبحانه - في القرآن وعلى لسان رسوله ﷺ.

فإذا كان الحكم لله في القرآن وفي السنة فلم الاختلاف؟

شاء الله أن يكون القرآن والسنة بلغة العرب، باللغة التي شرفها الإسلام بنزول القرآن بها، ولغة العرب فيها: ما هو عام من الالفاظ، وما هو خاص، ومنها ما هو مطلق وما هو مقيد ومنها ما هو من الالفاظ المشتركة ذات المعاني الكثيرة التي تتبين في موطن وفي موطن آخر تكون بمعنى آخر، فكان الخلاف ومن هنا قد يقع - الخلاف بين الفقهاء وبين العلماء بسبب لغة النص: "يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين".

فما جاءت به كل جزئية من هذه الآية ستجد خلافاً في الفهم: ستجد خلافاً في "غسل اليدين إلى المرفقين".

المرفق داخل ام خارج؟، ستجد خلافاً في مسح الرأس والخلاف فيه: الربع أو مقدم الناصية أو الرأس كلها؟ ولكل وجهه أو ذات النص.

هل تضارب الأئمة، او تصايحوا، هل وقع بينهم الشجار بسبب الفهم المستند الى النص؟

أو ان كل واحد منهم وقف على ما الهمه الله، واخذ به، وهل نحكم على مصل لم يمسح راسه كلها - كما يقول الإمام مالك ببطلان وضوئه، وبالتالي ببطلان صلاته، أو أن مالكا كان يصلي خلف من لم يتبعه، وان الشافعي كان يصلي خلف من لا يتبعه، وأن الحنفية يصلون خلفهم وهكذا كلهم تأدبوا بأدب الخلاف في الإسلام، فالتزموا بما فهموا، لأن النص يعطي هذه المعاني وهكذا.

خلافات حول فهم النص

إذا سبرنا مع هذه الآية سنجد خلافات في الفهم أدت الى مسالك كثيرة في العمل. هذه المسالك لا شك أنها رحمة من الله، ولو أراد الله - سبحانه وتعالى - ان يكون النص واحدا لكانت هناك المشقة كما عبر عن ذلك الخليفة الخامس العادل "عمر بن عبدالعزيز" - رضي الله عنه - حين امتدح خلاف الصحابة والتابعين، وقال: ان في هذا الاختلاف رحمة بالناس.

هذا عن طبيعة النص الذي نستقي منه الحكم الشرعي.

وأين طبيعة البشر من هذا النص؟

كما قلنا: البشر مختلفون في كل الطبائع، في الفهم: في العقل، في القدرة على التحصيل، وقليل ما هم الذين يدركون هذه الحقائق فارشد القرآن المسلم بقوله - تعالى: "ولو ردوه الى الرسول وإلى أولي الأمر".

لم يسند المولى - عز وجل - الفهم والعلم الى كل الناس، وإنما اسنده الى فئة تهيأت او هيأها الله - سبحانه وتعالى - وأهلها بالقدرة على الاستنباط والبيان والفهم، وتلك الفئة هي التي أشار اليها في آية أخرى: "وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون".

إذن الاختلاف في طبائع البشر، وفي قدراتهم وفيما اودع الله فيهم من عقل وفهم، وتفاوت وامتياز كل منهم في أمر دون الآخرين كل هذا من أسباب الاختلاف فهل تؤدي هذه الاسباب الى الخروج عن أدب الاختلاف؟ او ان على كل واحد ان يقف عند الحد الذي شرعه الله والذي جرى عليه المسلمون منذ ان كانوا ومنذ ان عرضوا لفهم سنة رسول الله ﷺ؟

والدليل إذ غاب - ولدينا أمثلة كثيرة في كتبنا عن ان الدليل الشرعي سواء اكان: فهماً في كتاب الله، او حديثاً عن رسول الله ﷺ: اذا غاب ما الموقف؟ أو ما هو الحل؟

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

ان الله يفعل ما يشاء

٥

وحين تتكشف المعاني العميقة امام الوعي المؤمن، وهو يتناول بفهم سليم معطيات هذه الاية «الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء» ويستند هذا الفهم الى حقيقة المرامي والاهداف التي جاء عليها امر السجود من الله تعالى الى الملائكة بعد ان خلق ادم وسواه، يدرك هذا الوعي كيف ان هذا السجود لادم، الذي امر به الله ووقع لمرة واحدة فقط، انما كان في حقيقة مراميه واهدافه عبادة لله تعالى، حين كان سجودا للفعل الالهي «الخلق والسوية» الذي اكرم به الله تعالى هذا المخلوق. ففي حين يعلم الوعي الايماني، ان ارادة الله تعالى في كينونة اي شيء، قائمة فورا بعد «كن»، جاءت كينونة الانسان فقط «تسوية بيديه» سبحانه وتعالى «فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سلجدين» كل هذا اشارة الى مدى ما اراد الله تعالى من تكريم لهذا المخلوق، اكرمه فسواه فخلقه ونفخ فيه من روحه، فاراد لملائكته ان يسجدوا له تدليلا على عظيم صنعه فيه وتمييزا له عمن خلق سواه، هذا التمييز الذي بداه باختلاف شكل الارادة في كينونته، عن غيرها من كينونات الخلق اجمعين. ان هذا «التكريم» دلت عليه الاشارة الواضحة التي حملها قول الله تعالى «ومن يهن الله فما له من مكرم»، فهذه «الاهانة» انما ترتبت اصلا على العصيان، ليس برفض السجود والامتثال لله فحسب، ولكن بداية برفض الاعتراف بالقدرة والفضل والارادة المطلقة القادرة على ان تفعل ما تشاء، هذا الفعل الذي اكتملت كل عناصره، حتى غدا حقيقة مطلقة ترتبت على مشيئة تمحورت في قانون الهي ينتظم فيه الكون بكل ابعاده ومقدراته، وصار عليه يسير.

ستبقى هذه الاية الكريمة بما اشتملت عليه من معان متنامية، تستقطب باستمرار الوعي الانساني المؤمن الباحث عن عظمة الاله الخالق الذي ميز الانسان من بين مخلوقاته

الذين يبلغون رسالات الله

ال البيت قادة وقدوة

الامام موسى بن جعفر (١)

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

«اللهم انا نرغب اليك في دولة تعز بها الاسلام واهله، وتذل بها النفاق واهله، وتجعلنا من المتبين اليك، السائرين على دربك، المسبحين بحمدك، الطامعين بجنتك، الطائعين لاهل بيتك، اساس الدين، وعماد اليقين، دوحة النبوة، ومهبط رسالتك، ينبوع رحمتك مصابيح العلم، العاملين بقرآنك المجيد، حرمت الصدقة عليهم، وعوضوا بالغنيمة، والفيء، رضوا عن الله فرضي الله عنهم».

بسم الله وبالله والحمد لله وخير الاسماء لله.. اما بعد فما احوجنا الى التعرف الى سير اهل البيت، ذلك ان التعرف على اهل البيت من صميم الاسلام، نحن لا نستطيع ابدا ان نتعرف على الاسلام دون التعرف على اهل البيت، نعم اذا اغفلنا اهل البيت لن نستطيع التعرف على الاسلام، كل من يريد التعرف على الاسلام لا بد ان يتعرف على حيوات اهل البيت، مناقبهم، واخلاقهم، انجازاتهم في خدمة الإسلام، وتضحياتهم التي لا تعد ولا تحصى، اهل البيت هم تراجمة القرآن.

نعم دراسة حيوات الائمة ليست مسالة تاريخية هامشية.. انما قضية في الصميم من الاسلام المنابع الاصيلة لفهم وشرح مفاهيم القرآن، والسنة المطهرة والتي من خلالها يجب على المسلم الولوج الى رحاب القرآن، والسنة المطهرة بدون شائبة او تحريف.. فهم التجسيد العملي والتطبيق الحي لرسالة السماء..

حث رسولنا الاكرم على اتباع تعاليمهم، واكرامهم، وتوقيرهم، فوجبت معرفة سيرهم واخبارهم وكيف لا وقد جعلت الحكمة في اقوالهم، وافعالهم، فقد روي عن النبي (ص) انه قال «الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة اهل البيت» وعنه (ص) ايضا «ما بال اقوام يذكرون ان قرابتي لا تنفع، ان كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي، وان رحمي موصولة في الدنيا والاخرة».

قال صلى الله عليه وآله وسلم «الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له، الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا، الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الإيمان، الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير، الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها، الا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة، الا ومن مات على حب آل محمد جعل قبره مزار ملائكة الرحمة، الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة، الا ومن مات على بغض آل محمد جاء مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله، الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا، الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة».

الامام موسى الكاظم

لما توفي الامام جعفر الصادق سنة اربع وثمانين ومائة وعمره ثمان وستون ترك وراءه ستة ذكور وينحدر منهم الامام موسى الكاظم المكنى بابي الحسن وبابي ابراهيم.. وأورثه كمالا، وفضلا، وعلما.. ذكره المحدث الفقيه احمد بن حجر الهيتمي المكي في كتابه «الصواعق المحرقة»، ومما قال فيه «سمي الكاظم لكثرة تجاوزه وحلمه». وكان معروفا عند اهل العراق بباب قضاء الحوائج عند الله، وكان اعبد اهل زمانه، واعظمهم وأسخاهم.

لم يكن الامام موسى الكاظم اكبر اولاد الامام الصادق الا ان اباه اختاره ليكون اماما من بعده، لما يتمتع به من الصلاح، والتقوى، والذكاء، وله في الابواء بين مكة والمدينة في السابع من صفر سنة ١٢٨ هجرية.

كان الامام موسى الكاظم (رض) يحضر مجالس ابيه الصادق (رض) فيسمع المناظرات والاحاديث في التوحيد، والتشبيه، والقدر، والامامة وغيرها من علوم الدين التي شاعت في عصره. وكان شارك في تلك المناظرات والمحاورات والنقاشات مما اهله فيما بعد ليكون الامام المفضل بعد ابيه. لما رؤي فيه من عمق فكر، وشمول الاجابة، ودقة الفهم، وسرعة الخاطر، واعجاب العلماء والفقهاء بفطنته.

«ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم» (آل عمران / آية ٣٤).

ادرك الامام من عهد الامويين الخمس الاخيرة من حكمهم، عاش بعد ابيه خمسة وثلاثين عاما وتوفي في عهد هارون الرشيد في رجب عام ١٨٣ هجري.

وعن امامته روى محمد بن الوليد عن علي بن جعفر انه قال «سمعت ابا جعفر يقول لجماعة من اصحابه وخاصته، استوصوا بابني موسى خيرا فانه افضل ولدي ومن اخلف من بعدي وهو القائم مقامي».. الى كثير من الروايات الاخرى التي اكد من خلالها الامام الصادق على امامة ابنه موسى الكاظم من بعده..

القول الحق — سورة الأحزاب

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِّيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ
لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

اصدق الحديث

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح.

عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان اذا اذن المؤذن للصبح، وبدا الصبح، صلى ركعتين خفيفتين.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يصلي من الليل مثنى مثنى، ويوتر بركعة من اخر الليل، ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة، وكان الاذان باذنيه.

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما: «قولوا آمنا بالله وما انزل الينا» الاية التي في البقرة، وفي الاخرة منهما: «آمنا بالله واشهد بانا مسلمون».

وفي رواية: في الاخرة التي في آل عمران: «تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم».

من التراث

قال ابن تيمية

من استكبر على الحق لو ادعى ما ليس له من الراتب او اشرك بالله وتعلق بغيره ابتلي بالذل والهوان والخوف من المخلوقين ... فتراه مفتقرا الى لقمة... خائفا من كلمة.

من

قال الاحنف بن قيس: قال لي عمر بن الخطاب:
يا احنف من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

رتبة

قال يحيى بن خالد:
من بلغ رتبة فتاه فيها، فقد اخبر ان محله دونها. ومن بلغ رتبة فتواضع فيها فقد اخبر ان محله فوقه.

فقه السنة

سنن الوضوء

اي ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قول او فعل من غير لزوم ولا انكار على من تركها، وبيانها ما ياتي:

١٧ - صلاة ركعتين بعده:

لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال: «يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام اني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة. قال: ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي» متفق عليه.

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة» رواه مسلم وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه. وعن حمران مولى عثمان: انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يمينه من انائه فغسلها ثلاث مرات، ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثا، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتوضأ نحو وضوئي هذا، ثم قال: «من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

وما بقي من تعاهد موقي العينين وغضون الوجه، ومن تحريك الخاتم، ومن مسح العنق، لم نتعرض لذكره، لان الاحاديث فيها لم تبلغ درجة الصحيح، وان كان يعمل بها تتميما للنظافة.

مكروهاته

يكره للمتوضئ ان يترك سنة من السنن المتقدم ذكرها، حتى لا يحرم ثوابها، لان فعل المكروه يوجب حرمان الثواب، وتتحقق الكراهية بترك السنة.

مع الناس



لسعة بعدد البرد ما وصل!!

يوسف العلان

خاطرة

العجز

شيء ما يضع يده على عنقي يلفني اليه بقوة ينتزع جزءا من انفاسي ويتركني... اترقبه اخشاه الهث خلفه في ثواني الضعف شيء كالموت، لكن الموت يرحم من الانتظار ويوقظ الغريزة للتشبث في الحياة. شيء يلعب بمزاجي يمشي بثقله واثقا على اعصابي ويثير شهوتي للعدم انه العجز..

مروج صبري

قضايا تستحق الدرس

عني الاسلام، وهو نظام حياة كامل شامل، بالنشء تعليما وتربية وحقوقا كي يغدوا في مستقبلهم رجالا ونساء اصحاء متعافين جسدا وروحا، حرصا من ديننا العظيم على خلق المجتمع السوي المعطاء.

وعمد الكثير من مفكري وفلاسفة وقادة العالم للربط بين المناهج التعليمية للامم وبين ثقافات وابداعات وانجاز وامجاد تلك الامم.

وصغارنا في حالة مستمرة منذ بواكير ايامهم حتى شبابهم. فعملية الرضاعة الطبيعية لها انعكاساتها الايجابية مثلا، وموقف تربوي خاطيء من اب مع ابنه المراهق قد يلقي برواسب في بحر نفس الطفل يصعب ازالتها.

ندرك جميعا استحالة امكانية خلق «كل جمالي مطلق» يتعامل فيه ومعه صغارنا فمثلا من غير الممكن وجود الاب المثالي والام المثالية والمدرس المثالي وفي نفس الوقت التاجر المثالي وسائق التاكسي... الخ.. فنحن لسنا في «مدينة افلاطون الفاضلة»، بيد اننا يجب ان ندرك ونعي ابعادا «علامات تحذيرية» نحسها كل يوم سمعا وابصارا على طريق تقدمنا ورفعتنا.

والامر الذي يبعث على القلق هو اننا لا نأبه ولا نلق بالا لهذه العلامات، واننا في تعاملنا مع صغارنا نطالب بالنتائج دون العمل باسبابها تماما بمنطق من يريد الشبع دون ان يأكل، او ان يسير حافلة دون وقود.

وصفات الخير والجمالي الروحي لا تتأتى بالاكراه، او بالتنغيم او التجميل. فالاب الذي يستطيع اجبار صغاره على الحفاظ على كتبهم ونظافتها، لا يستطيع ان يجعلهم ناكرين للذات متآخين محبين صامتين وهو «اي الاب» يمتدح ويغمز على مسمع ومرأى منهم، ويجامل ويلمز تحت ابصارهم ويعطي الوعود البراقة وينكث متبجحا بقدرته على المراوغة امام اطفاله!!

فصفات الخير اذن ليست «ماديات» تعبأ في «وعاء النفس» وتخرج وقت الحاجة، بل هي قيم تغرس وتنمى في تربة النفس، وتحتاج الى العناية والاهتمام فما دام الامر كذلك، فاننا لا نستطيع «تعزيز» الوحدة الوطنية في شعبنا الواحد بالتنغيم والتغني بل بزرع صفات الخير في النفوس، كحب الوطن والاثرة ونكران الذات... الخ..

والام المعنية بقول رسول الهدى (ص): «الجنة تحت اقدام الامهات» والمقصودة بقول الشاعر:

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت جيلا طيب الاعراق

هي ام تسامت روحها وعلا خلقها، وهي تزدان، من جملة ما تزدان به من صفات الخير والفضيلة، بالذوق الرفيع النقي من كل شائبه.. فهذه الام تهتم بالجوهر لا المظهر، وتثمن الخلق الرفيع، لا مطرزات الشباب وبريقها، وتعجب بجزيل القول وصافي المعاني، وما دام الامر على هذا النحو، فما بال فتيات (وهن امهات الغد) يتمايلن طربا لمجرد سماع احدهم يردد لحنا اجوف، او عبارة تخلو من اي معنى او مضمون؟؟

وما اضعف صغارنا في مواجهة مظاهر الزيف وتزوير جوائز المجد، وما ابعدهم في مستقبلهم، كمحصلة لهذا الزيف وذلك التزوير، عن تحديد هدف سام يسعون اليه، او عن الالتزام بمبادىء خلقيه، ما دامت كل هذه «الجماليات» لا تسمن ولا تغني من جوع!! كيف لا، وهم يتعايشون مع الزيف و«التزوير» بصوره البشعة كل يوم؟ فهذا فاشل كأب، فاشل كزوج، غماز لماز.. الخ وهو المبجل في المناسبات، المقصود لحل الازمات....!! تقيم امجاد الرجال حسب حالهم، ولغطهم وضجيجهم، ولكن متى نسمع من يقول ان فلانا «اب جيد» او «زوج مثال» او «متقن لعمله»، وهذه قواعد للتقييم وللمسؤوليات تبناها ديننا الحنيف وبينها بتفصيلاتها، وللاسف يتغنى بها الغرب اليوم.

اما عاداتنا وتقاليدنا فهي لم تخلق من فراغ. ففيها تعزز قيم وتنمى اخلاقيات. ففي احتفالات الاعراس يظهر الاخاء والتعاون وروح المشاركة واحترام الكبير والعطف على الصغير.

على ان طمس عاده بجملها او تشويهها بشكل مفاجيء قد يقود الى الاضرار بمعتقدات الصغار ووقف تنامي بعض صفات الخير فيهم، وها نحن نشهد الكثير ممن اغتروا بمالهم او علمهم او مراكزهم يصرحون بان العادة الفلانية تعتبر لاغية من اليوم!! وذاك شاب لا يعرف من الحياة الا قشورها يؤكد بان حفلة زواجه سوف لن تتعدى اصطحاب زوجته الى الفندق... الا يظن اؤلئك ان هذا يضر ايضا بكبارنا ويضعهم امام حيرة والم وهم يرون العرب على «فكرهم» دونما حول لهم ولا قوة؟؟ انني ارى في «التمرد» على العادات والتقاليد تحطيما لمثل وقيم علياء فهي ليست مجرد ممارسات للترفيه، والتسلية، بل هي مراسيم تطبق فيها قواعد اخلاقية، واصول تربوية، وتكرار ممارستها يجعلها بحكم الامر الواقع جزءا من السلوك، ولعل اليابان وهي من اكثر الدول علما وعملا خير مثال على انتفاع الشعوب من تشبثهم بعاداتهم الاصيلة وطقوسهم الاجتماعية الموروثة.

محمد ضيف الله الفلاحات
محاضر / كلية معان

بأقلام الأصدقاء:

الحضارة الغربية والامة العربية

منذ زمن نقل الغرب الكثير من حضارات العرب عن طريق الحملات والحروب التي كانوا يقومون بها على بلادنا.

نقل الغرب الاشياء المفيدة لهم في الحاضر والمستقبل. وفي المقابل نقلنا نحن وما زلنا ننقل الكثير من الاشياء الفاسدة التي تضر ولا تنفع. ننقل عنهم العادات السيئة مثل الازياء الخليعة والافلام السيئة والانحلال الاجتماعي والخلقي وغيرها الكثير.

فلماذا لا نعمل بالمثل وننقل منهم الاشياء المفيدة لنا كالجدية في العمل واحترام المواعيد والتفكير السليم والتكنولوجيا والصناعات المتقدمة ونطبقها في بلادنا ونبتعد عن الطريق الذي يرسمه لنا الغرب حتى نظل تحت سيطرتهم ونظل سوقا تروج فيه بضاعتهم وصناعاتهم.

ادعو الله ان نعود الى تقاليدنا وعاداتنا العربية الاصيلة ونتمسك بها وان نبتعد كل البعد عن كل سوء يخططه لنا الغرب.

اشرف الشبراوي اسعد

الصداقة...

ان الانسان يعيش في الحياة..

ولا بد من مكونات للحياة ومن المهم تواجد صديق للانسان..

والصداقة شيء جميل يتبادل الاراء والمشاعر الطيبة والصداقة

زهرة جميلة لا بد من سقيها بالتفاهم والحب... ويجب الا تبعثر

هذه الوردة الجميلة حرصا على المصلحة الشخصية.. فكن يا انسان حريصا على الصداقة لانها من دواعي السعادة في الحياة.

هالة بطاينة
كفر يوبا - اربد

● حوار

● على هامش المهرجان الثاني لمسرح الطفل الاردني..

● علينا ان نصل للاطفال ونفتح امامهم افاقا جديدة

● فيسنا مشارقة



● من المسرحية

● فيسنا مشارقة ومسرح الاطفال

● للطفولة حق في مسرح طفل

● حاورها:
محمود اسماعيل بدر

● فيسنا مشارقة التي قدمت للمهرجان الثاني لمسرح الطفل الاردني عرضا بعنوان «السؤال»، واشاد به عدد من النقاد والمسرحيين.. تمارس اعمالا كثيرة غير العمل في المسرح يساعدها في ذلك تخصصها في علم النفس.. فهي مرشدة نفسية في مدارس التربية الحديثة، ومدرسة للدراما في مدرسة البكالوريا ومدرسة في المدينة الطبية في مجال معالجة المعاقين.. والى جانب كل ذلك تعمل في مجال الصحافة في جريدة «ستار» وعلى هامش الندوة التي اقيمت لتقييم مسرحيتها «الثلاثاء ٩٣/١١/٣٠» في المركز الملكي التقتها الرأي وكان هذا الحوار السريع:

● ماذا تقولين عن رأي النقاد في مسرحيتك؟

●● تقول: انا دوما سعيدة بالنقد واحترم رأي كل انسان.. ولكن في اعتقادي وخاصة حين يكون المسرح للاطفال ان الجلسات النقدية بحاجة الى مشاركة تربويين ونفسيين ومسرحيين متخصصين وايضا اطفال حتى تأخذ الجلسات حول مسرح الطفل اهميتها وقيمتها وتصبح اكثر فائدة للعاملين في حقل هذا المسرح.

● رايك في بادرة اقامة مهرجان لمسرح الطفل؟

● ارجو ان يستمر مثل هذا التوجه، وان تشارك في ذلك وزارة التربية والتعليم اضافة الى الجهة الاصلية المنظمة «وزارة الثقافة» حتى يكون هناك اقبال جماهيري اكبر ومقنن ومتواصل ومن الجمهور الحقيقي لهذا المسرح. فلا يكفي ان يكون هناك لجنة تحكيم وجوائز. هدفنا ان تصل الاهداف للاطفال. علينا ان نصل اليهم ونفتح امامهم افاقا جديدة.

● ما هي فائدة المهرجانات للمخرجين والحركة المسرحية؟

● المخرجون باعمالهم يجهزون جمهور الغد لمسرح الكبار، وانا ادعو ليصبح المسرح داخل المنهاج الدراسي ويجب ان تكون هناك نشاطات مسرحية على مدار العام وليس خلال مناسبة المهرجانات فقط.. ومن ثم يتم اختيار اجود العروض المسرحية التي عرضت على مستوى المملكة، لتعرض في مهرجان وانا لست مع ان ينصب الابداع الاخراجي على الشكل والتقنية فقط من اجل الجوائز، مسرح الطفل يجب ان يلعب دورا في نفسية الطفل وحياته وهذا مفقود في الاردن للاسف الان المسرح وسيلة جميلة وناجحة ومعبر الى عالم الطفل ومعالجة مشاكله.

● هل واجهت مصاعب في التعامل مع هذا العرض؟

● لم توجد مصاعب بالمعنى الحقيقي.. كان هناك عمل جماعي. وتوجيه مستمر للممثلين، ومناقشة ودية وتفسير للعمل من اجل تحقيق عرض مسرحي يحمل عناصر المسرح ويفيد الاطفال.

● في النهاية.. وبعد ان قدمت تجربتك.. ماذا تقولين؟

● تجربتي التي قدمتها.. وتجارب غيري لن تكون كاملة اذا لم يشاهدها معظم اطفال الاردن.. هذه المسرحيات التي بذل المخرجون في تنفيذها جهودا كبيرة يجب أن لا تستنفذ في عرضين فقط وفي مهرجان محدد في موعده.. فاجمل شيء في العالم هو تعامل الطفل مع المسرح.. واذا لم يوجد جمهور حقيقي لمسرح الاطفال فكأننا لم نصل الى شيء، انا اشجع المخرجين لمزيد من المشاركة لتطوير هذا المسرح لان طفلنا بحاجة الى مسرح وللطفولة حق في مسرح طفل.. لذا نأمل ان يتحقق التوجه بشأن نقل هذه المسرحيات «مسرحيات المهرجان» الى كل اطفال المحافظات في المملكة.

هاشميات حسني زيد الكيلاني

● بقلم: محمد ابوصوفة

الشاعر حسني زيد الكيلاني من مواليد مدينة السلط عام ١٩٠٥، درس الابتدائية والثانوية في مدارسها. عمل في مطلع شبابه في مهنة التدريس. جمع اشعاره ونشرها في ديوانه الوحيد «اطياف واغاريد» وقد طبع في عام ١٩٤٦. واعيد طبعه مرة اخرى في عام ١٩٨٩ كان الشاعر الكيلاني معجب بشخص المؤسس جلالة الملك عبدالله بن الحسين. فها هو ينشد بين يديه هذه الابيات وتلك في المهرجان الذي اقيم في الغور ابتهاجا بزفاف الامير نايف قال:

ماذا تركت لدارة الجوزاء
في يوم عرسك من منى ورواء
يوم له في كل روض بسمة
احلى من الاضواء في الانداء
ضحكت نجوم سمائه عن مثلها
في جدول صاف رقيق الماء
وكأن ضوء الكهرباء غدائر
ذهبية لخريدة حسناء
حلو الكلام اساورا من عسجد
فمضى يتيه على جبين ذكاء
اما الثريا فيه فهي قصيدة
جلت بلاغتها عن الانشاء

الى ان يقول:

فكأن ليل زفاف «نايف» موكب
للنجم يعلن انس كل سماء
خضنا عباب النور فيه وكأننا
اسن تردد فيك خير دعاء
صدحت به الانغام فهي مشاعر
رقت سعاد بها عن الورقاء

وعلى اثر اعلان الاستقلال عام ١٩٤٦ القى شاعرنا هذه القصيدة بين يدي جلالته حيث قال في مطلعها:

فوق الممالك والتيجان والسرر
ما شدت للقوم من مجد ومن ظفر
وما بنيت لنا من سؤدد فخم
ينازع الافق برد الانجم الزهر
فاشرف على الملك حقت نيك ماله
كما تحف نجوم الليل بالقمر
وانت اعلى سناه في الورى وسنى
من كل تاج يزين الغير بالدرر
يا سيد العرب والاسلام قاطبة
رغم الحسود ورغم الكاذب الاشر
والله لولا الذي اسستموه لهم
لم يرفعوا حجرا يوما على حجر

ثم يقول وقد اخذته الفرحة وعلاه السرور:

يا سعد اردننا ماذا بطالعه
من هاتف من وراء الغيب منحدر
بشرى نعم دوت الدنيا مرحبة
بها وغنت الاسلاك الخبر
في جحفل ضم اقطاب الوجود به
وساسة الارض في سلم وفي خطر

ومن قصيدة بعنوان «لا تنكر الثورة الكبرى مهندها» يقول حسني زيد هذه القصيدة التي انشدها بين يدي الملك عبدالله بن الحسين فاذا بها تنال استحسانه ومطلعها:

الصبح من نور هذا الوجه يبتسم
ويقتدي من نداه الجود والكرم
تبارك الله وجه ضاحك طلق
اذا تجهم وجه الدهر يبتسم
نور الحقيقة صاف فوق صفحته
والهدى في القسمات الغر مبتسم
قد اثلج الله صدر الدين في رجل
جم الفضائل في عرنينه شمم
اذا تحدث فالالباب مصغية
اليه والدر منثور ومنتظم

وتجيء قصيدته هذه بتعداد مكارم وصفات الملك المؤسس فيقول:

كفاك يا ابن رسول الله مكرمة
اوردته انت منها السيد العلم
ولا يضيرك قول الحاسدين فهم
لا يدركون مدى ما تحمل الهمم
بطولة لك والتاريخ يشهدها
قد حدث السيف فاشهد ايها القلم

وحينما تمت مبايعة الملك عبدالله ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية قال حسني زيد وهو يعبر عن مشاعره الفياضة واحاسيسه الصادقة:

الشرق في تاج عبدالله يبتسم
هذا الجلال وهذا عرشه الفخم
ملك اصيل ومجد باذخ ويد
على محيا الاماني البيض ترتسم
من ذا ينافس وجه الصبح طلعته
ومن يرى الليث زئارا ويقتحم
هم الذين اصطفى الرحمن دولتهم
حتى يقوم عليها المجد والكرم
بيت على اسس التقوى دعائمه
لو ريعت الاسد جاءت فيه تعتصم

ثم يقول:

يا ايها الملك المعتز جانبه
بالعدل والحق انت المفرد العلم
تود شمس الضحى لو قبلت غررا
مما كتبت وما اوحى به القلم
سطرت تاريخك الوهاج معتمدا
على الحقيقة وهي الحكم والحكم

وكما هو معروف عن شاعرنا اخلاصه لمليكه وانتماؤه لوطنه ووفاؤه لامته: ها هو يخاطب الملك الشهيد بقوله:

التاج ان لم يكن في هاشم فلمن
يكن وهم اهله الصيد البهاليل
المشرقون وتاريخ الورى ظلم
ابعد زاد الضحى العين تضليل
عاش المليك وعاش التاج يحرسه
سيف من الحق والاقدام مسلول
ولتحيى مملكة الاردن في رجل
اشاره الفخر الهام وترتيل
العرش عرشك عبدالله فامن به
الصبح لاح فما تغني القناديل

● ديوان هذي حدوسي

● عمان - الرأي

● بدعم من وزارة الثقافة، وعن مطابع الصفوة صدر مؤخرا مجموعة شعرية جديدة بعنوان «هذي حدوسي، هذي يدي المبهمة» للشاعر «علي العامري» وتقع المجموعة في (١٤٣) صفحة من القطع المتوسط.. وتتضمن مجموعة متميزة من القصائد منها: اشارة، فنجان قهوة، ورقة الصديق، خفي، كائن، جسد ممسوس، عين الباب وغيرها.

● ويذكر ان الشاعر علي العامري من مواليد وقاص (وادي الاردن) عام ١٩٦٢، ويحمل بكالوريوس صحافة من جامعة الامارات ١٩٨٨.. ونشر العديد من نصوصه في الصحف والمجلات المحلية والعربية.. وعضو جماعة اجراس الشعرية..

في كافة الاتجاهات

تطورات الفيديو المذهلة!!

● حسان ابوغنيمة

● لعل من اجمل الاغاني الاجنبية التي بثها التلفزيون الاردني مؤخرا كانت اغنية فيتوود ماك «الحب الكبير».. وجمال هذه الاغنية ليس اتيا من معانيها ومضمونها الانساني.. وانما ايضا من قيمتها البصرية - التقنية الفائقة. هذه الاغنية تبدا بعملية «زووم اوت» متواصلة وبشكل تدريجي مثير للانتباه وتنتهي بعملية «زووم ان» سريعة تعيد عكس الحركة كليا بما نشاهده في الكادر.

لم اكن اعرف ان امكانية تقديم مثل هذه التقنية متوفرة في كاميرات الفيديو واجهزته رغم علمي بكل ذلك التطور التقني الهائل الذي حدث لها بالقياس الى التطور البطيء لاجهزة التصوير السينمائي.

ولكن هذه التجربة التي شهدتها اثارت اعجابي الى حد كبير.. فهي تعطي مثلا صغيرا على امكانيات ذلك الاستخدام التقني المذهل لتقنيات الفيديو بما يمكن ان يخدم القيمة الجمالية والدرامية للمواضيع التي يجري تصويرها والتعبير عنها.

ولكنني تساءلت ايضا وانا اشاهد باعجاب ما يقدم على الشاشة للمشاهدين من ذلك التخلف التقني.. والفكري والفني الذي نشاهده في تصوير اغانينا العربية وخصوصا تلك التي تسجل ابان تقديمها من على المسرح.

واتساءل... ألم يحن الوقت بعد لكي نتغير.. ونتخلص من مثل هذه الطرق القديمة المتخلفة في تقديم الاغاني للمشاهدين..

واقول...
ألم يحن الوقت بعد لكي نتعلم!!
وفهمكم كفاية!!

صدر حديثا «اوراق عمر»

صدر في عمان مؤخرا مجموعة خواطر وقصائد ورسائل بعنوان (اوراق عمر) احتوى هذا الكتاب بين دفتيه مجموعة مواضيع عن الحرب والحب والوطن كتبها عمر احمد قاسم شاب في العشرين من عمره، ولد في عمان ودرس فيها ثم التحق بكلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية، لكنه لم يكمل دراسته بسبب اصابته بمرض في الدماغ وانتكست على اثره صحته فاجريت له عملية جراحية والتي على ما يبدو لم تتكلل بالنجاح، حيث نقل بعدها الى بلدته الناصرة اذ وافاه الاجل هناك.

ولهذه المجموعة الوجدانية قيمة فنية واخرى انسانية اذ تشكل هذه المواضيع شبه سيرة ذاتية للشاب عمر، والتي قدم لها الاستاذ مروان العلان حيث كتب «هذه محاولتنا نحن الذين نحبك ولا زلنا نراك بيننا، لنعيدك الى نوع جديد من الحياة، نوع يشبه هتاف الروح للروح، وهمس الاوراق للاغصان.. ووشوشة النجوم للسماء.. نعيدك الى خلايا جهازنا العصبي لا لنتذكرك.. فانت لم تغب عنا بل لنقول لانفسنا: هو ذا عمر لا زال ماثلا في الحياة كأي واحد فينا».



في اوراق الكتاب تتأثر العبارات الجميلة والتراكيب المبدعة نقرأ منها: «اجمل النساء تلك التي تكتحل بالبارود وتتعطر بالدم».

«وما احلى ان ادفن في بقعة ارض وطني واصبح ترابا من تراب وطني» بقي ان نقول ان هذه المجموعة، جمعها اهل ومحبو الشاب عمر، ونشرت بشكل مجموعة وجدانية تستحق النظر والتمعن.

يوسف الرفايعة

لقاء شعري

يقام في غاليري الفينيق بعد غد الاحد في الساعة السابعة مساء لقاء شعري للشاعر محمد القيسي.. يتبعه حفل توقيع لاخر اصداراته.

صدر حديثا



عدد جديد من ستلايت

عمان - الرأي - صدر مؤخرا في عمان عدد جديد من مجلة «ستلايت».. الدليل الشهري لبرامج المحطات التلفزيونية الفضائية.

ويحوي الدليل مجموعة كبيرة من برامج الستلايت لعدد من المحطات التلفزيونية في الوطن العربي والشرق الاوسط والعالم.

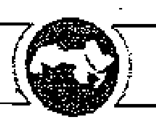
معارض فوتغرافية

● استمرار معرض صور من الانتفاضة في منتدى شومان

يستمر معرض صور من الانتفاضة، المقام حاليا في قاعة منتدى شومان بجبل عمان حتى يوم ١٩٩٣/١٢/٣. ويستقبل الجمهور ما بين الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

وكان المعرض قد افتتح يوم ١٩٩٣/١١/٢٨، وشارك فيه (١١) مصورا صحفيا من فلسطين بصور عرضت أحداث الانتفاضة والواقع الاقتصادي والاجتماعي في ظل الانتفاضة.

وقد ارتاد المعرض جمهور المهتمين الذين لفت انتباههم اللقطات المعروضة التي لم تخل بعضها من الواقع الاليم والقمع الاسرائيلي، وكان اقبال الصحفيين ملحوظا ايضا، وبعضهم دهش من تفاعل الجمهور مع المعرض، وبعضهم شعر بالاسى لما تعنيه بعض اللقطات من الحزن العميق والواقع المرير.



تهنئه وتبريك

يتقدم زيد وعامر وصايل وسهل ابراهيم حسين اللوزي من عطوفة الفريق الركن

عبد الرحمن باشا العدوان

بالثقة الملكية الغالية بترفيعه الى رتبة فريق.
الف مبروك ومزيدا من التقدم والازدهار في ظل حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى



تهنئة وتبريك

بكل مشاعر المحبة والاعتزاز يتقدم جرير عبد الرحيم جرار بأجمل وأصدق التهاني والتبريك من الصديق الغالي

معالي عادل ارشيد

بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيراً للدولة
وفقكم الله لخدمة هذا الوطن في ظل صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى
تهانينا وألف مبروك

تهنئة من الأعماق

تتقدم عشيرة أبو قطيش باحر التهاني والتبريك لابنها
معالي الدكتور **فواز أبو الغنم**
(أبو زيد)
بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزير دولة
متمنين له التوفيق والنجاح لخدمة وطنه وأمته في ظل
جلالة الملك الحسين المفدى

عشيرة العساكرة

تهنئ ابنها البار
معالي الدكتور/ أمين عبد الله محمود
بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيراً للثقافة
أدام الله الحسين وولي عهده الأمين لهذا البلد.
※ عنهم/ الشيخ محمد العساكرة ※

تهنئة وتبريك

تهنئة

وتبريك

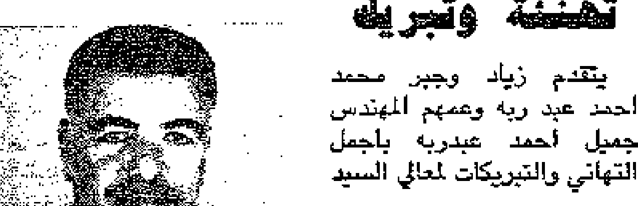
اربد - يتقدم محمد مصطفى المعاني واولاده بالتهنئة والتبريك الى معالي السيد احمد العقايلة
بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة متمنين له التوفيق في خدمة اردننا الغالي تحت قيادة الشريف الهاشمي الحسين المفدى.

تهنئة وتبريك

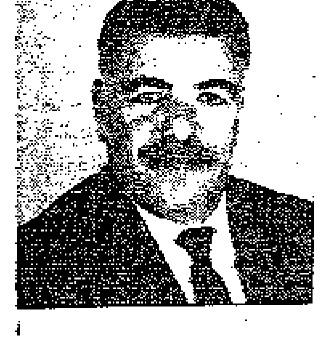
يتقدم المحامي محمد الصعوب بأحر التهاني لمجلس ادارة شركة ... متمنين لهم دوام التقدم والازدهار

علي النسور	سليمان الهواري	ناصر السعدون

وفقهم الله وأبقاهم رؤساء لشركة البوتاس العربية



تهنئة وتبريك



يتقدم زياد وجبر محمد احمد عبد ربه وعمهم المهندس جميل احمد عبدربه بأجمل التهاني والتبريكات لمعالي السيد

خالد الزعبي

بمناسبة تعيينه وزيرا للدولة للشؤون القانونية، وفقك الله لخدمة وطنك تحت ظل قائد المسيره الحسين المفدى.

تهنئة من الأعماق

عشائر العملات تتقدم إلى معالي الدكتور
عبد الرزاق النسور
بأحر التهاني بالثقة الملكية بتعيينه وزيرا للأشغال العامة والإسكان ...
الحسين المفدى
عنهم/ خلف حسن العملات.

هنيئاً لكم الثقة

حلمي الحاج محمد فاصيف وأولاده
مؤسسة الثقة للتجارة العالمية
يتقدمون بأجمل التهاني من أخيهم
معالي الدكتور
أمين عبد الله محمود
بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيراً للثقافة
راجين الله أن يوفقه وزملاءه الأفاضل لما فيه رفعة الأردن الحبيب ومواطنه الغالي تحت ظل راعي المسيرة
الشريف الهاشمي المفدى وسمو ولي عهده الأمين

تهنئة وتبريك



أبناء المرحوم محمد طه أبو الغنم وعائلاتهم وأولادهم يهنئون ابن العم الغالي
معالي الدكتور
فواز أبو الغنم
بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزير دولة متمنين له التوفيق والنجاح في خدمة وطننا الغالي وشعبنا العظيم تحت راية مليكنا الهاشمي
جلالة الملك الحسين المفدى

تهنئة وتبريك

السلط - مؤسسة شاكر ابو عزام الدباس للتعهدات واخوانه وابناء عمومته يهنئون

معالي الدكتور
عبدالرزاق النسور
بالثقة الملكية السامية وذلك بتعيينه وزيرا للاشغال العامة والاسكان.
وفقك الله لخدمة وطنك ومليكك يا "ابا خالد"

سوبر ماركت للبيع بسعر التكلفة

حديث التجهيزات مساحة ١٠٠ متر مربع يقع في عمان الغربية يعمل بشكل جيد جدا السعر ٣٥ الف دينار قابل للتفاوض والبيع لعدم التفرغ المراجعة هاتف ٨١٧٧٦١

تهنئة وتبريك

الأخ المتقاعد ... وابنه ... يتقدمون بأجمل باقات التهاني والتبريكات الى عميدهم

الفريق عبد الرحمن محمد العدوان
أبو ياسر
بالثقة الملكية الغالية ... كاملة ... الوطن ... تحت ظل
الشريف الهاشمي المفدى

اعلان فقدان
رخصة سوق
ورخصة سيارة

اعلن انا علي هويمل سالم عن فقدان رخصة سوق عموم السيارات رقم ٦/١٦٩٧٩ عائدة لي ورخصة للسيارة رقم ٤٥٦٠٠ على من يجدها الاتصال باقرب مركز شرطة او

الاتصال على هاتف (٧٣٢٤١٧) او (٧٣٢٣٦٨). وله الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله﴾

اليوم.... انتخبوا..... اليوم

قائمة العمل النقابي

لانتخابات مجالس الشعب الهندسية - ١٩٩٣

شعبة الهندسة المدنية	شعبة الهندسة الكيماوية
د. روحي الشريف	د. نعمان حيمور
بشير الجغبير	جمال أبو سالم
عصام بليبي	عبد الكريم علاوين
ياسر غنام	أسامة العمري
مروان المالحي	إبراهيم الرواشدة
ناصر الهنيدي	غازي عبده الحمد
محمد أبو عقيقة	محمد عصام عثا

ندعو جميع الزملاء المهندسين لممارسة حقهم الإنتخابي من أجل

مستقبل أفضل للمهنة

EMS

البريد الممتاز الأردني

ينقل رسائلكم ومستنداتكم الى ١٥٠ دولة في العالم، ويضمن وصولها بالسرعة القصوى وبأسعار منافسة

مع تحيات
العلاقات العامة
وزارة البريد والاتصالات

MUMTAZ POST EMS

HOTEL Jerusalem INTERNATIONAL
فندق القدس الدولي

السهرات أجمل

الليالي الأخيرة

مع نجمة الطرب
فايزة ابراهيم
ونجمة الاستعراض الشرقي
إيمان

بمصاحبة الفرقة الشرقية ...

للحجز: هاتف ٦٠٧١٢١ ليليا ما عدا الثلاثاء

تربية علوم تكنولوجيا

للنساء المصابات بسرطان الثدي اخبار سارة وللطلبة: كيف نفهم البحث العلمي؟

احيانا، يكون الاثر الوحيد الاسوأ من الاصابة بسرطان الثدي، هو معالجته. فالنساء المصابات بهذا السرطان وفي مرحلة متقدمة منه، غالبا ما يخسرن اشهرا في مقاومة المعالجة الكيميائية المؤذية، كما يبقى معدل استمرارية الحياة عندهن اقل من سنة.

اعتقد العلماء منذ زمن طويل، ان نظام مناعة الجسم يبقى السلاح الافضل، فهو قادر على القضاء على الخلايا الورمية دون التسبب بأذى للخلايا السليمة. لكن انماط المعالجة بهذه الطريقة اثبتت انها هدف محير. والان، وبعد عقود من التجارب في المختبر، يحاول العديد من الاطباء تقوية مناعة المراة ضد الاورام السرطانية. وعلى الاقل، هناك الان ثلاثة انواع من اللقاحات في هذا المجال، في قيد التجارب المخبرية. واحد اكثر هذه اللقاحات اثارة للاهتمام مركب كيمائي يسمى: Theratope.

مؤخرا، سمحت ادارة الغذاء والدواء الاميركية للباحثين من جامعة ساوثرن كاليفورنيا للبدء بتجارب لاختبار هذا المركب الكيميائي في ٤٥ امراة في مرحلة متقدمة من سرطان الثدي. وعلى الرغم من انه لا احد يصف هذا المركب بأنه علاج فعال، الا ان التجارب الاولية عليه اعطت نتيجة مشجعة في دعم جهاز المناعة، رغم ان استعماله اضاف اشهرا فقط من الحياة للمريضات اللواتي استخدمنه.

ان جهاز او نظام المناعة في الجسم مصمم بشكل رائع لصد اي اجسام غريبة قد تدخل الجسم وتسبب له الاذى. فالاجسام المضادة وكريات الدم البيضاء تتجول باستمرار في الجسم، وتتفاعل مع اي بروتينات (او انتجنات) غريبة، فتشل فعاليتها او تدمرها. وحيث ان الخلايا السرطانية مغطاة بانتجنات (او بروتينات) غير طبيعية، فان نظام المناعة غالبا ما لا ينتبه لها ويتجاهلها. ومن خلال سحق الخلايا السرطانية وخلطها بمادة غريبة عن الجسم، مثل بكتيريا ميتة او غير ضارة، يستطيع الباحثون احيانا اثارة استجابة من قبل نظام المناعة.

المركب الكيميائي theratope لا يعتمد على خلايا سرطان مسحوقة. وانما على انتجن (بروتين) مفرد له علاقة بالورم السرطاني ويسمى STn. عالم المناعة الكندي مايكل لونغ اينيكر الذي قام بتطوير هذا المركب امضى عشرات السنين وهو يدرس تراكيب خثوية تسمى mucins وهذه الجزيئات الشبيهة بالشجرة تنشأ من اسطح الخلايا السليمة، فتحمي الخلية وتساعد في تبادل المعلومات الكيميائية بين الخلايا.

لقد تعلم الباحثون في أواخر الستينات. ان الميوسينات على اسطح الخلايا السرطانية هي مشوهة. وبدلا من التفرعات الغزيرة او الوافرة، فانها تأخذ شكل جذع شاذ (لاحظ الشكل).

الانتجن (البروتين) STn يمثل ببساطة فرعا صغيرا او قطعة صغيرة لا تظهر على الخلية السليمة. من هنا، وضع الباحث لونغ اينيكر وزميله د. مالكولم ميتشل، فرضية تقول انه اذا امكن (تدريب) نظام المناعة لمهاجمة البروتين STn، فانه قد يبدأ بمهاجمة الاورام السرطانية.

وبالتعاون مع باحثين اخرين من القطاع الخاص، توصل لونغ اينيكر اولا الى فهم كيفية صنع STn في المختبر. ثم قام بجمعه مع انتجن (بروتين) يسمى KLH لمساعدته في دخول جسم الانسان. بعد ذلك قام بدمج مركب STn-KLH مع خلية بكتيريا غير ضارة. واطلق على هذا (التجمع) اسم Theratope وبدأ بتجربته في الحيوانات والانسان.

في دارسة آمنة مصغرة على الانسان، لم يعان المرضى من اي تاثيرات جانبية مزعجة، وبعضهم تحسنت صحتهم، ومن بين ١٢ امراة كن يعانين من انتشار للخلايا السرطانية في الثدي، لاحظت ... نساء انكماش الورم او توقف انتشاره. وفي امراتين كانت هناك استجابة مزدوجة (بعض الاورام استجابت للمعالجة في حين استمرت اورام اخرى بالنمو) وفقط، ثلاث مريضات لم يستجبن للمعالجة مطلقا. وكمجموعة، فان المريضات في هذه الدراسة الاولية عشن في المتوسط ٢٠ شهرا اكثر، وهذا ما يعادل تقريبا ضعف المدة التي كان من المتوقع ان يعشنها.

الطريق لا زالت طويلة لمعالجة السرطان. لكن اذا تم اقرار هذا النهج في المعالجة، فان فريق البحث سيكون لديه العديد من المسارات للمضي قدما فيها. وعلى الرغم من ان التجارب على سرطان الثدي قد بدأت، فان فريقا كنديا بريطانيا يعمل الان على اختبار مركب STn في مرضى مصابين بسرطان القولون والبنكرياس في مراحله المتقدمة. كما ان هناك اسلوبين في المعالجة مرتبطين بهذا الاسلوب، ويعتمدان على قطع اخرى من جزيئة الميوسين ... لونغ اينيكر. انه ... هذه المركبات معا، واعطائها لمرضى في مراحل المرض المبكرة، ستحصل على نتائج مثيرة.

واسلوب معالجة السرطان باللقاحات، لا يزال امامه سنوات ليدخل حيز التطبيق الفعلي، والمركبات التي ستستخدم مستقبلا في ذلك قد تكون مختلفة كليا عن المستخدمة الان. لكن هدف تسخير نظام المناعة لمعالجة السرطان، يبدو وكأنه اكثر واقعية مما كان عليه واستمرار الابحاث والنجاحات في هذا المجال، والتي تطورت بصورة رائعة في السنوات الاخيرة، يعني ان مخاطر بعض انواع السرطان ستصبح شيئا من الماضي.

(عن نيوزويك والتايم)

Mobilizing the Immune System Against Tumors

Normal mucin — Healthy cell — Deformed mucin — Cancerous cell — STn — Artificial STn — Protein — Detox — Antibodies

1 جزيئات شبيهة بالشجرة تسمى الميوسينات تنشأ من سطوح الخلايا السليمة، فتحميها وتساعد في تبادل المعلومات بينها.

2 الشكل المشوه للميوسينات على سطوح الخلايا السرطانية، وفروع الشجرة القصيرة وغير المنتظمة، تظهر تركيبا كيميائيا مميزا يسمى STn

3 توصل العلماء الى وضع نسخ من STn وجمعوا هذه النسخ مع بروتينات تمنعها من التكسر في مجرى الدم.

4 مركب STn الصناعي يمزج مع مركب بكتيري غير صائع يسمى De tox ثم يحقن في جسم المريض، فيثير هذا المزيج استجابة قوية من نظام المناعة في الجسم.

5 يقوم نظام المناعة بمهاجمة المزيج Delox (في الاعلى) وبانتاج اجسام مضادة تميز مركب STn الصناعي (اسفل الشكل).

6 توجد مركب STn في الميوسينات على الخلايا السرطانية، فانه يمثل اهدافا طبيعية للاجسام المضادة المتكونة. وبمعنى اخر يصبح الورم السرطاني هدفا للهجوم من نظام المناعة في الجسم.

دراسة تربوية...

تقويم اهداف تدريس العلوم في المرحلة الثانوية في البلاد العربية

اجرى الباحث الدكتور يعقوب نشوان / جامعة القدس المفتوحة هذه الدراسة بهدف تقويم اهداف تدريس العلوم في المرحلة الثانوية في البلاد العربية، ومن اجل ذلك فقد تصدت الدراسة للاجابة عن الاسئلة التالية:

١ـ ما الاهداف العامة لتدريس الاحياء التي تجمع عليها اهداف تدريس الاحياء في المرحلة الثانوية في البلاد العربية؟

٢ـ ما الاهداف العامة لتدريس الكيمياء التي تجمع عليها اهداف تدريس الكيمياء في المرحلة الثانوية في البلاد العربية؟

٣ـ ما الاهداف العامة لتدريس الفيزياء التي تجمع عليها اهداف تدريس الفيزياء في المرحلة الثانوية في البلاد العربية؟

٤ـ هل تتفق الاهداف العامة لتدريس الاحياء والكيمياء والفيزياء في المرحلة الثانوية في البلاد العربية مع المعايير المتبناة في هذه الدراسة والتي تنبثق من:

أ ـ المنظور الاسلامي للتربية العلمية.

ب ـ حاجات المجتمعات العربية واثرها على مناهج العلوم في المرحلة الثانوية.

جـ ـ اهداف تدريس العلوم في المرحلة الثانوية في بعض الدول غير العربية.

وللاجابة عن الاسئلة سالفة الذكر فقد قام الباحث بدراسة اهداف تدريس العلوم (الاحياء والكيمياء والفيزياء) في عينة الدراسة والبالغة (١١) بلدا عربيا تم اختيارها بطريقة عشوائية ومن ثم تحديد الاهداف التي تجمع عليها هذه الدول. وبعد ذلك قام الباحث بعرض قائمة الاهداف المشتقة على لجنة من خبراء مناهج وطرق تدريس العلوم للتأكد من انها تمثل اهداف تدريس العلوم في البلاد العربية.

من اجل تطوير قائمة المعايير الواجب توافرها في اهداف تدريس العلوم في المرحلة الثانوية في البلاد العربية فقد قام الباحث بدراسة المفهوم الاسلامي للتربية العلمية باعتبارها الاسس الفكرية السليمة لبناء التربية العلمية الاسلامية ومن ثم تحديد اهداف التربية العلمية من المنظور الاسلامي. وكذلك تحديد حاجات المجتمعات العربية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واثر ذلك على اهداف تدريس العلوم في المرحلة الثانوية. بالاضافة الى الاتجاهات الحديثة في اهداف تدريس العلوم في المرحلة الثانوية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والفلبين والهند ونيجيريا. ومن الاسس الثلاثة قام الباحث بتطوير قائمة المعايير.

ولغايات تحقيق صدق قائمة المعايير فقد قام الباحث بعرضها على المحكمين وجرى تعديلها في ضوء الملاحظات التي حصل عليها من التغذية الراجعة، ووضعت بصورتها النهائية.

وقام الباحث بدراسة تحليلية لاهداف تدريس العلوم في البلاد العربية في ضوء قائمة المعايير. وتطوير هذه القائمة الى استبانة لتحديد درجة توافر المعايير في الاهداف الحالية، ورصدت النتائج التي توردت بنتائج الدراسة التحليلية ووجدتا متفقين.

★ وقد خلصت الدراسة الى ان الاهداف الحالية تركز بوجه عام على الجوانب المعرفية ولا تولي اهتماما للاهداف الانفعالية والنفس حركية. فالاتجاهات والميول العلمية والمهارات اليدوية وتطويرها لم يكن لها الاهتمام اللائق.

★ واظهرت الدراسة ان اهداف تدريس العلوم في المرحلة الثانوية ينقصها التأكيد على اكتشاف نواميس الله سبحانه وتعالى في الكون وادراك المعرفة البيولوجية والكيميائية والفيزيائية في هذا الكون، وفهم ما يجري في بيئته، وادراك ما في البلاد العربية من ثروات، وتنمية الوعي لضرورة توظيف التفكير العلمي ونبذ الخرافات والشعوذة، والوعي بالممارسات الصحية السليمة، والقدرة على حل المشكلات باستخدام الطريقة العلمية والقدرة على تصميم التجارب واجرائها ومهارة القياس الدقيق، وادراك المتعلم لتطبيقات المعرفة العلمية في الصناعة في البلاد العربية، وقدرة المتعلم على توظيف المعرفة العلمية في مواقف جديدة، واستخدام مهارات التفكير العلمي، وتنمية الوعي بأسباب واخطار الامراض التي تصيب الانسان، وتلبية حاجات واهتمامات وميول المتعلمين وادراك البنية المعرفية للاحياء والكيمياء والفيزياء، وتشجيع الابداع والتخيل والتصور، وحث المتعلم على التفكير في حلول للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مجتمعه، وربط العلوم بحياة المتعلم اليومية والاستفادة من البيئة وتقديم مقترحات لتطويرها.

★ وفي ضوء هذه النتائج فقد اوصت الدراسة بضرورة اعادة النظر في الاهداف الحالية في ضوء حاجات الفرد والمجتمع مع التأكيد على توظيف المعرفة العلمية في تلبية هذه الحاجات وذلك باستخدام التفكير العلمي، مع ضرورة مواكبة التطورات الحديثة في كل من المعرفة العلمية وطرائق التدريس.

لعبة اطفال اكثر أمانا

حتى لو كان لعبهم لطيفا، فان الصغار يمكن ان يتعرضوا للخطر من الادوات التي يلعبون بها. وفي كل سنة تسجل بريطانيا عدة الاف من الحوادث، تصيب الاطفال بسبب لعبة الارتداد الى الاعلى المعروفة. ويتمثل الخطر هنا في احتمالية سقوط الاطفال على الاطار المعدني او الحبال التي تدعم او تربط سطح الارتداد.

من هنا، وبعد عامين من البحث العلمي التقني، توصلت شركة بريطانية الى تطوير لعبة ارتداد قابلة للنفخ وخالية من اي اطار معدني. ورغم ان الفكرة تبدو سهلة، الا ان المشكلة التي واجهت الباحثين في تطوير اداة اللعبة، تتمثل في تحدي تأمين ضغط هواء منخفض للحصول على ارتداد كاف الى الاعلى عندما يقفز الطفل على سطح الاداة. وقد امكن تأمين ذلك بتصنيع اطار (كما في الصورة) تدعمه من الداخل حلقة فولاذية، ويمكن التحكم بدرجة الارتداد عند القفز عليه، من خلال ملاءمة ضغط الهواء بداخله وحسب رغبة من يستعمله.

بعد اصلاح تلسكوب هابل في الفضاء...

ثقب اسود هائل من المتوقع اكتشافه

قال عالم اميركي ان قيام ملاحي المكوك الفضائي باصلاح عطل في تلسكوب هابل الفضائي الذي يدور في مدار في الفضاء قد يؤدي الى اكتشاف ثقب اسود هائل تمتص جاذبيته الهائلة كل المواد التي تقترب منه.

فقد اوضح اد وايلر، العالم المتخصص ببرنامج هابل. ان مهمة فريق التصليح تشمل تركيب أجهزة بصرية تصحيحية ستسمح للتلسكوب الفضائي بأن يرصد عن كثب على عمق ابعد من اي وقت في السابق المناطق الداخلية للمجرات النائية التي يشتبه بأنها تحتوي على ثقوب سوداء.

ومن المقرر ان ينطلق مكوك الفضاء الاميركي (انديفر) وعلى متنه سبعة ملاحين في الاول من كانون الاول/١٩٩٣م للبدء في اول مهمة اصلاح عطب في التلسكوب الدائر في مدار فضائي منذ اطلاقه قبل ثلاثة اعوام.

وخلال المهمة التي تستغرق ١١ يوما، ينوي الطاقم التقاط التلسكوب بواسطة الذراع الالية المثبتة في المكوك ومن ثم يعتزم الملاحون السير في الفضاء خمس مرات مدة كل منها ست ساعات مسجلين رقما قياسيا لتركيب مجموعة جديدة من المرايا الصغيرة التي ستعوض عن نقص في اداء المرآة الرئيسية سببه عطب فيها. وينوي الملاحون كذلك استبدال اجزاء من التلسكوب تلفت او توقفت عن العمل خلال السنوات الثلاث الماضية.

واكتشف الفنيون ان المرآة الرئيسية اصيبت بعطب بعد حوالي شهرين من اطلاق هابل. ونتيجة لهذا العطب ينتشر ضوء النجوم على شكل هالة ضبابية عوضا عن تركيزه في نقطة واضحة.

ويقول وايلر ان علماء الفلك استطاعوا حتى الان استخدام التلسكوب من خلال التعويض جزئيا عن مشكلة الاجهزة البصرية بواسطة معالجة الكومبيوتر. ويذكر ان وايلر وزملاءه ابدوا اهتماما خاصا بمحاولة تحديد المجرات التي يحتمل ان تحتوي ثقوبا سوداء بالغة الضخامة.

واضاف قائلا: نظرنا الى العديد من المجرات ... حيث شاهدنا نقطة بالغة التوهج في الوسط. وهذا ما نتوقعه بالضبط اذا كان هناك ثقب اسود مستقر الا انه علينا ان نفعل اكثر من ذلك لاثبات انه ثقب اسود فعلا).

ويتشكل الثقب الاسود عندما ينهار نجم في منتهى الضخامة وبذلك ترص مادة النجوم بكثافة بالغة بحيث يصبح الشيء غير ظاهر ابدا. كما ان قوة الجاذبية للثقب ... وحتى الضوء لا يمكنه ان يخترقها.

والنقاط الساطعة التي امكن مشاهدتها في قلب بعض المجرات يعتقد ان سببها مواد تسرع وتسخن عشرات الملايين من الدرجات مع اقترابها نحو الثقب الاسود.

واوضح وايلر ان علماء الفلك كانوا يشتبهون لمدة من الزمن بأن الثقب الاسود يكمن في قلب احدى المجرات العملاقة التي يعرفها العلماء برقم M87 وتبعد حوالي ٤٠ مليون سنة ضوئية عن الارض. وتثبت مراقبة هابل في السابق صحة هذا الاشتباه بإظهاره سطوعا متزايدا بصورة مطردة لقلب المجرة مما يوحي بأن المواد تمتص الى الداخل من قبل قوة جاذبية قوية بقدر يتعذر تصوره.

كما اشار الى ان « النقطة الساطعة قد تحتوي على ثقب اسود اكبر من كتلة الشمس بحوالي مليار مرة الا ان الادلة هذه هي مجرد قرائن، ومن اجل اثبات انه فعلا ثقب اسود علينا ان نحدد كم من هذه الكتلة يكمن في هذه النقطة الصغيرة ».

واوضح وايلر ان الاجهزة التصحيحية التي ستركب على تلسكوب هابل ستحسن بصورة حاسمة من نقاوة عدد من الات الرصد في التلسكوب بما فيها مرسمات طيف ذات نقاوة بالغة ومرسمات الاشياء الباهتة وهي هامة جدا في البحث عن الثقوب السوداء، واستخدام الرسوم الطيفية سيمكن العلماء من قياس سرعة النجوم المتواجدة حول نواة المجرة M87. وسيعمد العلماء من خلال تطبيقهم لقانون الجاذبية الى تقدير كمية الكتلة التي لا بد ان تتواجد هناك لتفسير ظاهرة الحركة السريعة هذه.

وبتحصيل ... النجوم في الوسط سيتمكن العلماء من احتساب مقدار الكتلة المقترنة بالنجوم الظاهرة للعيان. واذا لم تكن الكتلة التي تحتويها النجوم المرئية كافية، ينبغي ان تكون هناك مواد اضافية غير مرئية مكدسة في منطقة صغيرة وهو المعيار الدقيق للثقب الاسود في المجرة.

وقال وايلر: (سنأخذ الطيف من على الثقب الاسود ومن نقاط غيرها قريبة منه ونقيس كيف تزيد السرعة مع اقترابنا من الثقب الاسود المحتمل سيكون بامكاننا تحديد الكمية المحددة للكتلة ضمن مساحة معينة من الفضاء، وهذا سيبين لنا ما اذا كان هذا من الثقوب السوداء ام لا". هذا ويأمل علماء الفلك باجراء قياسات طيفية جديدة لقلب المجرة M87 بعد عدة شهور من الانتهاء من مهمة اصلاح عطل هابل.

مترجم داخل ناسخة

طورت شركة يابانية الة ناسخة حديثة هي الاولى من نوعها في العالم. فبالاضافة الى تصوير الاوراق، تقوم الة تلقائيا بترجمة محتواها من الانجليزية الى اليابانية، وهي قادرة ايضا على ارسال الوثائق بالفاكس، والعمل كطابعة كمبيوتر.

برنامج الالة الناسخة هذه يحتوي على ٢٧ الف مفردة، وتستغرق فيها عملية ترجمة وثيقة صغيرة الحجم حوالي دقيقتين ثمن الالة في السوق اليابانية نحو ثمانية الاف دينار.

دراجة مبتكرة ... عادية نارية

بعد حوالي ٣٠ سنة من انتاج دراجة ر ٢٧ الاسطورية الناجحة، حيث مصانع ب م دبليو ـ ثانية ـ دراجاتها ذات الاسطوانة الواحدة طرحتها اليوم باسم ف ٦٥٠، التي هي عبارة عن مزيج يجمع بين الدراجة العادية والنارية لذلك فقد اطلق عليها اسم (فاندورو). في الوقت الذي تهدف فيه هذه المؤسسة الالمانية، عن طريق دراجتها الجديدة هذه ذات السعر المتهاود، مخاطبة ابناء الجيل الجديد من هواة الدراجات ممن يحملون شهادة قيادة جديدة ومن مختلف الاعمار. لا عبر الدراجة من نموذج ٦٥٠٠ التي تبلغ قوة محركها ٤٨ حصانا بخاريا (٣٥ كيلووات) فقط بل بالنموذج الاخر رقم ٥٧٠٠ التي تصل قوة محركها الى ٣٤ حصانا بخاريا (٢٥ كيلووات).

والعمود الفقري الذي تقوم عليه دراجة ف ٦٥٠ البخارية هذه هو الاطار المعدني المصنوع من مجموعة من الانابيب الفولاذية ذات المضلعات الاربعة، غير القابلة للتاكل. وتصل سماكة النوابض الامامية في الدراجة ١٧٠ مم والخلفية ١٦٥ مم.

ودراجة ف ٦٥٠ مزودة بغلاف واق يحمي المقدمة، وبخزان للوقود تبلغ سعته ١٧ ليترا، ورف خاص للحقائب ومقعد اضافي مريح لشخص اخر غير السائق. وعلى الرغم من ارتفاع نوابض الدراجة فان مقعد السائق منخفض الى حد كبير. اما السرعة القصوى للدراجة فانها تصل الى ١٦٠ كم في الساعة.

وبهدف تسويق هذه الدراجة خلال فترة وجيزة اتجهت مصانع ب. م دبليو في اطار انتاج الدراجة ف ٦٥٠ وتطويرها، في طريق التعاون الاوروبي على اساس المخطط التقني والتصميم الذي وضعته مؤسسة ب. م. دبليو. جرى تطوير هذه الدراجة بالتعاون مع مصانع انتاج الدراجات الايطالية (ابريلا) ومصانع بومباردير ـ روتاكس النمساوية. وذلك خلال مدة لا تتجاوز السنتين.

عدد جديد من الدبران

صدر مؤخرا العدد ١١ السنة الاولى من نشرة "الدبران" الشهرية لجمعية هواة الفلك الاردنية.

يقع العدد في ٩٦ صفحة من القطع الصغير، جاءت زاخرة كالمعتاد بالاخبار والموضوعات الفلكية ومنها:

- الروزنامة الفلكية
- البرشاويات / مخيم وادي رم ومنظمة الشهب الدولية
- اليوم العلمي الفلكي الثاني بالتعاون مع جامعة العلوم التطبيقية
- الجديد في علوم الفلك والفضاء
- بيوسفير ـ ٢ التجربة العلمية الرائدة
- مع الاخبار الفلكية في الصحافة الاردنية
- صفحة السماء ليلا في شهر ٩٣/١١
- ملف المريخ (الحلقة الثانية) وقد احتوى على الموضوعات التالية:

ظاهرة اقتران المريخ، بيان المريخ، هل عاش مريخيون على المريخ، الطلاب يصممون روبوتا الى المريخ، مركبات فضائية لدراسة بيئة المريخ.

للسيدة الانيقة: مكياج مريح



مقابل عشرة دنانير فقط يمكنك الان سيدتي، تنظيم ادوات التجميل واستخدامها بسهولة حتى امام مرآة مغسلة غرفة الحمام.

فهذه الصينية المبتكرة سهلة التنظيف قابلة لان توضع بثبات على مغسلة غرفة الحمام، او اي مكان آخر مناسب. وهي مقسمة الى (١٣) تجويفا بمساحات مختلفة تناسب مختلف انواع ادوات ومواد التجميل.

ابعاد الصينية (٣٠ × ٤ × ١٨سم).

للحديقة المنزلية رابوط انيق

هذا الرابوط (الانسان الالي) الفرنسي الصنع، يضمن عملا مفيدا لك بدون مصاريف فهو يعمل بالبطارية على سطحه التي تتم اعادة شحنها من الطاقة الشمسية.

يمكن للرابوط ان يقوم بجز عشب الحديقة بكفاءة تامة، وتساعده اجهزة احساس تعمل بالاشعة تحت الحمراء في تجنب الاصطدام بالاجسام التي قد توجد في الحديقة، كما انه يعمل ضمن نطاق حدود حديقتك فقط ويكفي لذلك ان تدفن في التربة اسلاكا تحدد مساحة الحديقة فيتم احساس الرابوط بها، وبالتالي يقصر تحركاته في مساحة الحديقة فقط.



منظار ليلي بالغ الفعالية

استفادت شركة امريكية من تكنولوجيا الرؤية الليلية العسكرية، وطورت هذا المنظار للاستعمال المدني، وزن المنظار نحو ٧٠٠غم، وثمنه نحو ١٧٠٠ دينار، ويمكن بواسطته الرؤية في الليل، حيث يقوم بتقوية الشدة الضوئية حتى ٢٠٠٠ ضعف (اي ما يعادل ضعف مقدرة معظم المناظير الليلية المتوفرة حاليا).

في ٢٤ ساعة

ممدوح حوامدة



الوزراء الجدد.. في يومهم الأول..

●● د. عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء.. زار قبل ان يتوجه الى مكتبه بدار الرئاسة صباح امس.. د. فواز ابوالغنم بمكتبه... وهنأه بالثقة الملكية..

★ ★ ★

●● رئيس الوزراء.. اعتذر عن كافة المواعيد امس.. وتفرغ نهارا وليلا لانجاز المعاملات التي تراكمت على مكتبه خلال الايام الـ «٥» الماضية.. بسبب انشغاله بالمشاورات.. التي سبقت التعديل..

★ ★ ★

●● هشام الخطيب وزير المياه والري.. لم يؤد اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين.. بسبب وجوده في لندن.. الخطيب يعود صباح اليوم.

★ ★ ★

●● ملحوظة: الوزير الجديد.. لا يتمكن من مباشرة عمله بصورة رسمية.. قبل اداء اليمين.

★ ★ ★

●● الاصدقاء الذين قدموا لتهنئة عادل ارشيد صباحا.. ذاقوا الامرين قبل ان يتمكنوا من تهنئته؛ فقد جاءوا لدار الرئاسة فلم يجدوه..

وبعد البحث والتحري تبين انه موجود في دائرة الشؤون الفلسطينية - حيث كان مديرها - فتوجهوا اليه هناك..

وعندما وصلوا.. كان الوزير ارشيد في طريقه للرئاسة.. فلحقوه!!..

★ ★ ★

●● العديد من المهنئين.. لاقوا صعوبة في الوصول الى مكتب اديب هلسة وزير النقل.. السبب ازمة... النقل!!

★ ★ ★

●● وزير الثقافة الجديد د. امين محمود.. انتهز فرصة زيارة حشد من المثقفين له للتهنئة.. وبحث معهم مستقبل الثقافة والمثقفين.

★ ★ ★

●● رئيس الوزراء.. يقضي سحابة اليوم في الكرك.. ويعود في المساء..

★ ★ ★

●● مدراء الدوائر الاعلامية.. وصلوا الى مبنى وزارة الاعلام امس قبل «٣٠» دقيقة من وصول الوزير السابق د. معن ابونوار.. وقبل «٣٥» دقيقة من وصول الوزير الجديد د. جواد العناني.

★ ★ ★

●● د. فواز ابوالغنم.. اختار يوم امس مكتبا بالطابق الارضي من مبنى الرئاسة.. حرصاً منه على توفير الراحة للمهنئين..

★ ★ ★

●● الى من يهمهم الامر.. تستطيعون الان السفر الى الخارج والامتناع عن تسديد فواتير هواتفكم وعدم شراء بدلات جديدة... اذ ان اول تعديل على الحكومة.. لن يكون قبل عيد الاضحى المبارك!...

★ ★ ★

●● وزير الدولة الجديد عادل ارشيد.. اكتشف في غمرة استقباله للمهنئين.. ان هاتفا واحدا من الهواتف الـ ٣ الموضوعة على مكتبه يصله بالعالم.. التليفونان الاخران تعرضا لمنخفض جوي افقدهما الحرارة.. الهاتفان داخليان ولا علاقة للمواصلات بهما!..

★ ★ ★

●● د. سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي.. الوزير الوحيد الذي انجز بعض الاعمال الرسمية.. رغم كثرة المهنئين..

★ ★ ★

●● الشيكولاتة.. نفدت من مكتب طاهر حكمت وزير العدل الجديد.. قبل الظهر.. لكثرة المهنئين!..

★ ★ ★

●● في الطابق الـ ٤ من مبنى رئاسة الوزراء.. حيث مكتب الرئيس.. هناك ملحوظتان تستوقفان الزائر.. الاولى: الترشيد في انفاق الكهرباء.. والثانية طغيان الميرمية واليانسون والزعتر كمشروبات.. على القهوة والشاي..

★ ★ ★

●● الوزراء الذين لم يشملهم التعديل... استقبلوا العديد من المهنئين ايضا.

★ ★ ★

●● الذين قاموا بتهنئة وزيري الدولة الجديدين ابوالغنم وارشيد.. فاتهم ان يأخذوا حبتي شيكولاتة من مكتب ابوالغنم.. لان الشيكولاتة لم تكن قد وصلت حتى ظهر امس الى مكتب عادل ارشيد.

★ ★ ★

●● اول مداعبة سلطية للوزراء الجدد.. مجموعة من المهنئين.. طالبوا د. عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة.. استبدال طريق السلط - عمان الحالية... ليخلصهم من مشرء الرادار المتواجد بصورة دائمة على الطريق!..

★ ★ ★

●● احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان.. وطاهر المصري رئيس مجلس النواب.. ابرقا للوزراء الجدد.. مهنئين.

★ ★ ★ ★

●● باقات الورد.. طرقت ابواب مكاتب ومنازل غالبية الوزراء الجدد..

★ ★ ★



●● كان اول عمل صباحي قامت به وزيرة الصناعة والتجارة ريما خلف.. هو التدرب على كيفية استقبال المكالمات الهاتفية.. عملية التدريب تمت على يد.. سكرتيرة الوزيرة.

●● اول جلسة للوزارة بعد التعديل.. تعقد صباح غد.

★ ★ ★

●● اسعد الامهات بالتعديل الوزاري هي (ام عصام) .. بقي ان تعرف ان هذه السيدة هي: والدة الوزيرة (ريما خلف)

★ ★ ★ ★

●● وزير العمل خالد الغزاوي .. زار الوزراء الجدد بمكاتبهم.. مهنئا..

★ ★ ★ ★

●● المشاورات واللقاءات الساخنة بين النواب من مختلف الكتل .. حالت دون قيامهم بواجب التهنئة للوزراء الجدد..

★ ★ ★ ★

●● دائرة الارصاد الجوية في مجلس النواب .. اعلنت عن وصول مرتفع جوي حاد عبر المجلس بمعظم كتله النيابية بعد اعلان التعديل الوزاري...

★ ★ ★ ★

●● النواب.. يواصلون مشاوراتهم صباح السبت..

★ ★ ★ ★

براعم الرأي

ابراهيم ذيب انيس	نسرين الرفاعي	عدي عصام بدر	حنين بشارات	ليث محمد ابو رمان	لجين الجعفري

من مساهمات الأصدقاء

بطاقة تهنئة لجلالة الملك



عيد سعيد وعمر مديد وكل عام وانت بالف خير ومع أطيب التمنيات الحارة بان تبقى املا لهذه الامة والاب الحنون لكل اطفال الاردن يا صاحب الجلالة.

الصديق: عمر رسمي محاسنة
مدرسة الامل الاساسية
الصف الثالث الابتدائي

الابن المؤمن

كان لرجل اربعة ابناء .. اراد ان يعرف من هو اكثرهم ايمانا بالله، فأعطى لكل منهم طائرا وقال لهم:
ـ اريد من كل واحد منكم ان يذهب بعيدا حيث لا يراه احد، ليذبح هذا الطائر..
وفي اليوم التالي ذهب الاربعة بعيدا عن اعين الناس .. واختفوا بعض الوقت، ثم عادوا الى ابيهم، فوجد كلا منهم قد ذبح الطائر الذي معه الا واحدا منهم فسأله:
ـ لماذا لم تذبح الطائر مثل اخوتك؟
قال:
ـ بحثت عن مكان اذبح فيه الطائر ولا يراني أحد فلم اجد، ففي كل مكان وجدت ان الله يراني.
وعرف الاب ان هذا الولد هو اكثرهم ايمانا بوجود الله فقربه منه، ودعا الله عز وجل ان يعطي اخوانه رجاحة عقله.

الصديق: شاكر عيسى شاكر / جبل النصر

اضحك

الشرطي للمتهم: لماذا سرقت السيارة من امام المقبره؟
المتهم: لقد ظننت يا سيدي ان صاحبها قد مات.

أشياء خفيفة

عينان اثنتان

ربما يسال البعض لماذا خلق الله للانسان عينين اثنتين وكان من الممكن ان يرى بعين واحدة؟

وقد يبدو ذلك صحيحا للوهلة الاولى، لكن اذا عرفنا ان كل عين تلتقط صورة للشيء من زاوية مختلفة قليلا عن العين الاخرى، ويتولى الدماغ عملية التأليف بين الصورتين، وبذلك نتمكن من رؤية الاشياء من ابعادها الثلاثة: الطول والعرض والعمق.

اذا عرفنا ذلك وعرفنا ايضا انه لو كانت لنا عين واحدة لرأينا الاشياء مسطحة لا عمق لها، لقلنا سبحان الله، انه لم يخلق شيئا عبثا، فكل ما خلقه من اجل الانسان يبدو عظيم الشأن.

دعــاء

يا رب خذ مني الغرور وامنحني الثقة، يا رب قوني على نفسي ولا تقوني على الناس .. يا رب املأ قلبي بالرحمة وانزع من روحي الطغيان، يا رب امنحني عينا ارى بها عيوبي وخطاياي.

السواك

هو نوع من الشجر، تفرك به الاسنان لتنظيفها وحمايتها، وقد ثبت علميا اهميته في تنظيف الاسنان وهو مستحب في جميع الاوقات، لكن يستحسن استخدامه عند الصلاة وعند تلاوة القرآن. وقد تم اخيرا صناعة معجون اسنان من السواك وتم اعتماده عالميا.

ما هي الهدية؟

● قصة: يوسف الغزو

لم اعد قادرا على الصبر اكثر.. ارجوك قل لي يا ابي.. ما هي الهدية؟

ويبتسم ابوه وهو ينظر الى وجه ولده المتلىء بالحيرة والترقب واللهفة، والى عينيه الضارعتين الناظرتين الى الحقيبة المغلقة ثم يقول:

ـ الصبر طيب يا ولدي يا معن.. حاول مرة اخرى ان تعرف الهدية التي احضرتها لك.

ـ لم اعد قادرا حتى على المحاولة، ارجوك يا ابي قل لي وارحني

وكان والد معن قد سافر الى المدينة قبل يومين، ووعده بهدية ولكنه لم يذكر له ما هي تلك الهدية.. وها هو قد عاد، واعلن انه قد وفى بوعده، وان هدية معن تغفو داخل الحقيبة المغلقة.. وحاول معن مرارا ان يعرف ما هي لان اباه قد طلب منه ان يحاول المعرفة.. وانه لن يعطيه اياها حتى يعرفها.. وطافت في خيال معن كل اصناف الهدايا، قميص جديد، ساعة، حذاء جديد، كرة قدم، وحتى الدراجة الصغيرة قد خطرت بباله رغم صعوبة وضعها في الحقيبة واخيرا قال:

ـ ما هو اول حرف من حروفها يا ابي؟

ويشعر الوالد ان عليه ان يخفف الامتحان قليلا حتى يتمكن معن من معرفة هديته والحصول عليها فيقول:

ـ اتذكر حينما جلسنا معا قبل سفري.. وتحدثنا عن شاعر عظيم..

وتبدو ملامح التذكر على وجه معن قليلا ثم يقول بفرح وكانه قد عرف الهدية وحصل عليها.

ـ نعم يا ابي.. نعم، تحدثنا يوما عن المتنبي وشرحت لي بيت الشعر الذي مطلعه:

وخير مكان في الدنى سرج سابح
وخير جليس في الزمان...

ويتوقف معن فجأة ثم يقول:

اليست هديتك لي.. تبدأ بحرف الكاف؟

ـ نعم انها كتاب قيم مفيد فما رأيك؟

فرد معن بفرح شديد:

وهل لي بعد رأيك والمتنبي رأي يا والدي..

ويضحكان ويهرع معن الى الحقيبة لاستخراج الكتاب، بينما والده ينظر اليه والسعادة الغامرة تملأ كيانه كله..

جبران خليل جبران

يعد جبران خليل جبران الكاتب العربي اللبناني، من ابرز الخالدين في الادب العربي الحديث، فالبرغم من مرور وقت طويل على وفاته لا زال القراء يقبلون على اقتناء كتبه وقراءتها بلهفة وحب، ونرى بكتبه دائما تعاد طباعتها.. ومن اشهر كتبه "النبي" الاجنحة المتكسرة "دمعة وابتسامة" "رمل وزبد" "العواصف" "عرائس المروج" وغيرها... والعرب يحتفلون باديبهم وشاعرهم الذي استطاع الوصول الى القمة بابداعه وعاش معنا في كل السنوات لينضم الى الكتاب الخالدين مثل شكسبير

طيور الاردن
غراب المنازل الهندي

الوصف: غراب متوسط الحجم، جسمه رمادي داكن، المنقار سميك نسبيا، جناحاه عريضان وذيله [illegible]
البيئة: يعيش في الهضاب والاراضي [illegible] التندرا وحتى شواطىء البحار.
الطعام: يتغذى على حيوانات ونباتات مختلفة.
التفريخ: يعشش في الكهوف والمحاجر والاشجار، تحتضن الانثى ٤ ـ ٥ بيوض مدة ١٦ ـ ١٨ يوما.
وضعه في الاردن: من الطيور التي هاجرت الى الاردن حديثا، واقامت في مدينة العقبة وتكاثرت فيها.

● ارسلان رمضان

الارنب
ماذا تعرف عنه ؟

● د. محمود الشلبي

الارنب حيوان قصير اليدين طويل الرجلين يطأ الارض على مؤخرة قدميه، وهو اسم يطلق على الذكر والانثى. ومن عجائب الارنب انه ينام وعيناه مفتوحتان، فيأتي الصياد فيظنه مستيقظا، تلد الانثى منه اثنين وثلاثة واربعة، ولا تلد الا تحت الارض خوفا على اولادها.. وتحفر تحت الارض الحفر القوية .. ويتساقط شعرها عند الولادة .. وتحضن اولادها الى عشرين يوما .. ومن الارانب ما هو بري، وما هو اليف... ولحمه لذيذ الطعم.

ومن الحكايات الطريفة عن الارنب، نسوق لكم هذه الحكاية المشوقة في القضاء.

★ قيل: التقطت الارنب تمرة فاختلسها الثعلب فاكلها، فانطلقا يتخاصمان الى الضب (حيوان صحراوي)، ويكنى (ابا الحسل).

فقالت الارنب: يا ابا حسل .. فقال: سميعا دعوت.
قالت: اتيناك لنختصم، قال: عادلا .. وحكيما.
قالت: فاخرج الينا، قال: في بيته يؤتى الحكم.
قالت: اني وجدت تمرة حلوة، قال: فكليها.
قالت: اختلسها (سرقها) الثعلب، قال: لنفسه بغى الخير.
قالت: فلطمته (ضربته)، قال: بحقك اخذت.
قالت: فلطمني، قال: اقتص..
قالت: فاقض بيننا، قال: قد قضيت فذهبت اقواله امثالا.

شعر

بستان ابي

شعر: محمد جبار حسن / العراق

بستان أبي حلو المنظر
سبحان الخالق ما صور
فيه النهر كنبع يجري
والطير يغني للبيدر
كل الاثمار به تزهو
تبدو اجلى .. تبدو أكبر
ويهمتنا دوما يبقى
مكسوا بالثوب الاخضر
بستان ابي حلو المنظر
سبحان الخالق ما صور

ولدي

● يوسف حمدان

أحضر قلما ... احضر دفتر
كتب ورسما ... صمت وفكر
وكنت أراقب ... ما يفعله
وقلبي يهفو ... لاقبله
وطال عليه ... الوقت فنام
فوق الدفتر ... والاقلام
ولدي يشغله ... المستقبل
ويفكر في غده الافضل

ساعد صديقي الطفل هذه النحلة للوصول الى خليتها بالسرعة الممكنة...

من غرائب الحيوان



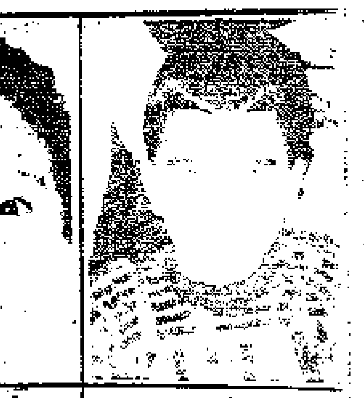


تستطيع بعض الحيوانات البرية ان تحدد المجاميع اي عندما يحدث اي تغيير في المجموعة من زيادة او نقصان فإنها تلاحظ ذلك، والعديد من الطيور تمتلك هذه المقدرة.

فمثلا لو كان في عش الطير اربع بيضات ورفعت بيضة من العش فإن الطير سيستمر في التردد على عشه، أما اذا رفعت بيضتان فإن الطير يهجر عشه، ومن عادات الطيور المعروفة ان الانثى تجهز الطعام من الديدان قبل فقس البيض وتضعها بجانبها، وقد تجهز الانثى اعدادا ثابتة من الديدان ٤ ديدان لكل بيضة او خمسة ولكن من غرائب الطيور ان بعض الانواع من انثى الطيور يمكنها ان تعرف جنس الفرخ بداخل البيضة ذكرا او انثى لذلك فإنها تضع ٥ ديدان بجانب البيضة التي تحتوي على ذكر و١٠ ديدان بجانب البيضة التي تحتوي على الانثى، اي ان لدى هذه الطيور حاسة للارقام ولكنها ليست العمليات الحسابية بالدقة المتناهية.

وقد نرى ونشاهد في التلفزيون او نسمع عن الكلاب التي يمكنها ان تعد وتحسب الارقام وذلك عندما يبرز لها مدربها لوحا مكتوبا عليه الرقم المطلوب.

فيبدأ الكلب بالنباح حتى يتوقف عند الرقم الصحيح فيبهر المشاهدين من حوله ولكن الحقيقة ان الكلب لا يعرف الحساب بالدقة المتناهية وانما يعطيه مدربه اشارة خفية بيديه او عينيه ليتوقف عن النباح، وليست الكلاب جميعها بهذا الشكل وانما المدربة منها فقط، والتي يستغرق تدريبها وقتا طويلا.







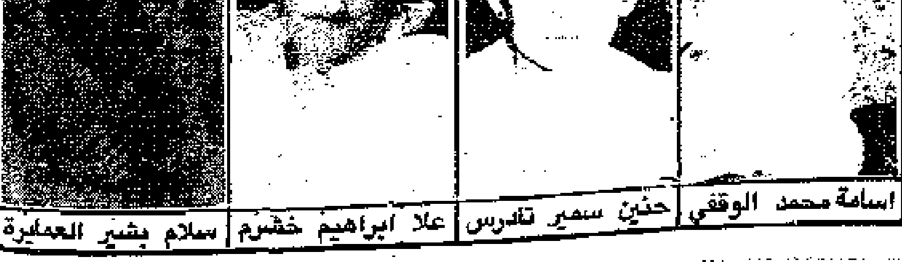












محمود احمد محمود	بتول القلالوة	سجى القريوتي	محمد جمال الصرايرة	وائل احمد عمران	سوار عاكف شرف	محمد عابد خطاب	عمر عطية	اسامة محمد الوقفي	حنين سمير تادرس	علا ابراهيم خشرم	سلام بشير العمايرة

الرأي الثقافي

الصفحات الثقافية

● باسل رفايعة

ما هو العبء الثقافي الملقى على عاتق الصفحات الثقافية في الصحف اليومية، وهل يجوز لنا اعتبار هذه الصفحات صورا تظهر من خلالها ملامح الحركة الثقافية في الاردن.. ثم هل لنا ان نتخيل ان بمقدور ملاحق اسبوعية ان تنهض بمسؤولية رصد واقع ثقافي باكمله.ومتابعة قضاياه المختلفة.

كل هذه الاسئلة وربما غيرها تدور في بال الكثيرين ممن تعنيهم هذه القضية.. من كتاب ومتابعين، والحقيقة ان هناك ارضية معينة ارى اننا بحاجة الى بسطها في محاولة لايجاد اجابات موضوعية على هذه التساؤلات، ولهذه الارضية عدة اساسات:

● اولا: ان الصفحات الثقافية لا تستطيع ان تخصص المساحة الكبرى لما ينتج في الساحة المحلية فقط.. فمن الضروري جدا ان تكون هناك متابعة لشؤون الثقافة في الوطن العربي والعالم.. من خلال الترجمات والاخبار والحوارات والكتابات المختلفة.. الا اذا كان بعضنا يعتقد بوجود جغرافية ثقافية تبدأ بنا وتنتهي الينا.

● ثانيا: التركيز على نشر نوع كتابي معين لا يخدم التوازن المطلوب في مادة الصفحة.. في الوقت الذي تحتل الكتابات الابداعية المرتبة الاولى في النتاج الثقافي المحلي.. وهذا يعني وجود فائض كبير من هذا النتاج يبحث عن منبر.

● ثالثا: هناك عزوف واضح لدى كثير من الكتاب عن النشر في المجلات الثقافية الصادرة في الاردن.. كمجلة «افكار» و«صوت الجيل» و«اوراق» و«المجلة الثقافية».. مما يزيد في العبء الملقى على كامل الملاحق الثقافية.

● رابعا: باستثناء قليل.. لم تستطع الصحف الجديدة الاسهام كثيرا في هذا المجال، فصفحاتها صغيرة الحجم.. ومادتها مقتصرة على المتابعات والقليل من النصوص الابداعية.

★ ★ ★

و«قصير الكلام» ان الساحة الثقافية في الاردن بحاجة لمنابر جديدة تساهم مع «القائمة حاليا» في دفعها.. سيما وان المنابر الموجودة خارج الاردن لا يمكن ان نعول عليها كثيرا.. كل ذلك حتى نتمكن من امتلاك سلمتنا الثقافية.. والتعبير عنها كما يليق.

قصائد قصيرة

● عدنان الصائغ

حين رآني، مازلت اغط بنومي
صفق جناحيه
... وشتمني...
ومضى نحو الغابة

★ ★ ★

«حكمــة»

حين ترى المجروح
يغني ...
- محترق الروح -
... على قارعة الدرب
فتوقف ...
حتى تعبر آهته
نحو سماء الرب
خشية، ان تسحقها اقدامك
حين تمر

★ ★ ★

«وحــدة»

دائما ...
عند كشك المحطات
ابتاع تذكرتين
دائما، كنت ارنو لمقعدها
الفارغ
للحكايا التي كنت اعددتها
للطريق الطويل
دائما، كنت اجلس ملتصقا
قرب نافذة
في القطار المسافر، وحدي
واترك فوق رصيف المحطة
تذكرة ذابلة

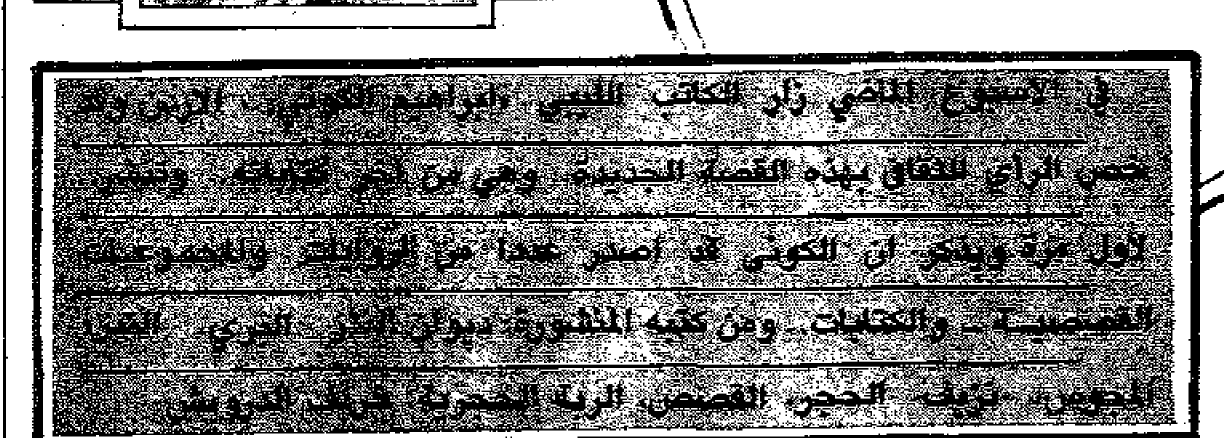
★ ★ ★

« ... ... »

غابة يابسة
وصبي عنيد
يجمع الواحها
ويفرقها
يبتني منزلا
ويهدمه
جسرا
ويهشمه
...
...
...
غابة مورقة
وصبي قتيل

اخبار العائد الذي لم يعد

قصة: ابراهيم الكوني


في الاسبوع الماضي زار الكاتب الليبي «ابراهيم الكوني» الاردن وقد خص الرأي الثقافي بهذه القصة الجديدة. وهي من آخر كتاباته. وتنشر لاول مرة ويذكر ان الكوني قد أصدر عددا من الروايات والمجموعات القصصية.. والكتابات.. ومن كتبه المنشورة: ديوان النثر البري، الخفاء، المجوس، نزيف الحجر، القصص، الربة الحجرية، خريف الدرويش

الناموس

(١)

في طريق العودة وصل المهاجر الواحة بعد غياب استغرق من السنين سبعا. القبيلة كلها تتبعت المسيرة. تتبعتها قبل ان يبلغ الواحة بمسافة طويلة، تتبعتها منذ هزم الدهر قدرة السحر، وأباد تميمة الساحرة العاشقة التي جعلته يستبدل وطن الخلاء، ويؤثر البقاء في مملكة الادغال كل هذا الزمان.

النبأ الذي تناقله الرسل، ورونه الالسن في القبيلة، تلقته عاشقة اخرى انتظرت العائد من السنين سبعا.

انتظرت المعشوق من السنين سبعا، ولكنها لم تستطع ان تنتظره اياما اخر.

(٢)

هرعت الى الخباء، اخرجت جلودا مجلوة، بدأت تنمنم الجلود الصقيلة لتبدع للمعشوق سرجا جديدا جاءها الدرويش رسولا، قال انه اقبل بوصية من العراف. اومأت له ان يتكلم.

ولكنها لم تتوقف عن وسم الجلد بالنمنمة تكلم الدرويش قال: «العراف يقول لك ان الناموس هو الذي قضى بالا تقضي لغائب حاجة ما لم يأت به الافق». ابتسمت باستخفاف قالت للدرويش «قل للعراف أن الغائب قد وصل الواحة، فهل يعد الغائب غائبا اذا بلغ ارضا لا تبعد سوى مسيرة يومين؟».

خرج الدرويش بالجواب: عادت انا ملها تجوس فوق الرقعة الملساء، فتترك على كل طرف لامسته اثرا بديعا.

(٣)

خرج المسافر من الواحة بلغ حضيض الجبل الازرق.

تتبعته القبيلة. جاء الرسل تلقت العاشقة النبأ زغردت، زغردت حتى اصابها الدوار. ارسلت الصبيان لاستدعاء الصبايا، استعانت بالصبايا وشرعت تنصب للعائد خباء جديدا ولكنها نسيت ان تزينه بالتمائم، جاءها الدرويش رسولا، قال انه اقبل بوصية من العراف، اومأت ان يتكلم ولكنها لم تتوقف عن نصب الخباء قال الدرويش: «العراف يقول لك ان الناموس هو الذي قضى الا تقضي لغائب حاجة ما لم يأت به الافق» ابتسمت باستخفاف مرة اخرى، قالت للدرويش: «قل للعراف ان الغائب قد وصل الجبل الازرق، فهل يعد الغائب غائبا، اذا بلغ ارضا لا تبعد سوى مسيرة يوم واحد؟»

خرج الدرويش بالجواب، عادت الركيزة وتنهمك في نصب الخباء.

(٤)

غادر المسافر حضيض الجبل الازرق نزل الوادي المجاور، تتبعته القبيلة. جاء الرسل. تلقت العاشقة النبأ لم تزغرد، اللسان خانها لان القلب قرع طبولا وسبق اللسان الى الفرح، ارسلت في طلب القرينة سلمت القرينة رأسها، وطلبت ان تمشط لها الشعر وتحبك منه الجدائل. جاء الدرويش رسولا، قال انه اقبل بوصية من العراف، اومأت له أن يتكلم قال: «العراف يقول لك ان الناموس هو الذي قضى أن تزيني الوجه بالحزن وترفعي شارة الحداد، بدل تزيين الرأس بالدهون. وفلت الشعر في ضفائر فاندبي ونوحي اذا اردت ان يأتي بالغائب الافق، واحترسي ان تستهيني بالناموس». ابتسمت باستخفاف قالت للدرويش: «قل للعراف ان الغائب قد بات ليلة في الوادي المجاور، فهل يعد الغائب غائبا اذا بلغ ارضا اسمع منها انفاسه؟».

خرج الدرويش بالجواب، عادت تسلم رأسها بين يدي القرينة.

(٥)

هجر المسافر الوادي المجاور عبر الى ارض أخرى لم يعرفها احد ولم يرها احد.

ولاول مرة توقفت القبيلة عن متابعته لان المسافر بلغ أرضا حرم دخولها على كل الرسل، فلم يأتوا بالنبأ. هرولت العاشقة بين الاخبية، واستفهمت لماذا تأخر النبأ، ولكن احدا لم يأتها بالخبر، لان المسافر اذا دخل الارض الاخرى (التي لم يرها احد، ولم يعرف احد) رجع من ورائه رسل الصحراء وسلموا بان النبأ صار نبوءة والنبوءة في الصحراء أمر يخص العرافين لا الرسل.

(٦)

العراف لم يتأخر بالنبوءة.

جاءها الدرويش رسولا، قال انه اقبل بوصية من العراف، اومأت له بلهفة عاشقة انتظرت المعشوق من السنين سبعا، فتكلم الدرويش: «العراف يقول لك ان الغائب الذي انتظرته من السنين سبعا، وخالفت الناموس ثلاث مرات قبل ان يأتي به الافق، قد لدغته البارحة حية».

الأشعار

ولكن العاشقة لم تتوقف عن نسج الاخبية ونمنمة السروج، تستيقظ فجرا، توقظ الخدم والعبيد والرعيان، تتربع قدام الخباء تنحني فوق الجلود، تدب انا ملها فوق الرقع الصقيلة لانها تعزف لحنا على «امزاد»* الحزين.

كانت تعزف لحنا بانا ملها، وتعزف لحنا آخر بشفتيها، تتغنى بمواويل الاشجان وتقول اشعارا شجية عن الاسفار، ويجزم عشاق الغناء ان العاشقة اول من سقى لحن «اسامغ» من نبع الحنين، واول شاعرة قالت اشعارا في مديح التيه في السنوات الاولى نالت عطف الصبايا، فالتحقن بمجلسها، وساعدن في عمل الاخبية ولكن العاشقة ابت أن تسمح لهن بالاقتراب من السروج، فمضت تبتدع بالنمنمة ممالك اخرى ورموزا اخرى، على الرقع الجلدية الصقيلة، ثم جاء زمان ملت فيه الصبايا عمل الاخبية، لان اليوم تبعه اليوم، والحول تعقبه حول، والفرسان نزحوا الى نجوع القبائل البعيدة لاختيار الصبايا، والعاشقة تتعب من نمنمة السروج ولا تريد ان توقف عمل الاجنبة، تخلت الصبايا عن ابداع الاخبية، العاشقة لم تكلم على شفتيها تبدى الخفاء، ويستعير حيل التخفي، رأيته يخرج من المجلس متنكرا في جلد «تيرزازت»** الكريهة.. توارى في دغل الرتم في الوادي المجاور. وعندما خرج معشوقك في الصباح مسافرا خرج له واعترض طريقه في جلد الملعونة، كان على معشوقك ان يعود في الحال، ولكنه حكم الكبرياء فأبى الا ان يمضي الكبرياء الكبرياء سبب كلا بلاء، سكت الدرويش، فعادت اصابع العاشقة تبدع الممالك على رقع السروج، وصوتها ايضا عاد وارتفع بالغناء قاطعها الدرويش ليكمل البلاغ: «لم يكتف العراف باعتراض معشوقك في بدن المشؤومة ولكنه محا الاثر، رأيته يخرج الى الوادي قبيل الغروب ليمسح اقدام رجلك على الارض، فكيف تطلبين من الافق ان يأتي بالمسافر اذا كان العراف قد مسح اثره عن الخروج؟». لم تجب العاشقة على السؤال رمقت الدرويش بعين لا ترى سوى الفراغ، عادت اصابعها تداعب الجلد الصقيل، وصوتها يعلو ويعلو، ليردد موال الحنين، ولكن الدرويش اوقفها قبل ان يستقيم لها اللحن. قال: «هل تعلمين لماذا فعل العراف كل هذا؟» لم ينتظر الدرويش جوابا.

مال صوب العاشقة حتى لامس طرف لثامه وجنتها الشاحبة قال بصوت مخنوق: «لانه يحبك!»

ولكنهن لم يتوقفن عن التغني باشعار التيه، ولم يمض حول آخر حتى رددت الاشعار كل القبائل، وبلغت في انتشارها ابعد بقعة في مملكة العراء.

السر

مضى اليوم يتبعه اليوم، مضى الحول يتعقبه الحول، امتلأ العراء بالاخبية، وامتلأت الاخبية بالسروج، ولكن العاشقة لم تتوقف عن ابتداع الممالك الاخرى، والرموز الاخرى، على الرقع الجلدة، ولم تتوقف عن التغني بالحنين، ولم تمل قول الاشعار التي تمتدح التيه.

اقبل الدرويش ولكنه لم يأت هذه المرة رسولا، ولم يجيء بوصايا العراف، لانه قرر اخيرا ان يتخلى عن رسالة الخلق، ويقبل ابلاغ وصية اخرى لم يردها له العراف، لانها تفضح سرا جرى به الناموس، واجتهد في اخفائه العراف، قطعت العاشقة اغنية الحنين، وانصتت لبلاغ الدرويش، تكلم الدرويش: «في الليلة التي سبقت خروج معشوقك، رأيت العراف يخرج الى العراء. يراقص الجنيات، ويجالس حكماء اهل

شبح ابتسامة رفعت نحو الدرويش تلك العين التي لم ترم سوى التيه، ولم تحدق الا في الفراغ.

العين هي التي سألت الدرويش: «ولكن لماذا تذيع سره؟». طأطأ الدرويش، اسدل لثامه على عينيه حياء، أجاب عن السؤال من وراء حجاب: «لان الناموس هو الذي قضى الا يبقى السر سرا الى الابد، الناموس هو الذي قضى الا يقدر امر البقاء في الخفاء طالما سبق وجرى به القدر».

السروج

مضى اليوم يتبعه يوم، مضى الحول يتعقبه الحول. ازدادت الوجنة شحوبا، ازدادت الشفة ذبولا، نفرت العروق في اليدين. اصاب الزمان الوجه، ومزق الجبين برموزه الخفية. انفض من حولها عشاق القبيلة لانهم رأوا في وجهها جراح الزمان، ولم يهتدوا الى البهاء الخالد، الخفي، الذي حير الزمان لانه لم يجد عليه سلطانا، ذلك البهاء الذي يسميه شعراء القبيلة جاذبية ويسميه الناموس نبلا.

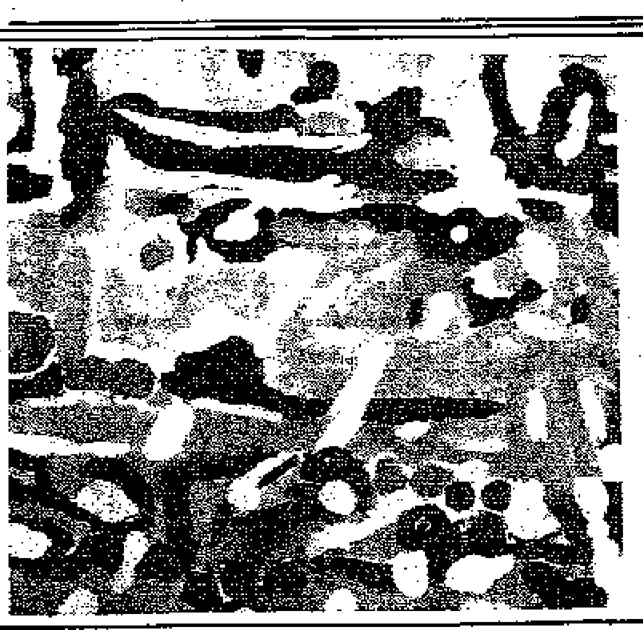
ولكن العراف لم ينفض ولم يبحث عن الحسان في نجوع القبائل المجاورة. كان يحوم حول خبائها ثلاث مرات كل يوم، مرة في عتمة الفجر، عند صعود القبس، ومرة عند حلول الظهيرة، قبل ان تشتد القيلولة. ومرة اخيرة في غيهب المساء الذي يعقب الغروب، يقبل كشبح من قبيلة الخفاء يضع على منكبيه عكازه القديم، ويدلي من طرفي العكاز يديه النحيلتين، النحاسيتين، المزقتين بالعروق، ولكنه لا يتكلم لم يتكلم ابدا منذ ذلك الزمان الذي تلى خصومته مع الدرويش، ولم يتكلم حتى عندما هاجرت القبيلة الى وطن آخر هربا من الجدب، وطلبا للكلأ، وخوفا من ان يصيروا عبيدا لارض اذا اقاموا منها طويلا. اما هي فلم تعبأ بشيء، لم تعبأ بتفرق العشاق لانها لم تلق بوجودهم يوما، ولم تعبأ بزيارات العراف لان بصرها لم يقع عليه يوما، ولم تعبأ بهجرة القبيلة لانها هاجرت من القبيلة منذ هجرها المهاجر قبل ان يأتي به الافق يوما، ولكنها لم تتوقف عن ابداع الممالك المجهولة في رقع السروج، ولم تتساهل مع العبيد والخدم والسراري، فواصلوا نسج الوبر، ونصب الاخبية في مملكة العراء.

مضى اليوم يتبعه يوم، وحل ميعاد لم يدر في بال القدر، اختارت سرجا مرسوما بالف رمز مجهول، مصورا بالف تميمة من تمائم الممالك الاخرى، جاء لها العبيد، بالجمل الابلق، فثبتت عليه السرج بنفسها، تسلل القبس ليتجسس شبدى الافق، قفزت العاشقة في السرج، انطلق الابلق، التحم بالقبس البكر، ذاب في مملكة الافق.

سافرت العاشقة كما سافر المعشوق يوما، تركت عبيدا تفرقوا بعدها في الصحراء. تركت كنزا من السروج، تركت وطنا كاملا من الاخبية الخاوية، في النهار تفتح افواها يغزوها العجاج، وفي الليل تصير مغاور تغير عليها جيوش الجن، ولكن شبحا كئيبا اعتاد ان يتفقد ذلك الوطن ثلاث مرات كل يوم.

تون (الالب السويسري)
يوليو ١٩٩٣م

* امزاد: آلة موسيقية ذات وتر واحد.
** تيرزازت: الارنب



تلويحات

الجسد وظلاله

● زهير ابوشايب

○ العبد السيد

لا.. الكائن ليس مجرد جسده.. الكينونة ليست مجرد جسد، ثمة دور يؤديه الكائن بجسده، وفاعلية لا تتم الا من خلال الموجودات الاخرى.

جسدي هو الذي، من خلاله، اكون انا. الاجساد الاخرى، بالنسبة لي، هي تصاوير وموضوعات خارجية تثبت لي ان الجسد موجود ايضا خارج الانا.

والجسد مادة، له قوانين متشابهة وتكوينات اولية متشابهة، فاذا كانت قوانين جسدي تجعله نسخة عن اجساد اخرى، واذا كانت تلك القوانين تعمل، احيانا كثيرة، بمعزل عن ارادتي، فهذا يعني ان جسدي ليس انا، وان «انا» ليس جسدي فقط.

جسدي وانا لسنا سوى عنصرين من عناصر الكائن لا اكثر.. يقول رامبو: «الانا شخص آخر». الكائن، اذن، ليس واحدا بل هو متكثر.

لقد امتلأت احلام البشرية، منذ القدم، بالرغبة في الخروج من الجسد والحلول في اجساد اخرى. أليس ذلك يعني ان ثمة جسدا آخر داخل الجسد؟ جسدا شفافا يهفو الى معانقة الكون كله والذوبان فيه؟ كيف، اذن، يكون الجسد هو الكائن؟!

هل اخترت ملامحك، شكل وجهك، صوتك، طولك، لون عينيك؟؟ هذا هو جسدك. انت لا تعرف عنه شيئا سوى انك، فجأة، صحوت عليه باعتباره انت، لكنه امتداد لاجساد سابقة انجبته. اما انت المختلف فموجود هنا في الجسد المتشابه... وموجود ايضا بصفتك امتدادا سرمديا لكينونات لا تعرفها.

الجسد موجود ابدا في الحياة لانه يموت. كل الاجساد تموت. ان تقمعه يعني ان تهدمه يعني ان تكرسه عبدا. ان تحلله يعني ان تحرره يعني ان تكرسه سيدا. العبد والسيد كلاهما عدواني.. كلاهما متوحش فيك ينقض حياتك. الجسد موجود لتكون به وفيه. لتحمله اذا تعب ويحملك اذا تعبت، موجود لتقمعه وتحرره في آن واحد لكي يكون عدو السيد وعدو العبد معا.. لكي يكون العبد السيد نفسه.

يقول يوسف الخال:

جسدي يبتعد عني
يفارقني كغريب
كفارس ما رأيته من قبل

هكذا يبدو الجسد كائنا آخر غريبا، يذهب نائيا ويتركك. هكذا تبدو الكينونة اكثر من ان تكون مجرد جسد.

○ الجميل والجليل

ما هو الجميل؟ أهو الممتع؟ ذلك ليس كافيا، فالجميل نسبي وقد لا يمتع، والممتع نسبي وقد لا يكون جميلا.

سأبدأ بالعكس، بافتراض ان ثمة ما هو اهم من الجمال وهو الجلال. الجليل هو الذي يستغني او يتعالى عن جماله، لان جماله بحد ذاته يجعله خاضعا لمقاييس تضعها جهة اخرى سواه، فالجميل مضطر لان يلهث وراء المقاييس المحدودة القاصرة.

ان الجمال قياس على نموذج مكتمل سواء بالالتزام به او خرقه، وهذا القياس هو تبعية اي انحطاط عن المثال، وهو بالتالي تكريس لعزلة المثال وعجزنا عن بلوغه. الجلال ليس قياسا على نموذج مكتمل، بل هو بحث في طاقات الذات الكامنة.. الجليل هو المتعالي عن نموذج منجز لا بصفته مكتملا بل بصفته بداية دائمة، ولذا فالجليل يتجاوز الكينونة والجثمانية والشيئية الى ما وراءها، الى الحيوية. انه، مثلا، الشخص الذي يتعالى على نموذجه الارضي الى درجة انه لا يتخذ من احد نموذجا يلتزم به، بل يتخذ ذاته حقلا يفلحه باستمرار.الجميل جسد.الجليل اجتياز الجسد نحو الكمال.

○ لحظة المطلق

ليس ثمة مطلق دنيوي. المطلق ميتافيزيقي اخروي ابدا.

المفاهيم التي تحاول ان تبدو مطلقة مفاهيم قمعية. الشرعية، لانها تحاول ان تبدو مطلقة، تمارس القمع. مفهوم «الشعرية» الذي يحاول ان يطرح تعريفا لازمنيا للشعر، فيه الكثير من القمع والسذاجة. فالقصيدة، في النهاية، لا تلتزم بكل ذلك. لكل زمن شعرياته الخاصة، لكن الشعر ايضا لا يقيم في اللحظة واللحظي، بمعنى انه ليس زمنيا بالمعنى الدقيق للكلمة. الشعر هو اللحظي المطلق بكل ما في ذلك من تناقض، لان اللحظي وحده يفنى بينما الشعر يمتد والمطلق وحده غير دنيوي بينما الشعر دنيوي.. تلك اللحظة التي يحس فيها الكائن بأنه ممتد ومخلد وممتلئ وكامل وارضي ايضا هي لحظة الشعر وهي لحظة المطلق. اننا بذلك نعيش المطلق في اللحظي، ونكون ما اسماه نيتشه والمتصوفة المسلمون من قبله بالانسان الكامل.

ان السعادة عمليا بكل اشكالها وتجلياتها لحظات مطلقة فيها تتصل بما هو فوق طبيعي وفوق بشري.. بما هو انساني كامل. كل لحظة تتجاوز فيها كثافتنا وراهنيتنا نجعلها لحظة مطلق ونجعلنا بها انسانا كاملا، يوجد هنا وهناك في وقت واحد ويمتد ويتجذر في وقت واحد. لحظة المطلق هي اللحظة التي يتكثر فيها الكائن ويجعل ظلاله تمتد.

أدب ونقد

في العدد الجديد من مجلة ادب ونقد، التي تصدر شهرية في القاهرة ملف خاص عن الروائي القاص المصري المهاجر الى فرنسا البير قصيري بمناسبة عيد ميلاده الثمانين.

في الملف تحدث الشاعر جورج حنين عن (انجاز البير قصيري) ناقلا عن اندريه مالرو وزير الثقافة الفرنسي السابق قوله ان قصيري يسيطر سيطرة كاملة على اليات عمله، اتذكر انني سمعت اندريه مالرو يقدم الكاتب على انه المسيطر كاملا على اليات عمله، ومن هنا فاننا نادرا تلك الروايات التي لا تستشعر فيها.. الحضور الملح للكاتب المستعد دائما لان يجود بنفسه ولان يؤجج الاحداث ولان يوقف ما هو حتمي واذا لزم الامر يتحكم في ايقاع الحوادث.

الــرأي الثقــافي

الاغتراب في اعمال مؤنس الرزاز

يقول دراج في الجزء المتعلق بالرزاز في دراسته:

«..تكمن خصوصية مؤنس الرزاز الروائية في بحثه الشكلي، في انتقاله المتجدد من شكل الى آخر (...).

ويمكن القول اننا لا نقرأ معنى التاريخ في القول الروائي الذي تنتجه الرواية بقدر ما نعثر على المعنى في سطور الرواية الاولى. ويعود ذلك الى منظور للكتابة خاص عند الرزاز، ويتمثل في تحويل الرواية الى وثيقة تاريخية خاصة ومباشرة.

رواية تقول التاريخ ولا تخلقه، تنسق علاقاته وتظهر الجوهري والاساسي فيه، الامر الذي يذكر بأعمال صنع الله ابراهيم في «بيروت - بيروت» وعمله الاخير (ذات).

والسؤال الاساسي هنا هو التالي: كيف تنقذ الرواية - الوثيقة روائيتها؟ كيف تكون رواية - وثيقة في آن؟ ولعل الرزاز، كما صنع صنع الله ابراهيم، يطرح سؤال المتخيل الروائي في زمن يتجاوز فيه الرعب اليومي المعاش حدود التخيل.

وسؤال كهذا يطرح بدوره خصوصية الرواية العربية في زمن الانهيار، ويطلق سؤالا حزينا عن المسؤولية المعنوية للمثقف العربي الملتزم.

يستعيد الرزاز تقنية الاعترافات او اليوميات في رواية: «اعترافات كاتم صوت»، حيث جملة من الشخصيات تتحدث عن اقدارها في زمن الرعب والهزيمة. كل اعتراف يضيء آخر، وكل رعب يسعف رعبا آخر، والمأساة الذاتية تلتحق بمأس اخرى، لتعطي مأساة كاملة. تحيل المأساة الى مصير انسان، وتحيل اولا الى مصير فكرة، بل انها تركن الى ديالكتيك السلب حيث موت الفكرة قائم في ولادتها، وجلاد الفكرة هو الناطق باسمها. وهذه المفارقة تطلق السخرية والاسى في آن. فيلج الاغتراب الكامل عالم الضحك الاسود. ولذلك يضيف الراوي الى حكاية الاسى ملحقا تصوغه اصوات مقهورة وساخرة،

حتى نقرأ في السطر الاخير: «اتخذ المؤلف هيئة الجد والاستعداد والوقار ليناقش كل هذه المسائل. لكنه - في اعماقه الخفية - كان يكركر فرحا (بخبث ومكر) لانه وجد اخيرا عشرة قراء يقرأون روايته». ص ٢٢٤. في الصفحة الاولى يقف حارس يخنق عائلة صادقة، وفي الصفحة الاخيرة مؤلف فرح بقراءة العشرة. يقفل الاسى الكتيم بداية الرواية ونهايتها. بل يزج القارىء في فضاء فقير الهواء يلذع الروح ويترك العقل جامدا. يغرق القارىء في المأساة، يعيشها ولا يسائلها، ولا يجد النجاة الا في الملحق المليء بالهجاء، حيث يأخذ الضحك الاسود شكل السؤال والاتهام والمرارة التي تداعب اطراف العبث.

ومع ان الرزاز اجتهد في تقنية الوثائق والاعترافات وبنى عليها روايتيه السابقتين، فان تجديده الشكلي بلغ مستوى كيفيا نوعيا في روايته: «جمعة القفاري - يوميات نكرة». وقد يذكر الرزاز بعمله هذا بأعمال هجائية اخرى مثل: الجندي الطيب شفايك للتشيكي هشك، وبعمل اميل حبيبي المتشائل وبعمل آخر للايطالي كالفينو.. غير ان هذا يأخذ اهمية مزدوجة. تتكشف الاهمية الاولى في السياق الكتابي لمؤنس الرزاز، مفوضا عن الادب الاسود المغلق، الذي ينتهي منه القارىء ويصمت، يأتي الادب الساخر، او الهجائي،

او ادب الضحك الاسود ليدفع القارىء الى قراءة مزدوجة، قراءة ثانوية هي قراءة النص المكتوب، وقراءة جوهرية تعقب القراءة الاولى، اذ يبتعد النص ويظهر الواقع الذي كتب عنه النص. الضحك الاسود سؤال قبل ان يكون اجابة، سؤال محرض ومتهم ومدين، اي ان الشكل الهجائي، من حيث هو شكل، رفض لواقع واستنكار له. فالزمن الجليل ينكر الشكل الساخر ويستنكره، اما زمن الانحطاط فينكر الشكل الجليل ويستنكره، ويكون الهجاء هو الشكل الادبي الموافق له. في هذه النقطة تلمس الاهمية الثانية لمعنى الادب الساخر، انه انعكاس لواقع متدهور لا تليق به الا السخرية. واذا كان شر البلية ما يضحك، فان درجات البلية تفرز درجات الكتابة، فبدء البلية، او خيرها، يقبل بأدب قاتم وكابوسي. اما البلية المكتملة فتترك العاجز يطلق ضحكه الاسود، اذ الاوصال مقطعة ولا سبيل الى بنائها. و «جمعة القفاري» يتابع خيباته المتواترة في هزله المتواتر، ويمكن له ان يواصل سعيه ما استطاع، من دون ان يفارق المحاولة او يلتقط النجاح. ولذلك فان النص الساخر يأتي مفتوحا وبلا نهاية، ومعلنا ابدا، ان معنى الواقع لا يقوم في الموضوع او المضمون او الاثر والواقعة بل في الشكل الذي يقول الموضوع والواقعة. ان الضحك



غلاف الرواية

مؤنس الرزاز

هنا احتجاج على المراتب والقواعد الصارمة والمرتبية البائخة والمقدسات الشكلية، بل انه شكل من التحرر، لان الضاحك ينطلق على سجيته، يحرر الفم والوجه واليد والروح.

وربما تبدو «متاهة الاعراب في ناطحات السحاب» العمل الاكثر طموحا في مسار مؤنس الرزاز، اذ الزمن الروائي يتسع ليتضمن الحاضر والماضي القريب والماضي البعيد، بل تبدو الرواية رحلة في الوعي العربي في التاريخ، وفي الوعي العربي كما كونه التاريخ، بقدر ما تبدو محاكمة للذات العربية المسكونة بانقسام متتابع ومتراكم، يستظهر في انقسام اللغة والتاريخ والحياة اليومية. تظهر الشخصية منقسمة منذ البداية، تعيش الزمن الوهمي كما لو كان اصيلا والزمن الاصيل كما لو كان وهميا، حتى تصل الى التفكك، او تكاد. يظهر العربي غريبا عن مكانه وتاريخه وثقافته، كما لو كان كائنا زائفا لا تاريخ ولا مكان ولا ثقافة. تتبنى الرواية على خطاب سياسي - ايديولوجي متدرج في زمن نفسي طليق. والسؤال هنا كيف يمكن المواءمة بين الزمن التاريخي والزمن النفسي، او كيف يمكن بناء التاريخ وفقا لزمن نفسي يختلف في منطقه ولغته عن الزمن التاريخي ولغته؟ وبالتأكيد فان هذا السؤال لا يلبي حاجة رواية تحتاج الى دراسة مستقلة. مع ذلك، فان السؤال يلمع، من جديد، الى المنظور الروائي الخاص بالرزاز، والمسكون بأسئلة معقدة كثيرة، وهو: كيف يمكن كتابة التاريخ، في ازمنته المتعددة في رواية؟

مع ذلك، فان هذا العمل يأخذ دلالته من النمو المستمر في البحث الشكلي عند الرزاز، فان كانت رواية الضحك الاسود، تشكل حلقة متميزة من حلقات البحث، فان «متاهة الاعراب» تفيء ببحث الروائي عن تقنية جديدة. والروائي الحقيقي، في المطاف الاخير، لا يتحدد بمواضيعه، بل بأدواته التقنية التي عالج بها المواضيع.

روسيا تستعيد شعراءها

■ اوريا كاربنتر ■ ترجمة غازي مسعود

ان هذا الكتاب (الشعر الروسي في القرن العشرين)* عمل جبار طال انتظاره. ففي عام ١٩٦٢، وحول طبق من المحار في مطعم الكوبول في باريس، اجتمع روسيان، من عالمين بعيدين عن بعضهما البعض، هما جورج اداموفيتش الذي كان في حينه قد اصبح اديبا لامعا في المهجر، ويفغيني ايفتيشنكو الشاعر السوفياتي الشاب الذي كان قد ترك لتوه مدينة مولده زيما جنكشن. في ذلك المطعم ناقش الروسيان، لاول مرة، فكرة وضع مختارات للشعر الروسي في القرن العشرين، كما يكتب ايفتيشنكو في المقدمة، اقترح الاثنان "جمع كل اجزاء الروح الروسية معا - تلك الروح التي يعتبر شعرنا افضل تجسيد لها. واقترحنا جمع كل القطع والكسر والذرات من ذلك الشعر التي قذفتها رياح التاريخ الى معسكرات سيبيريا، والى بيوت ناس كبار السن في فرنسا، والى كتب صغيرة صفراء نشرت في خاربين او ريودي جانيرو، والى ارشيف بعض العائلات، والى ملفات تحقيق ال (كي، جي، بي) وكانت المهمة صعبة التحقيق، تماما مثلما هو صعب جمع اجزاء تمثال جميل حطمته يد الحسد البربرية لجماله الكامل".

مع ذلك، تمر احد عشر سنة قبل ان تبدأ هذه المختارات رحلتها الفعلية، عندما اعطى ايفتيشنكو الممثلة الفرنسية مارينا فالدي خمسة عشر كيلوغراما من النصوص الروسية لتقوم بتهريبها في حقيبتها الى باريس شقت كل اشكال الرزم، المخفية بحذر، طريقها عبر كل الحدود الممنوعة في السنوات التالية. وتم ايصال آخر مجموعة من النصوص الى اميركا في حقيبة برازيلية صغيرة حملها معه الممثل وارن بيتي.

كما هي الحال، دائما، مع أدب القرن العشرين الروسي تهدد القصص التي تقف خلف الاعمال الادبية، سواء اكانت قصصا تتعلق بكيفية خلقها سرا ويتحد، او سواء تتعلق بكيفية بقائها رغم انف الحزن، بالحلول محل الاعمال نفسها بين الناس.

عمليا، تقف وراء كل سطر من هذا المجلد الضخم حكاية.. ليس وراء اعمال شعراء عظام من امثال بسترناك او ماندلستام او اخماتوفا فحسب، بل ووراء اعمال شعراء اقل اهمية، او اقل نشرا، من امثال ايفان الاجن.

- احد المواهب من الطراز الاول الذين ظهروا في المهجر بعد الحرب العالمية - او نيكولاي جلازكوف (الكاتب الذي صك تعبير "زامزدات" لوصف نشاطه الخاص بطباعة نسخ من كتبه) والذي نال، الان، الشهرة التي يستحقها.

تعتبر الفضيلة الاساسية لهذه الطبعة عدم احتوائها على اسماء الشعراء الثانويين. فعلى الرغم من كل الحماسة الكيشوتية في الطريقة التي تبعها ايفتيشنكو في عمله، تجنب الطريق الرومانسي الذي كان يمكن له من خلاله ان يقدر كل الارواح البطلة التي ضحت بنفسها باسم الفن بدلا عن ذلك سار ايفتيشنكو على الدرب الطويل باحثا، بحذر شديد، في الازمة المظلمة والمسارب الفرعية عن الرسائل الروسية لهذا القرن، في محاولة منه للالمام بمجمل الصورة.

يذكرنا ايفتيشنكو بان الشعر كان ضحية اخرى من ضحايا الحرب الباردة "لانه كان يعتبر جرما سياسيا على جانبي الستار الحديدي"

وفي النهاية، اختار ايفتيشنكو نحو ٢٥٣ شاعرا (ترجم اعمالهم اشخاص كثيرون) دون اعتبار لاخطائهم او ميزهم الايديولوجية. وكانت النتيجة مختارات عوضت، اخيرا، عن الزمن الضائع.

● اوسيب ماندلستام

مال القرن العشرين، بقدر ما يهم ذلك طلبة الادب الروسي، الى ان يكون فترة من التطور المثير، ابتداء من ظهور امثال الكسندر بلوك وايفان بونين في مطلع القرن، وانتهاء بشعراء العصر الفضي لسنوات الارهاب الذين وقعوا ضحية، بمن فيهم ايفتيشنكو نفسه.

مع ذلك، يتم في هذا المجلد ملء الفجوة السوداء الكبيرة من "الركود". ففي المجلد اسماء شعراء من كل المشارب، من المنشقين الى المفوضين الحمر الى ما يسمى الاعضاء "غير المؤتمنين" لاتحاد الكتاب ثم تأتي بعد ذلك اسماء الشعراء المعاصرين الذين ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية - او كما عنون القسم الاخير: اطفال اوميجا والفا.

كان هؤلاء الاخيرين متعددي الالوان كتعدد العصر الحديث، وكانت اعمالهم، كما هو متوقع تصرخ باللامبالاة السياسية. ومع ذلك، تبدو القطعتان الاخيرتان اللتان يتنبأ فيهما اليا كريشفسكي الذي مات على حواجز الانقلاب الفاشل في شهر اب ١٩٩١ وكاتهما تنبئان بمصير الشاعر، وتذكراننا

● انا اخماتوفا

انه وبينما يظهر كتاب اليوم وكأنهم غير مثقلين، نسبيا، بالاسف على الماضي الستاليني الملوث، وانهم غير مجبرين بعد على غناء لحن رسمي، الا انهم لا يزالون غير احرار من الاستغراق في السياسة.

كان على شعراء القرن الروسي ان يحملوا عبئا ثقيلا، وبالفعل كان على الشعر الروسي الاجابة على العديد من الاسئلة. كما عبر عن ذلك، بشكل جيد، الكاتب المنشق بيولي دانيال، اثر محاكمته ومحاكمة سينافسكي في عام ١٩٦٦، يقول دانيال.

تقف الان قربي هنا
كل يوم وكل ساعة
فانت عفوي ومغفرتي،
لان كل شيء في هذا العالم
ينحني ويخضع نفسه
لفوضى العقيدة المقدسة

* Twentieth - Century Russian Poetry - Selected by Yevgeny Yevtushenko - Edited by Albert c— Todd and Max Hayward - Fourth Estake - London.

* عن الصنداي تلغراف ١٩٩٣

● بوريس باسترناك

تأسيس بيت الشعر في تونس

قرر وزير الثقافة التونسي في اواخر شهر تشرين الاول الماضي تأسيس (بيت الشعر) في تونس... ليكون مؤسسة ثقافية تعنى بشؤون الشعر ومتابعة قضاياه ... وقد تقرر ان يكون الشاعر التونسي الصغير اولاد احمد مديراً لهذا البيت.

وقد القى اولاد احمد كلمة الافتتاح التالية :

قديما طرد افلاطون الشعراء من جمهوريته... الفاضلة.

اخرون :
فقهاء،
طغاة،
مستبدون فعلوا الفعلة ذاتها مع الشعر.

واليوم :
تتحرك اشباح سوداء - في تلك الشعاب - ترمي قلوب الشعراء برصاص الحقد والتأويل.

...

لكن التاريخ اثبت انه، كلما خلت مدينة من مدن هذا الكون، من شعر وشعراء، إلّا واجدبت الارض، وشحت السماء، وجفت اثداء الوالدات من الحليب :
حليب الشعر والحياة.

...

ايها الحفل الكريم
باسمي الخاص
باسم شعراء بلادي : احياء واموات، حاضرين وغائبين.
باسم ابي القاسم الشابي الذي صرخ، في يومياته، قبيل وفاته :
- «لقد اصبحت يائسا من المشاريع التونسية !».
باسم بيرم التونسي الذي نُفيَ من وطنين.
باسم علي الدوعاجي الذي عاش يتمنى «حبة عنب» فقط !
باسم محمد العريبي الذي هاجر الى الكونغو ومن ثم الى باريس هربا من غربته في بلاده.
باسم منور صمادح الذي يعيش، اضطرارا، بين المعنى واللامعنى.
باسم مختار اللغماني الذي التهمه السرطان وهو في عز الشعر والشباب.
باسم صديقي صلاح الدين ساسي الذي وعد، في وصيته الاخيرة، بالعودة ثانية الى تراب تونس.
باسم هؤلاء جميعا وباسم اخرين كثر اضيء .. قنديل الشعر في هذا البيت الذي تسكنه ارواح الشهداء.

اضيئه حبا لكم



اولاد احمد

فرحا بكم اكراما لكم

...

ايها الحفل الكريم
احباء الشعر

اذا كان الشعر «ديوان» العرب، فلماذا لم يشيدوا له بيتا عدا تلك «الابيات» التي نحتها الشعراء من اجسادهم ؟

بهذا السؤال بدأت فكرة «بيت الشعر» بالتشكل، في تونس، منذ اواخر سنة ١٩٨٩.

وازدادت الفكرة الحاحا داخل مشهد تؤكد معطياته ان تونس تعيش نهضة شعرية منفتحة، كليا، على الحداثات الكونية، من ناحية، وصعوبات يلاقيها الشعر والشعراء، من ناحية اخرى.

ولتكتسب الفكرة قوة وحضورا فقد تم تعزيزها برغبة مشروعة في التحدي :

ان تسبق تونس الى تأسيس اول بيت للشعر عند العرب بهدف التخفيف من حدة الشعور باليتم :
يتم الشعر المغاربي تجاه الشعر المشرقي.

...

ولانجاز «بيت الشعر» كان مقترحا على الدولة قبول الفكرة، اولا. وايجاد مقر لائق، ثانيا، وتجهيزه... بعد ذلك.

وقد تم ذلك في وقت قياسي، بل خيالي... اصلا، وهذا وحده كاف لتشريف الشعر والدولة معا... اذا لا احد منهما مطالب، بعد الان، بان يكون سيدا للاخر او عبدا له.

قراءة في كتاب...

الكاتب والمنفى - هموم وآفاق الرواية العربية لعبد الرحمن منيف

● مراجعة: خليل قنديل

■ ضمن سلسلة الكتاب الحديث يجيء كتاب [الكاتب والمنفى - هموم وآفاق الرواية العربية] للروائي الدكتور عبدالرحمن منيف كعلامة نجيبة في محاولة الاضاءة المكثفة على تجربة روائية متميزة في الادب الروائي العربي الحديث.. هي تجربة د. عبدالرحمن منيف الروائية فالكتاب الصادر عن دار الفكر الجديد - بيروت ١٩٩٢ يضم في مقدمته دراسة للناقد

محمد دكروب بعنوان [عبدالرحمن منيف - مواقف في نظرية الرواية انطلاقا من الممارسة الروائية] يحشد فيها وجهات نظر حول تجربة منيف في رواية [مدن الملح] يدلل فيها على قناعات من خلال مقاربات مستلة من خلال مجمل حوارات مع منيف ضمها الكتاب.

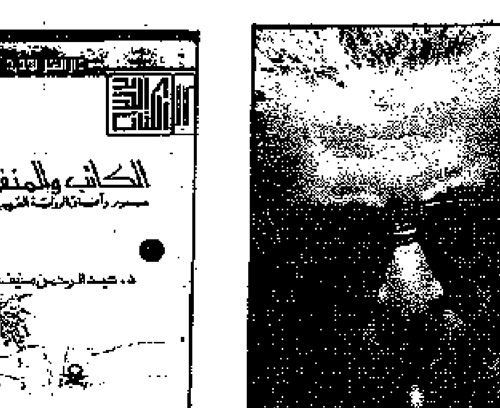
وفي القسم الاول الذي ضم مقالات.. محاضرات، دراسات وجميعها للروائي عبدالرحمن منيف يمكن للقارىء ان يستفيد والناقد ايضا لان منيف يضع فيها فهمه الكامل للرواية.. والرواية العربية بوجه خاص.

ففي محاضرة القاها بدمشق عام ١٩٨٩ بعنوان:

[الرواية العربية تاريخ من لا تاريخ لهم] يستعرض، تاريخ الرواية العربية.. واشكالياتها والظروف التي ساهمت في نشأتها ويؤكد منيف [ان العصر العربي الذي تعيشه الان، وربما الذي سيأتي غدا، هو في الجانب الفني، عصر الرواية ص٤٢» ويؤكد ايضا وفي الاطار ذاته حول هيمنة الرواية تشكل فني قادم [ستكون الرواية تاريخ الذين لا تاريخ لهم، تاريخ الفقراء والمسحوقين، والذين يحلمون بعالم افضل، ستكون الرواية حافلة باسماء الذين لا اسماء كبيرة او لامعة معهم، وسوف تقول كيف عاشوا وكيف ماتوا وهم يحلمون، وسوف تتكلم الرواية ايضا وبجرأة عن الطغاة الذين باعوا اوطانهم وشعوبهم، وتفضح الجلادين والقتلة والسماسرة والمخربة نفوسهم. ولا بد من ان تقرأ الاجيال القادمة التاريخ الذي نعيشه الان وغدا وليس من كتب التاريخ المصقولة وانما من روايات هذا الجيل والاجيال القادمة]. ص ٤٣.

ويعرض منيف في محاضرته عدة هموم تواجه الرواية العربية الحديثة وهي: هدف الرواية.. والمحلية، واللغة - والمحرمات، والتعصب السياسي، والترجمة... ويفتح لافاق ومشكلات مستقبلية في هذه المفاتيح عانت وتعاني منها الرواية العربية.

وفي شهادة بعنوان [ملاحظات حول الرواية العربية والحداثة] ضمها الكتاب يقول: [ان اعتماد التقنيات



● عبدالرحمن منيف

الغربية وحدها، او اعتبارها النماذج التي يجب الوصول اليها، من حيث الاشكال والموضوعات، لا يؤدي بالضرورة الى الحداثة الروائية، وربما العكس هو الاحتمال الاقوى. وقد لاحظنا ان طغيان الروح الغربية على الرواية العربية اوقعها في حالة من الارتباك وجعلها تتأخر في اكتساب خصوصيتها وملامحها المتميزة. وقد ساهم النقد الروائي ايضا في حالة الارتباك هذه، لانه كان يرى الرواية العربية ومن خلال المقاييس الغربية وحدها، ومنخلال نماذج محددة بالذات الامر الذي دفع بعدد من الروائيين الى تقليد هذه النماذج اكثر من محاولة البحث عن صيغة روائية خاصة بهم، وربما كان بعض التراث عاملا مساعدا في الوصول الى هذه الخصوصية]. ص ٦٧

ويضم كتاب [الكاتب والمنفى] العنوان ذاته في دراسة لعبد الرحمن منيف حيث يلقي الضوء على مسألة مهمة وهي نفي الكاتب المبدع والعلاقة المتعبة بين المبدع والنظام السياسي العربي. ويقرر منيف [ان المنفى العربي فضاء روائي شديد الغنى والاهمية، وهذا ما سنحاول ان اعمل عليه خلال فترة قادمة، ويمكن ان يقدم من خلاله لوحات درامية لا تماثلها اية لوحات اخرى، خاصة حين يمتلىء المنفى بحنين من نوع معين ثم يكشف زيفه وخواءه، وحينما تصطدم الحقيقة

● غلاف الكتاب

بالحلم الذي عاش عليه الانسان سنينا طويلة متصلة، وايضا حين يكتشف المنفي ان معظم الاشياء التي طاردها كانت مجرد سراب ص ٩٥].

وفي اتجاه المنفى ايضا ضم الكتاب كلمة لمنيف القيت في ندوة لمناسبة رحيل الروائي غالب طعمة فرمان بعنوان: المنفى والمدينة الاولى وجواز السفر يقول منيف ويحميمية خاصة عن غالب طعمة فرمان.

في رسالتي الاخيرة طلبت اليه بالحاح ان نجند كل قوانا من اجل ان نجعل ما تبقى من القرن الذي نعيش فيه عقدا من اجل الحرية، ان نرفع اصواتنا عاليا من اجل الحقوق الاساسية للانسان ان تفضح القمع والديكتاتورية، وان تعرض النفس من اجل انتزاع حقوقهم الاساسية. وكنت اتوقع ان يكون رده، مثل كل مرة شديد الحماس والتأييد لهذا الاقتراح، لكن عندما طوى الجزيرة وجاء الخبر ان غالب استقال نهائيا، ولا يريد ان يستمر في لعبة الحياة السمجة، فزعت بآمالي الى الكذب، كما يقول المتنبي، ولا ازال حتى هذه اللحظة، اعيش بهذه الامال] ص ١٠٧.

وفي دائرة التحدث عن شهداء الابداع العربي ضم الكتاب مقالة لمنيف عن المفكر الراحل حسين مروة بعنوان [لا يمكن اغتيال الفكر] حيث يقول "هل يجرؤ انسان، ان يقتل واحدا" مثل حسين مروة؟!

حين كان قيصر روسيا في الربع الاخير من القرن الماضي وهو الذي يحمل على كتفيه اوزار امبراطورية مثقلة بالعبودية والجرائم. وكان يشكل عقبة كبرى في وجه التحرر والانعتاق، حين كان هذا القيصر هدفا للاغتيال، فان "الارهابي" الذي كلف بالمهمة توقف في اللحظة الاخيرة توقف ثم تراجع لسبب بسيط: كان الى جانب القيصر في العربة طفل، وكان معنى القاء القنبلة على العربة ان يقتل الطفل ايضا، هذا "الارهابي" عجز عن القيام بمهمته عندما التقت عيناه بعيني الطفل.

الذي تقدم الى سرير حسين مروة، في النهار، وحين التقت نظراته بنظرات حسين الم يفزع؟ الم يتردد؟ الم يتساءل؟ ص ١٢٨

في القسم الثاني من الكتاب نلاحظ الكثير من البوح عند الروائي عبدالرحمن منيف بسبب الفضاءات التي تتيحها المقابلات التي اجريت معه والتي تعرضت به بشكل او بآخر. والتي يصعب في هذه العجالة من العرض تبيانها والاشارة اليها بسبب تنامي الحوارات وبنائياتها. ويمكن الاشارة الى العناوين التي حملتها المقابلات وهي: عن شخصيات "التيه" ... وما قبلها شخصيات كالفخ تورط غيرها: حوار اجرته سلوى النعيمي. وفي فن الرواية ومسألة السرد حوار اجرته يمنى العيد، و"مدن الملح" اقترضت الشكل الذي كتبت به، حوار اجراه هاشم قاسم، النفط هو الغراب اشارات الى مدن الملح حوار اجراه كمال عيد، والشخصية الروائية بين الحب والكراهية حوار اجراه جميل حتمل، والواقع والمثقف والرواية حوار اجراه فيصل دراج، والفكر الاشتراكي هو فكر المستقبل - مدن الملح - رواية مرحلة اجتماعية وليست موضوعها تاريخيا حوار اجراه جمعه الحلفي، والديمقراطية طريق المستقبل - من قضايا روايةالان هنا.. او شرق المتوسط حوار اجراه اسكندر حبش، وشهادة روائية [اجوبة على اسئلة حليم بركات].

ويبقى كتاب: الكاتب والمنفى اضاءة لا يمكن ان تحتمل التعتيم على مبدع روائي عربي مثل د. عبدالرحمن منيف. مبدع استطاع ان يعاصر الزمن العربي الحديث وان يجلبه الى المناخ الروائي ويؤسس لنوايا ابداعية قائمة تكشف سر كل هذا الخراب!!

روح سوداء

● غازي الذيبة

(١)
كيف العزلة
بأصابعها المقطوعة
لا تعزف على البيانو؟
كيف
جثتي لا ترفرف في النار الحميمة؟

(٢)
ترفع اصابعها المشوهة
يا فجيعة ارقصي
حين تدق الزهرة البيضاء
في الاحلام
امام الحرب
ارقصي
حيث لا نجد غير ملابسنا المتسخة
فوق حبال المشانق
فنغني للموت
والغربان.

(٣)
كيف الدم مطر، لا يبتهج بالاشلاء
مزقا .. مزقا
بلحمنا المشوي
وعظامنا المهشمة
بنوس الدبابات والحرائق الشهية
حتى نتأكد باننا معلقون من اعضائنا
ونحـــــن
نضحـــك.

(٤)
بانهيار ملابسنا المنشاة عن اعمدة المشانق
بانهيار خطاباتنا الى حبيباتنا النائمات
تحت فزع الاوكسجين
تكتب اشياءنا المدمرة بحب
في موسيقى الفجيعة.

(٥)
ان نتسلل من ثقب الفجر الميت
الى كوة الحرية المقيتة
بيدنا الحلم المتبقي في باغة المسدس
لان رصاصاته الكثيرة
لن تكفي هذه الجماجم المنتظرة على الطابور.

(٦)
يجب ان نبكي
لأن عظامنا لم تهرس جيدا
ورؤوسنا الباقية بثقوب قليلة
لم تتفجر
وثمت ابتسامة حمقاء ترقص
في وجه عاشق
لم ينعم بطعم الحقد

(٧)
كيف ربينا الاغربة في الاقفاص
ولم نحلم بجهنم .. كيف؟
لِمَ لَمْ نتراشق القنابل
تحت الاشجار الناشفة
ولم ندفن النعيب.

(٨)
الرائعون نحن
على هيئة دراكولا
شرد الدم الحبيب من انيابها المسكينة
لمـــاذا؟
متى سنلون قبعاتنا بالعظام البالية
حتى نتسلل الى حياتنا الاخرى
بالاوصال المشوية .. متى؟

(٩)
تساؤلنا القبيحات كاحلي من سكين
يقطرن اسى
لاننا انشغلنا عن المجازر
بقضقضة جماجم اصدقائنا اللدودين
علينا اذا
ان لا نطعنهن من الامام
لانهن قليلا ما يرقصن حفنا على الجثث
ولان افواههن لم ترتو بعد من الدماء اللذيذة.

(١٠)
كيف لم تدمر الاعراس والضحكات؟
والمدافع التي مسحنا سبطاناتها بحنو
لم
اوقفناها عن القصف ؟
فلتذهب الجثث جميعا الى الفرح
إذا لم يتزين العالم بالخراب.

(١١)
لِمَ تركنا القنابل الجميلة وحيدة
ورؤوسنا لم تدر كما ترغب دائما بالتفجير.

(١٢)
أيها الموت
يا روحنا السوداء الرائعة..
ايها الموت
يا صديقنا الشرير
كيف تمضي دوننا قبل
يـــا
صديقنا
العظيم.

ليل عمان : ١٩٩٣/٧/١٥



حدث متميز

● قصيدة جديدة
خالد الساكت

لا الومكَ، فتغرِ
انا إن لم اسفحْ على يديكِ
شجوني
كل بثّي اليكِ طفح خفاياي
بالطموحِ المَنمي
"بين كفيكِ قبس اقداس اسراري
وظنّي
وسقطتي ومجوني
.. هل رأيت الخنزير يزهو بمجدٍ
سرمديّ مكلّل بالورودِ؟
هل رأيتَ الافعى تغني
في رحاب الوجود احلى النشيدِ؟
هل رأيتَ التمساحَ
ادمعه السّود
اندلاعاً وقفزةً من جنونِ؟
كان طفل الشواطىء الصّم ذكرى
لزعيق دامٍ، وبعض انينِ
.. هــل تفرست في هبوب
الاعاصيرِ
وحقدٍ وخنجر مسنونٍ؟؟
في عيوني مثله الشظايا مرايا
وانهيارٌ في داخلي،
ليس كالزلازل عنفاً
تفجّراً في وتيني
كل هذا الوجود اشلاء روحي
كل هذا الظلام من تكويني
لست ارجو عفواً
تعمّدت في الشرّ
اصطفيتُ الاعداء،
ارّخت ارتمائي بحضنهم
وشؤوني
ولفجري ان يستحيل غريب
الدارِ
للكائناتِ ان تزدريني
انا طلّقت توبة العاهر النّذلِ
واخيت كل مارقٍ مابونِ
سقّني ما تشاء: رعبي خديني
سقّني ما تشاء: الخَتْل ديني
★★★
وتبسّمْتُ
لا اسمّيه، لا ارثيهِ
كل النجوم فوق جبيني
وتبسّمتُ
فالجموع هتافٌ
قافلاتٌ من عزمةٍ ويقينِ
وتبسّمْتُ
مات، او نفق الجاني ؟ ؟
وانسابَ في الصحارى معيني
كم ذكرنا.. وما نسينا الخياناتِ
رميْنا الاقذار بالاقذارِ
كم ذكرنا وما نسينا ظلالاً
لغزاةٍ عيونهم ملء داري
ومضينا نبني الحياة جسوراً
لغدٍ مشرق السنا، جبّارِ

كان لي جولةٌ مع الناس
جولاتٌ
قروناً تعاقبتْ وقرونا
شاهداً كنتُ،
قد تعدّ اكاذيبي
تعدّى هلوعا خؤونا
لا اقاضيكِ

كتاب امين المعلوف «الحروب الصليبية كما رآها العرب»

التاريخ من خلال لحمه ودمه

● ممدوح عزام

على الرغم من ان كتاب «امين المعلوف» هذا موجه بالدرجة الاولى الى القارىء الغربي، فان اهميته بالنسبة لنا كقراء عرب لا تقل اهمية عن ذلك.

وقد كان الكاتب حذراً منذ البداية في تناول موضوع يقدم فيه الاحداث الكبرى التي عاشتها بلادنا في الاعوام المئتين الممتدة بين ١٠٩٦م و١٢٩١م، اي بين اصطدام اول جيش الفرنجي يقوده «بطرس الناسك» بجيش «قلج أرسلان» واخر استعادة قام بها السلطان خليل بن قلاوون لمدينة عكا.

وظهر حذره هذا في صدر الكتاب حين وضع كلمة «رواية» محاولا ان يخلص نفسه من عبء التاريخ، في حيز ضيق، لاحداث هائلة. وقد نجح في ذلك ايما نجاح، فمن بين ركام من التاريخ المديد، استطاع الكاتب ان يختار بعناية ودراية، تلك اللحظات الاكثر اهمية في قرني الصدام مع المحتلين الافرنج، وعلى الرغم من انه وثق بعض الصفحات والفصول، بحيث اوحى لنا بان يكتب التاريخ فان سعيه لكتابة رواية، جعله غير ملزم بالدقة تجاه الشخصيات التاريخية ولكنه ملزم قطعا بالدقة تجاه الاحداث التاريخية، ونتائج تلك الاحداث، وهذا هو الفرق، الذي قد لا يدركه بعض الكتاب بين الروائي والمؤرخ، فالاول يبني التاريخ والثاني يلتقط له الصور، وفي كلا الحالين لا بد من زاوية رؤية البناء.

وطريقة امين المعلوف سبقه اليها جرجي زيدان في بدايات القرن، ومعروف الارناؤوط في اواسطه، لكن كتاب «الحروب...» ينهض هذه المرة بكتابة جديدة للتاريخ، محاولا استخلاص العبر والدروس من احداث مضت، ولكنها شكلت وعي، وتاريخ هذه البلاد برمتها، وفي سياق ذلك سوف يثير الكاتب عددا كبيرا من الاسئلة، ويستثير عددا اخر من الموضوعات المهمة، بنفس اهمية الاحداث التي يسردها وربما كانت اسئلته واستثاراته هذه اكثر ضرورة من سرد احداثه، ومنها السؤال الوجودي المؤرق: كيف نستعيد الماضي؟ وما جدوى استعادته؟ وهل نستعيده كله، ام نقلب صفحاته فقط، ونختار منه وفق رؤية انتقائية تجزيئية؟!

استطاع امين معلوف ان يعيد الى الاذهان بقوة خارقة قصة الاحتلال الاستيطاني الرهيب الذي تعرضت له بلادنا قبل تسعمائة عام، وهو يشعرك، منذ الصفحة الاولى، بان ما سيقوله وما سيرويه، هام جدا لك كي تستيقظ وتنتبه الى ان ثمة كاتبا لا ينوي مدهدة تفكيرك، وانما قيادتك من يدك عبر المسالك الوعرة، المؤلمة لماض مذهل، اجتاحت فيه الجيوش الاجنبية جبال، وسهول ووديان ومدن وقرى بلادك، في وقت كان فيه حكامها يتلهون بصراعاتهم الصغيرة دون ان يفسر الكثير مما سيرويه تاركا مسافة بين السطور، مملوءة بالخنادق والحفر يحاول القارىء ردمها وتفسيرها برؤياه الخاصة، وتحليلاته.



● امين المعلوف





ممدوح عزام

وهكذا لم تكن مصادفة ان يفتتح الكتاب صفحاته على مشهد دراماتيكي نرى فيه قاضي دمشق، ابا سعد الهروي، وهو يندفع صائحا، حاسر الراس الى ديوان الخليفة المستظهر بالله، في بغداد، يبكت الحاضرين بكلام لاذع يظهر فيه جبنهم، وخوفهم في وقت تنوش فيه سيوف الفرنج دماء اهل البلاد بلا رحمة.

لم يكن الاختيار عبثا، لاننا سوف نلتقي هذا المقاوم داخل متن الكتاب، حيث ظل يحاول استنفار الناس دون جدوى كي ينهضوا لقتال الغزاة بكل الوسائل، ومنها وسائل، يستغرب المرء كيف يمكن ان تصدر عن قاض مسلم ورع، هو في ذلك الوقت رجل دين، وفقيه، وعالم حين افطر في رمضان علنا كي يقول للناس الذين ثاروا ضده: «كيف تضطربون حيال افطاري، ولا تبالون تجاه احتلال بيت المقدس ؟!».

ويندهش القارىء اذ يرى ان أباسعد يجعل حرية الوطن مقياسا اخر للايمان الحقيقي، وسوف يدفع حياته ثمنا لكل ذلك، دون ان يحقق شيئا في الظاهر.

ومن الواضح ان الالتقاء بأبي سعد، كان مدخلا روائيا للولوج الى عالم الرواية، او هو فكرة لخلاقية يريد معلوف من خلالها ان يرسم واقعا محددا، في زمن تاريخي ما، دون ان تنفي وجود الرجل الواقعي، لكن القصد سيتضح اكثر حين يخصص الكتاب فصلا من فصوله للحديث عن مقاوم اخر هو قاضي حلب العظيم ابن الخشاب.

وابن الخشاب ليس شخصية روائية وحسب، انما هو واحد من الشخصيات البطولية الخارقة التي تترك بصمات جهيرة على روح القارىء وعقله وخاصة انه هو الاخر دفع حياته ثمنا لولائه، واخلاصه لوطنه.

وسوف تلقي هذه الشخصية الفريدة التي تعرضها رواية تاريخية لاول مرة بمثل هذا «السطوع»، بظلها على صفحات الرواية، فنظل نرى، بعد ان نغلق الكتاب، قامة ابن الخشاب، وهو يهرع من باب من ابواب حلب الى اخر ومن حاكم الى حاكم محرضا لنجدة البلاد، ورد الغزاة، بكل ما لديه من وسائل كلامية ونضالية، باندفاع مثالي عز مثيله في عصور كثيرة، وكأنما حياته كلها منذورة لهذه القضية الجليلة الصعبة التي لم يتح له ان يرى نهايتها، وان كان قد استطاع ان يترك بصمات لا تمحى من حب الوطن، في زمن عجيب تهاون فيه الحكام وذلوا، وراحوا يتنافسون في استرضاء الغزاة، او الهرب من طريقهم والاحتماء من مجانيقهم، كما جبن الناس وتراخوا، وطفق بعضهم يسخر من القاضي المعمم المستعد أمام الجيش اللجب المدرع الذي قاده ذات يوم «ايلغازي» حاكم حلب الذي حرضه وجاء به ابن الخشاب نفسه، ضد جيش انطاكية الفرنجي. فاية صورة بهية ناصعة ؟!

ووعي ابن الخشاب متجاوز لزمانه، وأفعاله وسلوكه شيعان بالروح، والانفعالات والقدرة على الايحاء، وهو يملك ملامح البطل الملحمي الذي يبدو مكتملا، ومستعدا دائما لمقارعة الغزاة، والتحريض ضدهم، وعدم المساومة التي قد يبديها الامراء والسلاطين، واذا اضفنا الى سيرته استشهاده المأساوي على يد ابناء امته المسلمين، اكتملت الصورة البطولية لذلك الرجل الفذ الذي طالت قامته لتغطي ربع قرن من النضال العنيد في زمانه، وتنسحب على القرون القادمة كلها.

واذا كنا قد اخترنا ابراز صورة المقاومة من كتاب يبدو في ظاهره سيرة للهزيمة، وتسليم البلاد للفرنج، فقد فعلنا ذلك عمدا سائرين على خطى ارادة الكاتب نفسه، الذي شاء تبديل فكرة الخنوع والبلادة التي سادت طوال عصور بيننا عن تلك السنين. كما انه اراد ان يظهر ان مقدمات المقاومة كانت موجودة دائما، وان مقاومة الغزو لم تات من جانب السلاطين وحدهم، حتى لو كان ذلك السلطان هو صلاح الدين نفسه.

ولكن اهم ما فعلته الرواية هو اقناعنا بضرورة ظهور البطل القومي القائد الذي يستطيع ان يجسد في شخصه ملامح المقاوم المخلص المتمثل في ابن الخشاب، ورغبات الحاكم السياسي الذي قد يساوم، ويتكتك وفق متطلبات المصلحة.

ذلك كان صلاح الدين، وتقدمه الرواية على انه كائن من لحم ودم، لا مجرد اسطورة دينية تراثية كما صورته كتب التاريخ، والذاكرة الشعبية، حيث تلاحق نمو شخصيته، محاولة اكتشاف اللحظات الفاصلة في حياته، وهي لحظات لا تحفل بها عادة كتابات المؤرخين، فقد اعتدنا ان نقرا صلاح الدين سلطانا وبطلا ناجزا، وحسب، لكن البناء الجديد لسيرته يتابعه صاعدا صعودا خطيا عبر مفاصل سيرته، مسجلا حضوره المذهل من وضعية الضابط العادي الى مصاف البطل القومي، مبينا ما هو مشترك بين الصفات الشخصية، والظروف الموضوعية، ووقع المصادمات، وعلى الرغم من ان الرواية تتعامل مع شخصية معطاءة فان غنى الرجل وتعقد الاحداث حوله يسمح لنا باعادة اكتشاف هذا القائد التاريخي ضمن منظور انساني يرسم طباعه وسلوكه، عظمته وبطولاته، ضعفه وقوته، اخطاءه الكبيرة والصغيرة، نستعيد بهذا الاكتشاف، صلاح الدين الانسان، من صلاح الدين الاسطورة، ونطرح، بتحريض خفي من الرواية اسئلتنا عن البطل والتاريخ، خاصة حين تتقاطع احداث الماضي بوقائع الحاضر، وحين تتماثل لحظة القراءة مع لحظة الفعل الغائب في التاريخ.

وحين ننهي قراءة الكتاب، مع دعاء «ابي الفداء» المرتعش : (لا قدر الله ان تطأ اقدامهم بلادنا بعد اليوم)، لا مناص لنا من ان نتذكر الحاضر بكل الوطأة الاجنبية التي تكاد تعيد التاريخ مرة اخرى. وهنا لا يمكن للمرء الا ان يبدل قليلا في عنوان كتاب امين معلوف القيم : «الحروب الصليبية كما يراها العرب !».

★ صدر الكتاب عن دار الفارابي - بيروت، ترجمة عفيف دمشقية ١٩٨٩.

«ليس موّالاً»

● فايز محمود

الليلة...

أيها العدم الذي سبق «وجودي»، والذي سيتلو هذا «الوجود» الضئيل، لا أدري في أي منهما، أفي الماضي أم في المستقبل يكون امتدادك أعظم...

وهل أنا اشارة لقطع امتدادك الابدي، حتى اطرح مثل هذا السؤال؟!

في سباتي أنعم بغيابي، وحين أفيق أشقى بحضوري حين أغيب ينتعش الفؤاد وتستيقظ الحواس تنشد متعها، نشوانة بدفق الحياة الحارة! وحين أفيق في الذكرى ينقبض القلب وتذبل الحواس، أتوق النسيان الكلي.

لكن كل ما حولي يعيدني في دورة صاخبة الى الاضطراب الذي لا ينتهي ما بين الذكرى والنسيان.

والليلة فاحمة الطقس، في جبها أنا وحدي: لا أتلمس ولا اتسمع ولا استبصر ولا اتشمم ولا اتذوق شيئا.. جبل الكون قطعة ظلام صلدة وموحشة، وأناخ على صدري بكل ما يعتصره من حزن وسعه بلا نهائية قبيل هذي الليلة ويعيدها كما أحس أو أخال الآن.

هذي الليلة دمعة ألم تغرقني في تيه الحياة، دار فيها عمري وواجهني ببدايته فأنكرت نفسي وانكرني شوقي؛ وكنت أصل ليالي نقاطا في بياض النهارات السرابية، نقطة نقطة أود أن أنقش لوحة الوجود الذي يلوّنني بطيفه وأملؤه بحلمي..

لا الصدق ولا الحب اسعفني، أم أنني لم أك صادقا ولا محبا حقاً؛

ما أقسى اختلاط الوحدة والعزلة التي تطوقني، هذه الليلة بالتحديد، فإنني اكتشف انها ليست وحدة وليست عزلة.. ليست أيهما، فلا انا منبوذ ولا منتبذ؛ وتلك الكآبة التي أعهدها طيلة سني عمري، قد غادرتني دون أن أشعر.

والشوق الذي سحبني من دنياي، في مهرجان من الفرح انساني ماضي وحاضري وأبرق غدي بشعاع نجوم لم تطلع في ليالي السالفة - أكفهر رويداً رويداً دون أن أشعر أيضاً؛ كانت عيناي تضيقان وروحي تنوس، حتى إذا جاء الاطباق، حل كما الوفاة دون موعد.

الليلة فاحمة الطقس، وفي جبها أنا وحدي أعانق المدى الذي تكثف دمعة كاوية تلهب روحي. كيف يصدأ وهج الشمس، ويغيض الدفء في ذات النبع البركان، وتنفرط الحروف عينها التي صدحت بأجمل الكلمات لتتشكل دون زيادة او نقصان بمعان عكسية!!

وفي مهرجان الشوق بأفراحه البريئة الثرة، وخلى في الخافق حسرة لا تزول.. كلما حاولت ابتعاثه ترويت في السقطة، الواحدة أثر الأخرى، فلم أعد أحرك ساكناً لئلا يزداد غرقي وينأى شوقي عني أكثر وأكثر، وما عدت أعيش دون مداره الذي شجذبني ذكراه الناصعة في قرار تكويني.

تدور الأيام..

القلب جمرة من قبس الفرح الغائب، تتالى عليه أمواج الراهن الجليدية، فيكاد يهمد لولا أن تفجره يثور بما لا يرضى عنه من فعل ساخط.. يكفكف من ثم أساه، ويعزم أن يحتمل نهايته مخلصاً للذي كان ذات يوم انبلاج صباحه المتأخر - ان يحتمله بشوق يناهز الشوق الذي يشتاق اليه، دون أن يتشكى حتى في دخيلته، بنفسه لنفسه، البتة.

ألج الى شوقي جسداً وروحاً، وأعانقه متفقداً ما مضى؛ زلزالاً يكون ولوجي؛ ولا مرة أخون مرامي في الوصول الى المحجوب بعد أن اكتشف خارطة الشوق بتطواقي.. ليست المعالم أبداً مثل رموزها، من يظن ذلك؛ لكنه عالمي الأصيل الذي لم يفارقني وان سحب مني هويته الحنون، ولكنها الرموز التي أنا وحدي من فك طلاسمها.

ليتني أهب شوقي الاضطرام الذي كان خالجه نحوي، فثقل معاناتي بات يشل كفي، فلا بأس أن أعترف بذنبي من أن مداد الحبر ينقطع عن مداد الدم حين يضيق العيش حد العوز؛ تتشوه إذ ذاك كل الجمالات الأخرى الكامنة في الفؤاد أو الروح أو النفس أو العقل.. فأنكمش متقوقعاً داخل جلدي، لا أهاب لي يهبني الهيبة، محض سديم لتكوين غير مرئي لسواي مهما أحسست به بنفسي، وقد أعتقد لو ظللت وحيداً أن للصبر معنى في جحيم هذه المعاناة القذر، أقول حينذاك لم لا اطيق بلوى أو طيبتي ووعيي أو جهلي واحتمل نتيجة أفعالي.. لأنه حين يلتقي المشتاق شوقه، ينبغي أن يلتقيه حرا من غبار العيش. والا فإنه سيساء فهمه، وسيتراكم الفهم المغلوط فيعطب الصور الجميلة التي كانت مبهجة دون ريب - والأقسى أنه سيفسد الدوافع المشرقة التي كانت محرك اللقاء.

فماذا يبقى..

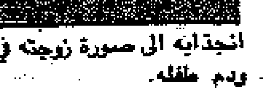
وماذا يبقى للحياة من طعم، من جمال ومعنى وخير.

أيها العدم الذي ادركت سبقه وجودي، وأدركت تلوه هذا الوجود الضئيل الضئيل لدرجة العدم - أنت الوجود الحق، وما أنا أو سواي من الآخرين إشارة لقطع امتدادك الأبدي.. وما نكابده في حياتنا ليس الا نزراً بسيطاً من كينونتك التي تسبق الوجود وتخلفه. حتى تنتهي الأزمات وما تطلقه من أشواق معذبة، ويقبض الوجود والعدم بأمر بارئهما الشوق المتفرد بالكمال الرحمة.

دليل الناشر العربي لأحدث الكتب الاجنبية

● المرآة الكبيرة
«The Big Mirror»
«الناشر: بيتر اوين»

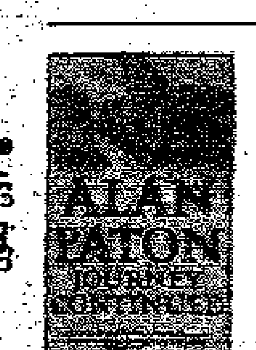
هذا الكتاب عبارة عن قصة شفوية مغربية، سجلها بول بولز، الكاتب الاميركي الذي كان يعيش في المغرب، عن لسان محمد مرابط، والتي تتحدث عن قصة زواج علي من رشيدة، هذه الفتاة التي تهيمن عليها صورتها في المرآة، وتجعلها تقتل طفلها، ثم تتخذ شكل طائر، بزوجها الذي يقع ضحية بين انجذابه الى صورة زوجته في المرآة، ودم طفله.

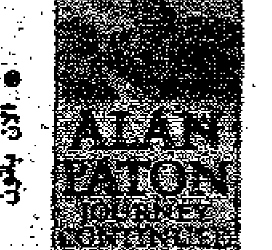


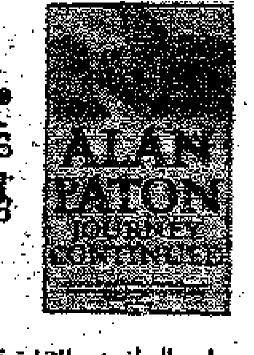
● بولز

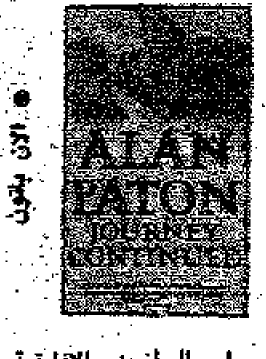
● واستمرت الرحلة
«Journey Continued»
«الناشر: اوكسفورد»

هذا الكتاب، هو عبارة عن سيرة ذاتية، لاشهر كتاب جنوب افريقيا البيض «الان باتون»، صاحب رواية «ابك البلد الحبيب»، التي كانت من اوائل الروايات التي كتبت حول التمييز العنصري في جنوب افريقيا، وهي تحكي قصة نضال هذا الكاتب ضد التمييز العنصري منذ عام ١٩٤٨ حتى وصول الوطنيين الافارقة الى السلطة في جنوب افريقيا.





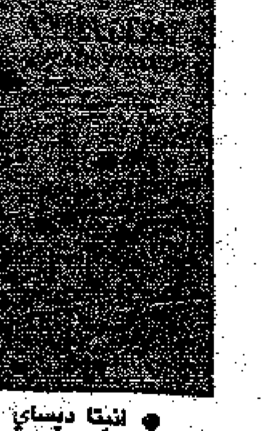


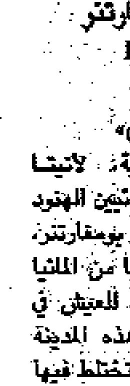


● الان باتون

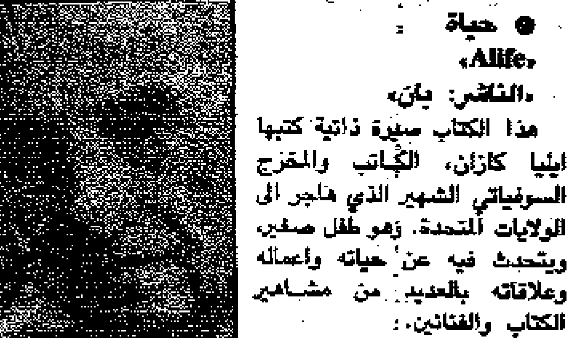
● بومبي بومغارتنر
«Baumgartner's Bombay»
«الناشر: بنغوين»

هذه رواية هندية، لانيتا ديساي، من اشهر الروائيين الهنود وهي تحكي قصة هوغو بومغارتنر، وزميله لوت، اللذين هربا من المانيا الهتلرية، وغادرا برلين، للعيش في بومباي، وحياتهما في هذه المدينة الغريبة العجيبة، التي تختلط فيها الاجناس والعادات والطقوس الغرائبية.





● انيتا ديساي





دفاتر الثقافة الأخرى

● حياة
«Alife»
«الناشر: بان»

هذا الكتاب سيرة ذاتية كتبها ايليا كازان، الكاتب والمخرج السوفياتي الشهير الذي هاجر الى الولايات المتحدة، وهو طفل صغير، ويتحدث فيه عن حياته واعماله وعلاقاته بالعديد من مشاهير الكتاب والفنانين.



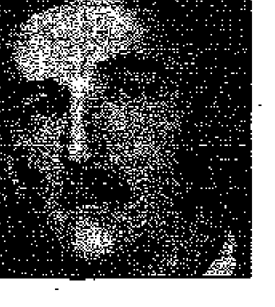
● ايليا كازان

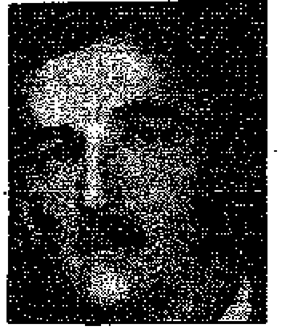
● نجوم الحصار الجديد
«Stars of the new curfew»
«الناشر: بنغوين»

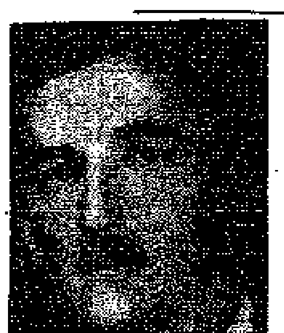
هذا الكتاب عبارة عن مجموعة قصص نيجيرية، للقاص النيجيري بن اوكري، وتدور احداثها في العاصمة النيجيرية، او ما حولها، بعد الحرب الاهلية التي عصفت بنيجيريا.

هوامش ابداعية









● فوكنر

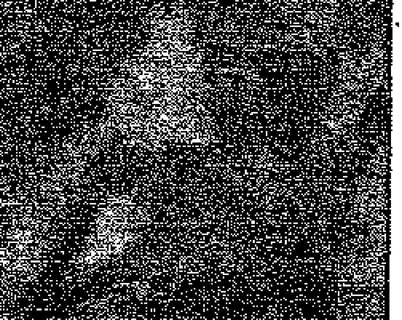
● ربما اراد كل روائي ان يكتب الشعر اولا.
«وليام فوكنر»

● يجب ان تضع القارىء دائما نصب عينيك، فالقارىء وحده هو الذي يرمي دعائم التكنيك. «فورد مادوكس فورد»

● الكاتب الذي يؤكد لك انه يكتب لنفسه فقط، وانه لا يهمه سواء سمعه احد او لم يسمعه، هو كاتب مدع، وهو انما يريد ان يخدع نفسه او يخدعك.
«فرانسوا مورياك»

قصيدة اللوحة

جاك بريفير





● جاك بريفير

اذا اردت رسم لوحة العصفور
فيجب عليك ان ترسم قفصا اولا
وتترك بابه مفتوحا
ثم ترسم بعد ذلك
شيئا جميلا
بسيطا
رائعا
او اي شيء يفيد
العصفور
ثم اترك اللوحة بعد ذلك
بين اغصان احدى الاشجار

في حديقة ما
في دغل ما
في غابة ما

واختبيء خلف الشجرة
دون ان تتحرك
او تنبس ببنت شفة
وحين يأتي العصفور

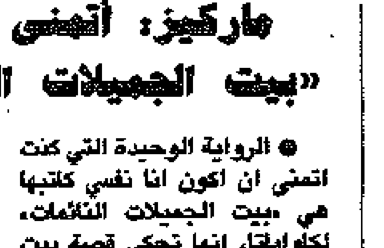
- ان كان سيأتي -

فحافظ على صمتك العميق
وانتظر الى ان يدخل القفص

فاذا دخل
فقم باغلاق الباب بريشة الرسم
ثم قم بمحو قضبان القفص
واحدا بعد الاخر
دون ان تلمس ريشة
من ريش العصفور
بعد ذلك ارسم الشجرة
وانتق اجمل غصن فيها
للعصفور
ثم ارسم الاوراق الخضراء
والنسيم العليل
واشعة الشمس المتلألئة
واصوات الحيوانات العشبية
في عز الصيف
وانتظر ان يشرع العصفور
بالغناء
فاذا لم يغن

فهذا فأل سيء
او دليل على رداءة اللوحة
لكن اذا شرع بالغناء
فتفاءل
فهذا دليل على جودة اللوحة
واشارة على ان بامكانك

ان تمهرها بتوقيعك
عندها فقط، انتزع برقة بالغة
ريشة من ريش العصفور
واكتب اسمك
في طرف اللوحة



ماركيز: اتمنى لو كنت كاتب «بيت الجميلات النائمات» لكاواباتا

● الرواية الوحيدة التي كنت اتمنى ان اكون انا نفسي كاتبها هي «بيت الجميلات النائمات» لكاواباتا، انها تحكي قصة بيت غريب في ضواحي طوكيو، حيث فئة من البرجوازيين الكبار، يدفعون مبالغ طائلة للاستمتاع بارقى انواع الحب: قضاء الليل في تامل اجمل فتيات المدينة نائمات عاريات بقربهم، ليس لهم الحق في ايقاظهن او حتى لمسهن، وهم على اي حال لا يحاولون ذلك، اذ ان ارقى لذة تكمن في الحلم الى جانبهن.



● ماركيز

ساباتو يتحدث عن القمع

● أعتقد انه ما من كاتب الا ولاحقه هاجس الموت، لكنني مؤمن ان هناك اشجارا كثيرة تقف بيني وبين الموت، كلمات كثيرة تقف بيني وبين الموت، اطفالا كثيرين يقفون بيني وبين الموت.

حين حضرت في عام ١٩٧٧ الى باريس لاستلام جائزة افضل كاتب اجنبي عن روايتي «ملاك الظلمات»، هناك من حرضني على البقاء في المنفى، وقال لي: في باريس يمكنك ان تفتح أبوابك للشمس لا لرجال الشرطة.

كانت النصيحة جذابة جدا، ومغرية جدا، لكن كيف استطيع ان اعزل نفسي عن ثلاثين مليون ارجنتيني لا يستطيعون الانتقال الى المنفى.

في ذلك الوقت كان الجنرالات يخافون من كل شيء، وحين كانوا يفرضون منع التجول ليلا، كان يبدو ان فكرة اعتقال القمر تراودهم بالفعل، وحين كانوا يفرضونه في النهار، كانت تراودهم فكرة اعتقال الحياة، ومن هنا كنت ادرك اننا امام حمقى يحملون السيوف.

انا ادرك ان هناك امكنة بامكان الابالسة ان تتسلل منها، خصوصا في اميركا اللاتينية، لكنني على ثقة ايضا ان الوعي يأخذ شكلا اكثر حدة، وان هناك من هو مساعد لمقاومة دبابات الانقلاب بالحجارة.



● ساباتو

هذي حدوسي هذي يدي المبهمة

.. أول الحرائق.. وفاكهة النضوج

● زياد العناني

● الزلازل فعل احتجاج على الهندسة.

هذا التجريد البائس من التفاصيل المجوجة وهذا الظهور والاختفاء ثم التنامي حتى التصعيد التدريجي.. يجرنا نحو جدلية الهدم والبناء - الاحتجاج على التناسق وعلى الفوضى معا.. لنجدنا امام هيبة بدية الخصائص الشعرية التي تولد الصور - صور الطفولة - طفولة «العامري» وربما غيرها.

● وهل اذا لم اشاهد
- ومنذ الطفولة - في صورة في المرايا
ولاني المياه النقية
ثم اتي من جبال الشهيق رعاة
وفي يد اكبرهم صورتي
هل ساعرفني
ام سابكي...

انها صورة الطفولة.. انه البكاء على «المساءات اليابسة» اذا. البكاء مع الريح - ومن الرئي «التي تعض التين وتتمنى شفة الغائب» ثم الاسئلة فكيف تتحول هذه الصور العميقة والمركبة وهذه الاسئلة الى لعبة جميلة تذكرنا بلعب الارانب مرة - وبالثعالب مرات ومرات.. كما تذكرنا بفكرة «شيللر» التي ترد نشاط الانسان كله الى صورة واحدة هي «اللعب» - اللعب الذي يجعل من اللغة اداة نتحدث من خلالها ونكتب من خلالها.. لا سلطة.. تتحدث من خلالنا وتكتب من خلالنا.. وبهذا يذكرنا «العامري» بعبارة «رولان بارت» حينما قال: ليست اللغة - الا قوة.. فاشية. واضيف عليها مستدركا.. لمن لا يعرف «اللعب» كما يذكرنا مقطع:

● الزلازل فعل احتجاج على الهندسة

بمقولة «بارت» ايضا حينما قال بان كل توكيد شخصي بلا انقطاع هو «فعل هدمي» يتاتى من الشيء عينه وبحديته عن راديكالية التفرد وموضوع المفارقة ما بين اللذة - واللذة المحرمة وحق التوكيد الفردي للذات اللااجتماعية.. نكتشف لذة النص او شهقة الكائن او صرخة الكائن حين يقول «العامري»:

● متعب
وكاني يدي نحيب البلاد التي
عضها الهاربون

ومن خلال هذه اللذة - لذة النص نكتشف مرة اخرى بان الشعر الاكثر حميمية الاكثر اخلاصا لقضية الكائن المعذب والمنبوذ لا يعدم وجود وسيط تفاعلي ينهض من خلال النص نفسه - الذي يتسلق مهارة الجدلية القائمة بين الشكل والمضمون التي تفرض ان يكون ثمة عدم تطابق كامل لان التطابق الكامل هو من باب اخر.. الغاء للجدلية نفسها..

اننا امام حالة شعرية متمرسة في الولوج الى اقاليم التشكيل الزماني والمكاني.. للصورة التي تعبرنا.. مثلما تعبرنا المسرة ومثلما يعبرنا الالم كما في هذه الصورة التي يشترك فيها الوعي مع اللاوعي في ازدواجية مؤلمة.. مبعثها النشوء الاجتماعي للمحرم والمقدس.

● اقسم بالعميان
اني شاهدتك عارية في قلبي

هذا قسم مؤلم.. مؤلم جدا يدفعني لان اقول: اي شيء انكى من ان تحاول الدخول الى متاهة العري - اقصد عرينا ونحن نستعين بحاسة البصيرة - بصيرة

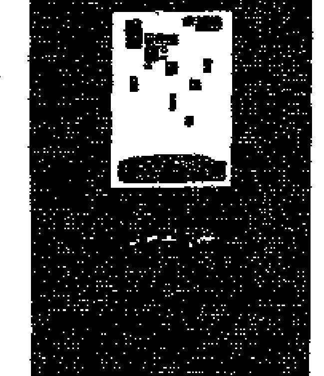
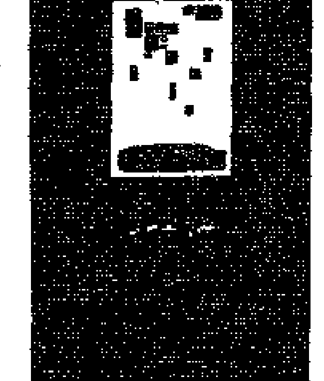
القلب كما تسميها العجائز - وتسميها نحن الشعراء «بالمخيال» بدلا من العيون التي فقدت نفوذها اي شيء اكثر ذبحا واسعانا في الذبح

من هذه الصورة التي يعلقها العامري في اللاوعي الشخصي لكل من يحاول ان يكون على مقربة من حدوسه ومن يده المبهمة.

لقد ركز «علي العامري» على عدد من الكلمات التي يعيدها باستمرار وباستمرار تزداد نصاعة في بياض الضوء.. انها عين التطرف المبدع

انها الاشياء.. الاشياء الكثيرة.
● المرايا والجسد
العين والصورة
الطاولة والبكاء
الكهرباء والرقص - والفضيحة
العتمة والشهيق
الاشجار والاجراس والماء.. والنار

انه مغرم باختزال الحالات البسيطة وارسالها في «المخيلة» حتى تفارقها البساطة ويحدث الارتباك - الارتباك الذي يجبرنا

على الحملقة في النص والتخاطر معه وفي هذه الحالة تسقط ملابس الغموض.. قطعة.. قطعة ويظل

عرينا.. وتظل اشياءنا.. احزاننا.. اوجاعنا وحروقنا تحت فضيحة الاضاءة الخافتة ماثلة بكل بهائها الحميم..

ونكتشف باننا امام عملية كبرى يسميها اللسانيون بحالة الانزياح اللغوي تبدأ بزحزحة اللغة من دلالاتها المخزونة في الذاكرة الى

حياة طازجة ومدهشة ومقلقة فقط - لبعض من أخذوا دور الفزاعة التقليدية وتدجنوا داخل «الفن» اللاشعري - واللامجنون - على حساب متعة الطيران وحساب القدرات التجديدية الموزعة بين اعشاب النصوص مثل:

● يا للصنارة

تخفق في ماء كلامي
كالسمكة

او مثل: السطوع الضرير/ البلابل مزودة بالخسوف
الضلوع مكرسة للفراغ/ الخيل ترفل بالكهرباء
الرنين يخبىء اطفاله في المعادن/ قبل شروق الشهقة من عنق النائم
او مثل: اين حبال الصوت - اذن
ولماذا حبل غسيل المراة يرقص تحت
الشمس بلا قمصان

اين حبال الصوت - اذن
ولماذا حبل غسيل المراة يثغو
فوق الشمس
بلا رعيان

اقلة هم الشعراء الذين يملكون القدرة على مخاطبة الكوامن والغياهب البعيدة والطبيعة بهذا التلامس المهيب.

● الجسد المكفور سيخرج
مثل الصرخة من زبد الاعمى
ويضيء المعنى الاول في البرية

حيث العري يغني والارض
تصب الخمرة للاحراش
وتفتح ماء الاسماء

انها لوحة مضيئة وخاطفة.. تمثل الانشغال العقيقي وتعبر عن اقصى ابعاد الشخص الانساني - المغرب دوما - عن الجسد وعن العالم.. والمزق ما بين مدينة «البولجة» ومدينة «السكلية» حتى حدود التعب...

● ... نحفر في لغة
لنناقش ما يبدعه الجسد العاري
في الريح العارية
ونسال:
هل يجد خلخال المراة
رنته الشبقية

ان الانشغال بالجسد والعالم.. معا «انشغال ذاتي» ولا شك ان الانشغال الذاتي بالعالم هو الذي يشكل الفاصلة التي يلتقي عندها الشعراء مثل «اليوت» والانشغال الكنسي.. والسياب والانشغال العضوي بالموت ورامبو والانشغال الجسدي بهدف تحطيمه كاول بعد خارجي يحول دون ظهور «الانا» وخليل حاوي والانشغال الذهني بالموت - كخلاص.. اما العامري.. فهو مشغول بالطفولة - والجسد والريبة الكاملة من الاشياء جميعها...

واخيرا: في احدى رسائله قال «كيتس» امتياز كل فن هو دقته وفي رسالة اخرى قال: ان الشعر ينبغي ان ياتي طبيعيا كما تاتي الاوراق للشجرة او لا ياتي ابدا.
هذا هو علي العامري
وهذه حدوسه
وهذه يده المبهمة.

الرواية الاردنية

بين الحاضر والمستقبل

● زيد خليل القرالة

غالب هلسا

فن الرواية فن ادبي كغيره من الفنون الادبية له دوره الفاعل في

الوقوف على الالام الانسانية، وعلى فلسفة الحياة المتغيرة بتسارع

واضح، وقد يستطيع الروائي «الوقوف على قضايا المجتمع

ومعالجتها بشكل اعمق وابعد من قدرة الشاعر لامور تتعلق بالادوات

اللازمة لكل فن منها، ولبعد الرواية عن الغموض الذي قد يصل اليه

الشعر، ومن هنا يتبادر الى الذهن ان يكون انتشار الرواية والاقبال

عليها من قبل الكتاب اكثر من الشعر الا ان الامر على العكس من

ذلك ان نظرة سريعة للوضع الروائي في الاردن تكشف لنا عن

بوادر مستقبل مهزوز بالنسبة للرواية في الاردن، فانتشار الشعر

من حيث الكمية والنوعية في الاردن يعطي الشعور بالارتياح اذ يزداد

عدد الشعراء وتتعمق تجربتهم حيث تاتي اشعار بعضهم متفاعلة

مع روح العصر ومصبوغة بالحداثة تطرح الام الحاضر وتستشرف

افاق المستقبل، واذا قيس هذا الوضع مع الوضع الروائي فاننا

نجد العكس فاصحاب الفن الروائي قلة فقد كتب بعضهم

الرواية كتجربة او محاولة، وبعضهم يكتب الرواية كفن ثانوي

اضافة الى فن اصلي ينتمي اليه كالشعر او القصة، ومن ذلك على

سبيل المثال ابراهيم نصرالله، فقد بدأ وتوغل حياته الفنية في الشعر فقطع شوطا شكل من خلاله شاعرا واضح المعالم، وعندما كتب الرواية لم يستطع التخلص من نفس

الشاعر، فلم تصل روايته الى الدرجة التي وصلتها شاعريته فقضية الجمع بين فنين معا ممكنة

ولكن الابداع فيهما وامتلاك ادواتها يبدو معضلة لان الفنان في

مثل هذا الوضع موطن نزاع بين الهواية وتشكيل الادوات وبين

الموهبة ووجود الادوات واكتمالها، ولا بد ان تتقدم الموهبة والادوات المكتملة على الهواية والبحث عن الادوات.

وهناك قسم اخر ممن يكتبون الرواية لم يستطيعوا التخلص من النفس القصصي فتختلط ادوات

القصة بادوات الرواية فتاتي الرواية مشوبة بالملامح القصصية،

ففي رواية وقت لجمال ناجي تجد رواية قيمة لكنها تتعثر بالملامح القصصية بين الفينة والاخرى

وخاصة ظهور عناصر القصة والشعور بوجود البطل الذي يتدرج في القصة.

ان تداخل الفنون الادبية لدى بعض الادباء يستدعي التساؤل والبحث عن الدوافع فهل كاتب

الرواية يجنح الى القصة لوجود عقبات يعجز عن تخطيها فيلجأ الى

القصة، فاذا كان التحول لهذا السبب فان ذلك يمثل اعترافا

للذات ومصارحة لها، ام ان عدم اقبال الجمهور على الرواية وعدم انتشارها يمثل احباطا لهذا الفنان؟

ولا غرابة اذا طرحنا مثل هذا حيث تظهر ملامح الاحتجاج من بعض الروائيين بان الشعراء يجدون نقدا واهتماما اكثر من الروائيين وقد

اشار الدكتور ابراهيم السعافين الى ذلك على شاشة التلفاز وفي مجلة

صوت الجيل من خلال مقابلة اجريت معه فيرى ان الروائي لم يهمل بل يجد اهتماما ونقدا واسعا ولكنه اي الروائي دائما يطلب المزيد.

وما الدافع الذي يدفع الشاعر ليكتب الرواية او القصة؟ فهل تلاشت مصادر الشاعر التي يمتح منها.

ما اود الاشارة اليه هو ان الرواية في الاردن تتعثر تدريجيا، فالواقع الروائي الحاضر لم يقدم

مجموعة من الروائيين الذين استطاعوا تشكيل شخصية روائية ذات قاعدة متينة تنطلق منها

باستثناء عدد قليل ومنهم على سبيل المثال غالب هلسا حيث جاءت رواياته ذات زخم روائي

متماسك وخاصة في رواياته «الضحك، والسؤال، والبكاء على الاطلال» فعند قراءة رواية الضحك وهي المحطة الروائية الاولى له يشعر القارىء بان هذه الرواية قد

سبقت بتجربة وبمجموعة من الروايات لتصل لهذا المستوى. وهناك مؤنس الرزاز فقد استطاع ان يشكل قاعدة وشخصية روائية

تفرض وجودها، وروائية الرزاز تدفع القارىء لمتابعة الفن الروائي والعمل على تطويره ومحاولة ابعاد شبح الهجرة التي يواجهها هذا الفن، فالرزاز في رواياته يحاورك ويجادلك وينتقل بك من محطة الى اخرى ولكنه في النهاية لا يكشف

لك مضامينه من القراءة الاولى، وفي الوقت نفسه يجتذبك لمتابعته واستشفاف بعض مضامينه،

وبقدر ما يتعب القارىء ويعنيه الا انه يشده لمتابعته واعادة الكرة مرة اخرى، وما من شك في ان من يريد

قراءة رواياته «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» و«احياء في البحر الميت» عليه ان يعد العدة ويستعد للقبول بالقليل القليل في القراءة الاولى.

ان ظهور مجموعة من الروائيين مثل مؤنس الرزاز وغالب هلسا يمثل احياء للرواية في الاردن، ويشعر بالامل بالنسبة لمستقبل

الرواية في الاردن، لان المستقبل الروائي في الاردن لا يبشر بملامح ايجابية، حيث يواجه فن الرواية

الخلط مع الفنون الاخرى وهذا ياتي على حساب النوعية، او يواجه احجاما. وقد تكون ظاهرة التداخل بين القصة والرواية مبلورة بعض

الشيء وذلك كما يظهر في روايات الدكتور احمد الزعبي ولكن هذا النمط يبقى قيد التطوير وان كانت ملامحه في روايات الزعبي تشير الى نجاحه حيث تتسم رواياته او

بعضها بالملامح القصصية، وتقوم على نمطية او تكنيك اللامعقول وهذا النمط يشد القراء بشكل كبير لما فيه من مقاربة الواقع، وهو نمط جديد في فن الرواية.

فنأمل ان يتنبه الادباء الى مستقبل الرواية في الاردن على ان لا يكون الانتاج الروائي سردا لحياة شخص ما، او غرضا لغامرة ما.

النص انتاج لغوي ذهني

والواقع بنيات عامة

● المتخيل هو محاولة خلق فضاءات تنسخ فضاءات اخرى


● عبدالقادر الشاوي

● حوار: معن البياري - الرباط

عرف الكاتب المغربي عبدالقادر الشاوي ناقدا ادبيا في كتابيه «سلطة الواقعية» - دمشق ١٩٨١ - و«النص العضوي» - الدار البيضاء ١٩٨٢، وعرف باحثا في التجارب الفكرية والسياسية في كتبه «السلفية الوطنية» - بيروت ١٩٨٥ - و«حزب الاستقلال» - الدار البيضاء ١٩٩٠ - و«اليسار في المغرب» - الدار البيضاء ١٩٩٢، الا انه في نصوصه الفنية «كان واخواتها» ١٩٨٦ - و«دليل العنفوان» ١٩٨٩ يؤكد على حضور ابداعي، اذ يخرج النصان بين السيرة والرواية. حول كتابته ورؤيته الى الانتاج النقدي والادبي في المغرب، كان هذا الحوار:

- «كان واخواتها» و«دليل العنفوان»، نصان يستعيدان بماضي الذات الخاص، وتنشد اليه وتظل محكومة به، ما يعنيه لك الحاضر، وهل يمكن ان يكون مادة نصوص اخرى لديك؟

● ذلك محتمل، اذا توفرت شروط المعاناة نفسها، اذ لا يجب ان ننسى ان نص «كان واخواتها» وليد معاناة تجربة خاصة وقاسية عشتها مع مجموعة من رفاقي طيلة عشر سنوات، بما كان منها من عنف مادي ومعنوي وانساني بشكل عام، لذلك كان من الطبيعي ان تولد في النفس احاسيس مختلفة وان تدفعني الى القول فيها بما عنَّ لي وقتها من اقوال وكتابة، واتصور ان الشروط الان اختلفت على مستوى المعاناة الذاتية بصورة خاصة، وهو ما قد يجعل النصوص اللاحقة مختلفة في معاناتها ومناخاتها وفضاءاتها.

واعتبر ان المعاناة سيرورة يومية للشخص المعني بالتقدم، والاختلاف يقوم فقط في درجة هذه المعاناة واحوالها، ولا اتصور ان تكون الكتابة بعيدة عن المعاناة مهما كان مستواها، اذ كلنا نعاني بدرجات مختلفة، وكلنا نكتب حسب درجة هذا الاختلاف، ولا يجب ان ننسى ان السجن طقس وعالم خاص وان الحرية طقس اخر وعالم خاص ايضا، والمعاناة تختلف بينهما باختلاف هذا الطقس.

- «كان واخواتها» و«دليل العنفوان» لا ينتميان الى جنس الرواية، هل يرجع اختيارك لهذه الصيغة الى رغبة بالتحرر من شروط الجنس الروائي نفسه، ام ان خصوصية التجربة فرضت هذه الكتابة؟

● استطيع القول ان «كان واخواتها» كان محاولة سائبة للكتابة، بمعنى انها لا تتقيد بتعقيدات اي جنس من الاجناس المتداولة، فيها بعض السرد وفيها بعض الشعر، وفيها فضاءات اخرى املت نمطا مغايرا من الكتاب، وهو ما يؤلف النص في مجموعة. هذا بالاضافة الى اعتمادي جزئيا على جملة من الوثائق والمشاهدات والاحداث الواقعية والمتخيلة ايضا، اما «دليل العنفوان»، فهو تركيب نصي مطبوع بالسرد الروائي في قسميه، ولكنه يمزج ايضا بين هذا الضرب من الكتابة وعناصر واقعية ومتخيلة من السيرة الذاتية الشخصية، وكذا شذرات من واقع مرحلة في المغرب عشت عنفوانها وعشت في اتونها فاعلا ومنفعلا، وطبيعي ان نصا كهذا اتى مركبا من عناصر مختلفة، وبني اصلا بناء هرميا، تداخلت المشاهد فيه والرؤى والتقييمات والتطلعات، وقد تحقق ذلك على المستوى التقني بتنامي الفصل الاول وانهيار الفصل الثاني، لسيادة (العنفوان) في القسم الاول ايضا، وبروز ما يمكن ان نسميه بانكسار الاحلام في القسم الثاني، وبصورة خاصة بوجود هذه الثنائية الصارخة بين الصعود والهبوط النور والظلام.

- الكتابة عن الماضي والذات والسيرة تستعين بالتوثيق والتسجيل والذاكرة، هل ثمة متخيل ما يتحقق ويستتر خلف الواضح من التجربة والذاكرة؟

● اعتبر ان كل كتابة عن الماضي كزمان وتجربة وحياة لا يمكن الا ان تكون كتابة لغوية، وهذه اللغة لا تتكتب الا على مسافة زمنية معينة، وهو ما يجعل العودة الى الماضي بما هو طفولة وتطلعات وتجارب واحلام، عودة محكومة بواقع وزمن الكتابة في الحاضر نفسه، الامر الذي يحيل كل نص يتوصل بالماضي كموضوع للكتابة الى نص متخيل ذهني يجب ان يؤخذ كانتاج لغوي اكثر مما يمكن ان نأخذه كانعكاس لواقع ما ساد في الماضي او قد يسود فالمتخيل اذن هو هذه العودة التي يتزاحم فيها الحضور الاني مع اللغة، مع الاستيهامات التي نستمدها من تاملنا في الماضي، وعودتنا اليه على المسافة الزمنية المذكورة.

المتخيل هو اعادة انتاج ذهنية لمجريات حياة عيشت لمنطقها الخاص في السابق، ولا يمكن ان تكتب او تحيا الا على نحو ما ذكرنا، اي باللغة.

المتخيل هو محاولة خلق فضاءات تنسخ فضاءات اخرى، وشخوص تنسخ شخوصا اخرى، هنا يجب الانتباه الى دور الذاكرة في هذه العملية كلها، ان الذاكرة هي المخزون الذي يمدنا بمختلف الوقائع، وهي في الغالب وقائع مجردة عن أطوار حياتنا الماضية، وعندما نتكلم عن الذاكرة، يجب ان نتكلم عما تخزنه هذه الذاكرة وبصورة خاصة عما يفعل فيها، واساسا عن ميكانيزماتها في الانتقاء والاختزال والاختيار ايضا، انها ذاكرة منتقاة في التحليل الاخير، والنص الذي يعتمد الماضي كموضوع هو صيغة لهذه الذاكرة المنتقاة باللغة.

- كيف يمكن للتعامل النقدي مع مثل هذه النصوص ان يقبض على جمالياتها، وهل ثمة شروط خاصة لتحقيق الامساك بها؟

● اعتقد ان الناقد الحصيف هو الذي يستمع الى النص كيفما كان هذا النص، لان القراءة القبلية لاي نص من النصوص، واعني المنطلقة من مناهج محددة ومفاهيم اجرائية خاصة لا تستطيع الا ان تزري هذا النص دون ان تتمكن من القبض على جوهره وماهيته، الاستماع الى النص يعني ان نفهم طبيعة الكتابة باللغة عن الحياة والواقع والانسان والحب والايديولوجيا وغيرها، وتعني ايضا ان نقرأ النص بانتباه وان نولد منه ما يسعفنا بالقبض على الجوهر المذكور، وتعني ايضا ان النص يطالبنا دائما بالاستماع اليه. ليس في هذا القول رفضا لمنهج ولا تقليلا من اي مفهوم اجرائي نقدي، بل انه دعوة للاخذ بعين الاعتبار لخصوصية قد يكشف عنها نص ما، وهذه الخصوصية هي التميز الممكن للنص، وكاتبه.

الذائقة يمكن ان نسميها الثقافة العامة للناقد نفسه وهي التي تتحكم في التحليل الاخير في قيمة الخلاصات التي يستنتجها من نص ما، ولا تختلف بعد ذلك الا على اسلوب هذا الاستخلاص وطريقته.

- «الواقعية» و«الالتزام» و«الادب والايديولوجيا» مفاهيم وعلاقات ملتبسة، هل ثمة امكانية لتفكيك هذه العلاقات وعزلها حين الشروع في البحث النقدي؟

● هناك فكرة اساسية مفادها انه لا يجب الخلط بين النص والواقع، النص انتاج لغوي ذهني والواقع بنيات عامة، وهي مسألة اساسية، ولكن النص لا يمكن ان يتجرد في جميع الاحوال عن واقعه، انه يتعامل مع واقع ما لكي ينتجه بطريقته الخاصة، والحديث في هذه النقطة عن واقعية النص لا يمكن ان يكون مماثلا لحديثنا عن واقعية الواقع، وافترض ان هذا المنطلق يفرض على كل ناقد ان يفهم سياقه لكل عملية على حدة، سياق النص وسياق الواقع، وضمن فهمه الخاص لكل سياق يستطيع ان يتخلص جملة من المستخلصات التي قد لا تعينه على فهم مكونات النص، من لغة وتخييل وتركيب ومعمار وايدلوجيا وروابط مختلفة، هذا اعتبره منطلقا اساسيا لكل عملية نقدية، لان الخلط الذي ساد لزمن بين النص والواقع اربك الكثير من المحاولات، والتي حاولت ان تجعل النص مجرد انعكاس لواقعه، وترتب على ذلك مجموعة من العوائق المنهجية والذاتية في دراسة الادب كادب وفهم الواقع كواقع.

- استنادا الى رؤيتك الخاصة الى وظيفة النقد الادبي، كيف تشخص راهن الحركة النقدية في المغرب، وما الذي تعتقد انها تمايزت فيه عنها في المشرق، وهل ترى ثمة اضافة ساهمت فيها هذه الحركة الى مجمل النتاج النقدي العربي؟

● اعتبر ان النقد المغربي في ظل الشروط الثقافية المتناقضة والسائدة في المغرب، اصبح الان - بتقديري - ضحية لسياقات معرفية لم ينتجها هو، وتفسير ذلك ان النقد المغربي انفتح بقوة منذ عقدين من الزمن على المرجعية النقدية الفرنسية بمختلف مكوناتها، وصار اسيرا لها دون تمثل لها في معظم الاحيان لما يحكم هذه المرجعية من شروط ثقافية واحكام معرفية، ولذلك لم يقم النقاد والمغاربة بحكم هذا الواقع الا باعادة انتاج ما تبلور في تلك المرجعية، واحيانا بصورة ميكانيكية ومشوهة. لان المطلوب في جميع الاحوال هو العمل والمساهمة على انتاج نظرية نقدية نابعة من المعرفة والنص بحكم ما لهذه المعرفة من سياق خاص، وبحكم ما للنص المغربي من خصوصية ايضا، ان المساهمة في انتاج النظرية النقدية العربية المغربية مسألة مرهونة بفهم طبيعة المشتغل عليه كنص او موضوع، وبفهم شروط المرحلة الثقافية بمختلف تجلياتها وتناقضاتها وقضاياها المتصارعة في مساحتها دون أغفال لما يجعل هذه الثقافة على ارتباط مكين ببعدها العربي، انا اعتبر هذا بداية التفكير الجدي في تحويل مجرى النقد الممارس حاليا نحو ما سوف يعطي فعلا لنقدنا الجديد ابعاده الخلاقة في تعامله مع النصوص، ليس في هذا القول دعوة الى الانغلاق بل انها على الارجح دعوة للاهتمام بما هو خاص في نطاق ما هو عام، واتصور ان المنحى الذي اختاره الاستاذ محمد مفتاح وعبدالفتاح كيليطو في بعض تطبيقاته النقدية وبعض النقاد الاخرين محاولة اولى لفك لغز هذه المعادلة.

- هل تجد ان النصوص الروائية المغربية اقتربت من الواقع المعقد في المغرب على اختلاف مستوياته، وهل تمكن الروائي المغربي من وعي تحولات هذا الواقع في انجازه لنصوصه؟

● بسبب حداثة الفن الروائي في المغرب لا يمكن اعتبار النصوص الروائية المغربية الا نصوصا ذاتية تكونت في معظم الحالات بالوان روائية، فصوت (الانا) حاضر باستمرار والعوالم ضيقة، والفضاءات محصورة في ابعادها المدينية، والشخوص في معظمها مرتبكة وضعيفة البناء ايضا، هذه مميزات طبعت الرواية المغربية منذ حقبة من الزمن، ولا زالت المحاولات الحديثة اسيرة لها بهذا القدر او ذاك، وتفسير هذه الظاهرة ان معظم التحولات الاجتماعية الكبرى التي شهدها المغرب ظلت تحولات فوقية، بمعنى انها لم تغير من طبيعة العلاقات الانتاجية السائدة داخل المجتمع، كما لم تغير من البنيات والتمثيلات المرتبطة بهذه العلاقات، وهو ما جعل فن الرواية ايضا لا يستطيع تجاوز الافق النظري الذي انطلقت التجربة المغربية بشكل عام فيه، بحكم هذا التحول الفوقي، على اننا بدأنا نلمس في السنوات الاخيرة ظهور بعض النماذج الروائية - ولو انها تاتي محاولة اثبات الذات - تحاول تجاوز الافق المشار اليه، وكانها تطمح الى التعبير الضمني عن حصار البنية وتعقدها، او كانها تؤذن بالتحول الشامل الذي يتولد في جسد المجتمع المغربي ككل، انها نماذج روائية اولية، ولعل التطور المستقبلي قد يجعلنا نأمل ظهور نماذج اكثر تجاوبا مع هذا التحول المضمر الى حد الان.

ابصر العذاب من شفتيه

● احمد عقل

- ١ -

ماذا رأى ذلك
الذي خبأ الليل في
عينيه
واضاع نجومه
كحل عينيه بسواد الايام
استظل بجنونه
بكى لان رأى الليل يدخل في عينيه
ليمتد حتى الممات

- ٢ -

مزقوا ثيابه وخيمته
قطعوا يديه
قبل ان يجرد سيفه
من غمده
ومات مقطوع اليدين
واللسان

- ٣ -

اطبق الليل على المدينة
والولد سائر باتجاه بيته
امتلأ بالخوف
تحسس جسده
توقف الولد
وقلبه

- ٤ -

تلبس آخر الاعمار
ياسرك القبر
تلتهمك ديدانه
بافواهها الصغيرة
تتذوق لسانك
بلذة ما كان يتذوق

- ٥ -

خفيف في نعشك
قليل في قبرك
تذوي سريعا
مع التراب

- ٦ -

النهر
يركض لحتفه
والبحر مقبرة

- ٧ -

عند النهر عاشق
قبل البحر
بجانب النهر سيموت
وغطاؤه نجمه

- ٨ -

ماذا يحمل في رأسه
بلادا لم يرها
ارضا لم تلامس
قدميه
جفت مياه عينيه
وابصر العذاب
من شفتيه

- ٩ -

غادر القطار
حين رآني

- ١٠ -

غياب
سببه اثنان
انا
وانت

- ١١ -

البكاء
سببه اثنان
حبي
وخوفي عليك

- ١٢ -

كان للموت
قبل الكلمة
والكتابة
في جدائل هابيل
وقابيل
في بطن زوجته
ومولده المنتظر

«الدرس الاخير»

● قصة: الفونس دوديه

● ترجمة: عدلي البرقوني

«عن الفرنسية»

كنت في ذلك اليوم قد استيقظت في الصباح متأخرا بعض الوقت من موعد الذهاب الى المدرسة كعادتي ولما كان مطلوبا مني ومن زملائي الاستعداد في ذلك اليوم للاجابة على بعض الاسئلة الشفوية في مادة القراءة وما كنت اعرف لاجيب فيها عن كلمة واحدة جاءتني فكرة التغيب عن الدرس... فقد كان الجو صحوا والشمس ترسل بأشعتها الدافئة فتملأ

الدنيا بهجة وجمالا وكانت اصوات البلابل تصدح في اطراف الغابة المجاورة القريبة من القرية.. فكرت في

التغيب لقضاء ذلك اليوم في الجري والتنزه بين الحقول ولكن سرعان ما قاومت هذا الشعور واتخذت قرارا

سريعا بالذهاب للمدرسة جريا في محاولة لاستدراك الوقت.. وفي الطريق الى المدرسة كان لا بد من المرور عبر ساحة مبنى بلدية القرية حيث شاهدت

جمعا من الناس يتدافعون حول لوحة الاعلانات العامة تلك التي تعودنا بواسطتها تلقي جميع الاخبار المحزنة والمعارك الخاسرة منذ قيام الحرب.

وتساءلت في نفسي معاذا يا ترى من جديد؟!... ما ان وصلت للمدرسة حتى وقفت في ساحتها الصغيرة لاسترجع انفاسي حيث كان يجب علي اولا ان اطرق الباب واطلب الاذن

بالدخول ولربما تظنون انني احمررت خجلا وخوفا من التوبيخ نتيجة تأخيري والحقيقة ان شيئا من هذا لم يحدث حيث نظر الي استاذنا «المسيو اميل» وطلب مني اخذ مكاني بين زملائي قائلا بكل طيبة: هيا وخذ مكانك يا صغيري «فرانس» لقد كدنا ان نبدأ في القراءة دون حضورك معنا.. وهكذا تسللت الى مكاني ثم

بدأت الحظ ان هناك شيئا غير اعتيادي فالمسيو اميل قد ارتدى حلته الرمادية وربطة العنق الحريرية التي اعتاد وضعها فقط في الاعياد وايام توزيع الجوائز على المتفوقين؟!

وفي نهاية قاعة الفصل كان هناك شيء اكثر اثارة للدهشة وهو وجود بعض اهالي القرية جالسين على المقاعد المتبقية والتي اعتدنا ان نراها خالية حيث كان من بينهم عمدة البلدة

القديم وساعي البريد وحداد القرية واشخاص اخرون؟!.. كان جو الهدوء والسكينة مخيما على الجميع وقد حمل

احد اهالي القرية الحاضرين لوحة الحروف الابجدية ممسكا بها بكل قوته... ثم بدأ المسيو اميل يتكلم: «اطفالي الاعزاء ان هذا هو اخر درس لكم في اللغة الفرنسية فقد جاءت الاوامر من برلين بعدم تدريس الفرنسية وتدريس اللغة الالمانية بدلا عنها في منطقة الالزاس واللورين... سيصل المدرس الجديد غدا... اليوم هو اخر درس لكم في اللغة الفرنسية ارجوكم ان تكونوا منتبهين جيدا؟!»...

كان لتلك الكلمات التي قالها مسيو اميل وقعا مؤلما في نفسي حيث تداخلت الافكار في مخيلتي واضطرب تفكيري.. يا للاشقياء؟!! انه اذن السبب الذي التف من اجله اولئك الناس حول لوحة الاعلانات العامة عند مجلس بلدية القرية.. اخر دروس اللغة الفرنسية... انني اتحسر على الاوقات الضائعة والحصص التي تغيبت عنها بالجري بين الحقول وراء اعشاش الطيور في اطراف القرية... ومرت لحظات صمت ثم نظرت الى كتبي التي كنت منذ لحظات متثاقلا منها فبدت كانها زمرة من اعز الاصدقاء والاحباء... آه كم ستؤلمني فكرة مفارقتها وكذلك المسيو اميل حيث ان فكرة رحيله وانني لن

اتمكن من رؤيته مرة ثانية جعلتني انسى جميع العقوبات التي اوقعها ضدي مستخدما عصاه الغليظة؟!.. يا للمسكين؟ ويا للاشقياء! انه اذن السبب الذي وضع من اجله ربطته الحريرية والذي من اجله كذلك جاء اولئك الحاضرون من اهالي القرية وجلسوا في اخر الفصل في كل وقار حيث بدوا وكأنهم نادمون على تلك الايام التي فاتتهم ولم يتعلموا فيها القراءة والكتابة.. كما انها ربما كانت طريقة للتعبير عن شكرهم لذلك المدرس وخدمته في سلك التدريس مدة ٤٠ سنة في تلك القرية؟! وكنت حاضرا بكافة مشاعري وتفكيري في غمرة هذه الاحداث المتسارعة عندما سمعت فجأة اسمي فقد جاء دوري للاجابة وكم تمنيت ان احسن الاجابة كما هو مطلوب مني وبالشكل الصحيح دون خطأ ولكن خانتني الذاكرة ولخذت اسمع نبضات قلبي تتسارع في الخفقان... وهنا نظر الي المسيو اميل قائلا: آه انني لا اعاتبك يا صغيري «فرانس» انه يجب في الحقيقة معاقبتك

على ذلك ولكن للاسف ان عيبنا دائما اننا نقول ونردد القول... بأن لدينا متسع من الوقت.. غدا سأحفظ الدرس.. وهذه هي النتيجة.. انها مأساة اهالي منطقة الالزاس بتأجيل الواجب للغد؟!.. انك لست المخطئ الوحيد يا عزيزي «فرانس» او بتعبير

ادق لست الاكثر خطأ... ان لكل من الحاضرين ذنبه الخاص والمسؤولية تقع على الجميع.. ان آباءكم لم يهتموا كثيرا بفكرة ذهابكم الى المدرسة وكان همهم الاكبر ان تذهبوا لمساعدتهم للعمل في الحقول من اجل كسب المال الكثير من جراء فلاحة الارض... وهكذا اخذ المسيو اميل ينتقل من موضوع لاخر ويحدثنا عن اللغة

الفرنسية قائلا بانها اجمل لغات الدنيا والاكثر وضوحا وعلينا ان نحافظ عليها. ثم قال «عندما يسقط شعب تحت حكم الاستعمار فانه يكون ممسكا بمفتاح سجنه بالقدر الذي

يكون فيه محافظا على لغته الام» مرت لحظات صمت وهدوء ثم اخذ المسيو اميل كتاب القراءة وبدأ في قراءة الدرس فبدا كل ما يقوله سهلا حيث اعتقد بأنني لم اصغ السمع قبل ذلك اليوم كما فعلت هذه المرة.. من خلال

النافذة المجاورة لمقعدي ظهرت على سطح المدرسة بعض طيور الحمام وهي تهدل بترنيمة هادئة رتيبة ورددت القول بيني وبين نفسي «هل سيجبرونها هي الاخرى على الهديل باللغة الالمانية؟!» ومن وقت لاخر كنت ارفع نظري عن الكتاب لارى المسيو اميل ثابتا في محطه كالجبل الشامخ وكأنه يريد أن ينقل لنا كل ما لديه من معلومات ومررنا بعد ذلك على درس التاريخ ومن ثم الاناشيد القصيرة والتي اعتدنا ترديدها بصوت جماعي وفي نهاية قاعة الفصل كان الاهالي يرددون معنا بعض الجمل.

وفجأة سمعت جرس الكنيسة يطن منتصف النهار فتوقف المسيو اميل شاحب الوجه حيث لم يظهر لي بعظمته تلك كما ظهر في ذلك اليوم وقال... اصدقائي.. يا اصدقائي انني... انني.. ولكن شيئا ما منعه من اكمال كلامه فاستدار باتجاه لوحة الفصل واخذ قطعة من الطباشير وكتب بكل قوته بكلمات كبيرة جميلة «عاشت فرنسا».

«الشرق والغرب» اعادة طرح اسئلة النهضة العربية الاولى

● وفيق يوسف

عندما تجد الامم والشعوب نفسها امام منعطف تاريخي حاسم في تاريخها، تلتفت الى الوراء لتراجع حساباتها ! ويكاد هذا يكون حال العرب اليوم، فبعد الهزيمة التاريخية التي الحقت بالامة العربية على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين، وبعد انكسار المشروع النهضوي الحضاري العربي، وبعد ان وصلت الامة الى لحظة المنعطف الحاسم، لحظة الافق المغلق والخيارات المحدودة، ها هو العقل العربي يتوقف عن هروبه اللاهث، ويستعيد انفاسه، ويلتفت الى الوراء الى البعيد كثيرا هذه المرة، الى منتصف القرن التاسع عشر، ويستعيد لحظة البدايات. بداية الفكر العربي الحديث. وبداية الوعي الذي اجج المتعلقة على امتداد قرن ونصف، ليعاود (العقل العربي) طرح اسئلة النهضة الاولى، وليرى اين اصاب واين اخطأ ؟ اين كبا واين نهض ؟ اين اومض واين تعثر ؟

انه امر مشروع تماما، وايجابي ايضا. ويمكن ان يقودنا الى انجاز مجردة حساب، او تصفية حساب مع انفسنا ومع تاريخنا المعاصر. وهي المقدمة الضرورية للتصالح مع الذات والخلاص من الانفصام التاريخي الذي عاشته الروح العربية والحياة العربية و... الثقافة العربية !

ومن المشاريع البارزة التي تعمل على اعادة قراءة عصر النهضة واسئلته الكبيرة، يأتي مشروع وزارة الثقافة السورية في سلسلتها «قضايا وحوارات النهضة العربية»، ليشكل محطة هامة على هذا الطريق. ومن الكتب التي صدرت في هذه السلسلة حتى الان «القديم والجديد ـ ١٩٨٩»، «ونظرية الرواية ـ ١٩٩٠»، «والاشتراكية ـ ١٩٩١»، وكتاب يوسف ابراهيم يزبك «النفط مستعبد الشعوب ـ ١٩٩٠»، (صدرت طبعته الاولى عام ١٩٣٤ ويعتبر اول كتاب في العربية يتحدث عن اهمية النفط وطرق سرقته». وكتاب عبدالفتاح ابراهيم «على طريق الهند ـ ١٩٩١»، (صدرت طبعته الاولى عام ١٩٣٥ ويدرس استعمار بلاد الشرق عموما والوطن العربي خصوصا).

وبين يدينا الان الحلقة السادسة من هذه السلسلة الهامة، وهي بعنوان «الشرق والغرب» في مجلدين ضخمين يتوفقان على الالف صفحة من القطع الكبير، ويضمان اهم الكتابات العربية واهم السجالات الفكرية حول هذا الموضوع (الشرق والغرب) منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى تسعينات القرن العشرين ! ويغطي الجزء الاول منهما الفترة الممتدة بين (١٨٧٠ ـ ١٩٣٢) والثاني (١٩٣٢ ـ ١٩٩٠) ويشرف على اعداد هذه السلسلة القاص والاديب السوري المعروف «محمد كامل الخطيب».

★ ★ ★

ما الذي يجمع بين مقالة للرائد النهضوي الكبير سليم البستاني (١٨٤٨ ـ ١٨٨٤) نشرها في مجلة «الجنان» سنة (١٨٧٠) بعنوان «الشرق»، ومقالة للمفكر السوري المعاصر «جورج طرابيشي» حول «جريمة الغرب المزدوجة» نشرتها مجلة «الناقد» في اذار (١٩٩٠) بعد حرب الخليج ؟! وما الذي يجمع بين مقالة «التمدن المتوحش» للمتنور الحلبي البارز «فرانسيس افندي فتح الله مراش» (١٨٣٦ ـ ١٨٧٣) نشرتها «الجنان» عام (١٨٧٠) ايضا، وبين مقالة المفكر المغربي المعروف والمعاصر «عبدالله العروي» بعنوان «نحن جميعا ضحايا»، والمنشورة في مجلة «نعمة» عام (١٩٨٧) ؟!

يجمع بين هذه الاسماء، الواقعة على ضفتي فجوة زمنية عمرها يتجاوز القرن، اشكالية كبرى من اشكاليات العقل العربي والفكر العربي، وهي اشكالية : الشرق والغرب ! هذه الموضوعة التي استنفدت من الحبر ما يملأ الاف المجلدات دون ان يتمكن العقل العربي من تقديم جواب حاسم لها. والا

فما الذي يجعل من موضوع مؤرق لهذا العقل في منتصف القرن التاسع عشر، موضوعا مؤرقا له في اواخر القرن العشرين ؟! انه امر يذهل العقل تماما ! لانه يعني ببساطة ان امتنا خارج الزمن تماما، والا لما كانت تركت احد اهم اسئلة حياتها معلقا اكثر من قرن ونصف دون تقديم جواب حاسم عليه، ولما كان موضوع «الشرق والغرب» يطرح نفسه بهذا الالحاح علينا اليوم كما طرح نفسه على اجدادنا واجداد اجدادنا معا ؟! وكما يلاحظ معد الكتاب «محمد كامل الخطيب» في معرض تقديمه لهذه المختارات بقوله :

«انها لمسألة جديرة بالتظر، بل والاسف، ان يظل مجتمع بشري قرابة القرنين ممزقا وحائرا امام سؤال مصيري يتعلق بالوجود والحياة، بينما استطاعت مجتمعات اخرى تعرضت للسؤال نفسه ان تحله فيما يبدو (الصين، روسيا، اليابان) على اختلاف مضمون هذه الحلول واتجاهاتها» ص ٦.

وكما يلاحظ المعد (ونتفق معه تماما) فان طرح هذا السؤال لاول مرة في اواسط القرن الماضي، وبصيغة رد الفعل الاولي المباشر وشبه العفوي (كما عند الجبرتي والطهطاوي) كان دليل وعي متقدم آنذاك، وطرحه ثانية في اواخر القرن الماضي كان يعبر عن حركة اجتماعية وفكرية جديدة، وقد طرح في ظروف نشاط بورجوازي ليبرالي جرى في ظل الاحتلال الاوروبي، وبالتالي كان يمثل مرة اخرى لحظة متقدمة في مسار الوعي العربي، اما طرحه الان، فلا يعني اكثر من الافلاس، ووصول العقل العربي الى لحظة انسداد افق تاريخي !!

★ ★ ★

نفتتح الان صفحات المجلد الاول ليطالعنا مقال بعنوان «الشرق» للرائد النهضوي «سليم البستاني» الذي اصدر وحرر مجلة (الجنان) طول الاعوام (١٨٧٠ ـ ١٨٨٦) في ولاية بيروت. وفي مقالته هذه يرحب البستاني باصلاحات السلطان العثماني «محمود» وخليفته «عبدالمجيد» ويدعو الى المزيد منها ويضرب امثلة بتقدم الهند ومصر بعد سلوكهما سبيل الاصلاحات الذي هو وحده سبيل التمدن. ويدعو الى الانفتاح على الغرب والاخذ باسباب نهضته كي يتم اللحاق باوروبا سريعا، ويعتقد ان هذه الاصلاحات هي «البشرى بامتداد التمدن واتساع دائرته شيئا فشيئا في الشرق ورجوع تلك الرونق الذي كان له مدة اجيال كثيرة في الازمان السالفة» ص٢٢.

والمقالة الثانية تسير على خط معاكس تماما لرأي البستاني، وتنحو منحى مغايرا ! والمقالة بعنوان «التمدن المتوحش» للمتنور السوري البارز «فرنسيس مراش» (١٨٣٦ ـ ١٨٨٣) نشرت في الجنان (١٨٧٠) وفيها يصب مراش غضبه الكبير على حضارة اوروبا اللاانسانية، والتي تترافق مع الفقر والبؤس والحروب وتدمير الشعوب الضعيفة، ويبرز فيها صوته الانساني العميق، ليخلص الى نتيجة يقول فيها : «فبئس التمدن الذي به قد اتصل الانسان وهو على قمة الكمال الى استحداث اشر الالات الجهنمية لقتل نفسه والفتك بها وبئس التمدن الذي وهو يهتف ببرق الفرح والبشائر والغناء تضج حوله ولاول الارامل وعويل اليتامى وحسرات الفقر وبئس التمدن الذي به قد اصبح الانسان وهو على شأو الانسانية اوحش الوحوش واقطع الحيوانات»؟! ص٢٤.

اما المقال الثالث في المجلد فهو ايضا لسليم البستاني بعنوان «العرب واوروبا» وفيه يعيد الاعتبار لدور العرب في الحضارة الاوروبية ويمنح الروح العربية جرعة من الثقة بالنفس كانت بحاجة ماسة اليها آنئذ، ابان الارتطام الاول مع الغرب وحضارته والاندهاش امام منجزاته. ويعتبر ان الانجازات العربية في اوج النهوض العربي قد «ادهشت اوروبا في زمانها اكثر مما ادهشتنا اوروبا في هذا الزمان». وينقل

عن مؤرخ غربي قوله بأن «قرطبة في ايام اولئك الامراء العرب بلغت درجة عليا من النجاح والتقدم حتى انها افتخرت بانها محتوية على اكثر من مائتي الف منزل واكثر من مليون من السكان. ونظموها وزينوها حتى انه بعد غياب الشمس كان الناس يمشون في شارع واحد مستقيم عشرة اميال بانوار المصابيح التي كانت الحكومة تنيرها في الشوارع مع انه بعد ذلك الزمان بسبعمائة سنة لم يكن في لوندرا مصباح واحد موقد بعناية الحكومة. وكانت شوارعها وازقتها مبلطة تبليطا متقنا. مع انه بعد ذلك بقرون كان كل من سار في شوارع باريز في يوم مطر يغوص في الوحل حتى اكازعه» ص٢٧.

يبقى «اديب اسحق» (١٨٥٦ ـ ١٨٨٢) مشغولا هو الاخر بالسبب الكامن خلف ركود الشرق ونهضة الغرب. وهو لا يجد سببا اخر سوى غياب الحرية والديمقراطية (المساواة بلغة ذلك الزمان) عن الشرق الغارق في ظلمات الاستبداد، وحضورها في الغرب، ففي مقالته «الشرق» المنشورة في مجلة «مصر» عام (١٨٧٩) يقول : «قضى على الشرق جهل عامته، واستبداد خاصته، وخيانة زعمائه، وتحصب رؤسائه، ان يهبط بعد الارتفاع، ويذل بعد الامتناع، ويكون هدفا لسهام المطامع والمطالب، تعبث به ايدي الاجانب من كل جانب» ص٤٨. اما الغربيون «فهم قوم كشف العلم عن ابصارهم فرأوا حقهم فطلبوه ورؤساء نهجت لهم الحكمة سبيل العدل فسلكوه وجماعة علموا ان واحدهم محتاج الى الكل وكلهم مفتقر الى الواحد فايدوا امر المساواة. ورأوا ان الاذهان لا تنتج البدائع ما لم يطلق اللسان للقول وان الابدان لا تجلب المنافع ما لم تطلق اليد للفعل فرفعوا منار الحرية» ص٤٦.

ثم تقابلنا مناظرة فكرية وفقهية على صفحات مجلة «المقتطف» الشهيرة التي اصدرها يعقوب صروف (١٨٥٢ ـ ١٩٢٧) في القاهرة، والمناظرة تدور حول «مضار التمدن الاوروبي وفضائله» وزمنها عام (١٨٨٥) وشارك فيها كتاب ووجهاء من ذلك الزمان.

ونصل الى دراسة هامة للرائد النهضوي المصري الكبير عبدالله النديم (١٨٤٥ ـ ١٨٩٦) بعنوان (لو كنتم مثلنا لفعلتم فعلنا) نشرت في مجلة «الاستاذ» في القاهرة (١٨٩٣). وفيها يحلل النديم طريقة التغلغل الاوروبي في المستعمرات لنهب شعوبها وتحويلها الى اسواق استهلاكية ومصدر للمواد الخام «قالت اوروبا انكم متوحشون لكونكم لا تحسنون صنع الاثاث والملابس وانكم في حاجة الى مصنوعنا ولا تصلون اليه الا بعقد المعاهدات التجارية. وبذا تمكنت من ادخال مصنوعاتها في الشرق لتحول الثروة اليها فاماتت ما كان يصنعه الشرقيون وحجرت على ما لا بد منه من صناعة الشرق الهندية...» ص٦٦. ويصل النديم الى حقل القيم والاخلاق فينعي على الشرقيين تخليهم عن قيمهم الاخلاقية لصالح الاخلاق الاوروبية التي «فتحت لنا البير والخمارات والمقامر وابلحت الزنا والربا ووسعت دائرة اللهو والخسران فغفل الشرقيون عما وراء ذلك من ضياع الدين والملك والمجد والشرف ...» ص٦٧. ثم يواصل النديم تحليله الشيق للغاية لطرائق التغلغل الاوروبي في الشرق (مما لا يتسع المجال لتفصيله كاملا) ويصل الى التحذير من ضياع الشرق ضياعا تاما امام التغلغل الغربي الكاسح، ويدعو الى بث روح الحمية والكرامة في شعوب الشرق للحفاظ على حقوقهم وتمدنهم وتهذيبهم، وننهي المقال مرددين: ما اشبه اليوم بالبارحة !

ثم تصادفنا مقالة طريفة بعنوان «تغيير الزي الاوروبي» يشن فيها الكاتب «مصطفى ابن اسماعيل» هجوما عنيفا على الزي الاوروبي ويدعو المصريين للعودة الى لباس آبائهم واجدادهم الشرعي ! «ويا للعجب كيف لم تحسوا ايها الناس وكلكم من الحيوان الحساس باضرار هذه البنطالونات والفساتين وادواتها من تلك الملابس الضيقة التي ازهقت الارواح، واستوقفت الدم في مجراه في مناطقنا هذه الملتهبة، وذهبت برونق الهيبة والوقار، وتساوى فيها الجليل براعي الخنازير والخمار» ؟! ص٩٢.

ونصل الى المصلح الكبير جمال الدين الافغاني (١٨٢٨ ـ ١٨٩٧) ومحاورة بين الشرق والغرب، يعود زمنها الى الاعوام (١٨٩٣ ـ ١٨٩٦) وفيها يضع الشرق والغرب خصمين ابديين يتواجهان بظرافة في محاورة فكرية وشعرية، وكل منهما يقدم احسن ما عنده ويفاخر بذاته وتاريخه ويهاجم الاخر.

ويلحق بالمناظرة رأي للافغاني يقول فيه «الغربيون ولا ريب يمانعون ـ بطرق خفية ـ ترقية الشرقيين لانفسهم على طريقة وطنية خاصة بهم، ويعرقلون مساعيهم باشكال تصبح غربية» ص١٠٨.

وفي مقالة «الشرق والغرب» للاديب الشيخ «نجيب الحداد» (١٨٦٧ ـ ١٨٩٩) يدعو الحكومات الشرقية لصرف اهتمامها الكبير الى العلم والمدارس واندية الاداب والمعارف.

ثم نصادف رأيا لمصطفى لطفي المنفلوطي (١٨٧٦ ـ ١٩٢٤) حول «المدنية الغربية» يهاجم فيها التقليد الاعمى للغرب من قبل المصريين. ويدافع عن القيم المصرية بحماس شديد «ان خطوة واحدة يخطوها المصري الى الغرب تدني اليه اجله» ص١٣٠. بهذه الحدة يقرر المنفلوطي رأيه ويصل الى انه «ليس من عادات الغربيين واخلاقهم الشخصية الخاصة بهم ما نحسدهم عليه كثيرا» ص١٣٣. ونصل الى بحث قيم ورصين بعنوان «نحن واوروبا» للمفكر السوري البارز «محمد كردعلي» (١٨٧٦ ـ ١٩٥٣) نشر في مجلة «المقتبس» (١٩١١). وفيه مراجعة تاريخية لعلاقة اوروبا بالمملكة العثمانية وعلاقة الشرق بالغرب. وخاصة بعد ثورة البلقان على العثمانيين واستقلال معظم دوله. ويعود بمصطلح «المسألة الشرقية» الى جذوره البعيدة، الى فترة الحروب الصليبية. ثم يصل الى العصور الحديثة وعودة الشرق الى ميدان التاريخ «فالشرق الذي بدأ فيه التاريخ عاد فغدا اخص ميدان للتاريخ» ص١٥٩. ويقدم كردعلي في بحثه تحليلا معمقا لابعاد المسألة الشرقية في بداية هذا القرن وصعود القوى الكبرى وبداية صراعها الضاري على الاستحواذ على هذا الشرق. وخاصة روسيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا... وصراع هذه القوى على «وراثة» الرجل العثماني المريض واقتسام تركته. وفي هذا البحث سيفاجئنا محمد كردعلي في امرين متناقضين : اولهما دفاعه الغريب عن حقوق العثمانيين في البلقان رغم ثورات الشعوب ضدهم ! وثانيهما عقله الموسوعي الشمولي الذي يتجلى في تحليله السياسي العقلاني والمعمق للغاية حول «المسألة الشرقية» وجوانبها التاريخية المتعددة.

ثم نصل الى بضع مقالات تشبه المناظرة حول افضلية الشرقيين على الغربيين والغربيين على الشرقيين وهي على التوالي «المدنية الحقيقية» لامين جداد (١٨٧؟ ـ ١٩١٢) «وهل نحن متمدنون، وما هي اركان التمدن؟» لمجلة الهلال دون ذكر الكاتب (علما ان الهلال اسسها اميل وشكري زيدان)، ثم «سر تفوق الغربيين» لشكري زيدان، ثم «هل يفوق الغربي الشرقي، وبماذا ؟» لـ «انيس الخوري المقدسي»، وفيها ـ اي المقالة الاخيرة ـ يقرر الكاتب ان «مسألة الشرق والغرب قديمة جدا وترجع الى ما قبل التاريخ المدون واساسها تنازع متواصل بين شعوب اوروبا وشعوب آسيا على السيادة والتجارة» ص ٢٠٨.

★ ★ ★

ونصل الى موضوع مثير ضمته صفحات مجلة (الهلال) للعام (١٩٢٢) على شكل استفتاء حول زواج الشرقيين بالغربيات، ومناسبته حادث مقتل مصري في لندن على يد زوجته الانكليزية، ثم تبرئة الزوجة في محاكم لندن ! وهو الحادث الذي اثار لغطا كبيرا يومها وفتح الباب للفتاوى الدينية حول الموضوع. ونقرأ في هذا الاستفتاء اراء كل من الباحث الشهير «مصطفى عبدالرازق»، والاديبة «مي زيادة»، والدكتور «منصور فهمي»، وابراهيم زكي وسقراط اسبيرو. وقد تنوعت اراء المجتهدين في الموضوع وتطرقت الى ابعاده المختلفة، الجنسية والعاطفية والاجتماعية والدينية مما لا يتسع المجال لتفصيله.

وللكاتب الفلسطيني المعروف (إسعاف النشاشيبي) (١٨٨٢ ـ ١٩٤٨) عضو المجمع العلمي العربي بدمشق نقرأ محاضرة القاها في الجامعة الامريكية في بيروت عام (١٩٢٤) بعنوان (قلب عربي وعقل اوروبي) والعنوان وحده كاف للدلالة على غرض الكاتب وافكاره التي يطرحها بحماس. ثم يأتي رفيق عظم (١٨٦٧ ـ ١٩٢٥) ليهاجم «التفرنج» الذي «سرى في بعض الشرقيين مسرى الدم في العروق، سيما الشبان منهم الذين استولى على عقولهم زخرف الافرنج» ص٢٦٢ !

ويدلي مصطفى صادق الرافعي (١٨٨١ ـ ١٩٣٧) بدلوه في مقالتين. الاولى بعنوان (رأيي في الحضارة الغربية) يعود زمنها للعام (١٩٢٦) وفيها يعبر عن تعلقه بالشرق وتقاليده وايثار حضارته على حضارة الغرب «اني لا ارى اكثر مظاهر هذه الحضارة الا اسلحة قاتلة تقتل الخير والرحمة في قلوب الناس» ص٢٨٣. ولا يجد الرافعي علاجا لداء هذه الحضارة الغربية الا «بالحمية منها» !. وفي مقاله الثاني «اخلاقنا قبل مدنيتهم» العائد للعام (١٩٢٩) يعاود تفصيل آرائه وعرضها، نعتقد ان عنوان المقالة وحده يكفي وعلى الطرف النقيض من الرافعي يقف «سلامة موسى» (١٨٨٧ ـ ١٩٥٨) بارائه الجريئة ودعوته للاقتداء بالغرب في كل شيء. ففي مقالته «الى ايهما نحن اقرب : الشرق ام الغرب ؟» (مجلة الهلال ـ ١٩٢٧) يقرر ان العالم العربي جزء من الحضارة الاوروبية وعليه ان يتصل بها ويأخذ منها !. «وخلاصة القول اننا اوروبيون في الدم والمزاج والثقافة واللغة» ص ٢٩٠.

وفي مقالته الثانية «التردد بين الشرق والغرب» وزمنها (١٩٢٨) يندد موسى بهذا التردد ويواصل دعوته العرب للحاق باوروبا في اسرع وقت. ويتطرف كثيرا في دعوته حتى ليدعو الى تجنب اللغة العربية الفصحى لانها «لغة بدوية لا تكاد تكفل الاداء اذا تعرضت لحالة مدنية راقية كتلك التي تعيش بين ظهرانيها الان» ص٢٩٩. ويدعو الى الاخذ بالعامية المهذبة !!

ثم تتابع مناظرة هامة في الموضوع اثارتها مقالة سلامة موسى وعقب عليها كل من الدكتور منصور فهمي والاستاذ احمد امين ومحمد حسين هيكل وعبدالحميد البكري وساطع الحصري، ولا يتسع المجال لعرض الاراء التي قدمت والتي تأخذ من المجلد الاول حجما ينوف على المئة صفحة ثم تتابع مناظرة هامة اخرى بين سلامة موسى وعباس محمود العقاد حول مقولة «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا» الشهيرة، والتي عارضها موسى وايدها العقاد ودارت حولها معركة حامية !

★ ★ ★

وبعد، لم نتمكن من استعراض اكثر من المجلد الاول من كتاب «الشرق والغرب» حتى اننا لم نف هذا المجلد حقه كاملا ! رغم محاولتنا ابراز اهم الاراء التي تصارعت طويلا في القرن الماضي، وهي الاراء التي حددت مسار الفكر العربي في القرن العشرين ايضا ! ولخيرا فهي دعوة لقراءة هذا العمل لطرافته اولا (إذ يحيلنا الى لغة وكتابات عمرها قرن او يزيد)، وفائدته ثانيا، ولندرك مدى عمق خساراتنا ثالثا !

الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بين المؤيدين... والمعارضين

بقلم: وندي كريستياناسن

بعد الدهشة الاولية التي اثارها الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقع في حديقة البيت الابيض في الثالث عشر من ايلول، اخذ الفلسطينيون في كل مكان يقيمون اثر الاتفاق، وكانت ردود الفعل مختلطة وظهر اوضح انقسام بين الراي في الضفة الغربية وغزة وبين الراي خارج المناطق المحتلة.

في داخل الاراضي المحتلة، فيما عدا المعارضة التي تتزعمها حركة حماس الاصولية، فان ردة الفعل ايجابية فقد اصبح كثير من الناس متشككين ازاء السياسة برمتها كما ملوا من الاحتلال والاضرابات التي لا تنتهي وخسارة التجارة باسم طقوس الانتفاضة، وفقدان السيطرة على الشوارع للشبان الذين ينتمون الى فئات مختلفة، وادراك ان الدولة احتمال بعيد.

ان الاغلبية مستعدة في الوقت الحاضر لدعم صفقة الانقاذ السياسي والاقتصادي التي اقترحت في اتفاقية اوسلو شريطة الحفاظ على الزخم ووصول الاموال.

استطلاعات الراي العام تظهر ان حوالي ٦٠ بالمئة من الفلسطينيين يؤيدون الاتفاقية، كما يبدو ان نسبة مماثلة من الاسرائيليين يؤيدونها. لكن الرقم يتحدث عن تفاؤل حذر لدى الجانبين كما يظهر تماثلا بين الرافضين المتطرفين والمعارضة المحافظة.

وربما كان الامر الاكثر اثارة للاهتمام هو الترحيب بالاتفاقية في غزة، في ضوء النظرة الشائعة بان القطاع قد غالى في تأييده للرافضين من حماس والجهاد الاسلامي. فقد اظهرت استطلاعات الراي في غزة والتي نشرت في صحيفة النهار المقدسية وصحيفة الشروق الغزية نصف الشهرية ان ٧٠ بالمئة و٧٦ بالمئة يؤيدون الاتفاقية، حسبما ورد في الصحيفتين على التوالي.

ويجدر بنا ان نستذكر التأييد الواسع في غزة للتسوية، عندما بدأت المحادثات العربية الاسرائيلية في نهاية عام ١٩٩١، وقد ظهر هذا التأييد بالمظاهرات الفرحة في كل انحاء غزة وفي انتصار القوميين في انتخابات غرفة التجارة في تشرين الثاني ١٩٩١.

ان العوامل التي تؤثر على التصويت في هذه الانتخابات المحلية تختلف بشكل كبير، لكن يبدو ان طريقة التصويت في هذه المناسبة كانت تعبيرا واضحا عن الثقة في عملية السلام.

لقد عانى قطاع غزة اكثر من غيره في المناطق المحتلة، من الحكم الاسرائيلي، لذلك فان تأييد التسوية من غزة امر مشجع لصانعي السلام.

فكروا في الفارق بين قطاع غزة وباقي الضفة الغربية، حيث ان حوالي ٧٥ بالمئة من سكان قطاع غزة لاجئون، بالمقارنة مع ٣٩ بالمئة في الضفة الغربية، كما ان اجمالي الناتج الوطني في غزة بالنسبة للفرد يقدر بـ (١٢٠٠) دولار مقابل (٢٠٠٠) دولار في الضفة الغربية وحوالي (١١٠٠٠) في اسرائيل.

كما ان الغزيين عانوا اكثر من غيرهم من حملة اسرائيل الشرسة في الربيع الماضي والتي استهدفت القضاء على المناضلين الاسلاميين بعد موجة هجمات قاتلة على المدنيين والاهداف العسكرية الاسرائيلية.

ما بين شباط وايار قتل ٦٧ فلسطينيا، منهم ٢٩ قتلوا في شهر ايار وحده، وجرح ما لا يقل عن ١٥٢٢ شخصا كان منهم ٤٧٤ طفلا. وكان جميع الاصابات تقريبا نتيجة استخدام الذخيرة الحية، وتشرد ٤٥٠ شخصا بلا بيوت بعد قيام الجيش بعمليات التفتيش والنسف لممتلكات تقدر قيمتها بحوالي ٥٠ مليون دولار.

ومن المعتقد ان ثلثي السجناء الفلسطينيين وهم حوالي احد عشر الف سجين، من غزة، ومعظمهم اعتقلوا في العام الماضي.

بعد ان ارهقتهم هذه المصاعب المتعددة، فان هنالك ارتباطا في غزة بان الجيش الاسرائيلي قد يكون في طريقه الى الخروج منها.

ان التأييد للاتفاق لا يقتصر فقط على المناطق المحتلة، حيث ان كثيرا من الفلسطينيين يرون ان الاتفاق اختراق تاريخي ولا رجعة عنه، وهم يعتقدون ان نسخته الدولية ستضمن وصول راس المال وممارسة الضغط السياسي المطلوبين للحفاظ على الزخم المطلوب لتطبيقه بنجاح.

انهم يرون ان اعتراف اسرائيل في نهاية المطاف بمنظمة التحرير الفلسطينية نقطة تحول في تاريخ كفاح الفلسطينيين الطويل من اجل كرامتهم الوطنية، وهو يمثل اعترافا بالقضية الفلسطينية كجوهر للنزاع العربي الاسرائيلي، كما انه الخطوة الاولى التي يمكن ان تؤدي الى التحقيق التدريجي للتطلعات الفلسطينية، وعلاوة على ذلك فان الوضع السكاني لصالح الفلسطينيين منهم سيشكلون مع حلول عام ٢٠١٠ اغلبية سكان فلسطين التي كانت تحت الانتداب.

تقول هذه المدرسة الفكرية انه، رغم كل عيوبها، فما كان يمكن لاي اتفاق افضل ان يرى النور، وهذا يبرر الوسيلة التي يستخدمها عرفات لجعله يثمر. لقد كان كثير من الواقعيين يعتقدون ان الوقت ليس لصالح الفلسطينيين انطلاقا من ضعف نسيج المجتمع الفلسطيني لعدم وجود تقدم سياسي ملحوظ وانغلاق اقتصادي، وفقدان منظمة التحرير للتأييد لمصلحة الرافضين بقيادة حماس، واختفاء الارض الفلسطينية سنة بعد سنة.

ان الاعلان الاميركي بان واشنطن ستحجب حوالي ٥٠٠ مليون دولار من قرضها الموعود كضمانات بمقدار بليوني دولار لاسرائيل يوفر تذكيرا بالمدى الذي استمر فيه النشاط السياسي في عهد رابين، وان كان بدرجة اقل من الاستيلاء على الارض في عهد شامير في الشهور التي تلت مؤتمر مدريد.

ومع ان غياب قضية النشاط الاستيطاني في اعلان المبادىء لا يبشر بخير فيما يتعلق بالقدس الشرقية فانه يبدو ان اتفاقا قد عقد بشأن وقف المزيد من البناء في الضفة الغربية.

وكان هنالك تنازلات لم تكن لتكون في مفاوضات السلام العامة التي تجري منذ عام ١٩٩١، وهذه التنازلات تشمل:

- اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية.
- حق ابناء القدس في المشاركة في الانتخابات المقترحة.
- حق السلطة الفلسطينية المؤقتة في وضع التشريعات لغزة واريحا في المجالات المتفق عليها.
- اقامة سلطات فلسطينية لمرفأ بحري ومطار وسلطة مياه وكهرباء وسلطات اخرى.
- جدول زمني للاتفاقية المؤقتة.
- النص بان هدف المفاوضات حول الوضع النهائي هو تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ان الحماس لاتفاقية السلام لم تشارك به معظم الحكومات العربية او جماهير الشعب الفلسطيني المنتشرة في بلدانها، فلاجئو ١٩٤٨ يرون ان الاتفاق اهملهم، لكن الى جانب معارضتهم المباشرة، فان هنالك قلقا عاما ازاء الطريقة التي عقد بها الاتفاق، وهي تعكس وضع منظمة التحرير الفلسطينية، فبينما قد يكون الفلسطينيون في المناطق المحتلة اكثر ميلا لتجاهل العيوب املين في مستقبل افضل، فان الناس في الخارج والذين كانوا مؤيدين بقوة لمفاوضات مدريد يطلقون انتقاداتهم. وقد وصلت خيبة امل الموالين لمنظمة التحرير ذروتها ازاء طرق عرفات المتسلطة نتيجة السرية وعدم التشاور حول اتفاق ايلول، وهم يتحدثون عن تجمع متزايد مما يمكن وصفه بالانشقاق الموالي، وقد كان تجاهل عرفات للممارسة الديمقراطية سببا رئيسيا لانحسار منظمة التحرير.

حول نقاط جوهرية، فان الاعتراض الرئيسي يتمثل في انه كان بالامكان التوصل الى اتفاق افضل من خلال نهج منسق مع الحكومات العربية فقد تخلى الفلسطينيون عن مصدري قوتهم الرئيسيين:

- قدرتهم على ايلام اسرائيل نفسيا واقتصاديا. من خلال الانتفاضة التي اذا انتهت فانها لا يمكن اعادتها الى العمل.
- وقدرتهم على حرمان اسرائيل من الوصول الى الاسواق من خلال المقاطعة العربية ليس فقط في الشرق الاوسط بل في كل انحاء العالم وهو الاهم، حيث ان اسرائيل تبدو مهيأة لاستغلال هذه الامكانيات الاقتصادية بكل طاقتها مثلما اقامت العلاقات الدبلوماسية مع بدء عملية مدريد.

هنالك انتقادات محددة بان اعلان المبادىء الذي وقع في واشنطن في ايلول الماضي لا يوفر اي ضمانات ازاء القضايا الاساسية وهي الدولة والمستوطنات وعودة لاجئي ١٩٤٨ او القدس والتي لن تناقش الا في مفاوضات الوضع النهائي مع بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية.

يثير النقاد عدة اعتراضات.

- لا يوجد اي ذكر لوقف النشاط الاستيطاني.
- لا يوجد اي اعتراف صريح بالضفة الغربية وغزة على انهما ارض محتلة عدا عن الوصف الاسرائيلي لهما بانهما ارض متنازع عليها.
- القدس الشرقية غير واردة ضمن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.
- المستوطنون غير خاضعين لسلطة الحكم الذاتي.
- تدار المساعدات الدولية بمشاركة اسرائيل مما يجعلها تسيطر سيطرة كاملة على الاقتصاد.

وعلاوة على ذلك فان اطلاق سراح السجناء قد ترك موضوعا للمفاوضات بدلا من ان يكون قضية حقوق انسان غير قابلة للتفاوض حولها (لكن اسرائيل اعلنت في اواخر تشرين الاول عن موافقتها على اطلاق مجموعة من ٧٦٠ سجينا من اصل حوالي ١١ الف سجين). كما ان اسرائيل ذكرت انه اذا لم تتقدم الخطة بشكل يرضيها فانها تشعر بالحرية في استئناف احتلالها العسكري.

ان الاتفاق غامض جدا حتى ان مساحة منطقة اريحا المحررة لم يتم الاتفاق عليها، فاسرائيل ترى حدود البلدية ٢٥ كيلومترا مربعا، مقارنة بما يطالب به الفلسطينيون وهو ٢٩٥ كيلومترا مربعا، كما ان قضية حراسة المستوطنين ما زالت غامضة.

وقد عوملت قضية الانتفاضة بشكل غير سليم، حيث اعلن عرفات عن وقفها، في خطاب له، كما ان فتح ترفض نشر البيان الشهري المعهود في الاراضي المحتلة. وحيث ان اربع مجموعات ملتزمة باستمرار الانتفاضة فان منظمة التحرير تبدو وكانها ستصبح شرطي اسرائيل في المناطق المحتلة، تقوم بمهمة التخلص من المنشقين، بتعاون مع الشين بيت، وهذا يبدو وكانه يرسي الاساس لحرب الاخوة بين الفلسطينيين وليس للحوار الديمقراطي.

وهنالك شكوك بانه قد يكون هنالك اتفاق ضمني بين اسرائيل ومنظمة التحرير بعدم عقد الانتخابات، تحت ذريعة الانشقاق الداخلي المؤدي الى عدم الاستقرار، ليحل محل الانتخابات تعيينات تحمي موقف منظمة التحرير، فالسلطة الانتقالية القادمة سوف تحذو حذو الانظمة المتسلطة في باقي المنطقة.

وهنالك استياء شديد من تصور بيروقراطية منظمة التحرير القديمة وهي تقيم نفسها في الضفة الغربية لتذهب الوظائف الرئيسية لبيروقراطي تونس بدلا من ذهابها لكثير من الناس المؤهلين جدا داخل المناطق المحتلة وفي الخارج.

ان كثيرا من الفلسطينيين يشعرون بالحزن بعد سنوات الكفاح الطويلة. وقد عبر عن هذه الحالة واحد من ابرز المثقفين الفلسطينيين، ادوارد سعيد، في صحيفة الغارديان اللندنية في التاسع من ايلول حيث قال: ان كل الصفقات السرية بين شريك قوي جدا وشريك ضعيف جدا تشمل تنازلات خفية ليست في مصلحة الطرف الضعيف.

وهو يتحدث عن تفاصيل لا بد من التفاوض عليها وعن امور كثيرة لا بد من توضيحها وعن بعض الامال التي ينبغي تحقيقها او تبديدها...

ويقول ان الصفقة التي امامنا تبين عزلة قيادة منظمة التحرير والتعب الذي اصابها، كما تبين العناد الاسرائيلي.

بعد المكاسب غير المتوقعة والتي حققتها الانتفاضة فان الامال العريضة تحولت الى خيبة امل، فمبادرة منظمة التحرير السلمية في اواخر عام ١٩٨٨ اصطدمت بالارض الصلبة لعناد حكومة شامير، وقد ضعف موقفها الدولي بعد انهيار الكتلة الشرقية وتوقف تمويلها العربي بعد مساعداتها للعراق في حرب الخليج.

وهنالك ضربة اخرى وجهتها المنظمة لنفسها نتيجة فشلها في اصلاح نفسها ردا على الدعوات للقيام باصلاح شامل، وقد انطلقت هذه الدعوات في الاراضي المحتلة وفي الخارج، وظهر هذا الفشل بشكل علني ففي تموز حاول ثلاثة اعضاء رئيسيين من فريق المفاوضات في محادثات السلام وهم فيصل الحسيني وحنان عشراوي وصائب عريقات، ان يستقيلوا احتجاجا على اساليب عرفات المتشددة، كما ان حيدر عبدالشافي رئيس الوفد في محادثات واشنطن، اعرب عن تحفظاته الشخصية حول سير المحادثات وتزعم الدعوات الى اصلاح ديمقراطي من داخل الاراضي المحتلة. كما ان صوتين مستقلين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وهما محمود درويش وشفيق الحوت قد قدما استقالتهما. فقد قال الحوت، ممثل منظمة التحرير في لبنان انه وجد من الصعب ان يشهد تدميرها، بينما وصف درويش، وهو اشهر شاعر فلسطيني ومؤيد منذ زمن طويل للسلام مع اسرائيل، وصف الاتفاق بانه مغامرة خطيرة.

وعارض ١٨ عضوا من اللجنة المركزية لفتح الاتفاق، في اجتماعها في ايلول، ومن بينهم ثلاثة من المشاركين الاصليين في تأسيس الحركة وهم فاروق القدومي وخالد الحسن وهاني الحسن، ولم يحظ الاتفاق سوى بتأييد ٨ من ١٨ شخصا، فقد استقال ٤ من اعضاء المجلس او قاطعوا الاجتماع، وصوت ضده اربعة وتغيب واخد وكان واحد غائبا اصلا.

وكانت هنالك ضربة اخرى للمنظمة وهي رفض "وزير خارجية" المنظمة منذ زمن طويل، فاروق القدومي، وهو الثاني في هرم قيادة المنظمة بعد عرفات، ان يحضر التوقيع في واشنطن في الثالث عشر من ايلول.

وقاطعت الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية جميع اجتماعات منظمة التحرير وجددتا تحالفهما مع المعارضة بقيادة حركة حماس، اما حزب الشعب الفلسطيني، الذي عرف سابقا بالحزب الشيوعي، فقد جعل موافقته مشروطة باصلاحات ديمقراطية وبموافقة جميع المؤسسات الفلسطينية المختلفة.

ان الانقسامات المريرة حول الاجراء والجوهر تهديد لحمة حركة فتح، كما يظهر في العدد المتزايد من منشقي فتح والتي تجسدت ليس فقط في معارضة عرفات في اجتماع اللجنة المركزية بل ايضا على صعيد محلي بقتل ثلاثة نشطاء بارزين في فتح في قطاع غزة، كنتيجة للخلافات الداخلية.

وكما قال ادوارد سعيد: ان منظمة التحرير قد حولت نفسها من حركة تحرير وطني الى نوع من حكومة مدنية صغيرة، بنفس الحفنة من الاشخاص في القيادة.. انني لا احصي اكثر حفنة من الناس بمن فيهم عرفات، بخلفية قانونية ضئيلة او خبرة في الحياة المدنية العادية، محصورة في تونس، اتخذت قرارات تؤثر على حوالي ستة ملايين شخص.

ميدل ايست

المساعي الامريكية لادارة العالم:
تحت راية الديمقراطية والسوق!

بقلم: جاك ديكورنوا

رغم زوال الاتحاد السوفياتي ورغم دعوة عدد من النواب الى الانعزالية ما زالت واشنطن تتمسك باهدافها المتعلقة بالعالم وتعتبرها حيوية بالنسبة لامنها وخاصة اهدافها حول توسيع السوق. وما زالت الولايات المتحدة تؤكد رغبتها في القيام بدورها في ادارة العالم وفي الاستعداد لاخطار محتملة من المفترض انها قد تأتي من العالم الثالث. وهي تواصل بذل الجهود في مجال التسلح.

كلا... فالقصة لم تنته بعد بل بدأت، وستكون قاسية ومعقدة دون شك، وسوف تتراجع ايضا ولماذا نخفي ذلك؟ ولكن طريق الديموقراطية الضخم اصبح مفتوحا الان والجميع يسيرون باتجاهه وسيسيرون مستقبلا، وهذه الطريق اسمها السوق، وتحدد امريكا خط سيرها وبشكل شامل. خاصة وانها تملك لهذه الغاية "اكبر قوة عسكرية واكبر اقتصاد والمجتمع المتعدد الاعراق الاكثر ديناميكية تتمتع زعامتنا بالاحترام في كافة ارجاء العالم.

لقد اعلن انتوني ليك مساعد الرئيس كلينتون لشؤون الامن القومي عن الميثاق الجديد، والهدف الذي يجب بلوغه وهو الديمقراطية ومطلب يجب ان يتوفر مهما كلف الامر وهو السوق. ولقد وردت هذه الكلمة ٣٤ مرة في بيان اطلق عليه تواضعا اسم ملاحظات.

لقد زالت الشيوعية بفضل الناتو بشكل خاص.. الناتو الذي كان "التحالف العسكري الاكثر فعالية في تاريخ البشرية" رغم وجود العديد من المشاكل التي لم تجد الحل. فاقتصاديات الغرب ضعيفة ويسود الاضطراب بين الاعراق المختلفة، وهناك خطر انتشار الاسلحة النووية.. ولكن لا توجد عقبات كبيرة امام انتصار السوق بقيادة الولايات المتحدة فلم تعد الولايات المتحدة ترغب في احتواء الانتصار وانما في توسيعه وتعزيزه واتمامه: "ان مصالحنا ومثلنا العليا لا تجبرنا فقط على الالتزام وانما على تسلم القيادة". والهدف من ذلك: "يجب علينا نشر الديمقراطية واقتصاد السوق في العالم لان ذلك يحمي مصالحنا وامننا ولان ذلك يعكس بريق القيم التي تعتبر امريكية وعالمية في ان معا".

واضاف ليك في ملاحظاته قائلا: "يجب علينا ان نمنح الامم الديمقراطية اقصى قدر من الفوائد من الاندماج في الاسواق الخارجية ويفسر ذلك جزئيا سبب وجود اتفاقية التبادل الحر في امريكا الجنوبية واتفاقية الغات في مرتبة جيد جدا ضمن برنامجنا الامني".

على اية حال كيف يمكن تصور خيارات اخرى؟ "توجد الحماية والالتزام الخارجي المحدود من جهة ومن جهة اخرى يوجد الالتزام الفعال للولايات المتحدة في الخارج باسم الديمقراطية وتطور التجارة.

"التجارة والتبادل تحت الراية الامريكية: ذلك هو المفتاح والشيء الصعب المنال في الازمنة الحديثة: الالتزام في الخارج هو تحقيق استثمار يستحق الجهد.

بالطبع يجب على القوى الرئيسية تنسيق سياساتها. ومن الممكن تنفيذ عمليات التدخل الخارجي ضمن اطار متعدد الجوانب (الامم المتحدة) ولكن بحذر تجنب النظريات المتشددة.

"يجب على اي مسؤول عن الامن ان يجعل امامه عاملا اساسيات لتحديد الصفة المتعددة الجوانب او الاحادي الجانب لتحرك الولايات المتحدة اي مصالح امريكا ويجب علينا العمل على صعيد الخطة المتعددة الجوانب عندما يخدم ذلك مصالحنا ويجب علينا ان نعمل على صعيد الخطة الاحادية الجانب عندما يخدم ذلك هدفنا".

السوق.. والديمقراطية.. كم من العقبات تقف امام ذلك، ابتداء من العراق وايران واماكن اخرى.. يجب توسيع النظام مع انتقاء الاقطاب مثلا، جنوب افريقيا ونيجيريا في منطقة جنوب الصحراء ويجب ايضا استخدام الصين مثلا: شيلي في زمن الجنرال بينوشيه الذي برهن على ان باستطاعة اقتصاد السوق ان يزدهر دون ديمقراطية. كذلك الامر بالنسبة للصين: "نرغب في علاقات وثيقة اكثر من الصين علاقات تحترم قيمنا وتخدم مصالحنا". مأزق صعب ساد في ٢٠ تشرين الثاني في سياتل عندما عرض كلينتون فكرته عن "المجموعة الجديدة في المحيط الهادي".

حروب وتعارض مصالح

هذا الاسلوب الذي لم يعرض التعقيدات والذي لا يحتوي على التساؤلات حول المجتمع الذي ينتمي اليه (هل جر التعبير عن تعددية الاعراق ابان اضطرابات لوس انجلوس؟) يعيد صياغة التاريخ تماما مثل الانظمة ذات الحزب الوحيد. الانظمة التي طالما تعرضت للمعارضة وهكذا لا يتردد انتوني ليك في التأكيد بان واشنطن لم تساند ابدا اية دكتاتورية.

انتوني ليك بروفسور سابق في الجامعة وهو على اطلاع ولكنه قرر ان ينسى (لاسباب العرض الايدولوجي) ان يقول بان سبب الحروب الكبرى في هذا القرن هو تعارض المصالح والازمات الاجتماعية ضمن اقتصاد السوق حيث لم يكن للانظمة المخطط لها اي دور. اما التنافس الشديد الحاصل في عصرنا الراهن فهو وان كان لا يؤدي الى مواجهات مسلحة فانه يكلف الكثير من المآسي الاجتماعية والتخبط السياسي والتوترات غير العقلانية التي بدأت اثارها تظهر الان فقط.

المستشار المحترم للرئيس كلينتون اغفل التحليل التاريخي عندما قال عن المظاهر المقلقة انها تصرفات فئة: الارهاب والنزاعات العرقية والاصولية الدينية واعتبر القومية خطيرة فقط عندما لا تكون امريكية. هذا كما لو ان جميع هذه الازمات هبطت ناضجة من سماء بلا سحب دون صدامات بين حضارات ودون تدخل استراتيجي وثقافي ومالي.

تجاهل انتوني ليك المبشر بالسوق المنقذة هذه الانظمة "الصديقة" البعيدة جدا عن الديمقراطية ولكنها هامة بالنسبة للقوة الامريكية. لقد اشار الى عهود الحرية ولكنه اغفل الاشارة الى حكام الخليج والنظام الاندونيسي ذي الجذور الدموية.

لقد تطرق الى الدكتاتورية في بورما ولكن وزن هذا البلد ضمن البناء العام لا قيمة له مما يسمح بالاشارة اليه كدكتاتورية.

جهد عسكري مكلف

يقف مستشار كلينتون بثبات على الارض، فقد وجه تعنيفا قاسيا لهؤلاء السذج او الانانيين في الولايات المتحدة الذين يتساءلون عن سبب مواصلة الجهود العسكرية. فالالتزام الخارجي للقوات الامريكية الافضل في العالم" هو "جزء من الثمن الذي يجب ان يدفع في سبيل امن وادارة العالم".

بالامكان اعطاء تفسيرين لهذه الملاحظات:

الاول متفائل ان امكن القول فالعقبات كبيرة جدا في وجه تطبيق مثل هذا العمل في عالم غني مثل البلدان الشيوعية السابقة والعالم الثالث لدرجة ان هذه الملاحظات تبدو كالامنيات.

التفسير الثاني لا يتعارض مع الاول بل يتممه وهو اكثر واقعية: جميع الوسائل جيدة في سبيل محاولة فرض الامن الاميركي وللدفاع عن المصالح الامريكية وفرض نظام يؤمن بالربح والفائدة لامريكا. وستكون معجزة حقا ان تتخذ مثل هذه المهمة شكل النزهة الجميلة الهادئة.

لوموند ديبلوماتيك

المتعاونون الفلسطينيون مع اسرائيل يعيشون الان في متاهة!

بقلم: كارولين هاولي

نور، شاب في الحادية والثلاثين وقد قضى فترة شبابه في العمل كجاسوس لاسرائيل، انه واحد من اسرة فلسطينية غنية قرب القدس، ويعرف اقاربه ماذا يفعل.

ان احد اخوته يقبع في سجن اسرائيلي لان نور - وهذا اسم وهمي - قد وشى به، وهنالك اخ اخر له يعيش في امريكا ويعمل لحساب منظمة التحرير الفلسطينية التي تريد قتل نور، لذلك حين ظهر في بيته بشكل غير متوقع، بعد ظهر احد الايام، استقبلته والدته بمزيج من القلق والاشمئزاز. فقد قالت انها قلقة لان ولدها سيقتل على يد المناضلين الفلسطينيين. كما انها كانت مشمئزة منه.

قالت الام، حين كان نور يقلب الملابس في البيت ليأخذ شيئا منها: ان لي اربعة ابناء وهو الخامس.

لقد قضى نور سنوات وهو ينتزع الاسرار من زملائه الفلسطينيين. فقد تم تجنيده حين كان مراهقا في عام ١٩٨٠ وحين كان يعاني من المتاعب، لكنه اخذ يحب العمل لما يتصف به من مكائد، وهو يتحدث عن انتزاع المعلومات بالقوة: وضع جورب محشو بالملح في فم السجين، والانتظار ساعات حتى يؤدي العطش والاختناق الى الاعتراف، وكان نور يفضل استعمال الخداع، اقناع الفلسطينيين الاخرين انه حليف لهم. معرفة اسرارهم ونقل المعلومات للمخابرات الاسرائيلية.

في بيت والدته، تقع عيناه على صورة لياسر عرفات فينظر اليها نظرة غير لائقة! يقول انه غير نادم على افعاله السابقة، لكنه غير سعيد ازاء احتمالات السلام او ازاء مستقبله.

في مقابلة اجرتها معه النيوزويك في واحدة من القرى الخاصة في الضفة الغربية، وهي القرى التي توفر فيها القوات الاسرائيلية الحماية للمتعاونين معها، قال نور انه يريد تقاعدا افضل، يريد جنسية اسرائيلية لكنه لا يحصل على اي منهما.

يقول: انني اخجل من شيء واحد فقط، فعندما بدأت العمل مع الشرطة السرية، بعت اسرتي ودمي وروحي، لكن الشرطة السرية لا تعاملني الان بشكل جيد.

ان نور شخصية صغيرة في متاهة الخداع، فعلى مر سنوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة، عمل الاف من الجواسيس الفلسطينيين مع الشين بيت، ومع دفء العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية الان، فانهم يشعرون بالخوف الشديد. فهم مهددون بالموت من قبل الذين غدروا بهم، ويشعرون بالخوف من نبذ الاسرائيليين الذين خدموهم، . وهم يتطلعون الى المساعدة من محققي حقوق الانسان في مركز بتسيليم الاعلامي في القدس، ومن الصحفيين.

ان المتعاونين يتحدثون عن عالم تفسخت فيه روابط الولاء السياسي والاسري تحت ضغوط الاحتلال والتجسس الاسرائيلي، ففي الشهور الاولى من الانتفاضة الفلسطينية، شكل الجيش الاسرائيلي وحدات خاصة من اسرائيليين يرتدون كالعرب، ويرشدهم المتعاونون. وكان هدف الاسرائيليين ان يجعلوا المقاومة الفلسطينية تعتقد "ان لا شيء مأمون، وانه لا يمكن التمييز بين كل من حولها فيما اذا كان صديقا او عدوا".

ونجحت الاستراتيجية، لكن احدى النتائج كانت مصيدة شريرة، قتل خلالها المسلحون الفلسطينيون حوالي الف شخص يشتبه بانهم متعاونون، خلال السنوات الست الاخيرة.

لقد ركز الاسرائيليون على السجون التي ما زالت تؤوي اكثر من عشرة الاف شخص، وكثير منهم على علم وثيق بالمقاومة وعملائها وخططها، وكانت هذه السجون هي عالم نور الخاص، ففيها تدرب هو والمتعاونون المعروفون باسم "الطيور" على يد الشين بيت، على خداع السجناء وجرهم الى الاعتراف بما قد لا يستطيع المحققون الاسرائيليون ان يحصلوا عليه بطريقة اخرى.

ان "الطيور" الذي قابلتهم النيوزويك ومحققو بتسيليم يصفون عدة سيناريوهات يسمونها افلاما - استخدمت لكسب ثقة السجناء وانصياعهم.

في واحد من ابسط "الافلام"، يقال لمشبوه فلسطيني ارهقته ساعات او ايام حرمان من النوم ان محنته قد انتهت وانه سيرسل الى خلية تضم اعضاء اخرين من فتح او حماس او اي فصيل ينتمي اليه، وعندما يذهب الى تلك الزنزانة يصر السجناء الاخرون على ان يقول لهم كل ما افشاه من معلومات بينهم الا بعد ان يقول ما يريدون، لكنهم بطبيعة الحال ليسوا من حماس او من فتح وانما هم "طيور".

في واحد من اكثر الافلام تخطيطا، والذي تحدث عنه المتعاونون فان مناضلا فلسطينيا قد يتم "ابعاده" الى جنوب لبنان، ويتم انزاله على الحدود ليتيه في المنفى، واخيرا يصل الى معسكر حيث يرتفع العلم الفلسطيني وحين يوجد مقاتلون من تنظيمه، قد يتحدثون عما فعله، وعمن يعرفهم، واين يخبىء اسلحته.. لكن المقاتلين ليسوا سوى "طيور" وبعدها تتم اعادة السجين الى السجن.

وعمل العملاء الفلسطينيين في ما تصفه الحكومة الاسرائيلية "بالضغط الجسدي المعتدل" والذي تسميه جماعات حقوق الانسان، مثل بتسيليم بالتعذيب. فكلما كان المشبوه خطرا كلما قست معاملته، وقد تحدث نور عن مشاركته مع عملاء الشين بيت، في ثلاث عمليات استجواب قاسية، ففي احداها، في اوائل هذه السنة، تم ضرب زعيم كبير من جناح حماس العسكري على الاعضاء التناسلية طوال ثلاثة ايام، وفي حالة اخرى تم ربط مشبوه بسيارة جيب وجره على شاطىء غزة.

وفي حالة ثالثة، قال نور انه كان يشاهد معلم كاراتيه فلسطينيا يسمى حسن حلواني وقد وضع في صندوق مثل التابوت، خلال الاستجواب في سجن المجمع الروسي في القدس، ولدى مقابلة الحلواني في الاسبوع الماضي تحدث عن ضرب راسه بالجدار وفقدانه للوعي، وكان هنالك الكثير من الاعمال التي لا يستطيع ان يتذكرها، لكنه اكد قائلا: لقد حشروني في خزانة.

لقد تغيرت بعض الامور الان بعد ان اخذ الاسرائيليون والفلسطينيون يتحدثون امام الملأ، ففي البداية، وبعد توقيع اتفاقيات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وقعت حملة محمومة من تصفية الحسابات، فبناء على اقوال اثنين من المتعاونين فان "طائرا" حاول العودة الى صفوف منظمة التحرير قد قتل ثلاثة رجال في غزة، مشتبه بانهم متواطئون مع الاسرائيليين، وبناء على رواية مثيرة للجدل اطلقها احد هذين العميلين فقد كان من بين الضحايا محمد ابو شعبان، وهو محام محترم وزعيم من رجال منظمة التحرير في المناطق المحتلة.

ان ارث الخداع يمكن ان يفرز قدرا كبيرا من الخبرة المشتركة للذين يصوغون عملية السلام، ففي الفنادق الضخمة في مصر، حيث يجتمع المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، فان لدى الطرفين خلفيات "امنية" حيث ان رئيس الوفد الاسرائيلي هو نائب رئيس هيئة الاركان، الجنرال امنون شاحاك، وهو شخصية بارزة في التاريخ غير الرسمي للمخابرات الاسرائيليين لمشاركته في اغتيال قادة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت عام ١٩٧٢ وتصفية نائب عرفات، خليل الوزير.

اما نزار عمار، من الوفد الفلسطيني، فقد كان من كبار مساعدي صلاح خلف مدير العمليات السرية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ان هؤلاء المخضرمين في الحرب السرية يفهم بعضهم بعضا. حيث ان جوزيف الفر، من مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، عميل سابق في الموساد، وقد شارك في المحادثات غير الرسمية مع رجال منظمة التحرير في اوائل هذه السنة وهنا يقول الفر: انتكر انني شعرت بالارتياح عندما قابلت عمار.. انه ضابط كبير يتحدث مثل ضابط كبير!

ليس من الضروري ان يؤدي الفهم المتبادل الى تفاهم، وهنا يقول وفيق ابو سيدو، وهو ممثل لمنظمة التحرير في غزة: ان الحرب لم تتوقف بين اجهزة المخابرات في منظمة التحرير وبين الموساد وشاباك.

المؤرخ بيني موريس، المشارك في تأليف حروب اسرائيل السرية، يقول: يأمل الاسرائيليون في التوصل الى "تعاون استراتيجي" مع المخابرات الفلسطينية، فنحن امام عدو مشترك يتمثل في الاصولية الاسلامية.

لكن الاسرائيليين قد لا يكونون مبتهجين حين يضم الفلسطينيون اعضاء من "القوة ١٧" الموجودة الان في تونس ولبنان، في شرطتهم السرية الجديدة في اريحا وغزة، فهذه القوة وهي جهاز الامن الشخصي لعرفات، تبرز على القائمة الاميركية والاسرائيلية التي تضم المنظمات الارهابية.

ان اللعبة لم تنته، وهنا يقول شقيق نور الاصغر: اذا بدأت هذا العمل فلن تستطيع ان تتوقف عنه.

وينظر الى نور وهو يغادر، ثم يقول: اما ان تواصل تلك العمل او تموت.

سوف يمضي وقت طويل قبل ان تستطيع الطيور ان تعود من الضياع.

نيوزويك

فن وثقافة

★ السينما العراقية.. واقع صنعته الهوية العربية فسكن الوطن

- شكري وحداد والراوي وبصمات ما زالت متواجدة في السيرة الفنية.

- كراسات السينما والفن الاردنية.. واشادتها بالافلام العراقية.

قراءة: بعد ٤٧ عاما من بداية الانطلاقة:

القاهرة - خاص بالراي

- مثلما لا يمكن رصد البحر في قطرة ميله.. فانه لا يمكن رصد السينما العراقية في مقال واحد.. او في عدد محدود من الصفحات المكتوبة فالسينما، بشكل عام، فن متنوع يضم في حناياه العديد من الفنون الاخرى، وهي فن متسع من حيث انه مهما كانت السينما جديدة في بلد ما، فان تأثيرها الجماهيري الوطني يتسم بان له صدى واسعا حتى وان تباينت مستويات هذه الافلام..

لذا، فسعيا لمحاولة التعرف بالسينما العراقية، فاننا يمكن القول ان هذه السينما الان في السابعة والاربعين من عمرها وهو سن ما بعد البكارة والنضوج بالنسبة للانسان ولفن من الفنون.. فهذا السن مثلا يعادل نصف العمر المعروف عن السينما الامريكية التي تسيطر على العقل العالمي فيما يسمى بسيطرة الثقافة الامريكانية التي يعاني منها ابناء العالم المتحضر، وايضا ابناء العالم الثالث..

الانتاج المشترك

اذا كانت العراق قد ابدت اعجابا في الثلاثينات بالسينما الامريكية، مثلما جاء في دراسة نبيل بدران عن «قصة السينما في بلاد الرافدين» - فان السينما المصرية قد استطاعت ان تنافس سينما هوليوود في الشارع السينمائي العراقي.. ولذا فان التجارب السينمائية الاولى في بغداد قد صنعت من قبل فنانين، وايضا منتجين، كانت اعينهم على القاهرة في المقام الاول.. سعيا وراء صنع مزيج خاص من سينما مفضلة لدى المتفرج العراقي.. وسينما لخرق وليدة وجاءت التجارب الاولى من خلال افلام قاهرية بغدادية مثل فيلم «ابن الشرق» الذي تم انتاجه عام ١٩٤٦ وهو من انتاج شركة افلام الرشيد (عراقية - مصرية). والفيلم من اخراج نيازي مصطفى الذي استعان بممثلين من بغداد والقاهرة والخرطوم وبيروت. وفي نفس العام قدمت شركتان لخريان فيلما يحمل عنوان «بغداد القاهرة» من تأليف يوسف جوهر وحقي الشبلي ومن اخراج احمد بدرخان. ثم جاءت التجربة التالية في عام ١٩٤٩ من خلال فيلم اخرجه احمد كامل مرسي تحت عنوان «ليلى في العراق» وقد اشترك في بطولة هذه الافلام ممثلون من العراق..

ويجب الا ننسى ان هناك فيلما تم انتاجه في عام ١٩٤٨ يحمل عنوان «عليا وعصام» من اخراج الفرنسي اندريه شوتان.

هذه هي التجارب الاربعة الاولى كمفتاح للدخول الى الافلام العراقية... وفيما بعد استطاع السينمائيون العراقيون ان ينسلخوا من فكرة الانتاج المشترك وان يقدموا قصصا وافلاما عراقية خالصة.. ويرى الباحث جان الكسان ان البدايات التي كانت على ايدي القطاع الخاص لم تكن في صالح هذه السينما الوليدة.

سينما قطاع عام

لذا فان دخول القطاع العام الى الانتاج السينمائي مع عام ١٩٥٨ كان بمثابة شبكة الانقاذ لهذه السينما.. فتم انشاء مصلحة السينما كقطاع تابع للدولة في عام ١٩٦٠، وقد بدأت هذه المصلحة في انتاج العديد من الافلام التسجيلية.. ثم سعت الى تقديم مجموعة من الافلام الروائية بدأت في عام ١٩٦٦، بفيلم «الجابي» من اخراج جعفر علي. ولعبت هذه المصلحة دورا مميزا في ان اتاحت لابناء الجيل الجديد ان يقدم افضل ابداعاته.. فظهر محمد شكري جميل الذي قدم فيلمه الاول «شايف خير» و«الظامئون» ثم ضياء البياتي، وصاحب حداد، وفيصل الياسري وآخرين.

ويؤكد المؤرخون للسينما العراقية.. والنقاد ان الميلاد الحقيقي للسينما في بلاد الرافدين قد ولدت في عام ١٩٧٢ مع ظهور فيلم «الظامئون» وكان ذلك نتيجة لايمان الدولة باهمية تلك الفن الاعلامي، مما سمح بفتح مجالات وآفاق جديدة للتعبير عن الرأي وامكانية تناول ومعالجة كافة الموضوعات، فاصبحت الدولة في ذلك الوقت هي المنتج الاكبر والاقوى لصناعة السينما.

رواد وحكايات

بشكل عام يمكن رصد حركة واتجاهات السينما العراقية في السنوات الاخيرة من خلال الانشطة الابداعية لمجموعة من المخرجين تركوا بصماتهم الواضحة على هذه السينما وكانوا نتاج للمرحلة التي ظهرت في ظل مؤسسة السينما وقد اخترنا ثلاثة من هؤلاء المخرجين للحديث عنهم باعتبارهم نماذج جيدة للابداع السينمائي المعاصر في العراق وهم محمد شكري جميل، وصاحب حداد، وعبدالهادي الراوي.

ولد محمد شكري جميل في بغداد عام ١٩٣٦. بدأ حياته كمؤلف سيناريو لفيلم «نبوخذ نصر» الذي اخرجه كامل العزاوي. وهو اول فيلم عراقي ملون.. ويتعرض لحياة الملك البابلي «نبوخذ نصر» الذي اعتبرت فترة حكمه اهم الفترات التاريخية بعد حمورابي.. وفي عام ١٩٦٢ لعب دورا كوميديا في احد الافلام اما اول افلامه كمخرج فهو «شايف خير» وكما جاء في مجلة الكواكب القاهرية - ١٠ يناير ١٩٨٤ - بين جيل الاب ابو سامي «المتمسك بالتقاليد» والافكار والعادات العتيقة القديمة.. وبين جيل «الابن سامي» المتطور والمختلف عن جيل والده.. لكن السيناريو افسد الفكرة الاساسية لقصة مجيل الجبوري».

وفي الفترة بين عامي ١٩٦٨ و ١٩٧٢ قدم المخرج العديد من الافلام التسجيلية والقصيرة.. ثم قدم «الظامئون» الذي اعتبره النقاد - كما اشرنا - نقطة التحول الواضحة في السينما العراقية وتجيء اهمية الفيلم من خلال السمات العامة التي يتسم بها بطله الزاير راضي.. فهو رجل وجد نفسه في صراع قدري مع الطبيعة والبشر والافكار التي تحوطه.. فالطبيعة قد اجدبت والمياه قد جفت.. وتعاملت الطبيعة مع ابنائها بقسوة حين جفت المياه.. وكان هذا الحادث كفيلا باظهار معادن البشر الذين سرعان ما انكشفت افكارهم المتحجرة وسلوكهم السلبي.. فقد فكر الكثيرون من ابناء القرية التي اصابها الجفاف المؤقت، في الهجرة والبحث عن ارض جديدة.

اما شخصية الزاير «الحاج» راضي فقد تعاملت باتساق متكامل مع الطبيعة والظروف القاسية.. حيث لم تعلن تراجعها او تخاذلها مؤمنة ان كل هذه الظروف عابرة.. وكان على الرجل ان يصبر على الطبيعة.. وان يجابه افكار الناس وان يبدو عمليا حين راح يحفر الآبار بحثا عن المياه حتى وان جاءت ممزوجة بالملح مثلما حدث في النهاية، وان يتحدى الموت والقحط والمغالاة.

ورغم المرارة التي تكسو اجواء الفيلم الا ان هناك املا دائما.. فبعد ان يفاجيء الزاير «الحاج» راضي بان البئر الاولى التي حفرها مملحة ومرة.. فانه لا يتوقف عن حفر البئر الثانية.. فينتهي الفيلم بظهور الماء عذبا وطيبا. بل ان السماء تجود مرة اخرى بالمياه.. ويردد الرجل: مخرج الماء من البئر ولا يهم ان جاء الطين او تخلف.

افلام وجوائز

وفي فيلم «الاسوار» الذي اخرجه محمد شكري جميل في عام ١٩٧٩ يقدم نموذجا للبطل الشعبي وهو هنا محسن انه رجل اخر يواجه قوى اكثر قوة مقدرة منه.. ولكن عزيمته لا تهون امامها طالما انه على قناعة بعدالة القضية التي يعمل من اجلها. فقد عاقبت السلطة محسنا، واودعته السجن عقابا له على جرأته في انتقادها.. لكنه لم يفقد حبه للحياة وايمانه باهمية الحرية وان المستقبل سوف يكون افضل بتواصل انطلاق سخرياته - كما كتب نبيل بدران - واعتراضاته التي ازعجت الشرطة في عهد نوري السعيد التي نبحته داخل دكانته الصغيرة ليكون عبرة لغيره من الرافضين.

لكن روح المقاومة تتواصل وتتجدد وتتجسد في آخرين غيره وسرعان ما اخذ البطل الايجابي الجديد عباس مكان محسن في مسيرة الكفاح ضد القوى الرجعية التي ارتمت في أحضان الاستعمار.

وقد حصل الفيلم على الجائزة الذهبية لمهرجان دمشق السينمائي الاول عام ١٩٧٩. وجاء في حيثيات هذه الجائزة انه «يسلط الضوء على مرحلة من نضال الشعب العربي في العراق حيث استطاع ان يواصل هذا المضمون بلمحات شاعرية.

لم يكن يمكن منح شرف اخراج فيلم «المسألة الكبرى» الا لمخرج له تميز واهمية محمد شكري جميل. فهو اغلى فيلم عراقي. اشترك في بطولته اوليفر ريد - الذي اشترك ايضا في بطولة «اسد الصحراء» عمر المختار، وتدور احداث الفيلم في عام ١٩٢٠ من خلال ثورة العشرين التي قامت في العراق ضد الاحتلال البريطاني وممارساته البشعة من خلال صراع بين الشيخ ضاري احد افراد القبيلة زوبع وبين الجنرال لجمان احد المسؤولين في قوات الاحتلال البريطاني في العراق.

اندلعت هذه الثورة في شهر اغسطس عام ١٩٢٠ حين بدأ الشيخ ضاري في مقاومة الانجليز مما دفع بالجنرال لجمان الى اتهامه انه قاطع طريق، مما اغضب ابن الشيخ الذي لم يتأخر في اطلاق رصاصة على الجنرال الذي ما لبث ان مات تحت حد سيف الشيخ. وسبب كل ذلك في الاحساس بالغضب العام ضد الانجليز فقام ابناء القبيلة بالتخريب في السكة الحديد، وراح البريطانيون يقتلون مئات المواطنين واشتدت المواجهة بين الشيخ وبين البريطانيين الذين رصدوا مبلغا كبيرا للقبض على الشيخ ضاري الى ان تم القبض عليه ومات في السجن.

- ابن الشرق كانت البداية وبانتاج مصري - عراقي مشترك.

- الولادة الحقيقية للسينما العراقية كانت في «الظامئون».

ومع فيلم «الفارس والجبل» الذي قدمه شكري جميل عام ١٩٨٧ تأكد ان المخرج هو المؤرخ المتميز للتاريخ العراقي الحديث. فقد راح يرصد صفحة من التاريخ بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٨. والفيلم مأخوذ عن رواية للكاتب عبدالخالق الركابي من خلال صراع بين ثلاثة اجيال متلاحقة متمثلة في الاب والابن والحفيد.

ولمحمد شكري جميل مجموعة اخرى من الافلام منها «اللعبة» و«عرس عراقي» وقد عاد المخرج في الفيلم الثاني الى الاجواء الريفية حيث خطوط المواجهة العسكرية كي تكون الاحداث على وتيرة عالية من الدراما من خلال قرية مندلي وعروسها الشهيرة التي اخلصت للوطن بالدفاع عنه والموت في سبيله من خلال صراع مدن وقرى الحدود العراقية الايرانية قبيل بداية حرب الخليج.

صاحب حداد

المخرج الثاني الذي نفرد له حديثا في هذا المقال هو صاحب حداد. الذي ولد في بغداد عام ١٩٣٣. وبدأ نشاطه الفني اواسط الاربعينات حيث انتسب الى عدد من الجمعيات الفنية والفرق التمثيلية.. ثم التحق فيما بعد بمعهد للفنون الجميلة ببغداد.. بدأ حياته كمونتير فقام بعمل المونتاج للعديد من الافلام الروائية ليوسف شاهين وتوفيق صالح وكاميران حسني وعاطف سالم وقطين عبدالوهاب وبركات وآخرين.

ومع منتصف السبعينات بدأت انشطته كمخرج للافلام الروائية وقدم مجموعة من الافلام منها فيلم «مطاوع وبهية» الذي قام ببطولته كرم مطاوع وسهير المرشدي. ثم هناك «يوم آخر» والحدود الملتهبة والعمارة رقم ١٣.

تدور احداث فيلمه «مطاوع وبهية» في قرية كفر حجازي في الريف المصري.. ومطاوع فلاح مصري في العقد الخامس من العمر.. يتدفق حيوية ونشاطا.. وله ابن وحيد من زوجته بهية سقط شهيد الواجب في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لان مطاوع على درجة كبيرة من الوعي والادراك فانه عندما يتم اعتقال صديقه الشيخ عاشور يرسل برقية الى الرئيس السابق انور السادات يطلب فيها مقابلة الرئيس شخصيا ليفضي له «باسرار خطيرة تهم الدولة وامنكم شخصيا» ولا شك ان برقية كهذه تسبب متاعب لصاحبها.

اما احداث فيلمه «يوم آخر» فتدور في قرية بشمال العراق في فترة الخمسينات.. حيث تعالج الصراع الذي كان يدور بين الفلاحين واقطاعي طاغية يتم بجشع خاص فيرتكب مجزرة دموية انتقاما لصرع ابنه المعروف بنزواته من خلال تردده على مضارب الغجر المقيمين بالقرب من املاك والده ويقول جان الكسان في كتابه عن السينما في الوطن العربي «ان صاحب استطاع ان يسرد لنا هذه الاحداث برؤية فنية عبر لغة سينمائية واضحة خالية من الحشو والتقريرية والخطابية ليقدم لنا عملا فنيا تتجسد فيه البطولة الممتزجة بالالم، بكل عناصر الانانية».

وايمانا بمشاركة الفن بدور ايجابي واضح في الحرب فان صاحب حداد قدم فيلمه الثالث حول «الحدود الملتهبة» من خلال تاريخ علاقات العراق العربية مع اشقائها ابتداء من العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ومرورا بعدوان يونيو وحرب اكتوبر ثم حرب الخليج، فبينما تدوي صفارات الانذار تلتقي العيون في ملجأ للغارات الجوية وتتلاحم القلوب وتتوتر الاعصاب وامام اجراس الخطر يتخلى عالم آثار شاب عن مشروع زواجه. ويمزق آخر رسالة حب.. ويطوي جندي ثالث قصة غرامية ويلتقي الثلاثة من اجل هدف واحد، هو الدفاع عن الهجوم المرتقب على بلادهم. وبعد سويعات تتفجر الحدود بنيرانها.

وفي عام ١٩٨٨ قدم صاحب حداد فيلما كوميديا ضمن الافلام الكوميدية القليلة في السينما العراقية وهو العمارة رقم ١٣ وتدور احداثه حول فكرة طريفة حول عمارة يرثها احد الافراد فيقرر ان يخفض ايجار شققها للسكان، مما يؤدي الى اعتقادهم بأن هناك خللا بها وانها آيلة للسقوط. وان هذا هو السبب في ان الوريث قام بتخفيض الايجار، ويستغل هذا الخوف احد الطامعين في الاستيلاء على العمارة. ويحاول ايهامهم بما ساورهم من شكوك لكن الحقيقة تتضح على ايدي اطفال العمارة.

سينما الحرب

المخرج الثالث هو عبدالهادي الراوي صاحب فيلم «البيت» ومخرج «حب في بغداد» وهو احد الافلام الكوميدية، ايضا في السينما العراقية، وله فيلم ثالث هو المنقذون، وهو اول اعماله الروائية وقد تخرج الراوي من معهد السينما السوفيتية في عام ١٩٦٨، ثم عمل في بغداد كمخرج للافلام التسجيلية: «كانت القاعدة السينمائية في بلادي لا تسمح بتشغيل المخرجين بالسينما الروائية مما اضطرني اضطرارا في باديء الامر الى عمل الافلام التسجيلية ورغم ذلك لم انقطع عن الدخول الميدان الروائي والكتابة له».

ينتمي فيلمه الاول «المنقذون» الى سينما الحرب من خلال الملازم اول اسامة ومجموعة اخرى من العسكريين العراقيين يقومون بعملية انتحارية لتدمير مخزن كبير للعتاد. وبعد نجاح المهمة، يعود من تبقى من الجنود والضباط الى الطوافة التي تنتظرهم لتعود بهم الى قواعدهم لكن طريق العودة طويل، فيصل احد الضباط المفقودين في هذه العملية الى قرية كردية عند الحدود الشمالية الشرقية، وهناك يلتقي بالفتاة الكردية جوانا التي تقوم بمساعدته في ان يعود مرة اخرى الى وحدته.

وفي نفس الوقت، يتمكن اثنان من الجنود الذين تم اسرهما من الهرب من الاسر مستغلين القصف الذي يقوم به السلاح الجوي العراقي ويتمكنان، ايضا من العودة الى قاعدتهما مرة اخرى، وتقول مجلة «آفاق عربية» ان مشاهد الفيلم «مثقلة بالحوار، وبطيئة الحركة، كما ان المخرج في بناء شخصياته، ورصد افعالها وقع في مطب المعالجات الهوليودية كما تقول المجلة ان شخصيات الفيلم مقنعة في سعيها لتدمير مخازن العتاد، ثم هي تحمل من عناصر الشجاعة والقدرة على التحمل ما يؤهلها لان تكون طليعية وهي في سلوكها لا تبتعد عن انسانيتها، كما انها لم تتوسل بالسبل السهلة لتحقيق الهدف.

التجربة الثانية لعبدالهادي الراوي هي «حب في بغداد» ١٩٨٦ وقد تحدث المخرج لمجلة اليوم السابع في ١٢ يناير ١٩٨٧ واكد ان مثل هذه الافلام الكوميدية غريبة على السينما العراقية.. عندما يجتمع اثنان من المصريين تستمع الى ضحكهما، اما حينما يجتمع اثنان من العراقيين فتستمع الى صراخهما بعد ان تناقشا حول «مشاكل كلش بسيطة»، انهما يصلان بسرعة الى الحدة، وربما يعود هذا الواقع الى ظروف تاريخية وثقافية عاشتها «العراق».

وموضوع فيلم «حب في بغداد» لا يخلو من طرافة بل ان مادته كوميدية يمكن ان تفجر ضحكا لا ينقطع.. فهناك نجار شاب يتوجه الى الريف من اجل شراء بعض الاخشاب الا انه يصاب في حادث يفقد على اثره الذاكرة، فيبقى في الريف ويتزوج ويرزق باطفال، ولكنه يتعرض لحادث آخر يعيد اليه ذاكرته الاولى، فيقرر ان يعود مرة اخرى الى المدينة ويعود الى داره القديمة، ويفاجأ ان الناس قد تغيرت فيضطر الى بيع البيت القديم مقابل مبلغ من المال يتيح له ان يتزوج من الفتاة التي يحبها.. وهنا تصل زوجته القروية، ويجد نفسه امام خيارين عليه ان يختار ما بين زوجته ام ابنائه.. والفتاة التي يود الزواج بها.. ويختار ويقرر العودة مرة اخرى الى الريف.. وفي الطريق يصاب للمرة الثالثة بفقدان الذاكرة ولا يعرف احد الى اين سيتجه هذه المرة...؟

وفي فيلم «البيت» ١٩٨٧ يعود عبدالهادي الراوي مرة اخرى الى الافلام الحربية، والفيلم مأخوذ عن فكرة للشاعر يوسف الصائغ، ويدور حول زوجة تفقد زوجها في الحرب، ولا تعرف شيئا عن اخباره، وهذه الزوجة تتحدى قدراتها من اجل الابقاء على البيت، فتواجه العوائق والموانع، من اجل اكمال حلم زوجها القاتل، فعلى هذه المرأة ان تتحدى متاعب وشجون معركتها الخاصة من اجل تحقيق هدف زوجها، وهي دائمة الحلم بعودته مرة اخرى الى بيته، لذا فانها لا تكف عن بناء البيت وتجديده.. وغير خفي المعنى العام للبيت هنا.. فهو العراق باجمعه..

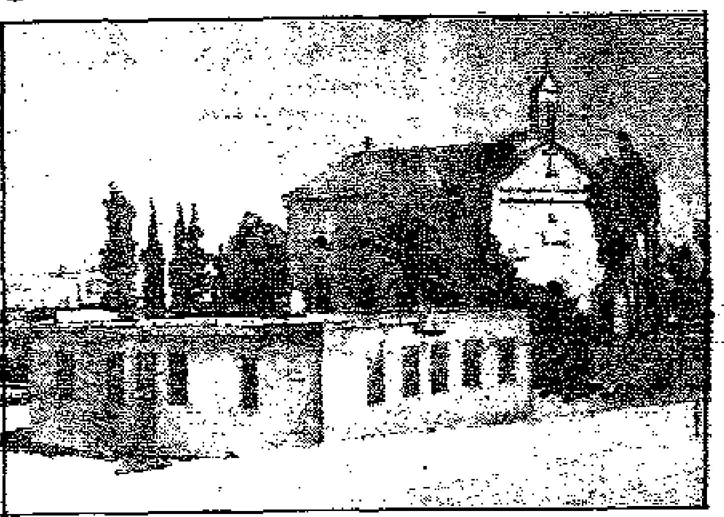
والفيلم كما جاء في كراسات السينما والفن التي يصدرها النادي السينمائي الاردني، يطرح مشكلة اجتماعية ونفسية لها دورها في الحياة العراقية بظل الحرب مع ايران. وهذا الفيلم يجمع ما بين العام والخاص، وتجيء المعالجة السينمائية تتميز بوعي ودراسة عميقة لكل مظاهر وانتاج السينما في العالم فعبد الهادي الراوي من المنظرين للسينما البديلة على مستوى الوطن العربي، وهو فيلم يقدم رؤية للنصر.. فلا يوقف الحرب الا النصر، وتقول منية سمارة الناقدة الاردنية ان الفيلم قد نجح في ايصال رسالته الواضحة والقوية ذات المعنى النبيل، وشد انتباه المشاهد، من خلال تلقائيته وبساطته مما جعله من الافلام العراقية الحديثة الهامة، كذلك نجح الفيلم من خلال السيناريو المحكم البناء وادارة الممثلين وحساسية المخرج التي مكنته من بناء لقطاته بقدرة على درجة كبيرة من الرقي الفني.

تلك كانت محاولة لقراءة الابداع السينمائي الحديث، من خلالها حاولنا تقديم اهم سمات هذه السينما.. واهم رجالها وطموحاتهم وعطائهم.. وما يمكن ان ينشدونه بالنسبة للمستقبل.. وفي هذا الاطار فان السينما العراقية تحاول ان تخترق الحاجز الاعلامي الضيق لتتمكن ان تكتسب جماهيرها العربية مثلما تفعل السينما في العديد من البلاد العربية.

● متابعات تشكيلية ●

● عمار خماش.. فنان تشكيلي يكتشف ابداع المكان!!

■■ ان الفنان عمار خماش. معروف على مستوى الاردن باهتماماته اللونية والمعمارية، خاصة الرسم بالالوان المائية. اندرجت اعماله، منذ سنوات عمله في مجال الرسم، تحت باب الانطباعية والتأثيرية، خاصة وانه لجأ الى رسم الطبيعة والمدن والآثار الاردنية، وله ولع في اختيار زوايا الرسم والتطور المعماري، بعيدا عن المألوف الى حد ما.. وبالذات عندما يرسم التجمعات السكنية، ومساقط ظلال البيوت والمرافق التابعة لها كالحدائق والاسوار او خزانات المياه والقرميد وما شابه ذلك، ويمتلك عاشق عمان، هوية في دراسة اللون المائي، وصل به الى اقترابه من انطباعية الفنان اللبناني عمر الانسي الذي سكن الاردن في بدايات تأسيس المملكة، ورسم العديد من الاماكن في عمان والسلط والاغوار.. وهذا لا يعني ان عمار خماش قد اخذ من الانسي وانما اقصد ان من يمتلك خبرة في مجال التعامل مع خامات الالوان المائية - وهي بالمناسبة من الالوان الصعبة - يستطيع ان يصل الى الوان مبتكرة، فيها جماليات مظلمة، تخلد جمال البيوت الطينية او الحجرية القديمة او الاقواس والزخارف العربية، او الطبيعة الصامتة والاشجار وظلال الاماكن والاشياء.. ويبرز ذلك في لوحات عمار المعروضة في مؤسسة شومان / دارة الفنون حيث نرى رمانات معلقة في فضاءات أصلية، لها ظلال ناعمة، انيقة، او من منظر ظلال البيوت القديمة التي نفذها الفنان بأسلوب شاعري، فيه تكوينات تجريدية حرة، تخرج المتذوق بانطباعات مدهشة عن تجربة الفنان التي يبدو انها متأثرة بالعمارة الشرقية ومختلف البيئات والمناخات المعاشة في هذه الاماكن.. وهو هنا يبرز الفنانين العرب والاجانب ممن رسموا بيئتنا وطبيعتنا، معتمدين على الكلاسيكية والانطباعية التسجيلية المباشرة، اذ ان عمار الخماش، يقدم لوحة شرقية السمات، عالمية في الشكل والمضمون.. ولها خصوصية الذات والانا للهيمنة المبدعة كما ..« الفنان، عبر نظرات عينيه، وبالتالي فكره، في البحث الذي يقدمه عبر



لمسات وضربات الفرشاة على سطح اللوحات التي تختزن تجربة بحاجة منا الى الرعاية.. والدراسة.. لان فيها تميزا وجدية ومعاصرة، تزداد صقلا مع الممارسة.. وهذا الامر، مهم جدا في تقديرنا لجهود الفنانين المبدعين من الشباب او من غيرهم!!

■■ عند عمار خماش، حس جمالي جعله يكتشف الابداع الغامض او المسكون حول / وفي المكان وربط جميع ذلك مع وعيه الحضاري والفكري حول ماهية ودلالة هذا المكان، من حيث المضمون ودوره في معالجة قضايا الانسان المعاصر، بكل ما في حياته من الام ومعاناة وهجرات ولهذا جاءت لوحاته الصغيرة والمتوسطة المعروضة في دارة الفنون، فرصة لاستشراف افاق الابداع الحقيقي التي يفرضه علينا المكان - او البيئة التي نريد، وبالتالي الوصول مع الفنان الى معادلات متوافقة، للاحساس بأهمية ما يرسم اولا، وبدوره في الجمال، والفن، والفكر.. لان هذه القضية، هما هاجس اي فنان يريد ان يشرك الانسان العادي او المثقف.. او الفنان الاخر معه في مقولاته.. ولهذا يحتاج الى كشف لمكونات العلاقات التي تضطرب في نفسه وعقله.. للتواصل معنا عبر سطح اللوحة او الكتل والاعمال النحتية او الخزفية التي يبدعها فتبدو مكملة للهموم الانسانية الحضارية المعاصرة.. وهذه هي رسالة لوحات عمار خماش التي ارادها حرة، واضحة، جريئة الى ابعد الحدود.. وفيها مغامرة على تحويل الشيء العادي الى لا عادي او لا مألوف من خلال اللون، الخط وسحر الظلال الشرقية التي ضبطت الزمن الجميل المتوازن في طبيعتنا وبيئتنا.. خاصة عمان.. هذه المدينة المسكونة بكل الجماليات الغامضة، الساحرة، المحتاجة الى تحريك من الفنان اولا.. والمفكر والمبدع.. فمن يعلق الجرس مع عمار خماش في كشف الظنون عن حب عمان ابداعيا.. وتشكيليا.. وحضاريا..؟!!

● حسين دعسة

مسرح

غابة الفرح والمرح وتجسيد العرض للاطفال

● تعتبر السنوات الاولى من فترة الثمانينات الحقل الخصب لتجربة اكرم ابو الراغب في مجال مسرح الاطفال.. وربما يكون قد وضع اقدامه الحقيقية على ارضية هذا المسرح من خلال مسرحية (الاطفال قادمون) التي شاهدها اكثر من عشرين الف طفل وتلميذ اردني في ذلك الوقت.. وفي ظني ان تجربته الجديدة (غابة الفرح والمرح) هي تجسيد وامتداد لهذه التجربة على مستوى الاخراج وحرفية العرض المسرحي.. ولولا حاجة هذا العرض الى التمثيل المتقن.. والتقنيات المدروسة (الديكور والاضاءة والماكياج) لقلت ان هذا العرض من افضل عروض الاطفال لعام ٩٣ على الاطلاق.

● ان عرض غابة الفرح والمرح يتعامل ببساطة مع عقلية الاطفال من خلال صراع مبتكر بين الخير والشر.. صراع سعده الشريرة (هيفاء الاغا) والفتى سمير (غاندي محمد) ومجموعة الشخصيات التي تحاول ان تتخلص من سلوك الشر الذي تزرعه سعده في نفوس الناس.. حتى يتمكنوا في النهاية ومن خلال تعاونهم من نزع الخبث في داخلها وتحويلها الى انسانة خيرة.. بالطبع فان الفكرة متميزة وجادة.. وايضا السياق المسرحي في النص له مبرراته الدرامية باستثناء شخصية الجني فرحان (معتصم فحماوي) التي حملت تناقضاتها في تكوينها ورسمها.. فكيف يتسنى لهذه الشخصية منح الامنيات الاربع الكفيلة بالقضاء على سعده الشريرة وفي ذات الوقت يخشى هذه الشخصية ويتجنبها...

على ان سعدسة انحوبر وجماله والافادة من ممكنات الاغنيات والملابس.. والحركة والخيال المقنع.. امكن للمخرج تقديم عرض ممتع وشيق في نفس الوقت.. وان كنت اعيب على الديكورات عدم دقتها وخلو الوانها من البهجة وذلك المزج بين التعبيرية والواقعية في الديكور..

● هيفاء الاغا.. جسدت دورها بذكاء وخفة وطلاقة.. ولاول مرة ارى ماهر دحيدل (بدور حبظلم) متمكنا وله حضور متميز على المسرح

● عرض غابة الفرح.. عرض لطيف.. ويؤكد على حرفية عناصر مسرح الطفل.. لكنه كان بحاجة الى التمثيل.. واقصد حرفية التمثيل وتحية اخيرة الى كل من ساهم في تقديم البسمة للاطفال.

سينمائيون ايطاليون وفرنسيون يدافعون عن السينما الاوروبية

● روما - (أ ف ب) - اجتمع مخرجون فرنسيون وايطاليون يوم الجمعة الماضي في روما للدفاع عن مبدأ «استثناء الثقافة» الذي يطالبون بضمانه من اجل السينما الاوروبية في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات)، وذلك على هامش القمة الفرنسية - الايطالية الـ ١٤ التي عقدت الاسبوع الماضي.

وعدل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران برنامج زيارته الى روما ليقدم الدعم الى المخرجين الذين اجتمعوا في فيلا ميديسيس مقر اكاديمية فرنسا في العاصمة الايطالية.

وقال ميتران الذي رافقه رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ووزير الثقافة جاك توبون «يجب رفض طريقة التفكير» التي تعتبر السينما «سلعة».

وقال المخرج البولندي الاصل رومان بولنسكي ان «المشكلة تمكن بالفعل» في طريقة التفكير هذه، اذ ان «الاميركيين عاجزون عن الفهم بان السينما يمكن ان تكون شيئا آخر غير مجرد صناعة».

وقبيل هذا اللقاء مع المسؤولين الفرنسيين عقد المخرجون الايطاليون والفرنسيون مؤتمرا صحافيا اكدوا فيه ان توقيع اتفاقية في اطار الغات بصيغتها الحالية يعني الموت للسينما الاوروبية.

وقال المخرج الايطالي جيلو بونتيكورفو ان «الامر لا يتعلق بمنافسة الاميركيين بل بالحفاظ على فننا السابع». واعتبر بولنسكي ان سينما الابداع في حاجة الى مساعدات ولا يمكننا ان نعيش من دون هذه المساعدات كما تبين مع السينما البريطانية التي اختفت في ظل حكومة مرغريت تاتشر.

وشدد المندوب العام لاتحاد المبدعين والمخرجين الفرنسيين باسكال روغار على انه لا انتاج من دون مساعدات، ان ما ندافع عنه ليس اعتماد سياسة حماية بل الحفاظ على حرية الابداع».

طلال اسرع عداء في القارة

مانيلا ـ وكالات ـ فرض القطري المخضرم طلال منصور نفسه من جديد كأسرع عداء في اسيا عندما حل اولا في سباق ١٠٠ متر ضمن بطولة اسيا العاشرة لالعاب القوى امس في مانيلا.

ـ وسجل طلال منصور ١٠,٣٢ ث وهو رقم جديد للبطولة والرقم السابق يزيد جزءين في المئة من الثانية وقد سجله طلال نفسه قبل عامين في كوالالمبور امام رقمه القياسي فهو ١٠,١٤ث وقد حققه خلال لقاء بودابست الدولي.

ـ وبرز طلال منصور للمرة الاولى في دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت عام ١٩٨٦ في نيودلهي وبقي على مدى ثماني سنوات اسرع عداء في اسيا.

ـ واقيمت ست سباقات اخرى امس كانت جميعها من نصيب الصين.

ـ ولدى الرجال ايضا، احرز ناصر الجار الله الميدالية الاولى للكويت في البطولة وهي البرونزية في رمي المطرقة.

ـ واحرزت تيان يو مي ذهبية سباق ١٠٠م محققة المفاجأة على حساب مواطنتها ليو شياو مي التي تملك الرقم الاسيوي.

ـ وفي نهاية مسابقات اليوم الثالث رفعت الصين رصيدها الى تسع ذهبيات مقابل اثنتين لكل من كازاخستان والسعودية وواحدة لكل من كوريا الجنوبية وقطر وسوريا.



تليلان مديرا لشباب المفرق

قرر الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب تعيين السيد عبدالله مصلح تليلان مديرا لمديرية شباب المفرق اعتبارا من ١٩٩٣/١١/٢٨ ويذكر ان السيد تليلان كان قد شغل في وقت سابق منصب مدير مدينة الحسين الرياضية / اربد.

٣ مباريات بطائرة الثالثة

في نطاق بطولة الكرة الطائرة لفرق الدرجة الثالثة من المقرر ان تقام اليوم ثلاث مباريات على النحو التالي:

ـ الازرق × المهندسين في الساعة الواحدة ظهرا بصالة رم. كان المهندسون قد فاز على الانتماء بالتغيب ٣/صفر وعلى مرصع ٣/صفر فيما فاز الازرق على مرصع بالتغيب ٣/صفر وخسر امام الانتماء ٢/٣.

ـ مرصع × الانتماء في الساعة الثالثة بصالة رم كان فريق مرصع قد تغيب امام الازرق وعاد ليخسر صفر/٣ امام المهندسين فيما تغيب الانتماء امام المهندسين وعاد ليفوز على الازرق ٣/٢.

ـ غزة هاشم × كفر راكب في الساعة الثالثة بصالة التدريب، فريق غزة هاشم خسر امام كفر جايز ١/٣ وهذه المباراة الثانية له في البطولة وخسر كفر راكب امام كفر جايز صفر/٣ وهذه هي المباراة الثانية له ايضا.

وتغيب اي من الفرق التي سبق لها وان تغيبت عن احدى المباريات يخرجها هذا التغيب من البطولة بموجب التعليمات العامة لبطولات الاتحاد.

الدور السابع من دوري الكرة للدرجة الاولى

الوحدات يقهر الرمثا بهدف «فوزي»

والاهلي يجفف اليرموك بالاخوين قطافطة

● قهر الوحدات مستضيفه الرمثا بهدف فارسه "فوزي" الذي جاء بعد غارات ناجحة شنها لاعبوه على مرمى ابو ناصوح في المباراة التي جرت على ستاد الحسن ليلحق به اول خسارة لموسم ١٩٩٣ الذي حقق في مستهله الرمثا بطولة درع الاتحاد ثم بلغ نهائي الكاس دون ان يخدش سجله نقطة سوداء !.

● اما على ستاد البتراء فقد غادره لاعبو الاهلي فرحين باستمرار مسلسل الانتصارات وظفرهم بنقاط المباراة الثلاثة بعد ان جفف الاخوان قطافطة مياه اليرموك وتناوبا معا لينالا من مرمى الكتة بثلاثة اهداف مقابل هدف الشرف الذي سجله خالد يوسف قبل نهاية المباراة ليدخر الاهلي مخزون النقاط خشية التصحر.



● خدعة .. عماد لا ينوي الاعتداء بقدمه انها نهاية تسديدة تزحلق مدافع اليرموك للتصدي لها !.

"عدسة عبدالله ايوب"

● الشمري (٣) يبعد الكرة عن راس عيسى (١٦) بينما ابو زمع يراقب الموقف !.

"عدسة ابو اللمع"

الوحدات : ١
الرمثا: صفر
اربد ـ من حسن يخلف

الفريقان والحكام:

ـ الوحدات: الغندور، الطويل، رجب، الشمري، عصام، هشام، (بحلوز)، ابوزمع، سعدية (طه)، الزغل، الشمالي (جهاد)، فراس.

ـ الرمثا: ابوناصوح، الحوراني، يعقوب، عبدالعزيز، العزايزة، منصور (سليم)، الشنابنة، بدران، حسام (عيسى)، العقوري (ابوهضيب)، بديوي.

ادارها الدولي محمد عقيدات للساحة وعاونه فهد هاشم وعوني حسونة للخطوط وانذر هشام عبدالمنعم وعصام محمود من الوحدات ويعقوب بشابشة من الرمثا.

ـ الهدف: الدقيقة ٥٩: استغل فراس فوزي عدم قدرة ابوناصوح بالسيطرة على الكرة التي اخطأ الحوراني ابعادها فسقطت امامه فوضعها لوب بالمرمى هدف الفوز.

سيطرة وحداتية وصحوة رمثاوية

استمد الوحدات من القذيفة المباغتة التي اطلقها لاعبه الواعد ابوزمع شيئا من الثقة وخاصة لرباعي خط وسطه الذي ضم مزيجا من خبرة سعدية وهشام وحيوية ابوزمع والزغل وركز الوحدات على الاطراف لعمليات الاختراق اذ كان هشام شعلة نشاط في الميسرة وشكل مع الظهير محمد رجب وفراس تفاضلا عدديا ارهق منصور، ظهير الرمثا الذي لم تنفع معه نداءات الاستغاثة التي اطلقها لزملائه الذين انشغلوا بالرقابة الفردية شبه الوهمية.

وربما ظهر الرمثا متأثرا بغياب صمام امانه الخزعلي المصاب ولم يملك بديله الحوراني القدرة الفاعلة لعدم اكتمال شفائه ايضا فعانى ايضا من تواضع خبرة مساعديه في الخط الخلفي سواء يعقوب او حسام او حتى منصور فاستبدل الاخرين كمحاولة لسد الثغرات وخاصة من الاطراف التي كانت طريق الوحدات نحو مرمى ابوناصوح الذي ضيق الخناق على هشام وهو يواجهه من انفراد تام فأجبره على التسديد بعيدا عن اخشاب المرمى بينما صدت العارضة قذيفة سعدية ومرت قذيفته الثانية بجوار القائم تماما.

الرمثا امضى اكثر من نصف زمن الشوط الاول ليصحو من سباته، فاشرك سليم وعيسى بدلا من حسام ومنصور واعاد بدران لموقعه في الميمنة وجعل بديوي يتراجع للخلف لبناء الهجمات والتخلص من رقابة ظله عصام، فهدد بدران مرمى الغندور من كرة رأسية استقرت فوق المرمى الخالي من حارسه ثم ابعد غندور قذيفة حسين ولم يحسن العقوري استثمار تمريرة بديوي التي اخترقت الطويل قلب دفاع الوحدات ثم عاد العقوري ليلعب تمريرة زميله بدران برأسه بالقائم !

ورغم التحسن الذي طرأ على اداء الرمثا الا ان منطقته الخلفية بقيت مكشوفة خاصة امام هشام الذي عكس كرة عرضية امام المرمى اخطأ الحوراني تقديرها وكذلك حارسه ابوناصوح ليقابلها فراس فوزي ويعيدها الى المرمى الخالي من حارسه هدف الوحدات والمباراة الوحيد.

ومع حالة من التوتر اصابت اداء الرمثا بعد الهدف تعددت اخطاء المدافعين لكن هجوم الوحدات عجزوا عن تعزيز تقدمهم من الكرات الثابتة العديدة التي لاحت لهم.

ومع مرور الوقت واقتراب المباراة من نهايتها.. عاد الرمثا ليهاجم من جديد فاختار ابوهضيب بديل العقوري التسديد باحضان غندور وهو يواجهه من انفراد تام ثم حرم عصام ظهير الوحدات صانع العاب الرمثا حسين الشنابنة من متعة تسجيل هدف التعادل حين لحق بكرته التي اجتازت غندور قبل ان تجتاز خط المرمى لتبقى النتيجة حتى النهاية بدون تعديل.

الاهلي/٣
اليرموك/١

● الفريقان والحكام:

ـ الاهلي : ابو داود، الهنداوي، ابو غوش، منطش، ايليا، عماد (جانتي)، خليل قطافطة، خليل محمد، شتيان، نارت وعامر (حسام).

ـ اليرموك : الكتة، ابراهيم، العبادي، خضر، عودة، طه ذيب، محمد امين (اياد)، خالد يوسف، ايمن، خالد عطا (ابو طالب) وعبدالفتاح.

ـ الحكام : احمد ابو خديجة للساحة، سميح شحادة وسليمان عرايشة. وقد انذر محمد امين وعبدالفتاح العبادي وخالد يوسف من اليرموك، خليل محمد وخليل قطافطة من الاهلي.

● الاهداف :

ـ ق ١٥ عماد قطافطة، ق ٢٤ وق ٤٨ خليل قطافطة للاهلي، خالد يوسف ق ٨٤ لليرموك.

القطافطة حسموها

● كان من الطبيعي ان يكون للاهلي اليد الطولى والكلمة المسموعة بعد ان وجد منافسه اليرموك يخلي منطقة الوسط ويتراجع امين وخالد وايمن لاحضان المدافعين وان تكون كل تمريرة من خليل او قطافطة تصل سكين حاد يقطع دفاع اليرموك ويجعل مرمى الكتة في مهب ريح، فقد امتد الاهلي بنشاط ووجد موسى ان طريقه من الميسرة معبدة لان ابراهيم غائب عنها لاستاد وهمي ولان طه ذيب لم يقو على مواجهة موجات الاهلي وتمريراته العرضية التي اصابت اليرموك بالصداع. فبان عطا وعبدالفتاح عاشا في غربة بين منطاش وابو غوش بل ان انكماش اليرموك وتفككه اغرى ايليا للتقدم والهنداوي لان يهدد مرمى الكتة بعد ان افتتح عماد قطافطة التهديف في الدقيقة ١٥ من تمريرة متقنة من ايليا في لحظة اعتقاد خضر بأن مصيدة التسلل ضبطته فانطلق عماد من الميسرة ثم سدد كرة زاحفة من الزاوية الضيقة التي يحرسها الكتة ونفذت من الشباك للجدار الاستنادي، وردت العارضة بعدها ضربة رأس من نارت، وكان يمكن لعطا ان يحقق التعادل لو انه تريث بالكرة التي انفرد بها فسدد يتسرع باحضان ابو دواد قبل ان يشل قطافطة الثاني من الميمنة ويرسل كرة قوية استقرت بالشباك هدف التعزيز بعد ٢٤ دقيقة.

واذا كان الاهلي قد لعب بجدية توجها بهدف فان الهدف الثالث الذي سجله خليل قطافطة في الدقيقة ٤٨ عندما استقبل كرة شقيقه عماد وميلها لنفسه وصوب بعنف على يسار الكتة، كان بداية الهبوط لاداء الاهلي من جهة لان لاعبي اليرموك استخدموا العنف في الانتفاض ومن جهة اخرى لان السباق على التسجيل شغل الاهلي عن جماعية الاداء فشجع ذلك اليرموك على التقدم وان جاءت نهاية الهجمات مداعبة لابو داود، ولم نشعر بوجود عامر الا عندما افلت من العبادي الذي راقبه بصرامة ثم سدد بعنف دون تعقل وهو على فوهة المرمى فهز العارضة دون الشباك. ولم يجد اشراك حسام ريحانتي لان الاهلي كان قد "غمس" بها من مياه اليرموك والثقة بالفوز قبل ان يتلقف مرمى ابو داود هدف الشرف من خالد يوسف انشط لاعبي اليرموك قبل النهاية بدقائق !!

لمحات رياضية

● من السذاجة الادعاء بان حجب الموافقة على دعوة وفدنا للمشاركة في اجتماعات المجلس الاولمبي الاسيوي في الكويت كان مفاجئا، ذلك انه كان مسبوقا باكثر من (فيتو) تغاضينا عنه وابتلعنا مرارته ثم ان ذلك قد يفسر على انه جهل بعقلية القيادات التي وثبت فوق مواقع المسؤولية الرياضية هناك منذ رحيل الشيخ فهد الذي كان زعيما للتيار القومي، وقائدا لموجة التجديد ومركزالجذب القوي للعديد من الاقطار العربية التي اعتنقت نفس الافكار وحاربت معركة تعريب المؤسسات الرياضية الاسيوية من سطوة النفوذ وسكوت ذوي القربى !!

واذا كان تسييج الرياضة باطار محكم من العزل الواقي من التيارات السياسية وحرتقاتها غير مقدور عليه لاعتبارات ليست خافية، وهي طائلة السطوة، فان خرق الانظمة والقوانين الدولية، والممارسات الفوقية من النفوس المعقدة والمريضة بالنظام العالمي الجديد، يتطلب ان تسمع له صدى مدويا من المؤسسات الدولية والقارية ليبريء ساحتهم من التواطؤ، واعترافهم بالتمييز العنصري وتصنيفات اللجان الاهلية الاولمبية!!

ان الذين يريدون الابقاء على القطيعة ليسوا مجال مراجعة بالنسبة لنا، فالموقف الاردني ليس بحاجة لشهادة وطنية من احد، لكن تلويث الرياضة بالسموم بالاقليمية ودحر المبادىء النبيلة بالغطرسة والصمت الدولي هو الذي يستحق منا وقفة مراجعة !!

■ اسعدتنا تلك الانجازات التي حققها الابطال من الاقطار الشقيقة على صعيد بطولة اسيا لالعاب القوى، ليس لان الفوز هدفنا الوحيد، بل لان ذلك اشارة واضحة عميقة المغزى الى تنبه القائمين على الرياضة العربية من ان المسابقات الاسيوية مدخلا رحبا نحو العالمية، وان المنازلات الفردية، والعاب القوى درة تاجها. هي المفتاح السحري وسفينة النجاة من الغرق في محيطات العاب الكرة التي تستنزف طاقاتنا ومواردنا دون ان نحصد منها سوى قبض الريح !

وفي نفس الوقت المنا واحزننا ترهل اجراءات سفر وفدنا لتلك بطولة، وعدم الاكتراث بالاعداد للمشاركة، وضياع الفرصة لمعرفة حقيقة مستوياتنا رغم مجانية الدعوة، وحماس الاتحاد لها الذي لم يمتد لاكثر من جدران غرفة اجتماعاته!! فهل نسمع تفسيرا لتبديد هذه المشاركة.

● للتامل:

إنما تحمل الكل على اهل الفضل

د. بسام هارون

● اليوم ٣ مباريات

● هل يتفجر نبع العراقة بين الفيصلي والجزيرة من جديد؟

موقعة رمادية بين القادسية والعربي.. الحسين متوثب والبقعة مستكين !

● الدور السابع من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى يختتم اليوم باقامة ٣ مباريات، اثنتان منهما في ملعب بلدية اربد، اذ يلتقي الساعة ١٢٫٣٠ فريقا القادسية والعربي، بينما يقام اللقاء الثاني الساعة ٢٫٣٠ ويجمع الحسين والبقعة في محيط رمادي ويحاول كل من القادسية والعربي العودة الى مسار جمع النقاط بعد ان كانا خسرا في الدور السادس، ويرحب الحسين، المتطلع للبقاء في دائرة التنافس الظفر باللقب، يرحب بالبقعة عندما يرحب به والطموح يتوانى عند نجومه، وقد نالت همم لاعبي البقعة من نزيف النتائج الاخيرة في الدوري.

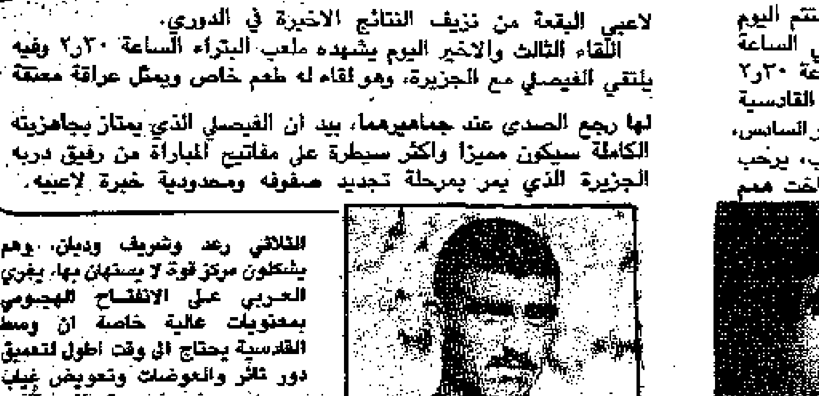
اللقاء الثالث والاخير اليوم يشهده ملعب البتراء الساعة ٢٫٣٠ وفيه يلتقي الفيصلي مع الجزيرة، وهو لقاء له طعم خاص ويمثل عراقة معتقة لها رجع الصدى عند جماهيرهما، بيد ان الفيصلي الذي يمتاز بجاهزيته الكاملة سيكون مميزا واكثر سيطرة على مفاتيح المباراة من رفيق دربه الجزيرة الذي يمر بمرحلة تجديد صفوفه ومحدودية خبرة لاعبيه.

الحسين والبقعة

● جاش فريق الحسين اكثر ترابطا واخذت حيويته الهجومية تترسخ يوما بعد اخر، فهجمته تمتاز بقوة بنائها واستمراريتها مما تربك خط الدفاع المنافس اذ تكثر الكرات العرضية التي يرسلها عبدالله الشباب ومنيب وشويطر فهم يمثلون مفاتيح الاداء الهجومي للحسين وتهيئة الكرات الى عارف والخاروف او مازن في الامام، ثم ان التحركات الهجومية التي يقوم بها ماهر وفليز من الخلف تساعد على زيادة الضغط وحتما سيجد غازي ومعه بدر قلبا دفاع البقعة صعوبة في اصطياد الكرات العرضية من جهة والحد من تقدم عارف ومنيب من جهة اخرى، ولعل سفيان ووحيد وهما محور وسط البقعة سيقعان تحت ضغط هجومي واضح، ثم ان البقعة مطالب بان يجد حلا للثغرة الظهيرية وبالذات خشرم حيث وضح في الاونة الاخيرة ان سرور الذي تقدم للوسط لم يقم بدور دفاعي مؤثر، وفي الهجوم فان البقعة يعتمد على ارسال كرات سريعة وطويلة يقوم بارسالها عادل عبدالنبي الى الثنائي الهجومي خالد فالح ورياض الدقس والاخير سيكون محط عناية احمد الشقران قلب دفاع الحسين.

الفيصلي والجزيرة

بغياب صمام الامان.. يدخل الفريقان العريقان مباراتهما اليوم وكلاهما بحاجة ماسة لتحقيق الفوز ليتسنى لكل منهما السير نحو الطريق الذي ينشده.



● سيمون ..

● منيب غرايبة

فالفيصلي سيفقد مجهود ضابطي ايقاعه مهند محادين المصاب وموسى عوض الموقوف.. ويعود اليه صانع العابه صبحي سليمان الذي سيقود خط الوسط مع فراس وجوزيف وباسناد من ابوعابد الذي يتوجب عليه مضاعفة مجهوده لتمويل نادرس وصبحي عوض. وربما اعاد الفيصلي ايهاب نصر خلف الثلاثي عدنان وابوشني واحمد خليل لحماية المنطقة الخلفية.

من جانبه فان الجزيرة الذي سيغيب عنه عصام التل لحصوله على ثلاثة انذارات قد يعيد الينا مكانه وامامه يتولى عبدالسلام وعقل وبدوي. مطاردة الثلاثي الخطر لفريق الفيصلي مع المزيد من الاسناد الذي سيقوم به رباعي خط وسطه وخاصة الخطيب واسامة بحيث تترك حرية التحرك للقائد توفيق الصلعب لتمويل الهداف مراد وزميله نيابات وميمون الذي يتقدم من الخلف.

واذا كان الفيصلي سيعتمد على ديناميكية خط وسطه لاظهار قوته الهجومية الساحقة من خلال التقاطعات وعمليات التفريغ سواء من الاطراف او العمق.. فان الجزيرة سيكون منطقيا في التعامل مع واقع المباراة وقوة منافسه لذلك فهو سيظهر مدى ترابط خطوطه واحكام اغلاق منطقته الخلفية، بتشييد جدار دفاعي يساعد حارسه الريشة على درء خطورة الهجمات عن مرماه.

القادسية والعربي

نقص صفوف القادسية بغياب الثلاثي رعد وشريف وديان، وهم يشكلون مركز قوة لا يستهان بها، يغري العربي على الانفتاح الهجومي بمعنويات عالية خاصة ان وسط القادسية يحتاج الى وقت اطول لتعميق دور ثائر والعوضات وتعويض غياب رعد ! وهذه فرصة للمجالي والانجادي وصبح لكي يصولوا ويملأوا الملعب حيوية ويجعلوا فرصة العمري والعلاونة في اصابة مرمى عبدالفتاح مهيأة في كل وقت، لكن العربي قد يقع فريسة الافراط بالثقة اذا اندفع للمواقع الهجومية دون ان يلتفت لان مدرب القادسية يحرض نقطة ضعف دفاعه حيث تتفتح اكثر من ثغرة بين المومني وزملائه ويسهل من امكانية اختراقات مازن وادم نحو مرمى قلدي.

القادسية يشعر بانه لم يعد يشكل خطورة على الفرق المنافسة لان طابع ادائه اخذ يميل للبطء في بناء الهجمات وفي عدم توازن الادوار ويرى ان فرصته في نفض غبار الايام الاخيرة ممكنة الحدوث اليوم !

تعديل على مباريات دوري الكرة

اجرى اتحاد كرة القدم امس تعديلا على مواعيد واماكن مباريات محددة بدوري الدرجة الاولى وهي جاءت على النحو التالي:

- القادسية والعربي اليوم الجمعة (١٢٫٣٠) ملعب اربد.
- الحسين والبقعة الثلاثاء القادم (٢٫٣٠) ملعب البتراء.
- الحسين واليرموك الاثنين القادم (٢٫٣٠) ملعب اربد.
- سحاب والاهلي الاحد القادم (٢٫٣٠) ملعب اربد.

لماذا بقي وفد ألعاب القوى بعمان ولم يشارك ببطولة اسيا؟

بقي وفد العاب القوى في عمان ولم يشارك في بطولة اسيا التي تجري حاليا في الفلبين.

وذكرت مصادر اتحاد العاب القوى ان الوفد توجه يوم السبت الماضي الى مطار الملكة علياء الدولي للسفر الى العاصمة الفلبينية مانيلا عن طريق البحرين لكنه لم يسمح له بالسفر كونه لا يحمل تأشيرة دخول الى الاراضي الفلبينية.

وفي اليوم التالي «الاحد» تم الحصول على التأشيرة اللازمة فتبين ان الوفد لم يكن له حجز على الطائرات المتوجهة الى البحرين ومنها الى الفلبين، فبقي في عمان.

وكان يتعين على اتحاد العاب القوى ان ينجز الامور الادارية المتعلقة بسفر وفده قبل وقت كاف خصوصا وان قرار المشاركة اتخذ منذ فترة كافية للحصول على تأشيرة دخول الاراضي الفلبينية.

يذكر ان الاردن يشارك بالمتسابقة امل المطري والمتسابق عواد سويس على نفقة الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

طاولة الجنوب

تنطلق اليوم الجمعة برعاية متصرف لواء العقبة بطولة الجنوب لكرة الطاولة التي ينظمها اتحاد الطاولة بالتعاون مع نادي العقبة.

البطولة مفتوحة لكافة الفئات العمرية رجال وناشئين واشبال.

دوري الكرة لا ينافق أهله

ألغاز النتائج في طريقها للحل الشامل

نشفق على فرق الدرجة الاولى التي يطحنها الدوري بتروس ماكينة مبارياته المضغوطة، ونتعاطف مع التحكيم الذي يئن تحت وطأة المسؤولية، ويعاني من مظاهر عدم (استلطاف)، ونغبط الجمهور صبره وتضحياته، ذلك ان ملاحقة دوري الكرة تجعلك تلهث حتى تتقطع انفاسك، وحساسية ظروفه لا تدع للاعصاب ان تسترخي، لكن وقائعه الغريبة نسبيا حتى الآن تجعل الاثارة (شمعة) تضيء معا في الطريق !

ومع كل ذلك فانه شأن (الرائد) لا يكذب اهله ولا ينافق ولا يتعامل بالمجاملة على حساب الحقيقة، واذا كان تداخل الخطوط قد حدث بالفترة السابقة، فان الغاز نتائجه في طريقها للحل الشامل بحيث تفرز طبقية الفرق ومواقعها الطبيعية !

وجه الغرابة:

نعزو لفريق العربي انه ذرع اول لغز ذلك انه رسب في الامتحان الاول امام الفيصلي بدرجة مخفية، لكنه وبلا مقدمات انطلق يتقدم الصفوف ثم يتصدر، ولعل وجه الغرابة هنا ليس في جلوسه على القمة بل انه حتى قبل اسبوع من الدوري لم يكن قادرا على تجميع الفريق لمباراة ودية مع الاهلي اعتذر عنها !

وقد يكون من الظواهر الغريبة ايضا ان يكون الوحدات ضحية لليرموك للموسم الثاني على التوالي. لكن اليرموك نفسه سجل اول حادثة بالفوز الاعتباري من سحاب لاشراكه لنس الحاصل على ٣ انذارات وشرب الوحدات من نفس الكأس وورد لسحاب حقه، لاشراكه ابوزمع لنفس السبب، حصوله على الانذار الثالث، فهل اقفرت الاندية من اداري فريق يدون ويوثق ويسجل ليس لفريقه فقط وانما للفرق المنافسة التي لا يعلم بعضها عن لاعبيه سوى ما يجري داخل الملعب !

ويمكن لنا وضع الفحيص في خانة اصحاب المفاجآت من الصاعدين الجدد وهو يحتل الترتيب السادس مع نهاية (الدور السادس) متقدما على العديد من الفرق التي تسبقه خبرة ومنها القادسية والجزيرة !

اعصاب مشدودة:

لم ينعكس ضغط المباريات على تلاحق الجدول وصعوبة توفيق التدريبات واصلاح العيوب والاخطاء ومعالجة الاصابات، وانما في حجم انفلات الاعصاب من قبل اللاعبين، وبعضهم لم يسبق له ان تعرض لذلك، فقد اشهر الحكم البطاقة الحمراء، لثمانية من اللاعبين كان للقادسية نصيب الاسد منهم، ديان صالح، رعد المومني واحمد شريف، وللفيصلي اثنان صبحي سليمان وموسى عوض، وعامر منيب، الاهلي، خضر عبدالرحمن، البقعة، فايز يوسف من الحسين !

ويرى البعض ان تشدد الحكام في التحكيم والتعامل وراء ذلك، فيما ينسبها البعض الاخر الى ان الاعصاب المشدودة ودرجة القلق العالية تنعكس على السلوكيات ولا يكون امام الحكم اي مجال للتهاون في ممارسة صلاحياته !

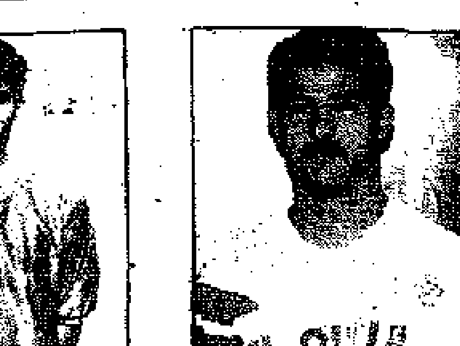
وجوه جديدة:

في زحمة هذا الدوري العصيب فان ذلك لم يمنع بعض الوجوه الشابة ان ترسخ اقدامها وتثبت كفاءتها ووجودها، فقد اصبح لاعب العربي محمود العلاونة من الاسماء المشهورة بفريقه ليس لصغر سنه فقط وانما لفاعليته الهجومية وهو لاعب وسط سجل ٣ اهداف، كما ظهر الحجاوي زميله كلاعب يبشر مستواه بمستقبل طيب !

واحتل عامر والي مهاجم الاهلي زملاءه في غضون مشاركته القصيرة وهو العائد لتوه من اجراء عملية الغضروف، اذ اصبح تعويذة الاهلي وسجل ٢ اهداف !!

ولعل مراد حسين فك عقدة هجوم الجزيرة فهو يمتلك مقومات مهاجم متميز انقذ فريقه من اكثر من ازمة وسجله ٢ اهداف، ومعه الوجه القادم من عمان سيمون خير !

وفي فريق الحسين ظهر ايمن ابو حيلة كمدافع مرن الحركة ناضج الاداء !



ـ عامر والي

جيل من الحكام:

كنا نخشى على التحكيم من فراغ يحدث كبوة كبيرة تؤثر على النتائج ومستوى التحكيم، لكن لجنة الحكام تعاملت بجرأة مع الواقع، فبعد اعتزال د. محمد السكران وحسين سليمان وعادل صالح ووفاة احمد باش ويلوغ الرحال واسحق سن التقاعد هذا الموسم، استطاع جيل الحكام من الشباب ان يسدوا مساحة كبيرة من الفجوة بعد ان واتتهم الفرصة فظهر عدد منهم بمستوى مطمئن لا يحتاج سوى للمزيد من الخبرات والثقة، ومن هؤلاء محمد هديب، سميح شحادة، فيصل عبيدات، عوني حسونة، فهد هاشم، يوسف السواركة، وليد السعدي، يوسف شاهين واحمد شحادة. والدور قادم على فتحي العرباتي، واحمد ابو خديجة وسليمان العرايشة واحمد بديوي !





ـ مراد حسن

ويرى المراقبون ان دعم هؤلاء وتواصل تكليفهم بادارة المباريات مرهون بهم، اذ ان عليهم ان يتعاملوا مع المباريات دون غرور، وان يحملوا اللياقة امينها حتى يكونوا على قدر المسؤولية !!

الدوري قد يكون له متغيرات كثيرة في المرحلة المقبلة لكن عملية الفرز لن يطول انتظارها حتى مع امكانية حدوث اختراقات لكنها لن تكون عميقة !!

اتحاد التايكواندو يقرر:

اعتماد خطة العام القادم وتشكيل الوفد للبطولة الاسيوية

اعتمد اتحاد التايكواندو في جلسته التي عقدها برئاسة السيد عيسى الريموني، خطة عمله المقرر تنفيذها العام القادم والتي تضمنت اجراءات اختيار المنتخبات الوطنية للفئات العمرية من خلال التصفيات ثم انتقاء عناصر المنتخب الوطني الذي سيشارك في الدورة الاسيوية رقم ١٢ التي ستقام في هيروشيما. وتضمنت الخطة ترتيبات اعداد المنتخب باقامة معسكر تدريبي في تركيا خلال شهر آب واخر في كوريا خلال شهر ايلول ويختتم في معسكر يقام في تايوان، ويتخلل ذلك اقامة لقاءات بين المنتخب والمنتخبات من الفئات العمرية الاخرى. كما قرر الاتحاد تشكيل الوفد الى البطولة الاسيوية التي تقام في الفلبين والتي ستجري في نهاية شهر كانون الثاني من العام القادم، ويرأس الوفد السيد فهد العبادي ويضم السادة احمد غنيم اداريا، تشن مدربا، سامر كمال مساعدا للمدرب وثمانية لاعبين كما يضم الوفد السيد ماجد منصور لاجتماعات المجلس التنفيذي في الاتحاد الاسيوي.

دعم الاتحاد دعوة الاتحاد الايراني على المراكز الراغبة في الاشتراك بالبطولة التي ينظمها الاتحاد المذكور على نفقة المراكز واشترط الاتحاد ان يكون اللاعبون من الفئة (ب) الذين سبق لهم المشاركة ببطولات خارجية. واعتذر الاتحاد عن المشاركة في البطولة المفتوحة التي تقام بالولايات المتحدة، والكتابة لوزير التربية والتعليم لادراج التايكواندو ضمن مناهج المدارس وتقديم الاتحاد للمدربين للاسهام بنشر اللعبة. واكد المجلس على القرار المتعلق باغلاق مركز الرمثا للتايكواندو على ضوء كتاب متصرف لواء الرمثا.

وكلف المجلس السيد ماجد منصور الامين العام لاعداد تقرير شامل حول رياضة التايكواندو وتقديمه في الجلسة التي تعقد يوم ١٥ الجاري للمجلس الاعلى لاتحادات العاب الدفاع عن النفس.

وقرر الاتحاد عقد دورة للمدربين في شهر نيسان القادم وذلك لتأهيل حملة الحزام (٢ دان) للعمل كمدربين في المراكز باستثناء عمان والزرقاء لتغطية النقص في المدربين بالوقت الراهن.

ووجه الاتحاد انذارا لمراكز الرعد وصويلح وعصفور والزرقاء الجديدة وصقور عمان لتصحيح اوضاعها على ضوء الكشف الذي اجريته لجنة المراكز.

واكد الاتحاد على دعوة رئيس الاتحاد العراقي خلال الاسبوع القادم، كما حدد الاتحاد موعد اجراء فحص الترقية (١ دان) يوم ٣١ الشهر الجاري.

ـ تشن

مسيرة القائد تنطلق اليوم

يعطي الامير فراس بن رعد الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة من امام مدارس النمو التربوي بالجبيهة شارة البدء لمسيرة القائد التي تنظمها جمعية رعاية الصم احتفاء بميلاد قائد الوطن جلالة الملك الحسين.

ويشارك في المسيرة نحو (٢٥٠٠) مشارك في مقدمتهم الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس اتحاد رياضة المعوقين. ويتوجه المشاركون الى شارع الجامعة الاردنية وتنتهي المسيرة في مدارس المنهل العالمية. وتنظم اللجنة المنظمة للمسيرة في صالة المنهل العالمية حفلا رياضية يتخلله مباريات بكرة السلة ويليه حفل فني كبير يشارك فيه عدد من الفنانين الاردنيين لتقديم عدد من الاغنيات بهذه المناسبة.

الرياضة والشباب

● بمشاركة اثنتي عشرة دولة عربية :

الامير محمد يفتتح شطرنج العالم العربي اليوم

● أعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي :

ـ يفتتح سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك رئيس الاتحاد الملكي للشطرنج في الساعة الرابعة من عصر هذا اليوم بطولة العالم العربي للشطرنج العاشرة للرجال والتاسعة للسيدات التي يستضيفها الاردن بمشاركة (٣٤) لاعبا ولاعبة يمثلون (١٢) دولة هي بالاضافة الى الاردن . مصر، اليمن، قطر، الامارات، الجزائر، فلسطين، تونس، لبنان، المغرب، السودان وسوريا والتي اكتمل وصولها امس.

وتستمر البطولة حتى التاسع عشر من الشهر الحالي.

مراسم حفل الافتتاح

● وصول راعي البطولة الساعة الرابعة.

● كلمة الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج يلقيها السيد سليم احمد حسين الناطق الاعلامي للاتحاد.

● توزيع الجوائز على اعضاء المنتخب الاردني الذي شارك في مهرجان الشطرنج بلبنان.

● توزيع الكؤوس على اندية الدرجة الاولى والثانية الفائزة بالمركزين الاول والثاني.

● يقوم راعي البطولة بالضغط على احدى الساعات ايذانا ببدء البطولة.

اجتماع لاداريي الفرق

● في الساعة العاشرة من صباح اليوم سيجتمع اداريو الفرق مع الحكام الرئيسيين والمدير الفني للبطولة لاجراء القرعة وتشكيل لجنة الاستئناف.

تتويج الاندية

● سيتم اليوم تتويج الفرق الفائزة ببطولتي الدرجة الاولى والثانية لموسم ١٩٩٣ وهي :

● الدرجة الاولى :

ـ نادي الشطرنج الملكي ـ المركز الاول، نادي الجليل الرياضي (اربد) ـ المركز الثاني.

● الدرجة الثانية :

ـ نادي المهندسين ـ المركز الاول، النادي الكاثوليكي ـ المركز الثاني، وصعدا الى الدرجة الاولى بالاضافة الى ناديي الطالبية ومعان.

لقطات

● اصغر لاعبة مشاركة بالبطولة لاعبة المنتخب الاردني رنا خميسة وعمرها (١٢) سنة.

● بعثة الاردن الاكبر حجما في البطولة، حيث تتكون من سبعة اشخاص، اداريان وخمسة لاعبين.

● مدربان اثنان فقط يشاركان في البطولة : جوزيف بوكافينا (الامارات) واليكسي كوزنف (قطر).

● السيدة فاطمة محمد هادي (الامارات) المرأة الوحيدة في البطولة التي تراس وفد بلادها.

● تضم بعثة منتخب مصر اثنين برتبة لواء هما اللواء محمد انور عبدالغني رئيس الاتحاد المصري واللواء نبيل سعيد محمد اداري الفريق.

● الفريق الجزائري يشارك بلاعبتين : اسماء هولي ومريم عبو.

● وفد منتخب الامارات الوحيد الذي يرافقه صحفي هو الزميل حسن رفعت عبدالعاطي.

الامير محمد يشكر وزير الشباب الاماراتي

● بعث سمو الامير محمد رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج ببرقية شكر لوزير الشباب بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ فيصل بن خالد القاسمي على التبرع الذي قدمه للبطولة، وهذا نصها :

صاحب السمو الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة..

ـ فانه لمن عظيم سرورنا وغبطتنا ان نرى وفد دولة الامارات العربية الشقيقة جنبا الى جنب مع اخوتهم من ابناء الدول العربية المشاركة في بطولة العالم العربي واجتماعات الهيئة العمومية للاتحاد العربي للشطرنج والتي ستقام في بلدكم الثاني المملكة الاردنية الهاشمية.

كما وانه ليسعدني ان اقدم لكم باسمي وباسم الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج بالغ الشكر والتقدير على تبرعكم السخي للاتحاد الملكي الاردني بهذه المناسبة السعيدة.

وفق الله على درب الخير خطاكم وانعم عليكم بالصحة والعافية.

● بطولة ميلاد القائد للاسكواش :

● فاز امس محمد السعيد ببطولة عيد ميلاد القائد للاسكواش بعد ان تغلب في النهائي على وائل طبلت ٣/٢ في اللقاء الذي جرى على ملعب الاسكواش الرئيسي في مدينة الحسين للشباب ورعاه السيد محمد سراج رئيس الاتحاد.

وظهر ان محمد السعيد تسلح بالحماس والعزيمة واستغل لياقته وارسل كرات ماكرة الى ملعب وائل ليفوز ١٠/٨، ٥/٩، ٧/٩، ٩/١، ٩/٢. وفاز بالمركز الثالث يزيد صوفان بعد ان تغلب على سعد بسيسو.

الجزيرة يعتذر عن بطولة الاندية العربية

اعتذر نادي الجزيرة امس عن عدم المشاركة في بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة التي ستنطلق مبارياتها اعتبارا من صباح اليوم السبت في القاهرة.

وفهمت (الرأي) ان الاعتذار يعود لعدم توفر المخصصات المالية التي تتطلبها المشاركة والتي تقدر بنحو (٢٥٠٠) دينار.

● طائرة الدرجة الثالثة : فوز كفر جايز على بيت يافا

● فاز امس فريق كفر جايز على فريق بيت يافا ٣/١ في نطاق بطولة الكرة الطائرة لفرق الدرجة الثالثة التي جرت بصالة التدريب بمدينة الحسن / اربد.

● الاشواط : ١٥/١١، ١٥/٦٣، ١٥/٧، ١٥/١٠.

الجزيرة يفوز على عمان بكرة الطاولة

فاز الجزيرة على عمان ٤/١ في مباراة كرة الطاولة الودية التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية بصالة نادي الجزيرة.

المحطة والحاسوب بنهائي كرة العربي

● يتقابل في العاصمة من بعد ظهر اليوم فريقا فرع المحطة ومركز الحاسوب وذلك في المباراة النهائية لبطولة البنك العربي لكرة القدم والتي تقام برعاية المدير العام وبصالة الجامعة الاردنية.

● ويعتمد فريق المحطة على براعة حارسه فتحي ذيب بينما يقود فريق الحاسوب باسم كمبر.

● في افتتاح مرحلة الاياب لدوري كرة اليد :

الاهلي يجوب عمان "ويتمختر" فوق القمة

السلط يغلب الارثوذكسي ..والعربي يلاقي الحسين اليوم

● جاب الاهلي عمان وتمختر فوق القمة باقتدار بعد ان تجاوز عقبة فريق عمان وتغلب عليه ٣٢/٢٨ والشوط الاول لصالحه ١٧/١٢ في المباراة التي شهدتها صالة قصر الرياضة يوم امس في افتتاح مرحلة الاياب لدوري كرة اليد للدرجة الاولى في مباراة اتسمت بالاثارة في بعض فتراتها.

● فريق السلط كان يثأر من خسارته ويفوز على الارثوذكسي ٢٨/٢٤ والشوط الاول لصالحه ١٢/٩ في مباراة سريعة ومثيرة على مدار شوطيها ليحسن ترتيبه على سلم الفرق المشاركة.

● الساعة الثالثة مساء اليوم الجمعة تختتم المباريات في صالة مدينة الحسن باربد بلقاء فريقي العربي والحسين حيث يطمح العربي بتاكيد سطوته وتفوقه على فريق الحسين.

الاهلي/ ٣٢
عمان/ ٢٨

● دفاع ٣ ـ ٢ ـ ١ الذي مارسه الاهلي في البداية مع مهاجمي عمان، الى جانب الهجوم الخاطف بواسطة حسين احمد وبمعارشة وعيسى عبدالله مع التسديد الخاطف من خارج المنطقة بواسطة عاطف عبدالقادر ومحمد طه وحمارشة الى جانب الاختراق الناجح من جناحي الاهلي حسين احمد وفريد الزعبي او موسى عبدالله، افقدت دفاع عمان قوته خاصة من البوابة وبدا بصورة مبتدئة، وسط دهشة اللاعبين، حيث انعدمت الرقابة الفردية على محمد طه او صانع العاب الاهلي عاطف عبدالقادر، مثلما جاء اداء حارس مرمى عمان نائل غازي متعاليا على زملائه وغير مقنع بعكس بديله خليل طه الذي اعطى الثقة لزملائه رغم قلة خبرته، كل هذه العوامل جعلت الاهلي يتقدم بصورة مذهلة في البداية ١٢/٤. الا ان فتر اداء الاهلي ولعب باستهتار احيانا خاصة بعدما تحسن اداء عمان بشوط المباراة الثاني بعد ارتباك دفاع الاهلي خاصة عمان الذي لعب اسوأ مبارياته منذ سنوات ساد اداؤه التسرع والفردية عند الهجوم دون تدوير الكرة، واعتمد على تسديدات واختراقات فردية من قبل محمد حسين ونبيل شحدة، مع عدم فعالية جناحيه خالد عبدالكريم ومحمد فضل او اياد ابو طوق مثلما افتقد للالعاب السريعة بواسطة صانع العابه باسل راتب او مازن طبلت لايصال الكرات لزملائه عند الهجوم مع التسرع في نقل الكرات التي كان كثيرا لاعبو الاهلي ما يقطعونها لترتد هجمات على مرمى عمان ليفوز الاهلي باقتدار ٣٢/٢٨.



● حسين احمد لاعب الاهلي يتعلق في الهواء ليسدد في مرمى خليل طه حارس عمان.

السلط/ ٢٨
الارثوذكسي/ ٢٤

● الحماس المتاجج الذي غلف اداء السلط الى جانب تماسك دفاعه وتوفق مهاجميه جعله يتغلب على الارثوذكسي ٢٨/٢٤، ونوع السلط كثيرا من هجماته فتارة بالعاب الدائرة لعماد تادرس او رعد الزعبي او عبدالله عربيات او بالتسديد المفاجئ، والناجح من خارج المنطقة بواسطة جهاد قطيشات وشقيقه علي وعبدالله عربيات مع تالق قائد ـ دراركة في الاختراق من الجناح او البوابة الامامية، مع بناء الهجوم الخاطف لقائد وعماد واستغلال الضعف بدفاع الارثوذكسي خاصة من الاطراف بواسطة الجناحين عوني دراركة وعبدالله.

على جانب الارثوذكسي فقد عابه ضعف دفاعه رغم استبسال حارسيه مروان ومنذر، مثلما جاءت الرقابة على جهاد قطيشات لاعب السلط غير فاعلة، كما ان انتاج خطه الخلفي نبيل جميل وعامر الكيلاني واسامة المصري جاء غير مقنع، مع تقليل دور الجناحين سليم علي ومضر عبدالكريم واسامة عبدالحق، لكن الارثوذكسي كسب الواعد ايمن معيسن رغم خسارته، وتركزت هجماته على الاختراقات الفردية لعبدالرحمن بني هاني ونجح بالهجوم الخاطف في الشوط الثاني بواسطة سليم ونبيل، لكن فارق الاهداف وصلابة دفاع السلط انهت المباراة لصالحه ٢٨/٢٤.

تفوق العربي يقلق فريق الحسين

الاحساس بالتفوق دائما يقلق فريق الحسين وهو يواجه فريق العربي الذي يعتمد على خبرة لاعبيه في فرض سطوته على اللقاءات، قوة العربي تتمثل في اختراقات جناحيه موفق فتح الله او شقيقه بهاء او حسن بني هاني، مثلما يتميز بالعاب الدائرة لجمال فتح الله او خالد حراقشة، الى جانب التسديدات الخاطفة من خارج المنطقة بواسطة معتصم المفتي وابراهيم البحري واجادة لاعبيه بالهجوم الخاطف بواسطة موفق او البحيري، مع قلق لضعف حراسة مرماه وفرض الرقابة على ماهر ملحس صانع العاب الحسين.

ـ بالمقابل فان فريق الحسين المجتهد بحاجة لمراجعة لدفاعه خاصة من الاطراف، والتنويع في اساليبه الهجومية ليس فقط من خطه الخلفي بواسطة ماهر ملحس وخلدون الكوفحي وخلدون البواب او فارس وحشي بل اعطاء جناحيه جمال بطاينة وماجد طبيشات دورا اكبر او بتنشيط العاب الدائرة بواسطة السندس، والدقة في هجماته الخاطفة بواسطة طبيشات وخلدون مع تقوية الرقابة على موفق وابراهيم البحيري.

سهى وسوسن في اتحاد الرياضة للجميع

وافق الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب على تعيين الدكتور سهى اديب والسيدة سوسن البطيخي / اعضاء في مجلس ادارة الاتحاد الاردني للرياضة للجميع متمنيا لهم الاسهام الفعال في هذا المجال لدفع وضع الحركة الرياضة وتقدمها.

كما قرر الدكتور عويدات قبول استقالة السيد مصطفى صالح والسيدة واديت ابو خضر شاكرا لهم جهودهم الطيبة خلال فترة عضويتهم في الاتحاد.

● سوسن بطيخي

كأس انجلترا بالكرة

فاز فريق توتنهام هوتسبير اللندني على بلاكبيرن روفرز ١/صفر وتأهل لدور الثمانية في كاس رابطة اندية المحترفين لكرة القدم بانجلترا.

احرز هدف توتنهام لاعبه سول كامبل في الدقيقة ٦٥ من المباراة التي اقيمت في العاصمة البريطانية.

وتأهل شيفيلد ونزداي لدور الثمانية ايضا بعد ان هزم كوينز بارك رينجرز اللندني ٢/١.

وتعادل ليفربول مع ويمبلدون ١/١. احرز هدف ليفربول لاعبه يان مولبي من ركلة جزاء نفذها في الدقيقة ١٥ من المباراة.

وتعادل ويمبلدون في الدقيقة ٨٤ بهدف من لاعبه روبي ايرل.

وتعادل نوتنجهام فورست مع مانشستر سيتي بدون اهداف.

وكان مانشستر يونايتد واستون فيلا وترانمير قد تاهلوا لدور الثمانية بعد ان فازوا يوم الثلاثاء.

وبهذا فان خمس فرق هي توتنهام ومانشستر يونايتد وترانمير واستون فيلا وشيفيلد ونزداي تاهلت لدور الثمانية بينما ستعاد ثلاث مباريات الاولى بين ليفربول وويمبلدون والثانية بين نوتنجهام فورست ومانشستر سيتي والثالثة بين بيتربرة وبورتسموث.

كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم

● طموح افريكا سبور امام نار الاهلي الليلة؟

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ يبدو فريق النادي الاهلي المصري في وضع ممتاز لاحراز كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم للمرة الرابعة (رقم قياسي) عندما يستضيف فريق افريكا سبور العاجي في السادسة مساء اليوم الجمعة على استاد القاهرة الدولي في مباراة الاياب من الدور النهائي.

ـ وكانت مباراة الذهاب في ابيدجان قبل اسبوعين انتهت بالتعادل ١ ـ ١ وافتتح التسجيل للاهلي محمد عبدالجليل وتعادل افريكا بواسطة غابرييل اوكولوزي.

ـ وكان اوكولوزي سجل احد اهداف افريكا في مرمى الاهلي في ربع نهائي الكأس ذاتها العام الماضي عندما فاز فريقه ٥/١ ثم قاده الى احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه. كذلك احرز افريكا سبور كأس السوبر الافريقية اثر تغلبه على الوداد البيضاوي المغربي حامل كأس ابطال الاندية بركلات الجزاء الترجيحية.

ـ وسبق للاهلي ان احرز اللقب ثلاث مرات متتالية في اعوام ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ واحتفظ بالكاس الى الابد، وهو فاز في ١٩ مباراة من ٢١ على ارضه ضمن هذه المسابقة مقابل تعادلين وسجل ٤٩ هدفا ولم يدخل مرماه سوى ثلاثة اهداف.

ـ ويقود الفريق المدرب الانجليزي الن هاريس الذي سبق ان عمل مساعدا لمواطنه تيري فينابلز عندما كان الاخير مدربا لبرشلونه الاسباني، وذكر هاريس لوكالة فرانس برأس ان فريقه حقق نتيجة جيدة في مباراة الذهاب على ارضيه سيئة واكد ان افريكا اسبور سيواجه معركة حقيقية على ارضية استاد القاهرة.

السوري ابو حامد من القارية الى العالمية

الميدالية الذهبية التي احرزها العداء السوري زيد ابو حامد الاربعاء في مانيلا في بطولة اسيا العاشرة لالعاب القوى (سباق ٤٠٠م حواجز) برقم قياسي للبطولة والعرب (٤٩،١٠ ث) هي البداية التي وعد بها قبل ان يغادر دمشق الى الفيليبين والتي ستنقله الى العالمية.

وكان ابو حامد ابن الجولان البالغ من العمر ٢٣ عاما احرز في العام الحالي ايضا بطولة العرب في اللاذقية وبطولة دورة العاب المتوسط في أغد (فرنسا).

وبعد الفيلبين سيتوجه ابو حامد الى استراليا للاقامة فيها مدة ثلاثة اشهر ولخوض عدد من السباقات المحلية، ثم سينتقل الى الولايات المتحدة للالتحاق بجامعة «بلن» في ولاية تكساس كطالب ورياضي معا بدعوة من ادارة الجامعة.

وقبل مغادرته دمشق ايضا، وعد ابو حامد بان ينزل في القريب العاجل عن حاجز الـ ٤٩ ثانية.

● نظام جديد لكأس اوروبا الكروية :

اقوى ٨ فرق لقبل النهائي تلقائيا و١٦ في التصفيات ؟

● جنيف ـ سويسرا ـ رويتر ـ كشف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس النقاب عن نظام جديد لكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري يقتصر على ٢٤ فريقا فقط.

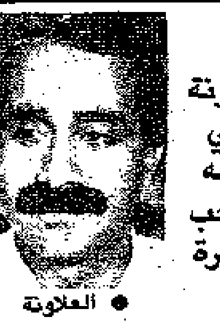
وقال جيرهارد اينور الامين العام للاتحاد في مؤتمر صحفي انه ابتداء من الموسم المقبل سيشترك ١٦ فريقا من هؤلاء في مجموعتي الدور قبل النهائي للكأس.

وسيتأهل اقوى ثمانية فرق تلقائيا الى مجموعتي الدور قبل النهائي بينما يدخل الستة عشر فريقا الاخرين في تصفيات لتحديد الفرق الثمانية الاخرى.

وسيبقى النظام المعمول به في كاس الاندية ابطال الكؤوس بلا تغيير. الا ان عدد فرق كأس الاتحاد الاوروبي سيرتفع من ٦٤ فريقا الى ١٠٠ فريق حتى يتسنى استيعاب الفرق الجديدة في اعقاب تفكك دول شرق اوروبا.

وقد بلغ عدد اعضاء الاتحاد الاوروبي الآن ٤٨ دولة، ومنح الاتحاد عضوية مؤقتة لكل من مولدوفا واذربيجان.

العلاونة يبدي تفاؤله بمنتخب الطائرة



● العلاونة

ابدى مساعد مدرب المنتخب الوطني لكرة الطائرة للرجال عيسى العلاونة والذي كلف بهذه المهمة من قبل اتحاد اللعبة، ابدى تفاؤله باعادة تشكيل المنتخب والذي مزج بين عناصر الخبرة والوجوه الشابة وكذلك خطة اعداد الفريق التي ستكون وفق اسس حديثة حيث سيبدأ الجهاز التدريبي بدراسة مستفيضة للنواحي التدريبية والخاصة باللاعبين.

وكان العلاونة اشرف على تدريب فريق الشرطة النسوي ومدربا ولاعبا لمنتخب لواء الامن العام.

سلة اوروبا لاندية الرجال

هزيمة ريال مدريد وفوز بنفيكا وباناثينايكوس

لندن ـ رويتر ـ فاز فريق باناثينايكوس اليوناني على خوبنتوت بادالونا الاسباني ٨٠/٦١ في اطار المجموعة الثانية لبطولة اوروبا لكرة السلة لاندية للرجال.

احرز نيك جاليس لاعب باناثينايكوس ٣٠ نقطة لفريقه في المباراة التي اقيمت في العاصمة اليونانية امس الاول.

ـ وفي نفس المجموعة فاز بنفيكا البرتغالي الى فيرتوس بولونيا الايطالي ١٠٢/٩٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في بنفيكا بالبرتغال.

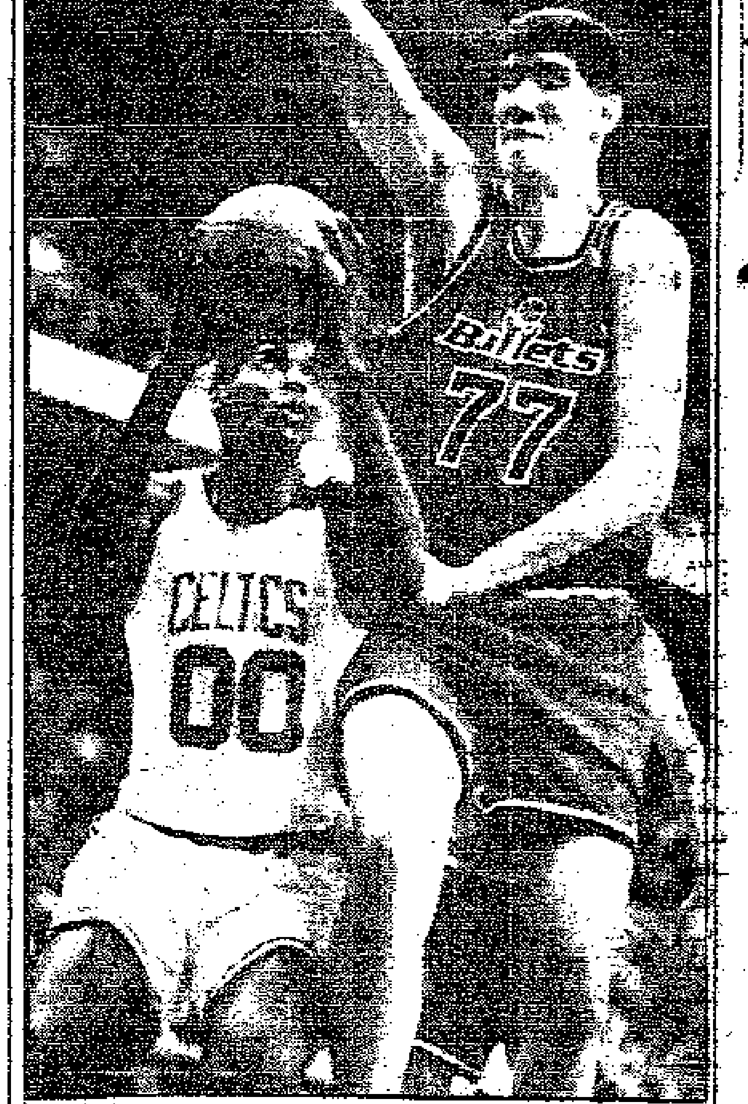
ـ بعد المباراتين اصبح خوبنتوت بادالونا وباناثينايكوس في صدارة فرق المجموعة برصيد سبع نقاط لكل منهما، وجاء بيلسن اسطنبول التركي وفيرتوس بولونيا في المركزين الثالث والرابع ولكل منهما ست نقاط.

وفي المجموعة الاولى فاز ليموج الفرنسي على ريال مدريد الاسباني ٨٣/٦٧ في المباراة التي اقيمت على ارض الفريق الفرنسي حامل اللقب.

ـ وفي برشلونة باسبانيا فاز برشلونة الاسباني على ميشلين البلجيكي ٨٤/٦٢.

ـ ويتصدر ليموج فرق المجموعة الثانية مناصفة مع ميشلين برصيد سبع نقاط لكل منهما وياتي برشلونة في المركز الثالث برصيد ست نقاط بينما يلغ رصيد ريال مدريد خمس نقاط.

دوري السلة الاميركي



● بلريش لاعب سلتيك يخدع موريسان عملاق واشنطن ليسجل

فاز فريق سان انتونيو سبيرز على تشارلوت هورنتس ٩٢/٨٨ في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

ـ وفي اطار مباريات البطولة التي اقيمت الاربعاء فاز بوسطن سلتكس على واشنطن بولتس ١٢٠/١١٣. وفاز نيوجيرزي نيتس على كليفلاند كافالييرز ٩٧/٨٣.

وفاز اورلاندو ماجيك على بورتلاند تريل بليزرز ١١٤/١٠٦. وفاز انديانا بيسرز على لوس انجليس كليبرز ١٢٠/١٠٠.

وفاز لوس انجليس ليكرز على دالاس مافريكس ١٢٤/٩١. وفاز مينيسوتا تيمبروولفز على سكرامنتو كينجز ١١١/١٠١.

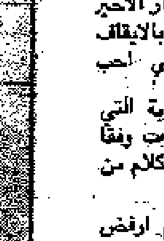
كأس ايطاليا بالكرة

فاز فريق سامبدوريا على روما بنتيجة ٢/١ في مباراة الذهاب التي جرت بينهما ضمن كاس ايطاليا بكرة القدم، وفي الوقت الذي كان فيه روما متقدما بهدف فان خوليت اهدر ركلة جزاء اصطدمت كرته بالعارضة قبل ان يعوض زميله لومباردو فريقه بهدف التعادل ثم احرز فاوستو هدف الفوز. وفي نفس المسابقة تعادل بارما مع بريسكيا ١/١ واودينيسي مع الانتر سلبيا وفاز فيتسيا على فيورنتينا ٢/١ وتشيسينا على فوجيا ١/صفر.

هاجم يتظلم من عقوبته







□ تظلم هاجم عبيدات لاعب فريق الكرة بنادي الحسين من القرار الاخير الذي اتخذه بحقه النادي بالايقاف لمدة (٦) اشهر قائلا : انني احب النادي منذ صغري والعقوبة التي اتخذت بحقي ظالمة لانها جاءت وفقا لمصادر غير دقيقة ومبنية على كلام من اللاعبين فقط، حيث انني لم ارفض تعليمات الجهاز التدريبي بل رفضت تعليمات اللاعبين.

دوري الكرة في اسكتلندا

رينجرز يستعيد الصدارة

عاد فريق جلاسجو رينجرز الى صدارة دوري كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة باسكوتلندا بعد ان هزم ابردين ٢/صفر في مباراتهما للاسبوع ٢٠ من البطولة.

احرز هدفي جلاسجو رينجرز لاعبه مارك هيتلي في الدقيقتين ٢٨ و ٤٢ من المباراة التي اقيمت الاربعاء على ارض فريقه وامام جمهور كبير بلغ نحو ٤٥,٠٠٠ مشاهد تجشموا عناء الحضور رغم البرد القارس.

بهذا الفوز اصبح رصيد جلاسجو رينجرز بطل المواسم الخمسة الماضية ٢٥ نقطة وتفوق بفارق الاهداف على مذرويل الذي يتساوى معه في رصيد النقاط.

ويأتي ابردين في المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة يليه سيلتيك برصيد ٢٣ نقطة ايضا.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت فاز ريث ٢/١ على دندي الذي يقبع في ذيل القائمة امام جمهور صغير لم يتجاوز ٣,٠٠٠ مشاهد.

تيلور يرفض تدريب بيرمنجهام

لندن ـ رويتر ـ رفض جراهام تيلور المدير الفني السابق لمنتخب كرة القدم الانجليزي عرضا لتولي ادارة فريق بيرمنجهام الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى بانجلترا.

كأس اوروبا بالكرة

ميلان يسحق بورتو

ميلانو ـ رويتر ـ احتفل مهاجم ميلان ديان سافيتشفيتش بالانضمام الى صفوف الفريق وصنع جميع الاهداف التي فاز بها ميلان الايطالي ٣/صفر على بورتو البرتغالي في اطار المجموعة الثانية لكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري لكرة القدم.

في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت في ميلانو الاربعاء صنع سافيتشفيتش وهو من جمهورية الجبل الاسود الهدفين الاول والثاني لفريقه اللذين احرزهما زميلاه الروماني فلورين راديوشيو والمدافع كريستيان بانوتشي في الدقيقتين ١٦ و٣٦ من المباراة التي بلغ عدد مشاهديها نحو ٣٥,٠٠٠ شخص.

وفي الدقيقة ٦٣ احرز لاعب ميلان دانييل مسارو الهدف الثالث لفريقه بتمريرة من سافيتشفيتش ايضا.

وكان سافيتشفيتش قد اختلف مع المدرب فابيو كابيلو منذ اسبوع عندما رفض الجلوس على مقاعد الاحتياط ولم يلعب مع الفريق منذ ذلك الحين.

بعد الفوز صعد ميلان الى قمة قائمة فرق المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط من مباراتين بعد ان تعادل بدون اهداف مع اندرلخت البلجيكي في مباراته الاولى في المجموعة.

اما رصيد بورتو فتوقف عند نقطتين حصل عليهما اثر فوزه ٣/٢ على فيردر بريمن الالماني في مباراته الاولى.

وعلق كابيلو على اداء سافيتشفيتش في المباراة قائلا //نحن نعرف ان بوسع سافيتشفيتش اللعب على هذا المستوى الا انه الليلة اظهر مزيدا من الالتزام//

وكان من المقرر اقامة المباراة يوم الاربعاء المقبل الا انه تقرر تقديمها اسبوعا لان ميلان سيسافر الى طوكيو الاسبوع المقبل لمقابلة الفريق الفائز بكاس ليبرتادوريس وهو ساو باولو البرازيلي على كاس اندية العالم التي يتنافس عليها بطلا اوروبا واميركا الجنوبية.

ولم يفز ميلان بكاس ابطال الدوري في اوروبا العام الماضي لكن مرسيليا الفرنسي هو الذي حصل عليها الا ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حرم مرسيليا عن الدفاع عن اللقب عقابا على تورطه في فضيحة رشوة في الدوري المحلي وقرر ان يحل ميلانو محله.

مارادونا ... تقدمت بالسن وايامي معدودة !

بوينس ايرس ـ رويتر ـ يخشى نجم كرة القدم الارجنتيني الدولي دييجو مارادونا الا يتمكن من اللعب مع منتخب بلاده في نهائيات كاس العالم المقبلة لكرة القدم بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وقال مارادونا امس الاول / ٣٣ عاما / الذي استمر ١٨ عاما في عالم المحترفين انه اصبح من الصعب عليه تجاوز الاصابات الخفيفة.

وقال مارادونا بعد التدرب مع منتخب بلاده //لست ادري ان كنت سالعب في نهائيات كاس العالم في الولايات المتحدة. لقد اصبحت في الثالثة والثلاثين. ماذا تريدون ... هل استمر حتى ابلغ الخمسين//

وقد لعب مارادونا للارجنتين في نهائيات كاس العالم في المرات الثلاث الماضية وقادها الى الفوز بالكاس في عام ١٩٨٦.

واضاف قوله // انا مستمر في اللعب لكن التفكير في الاصابة يقلقني//

وقال انه يعتقد ان مباراتي منتخب بلاده الوديتين امام الكاميرون والمانيا ربما تكونان الاخيرتين له مع المنتخب.

● مارادونا

انهوا عقده لانه عدواني

انهى فريق ستيوا بوخارست الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم برومانيا عقد لاعبه ايون فلاديوم بعد ان تسبب في كسر في انف لاعب فريق سبورتول ستودنتيش نيكولاي فوتشين اثناء مباراة الفريقين يوم السبت الماضي.

وقال ايميريتش ياني مدرب ستيوا بوخارست الثلاثاء // لا نريد لاعبا عدوانيا في فريقنا حتى لو كان لاعبا جيدا//

وقد اجريت جراحة عاجلة لفوتشين بعد الحادث.

وكان فلاديو على قائمة الاحتياط في منتخب بلاده اثناء مباراته الاخيرة في تصفيات كاس العالم هذا الشهر.

اكينواندي احتفظ بلقبه

لندن ـ رويتر ـ احتفظ الملاكم البريطاني هنري اكينواندي بلقب بطولة اوروبا للملاكمة لوزن الثقيل عندما فاز على متحديه الايطالي بياجيو شياتيري في المباراة التي اقيمت بينهما على اللقب يوم امس الاول.

وجاء فوز اكينواندي على متحديه في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت الاربعاء.. وقد اوقف الحكم المباراة واعلن فوز البريطاني بعد ان اصيب شياتيري بجرح في الوجه.



الأخبار العربية والعالمية

الافراج عن الدبلوماسي الامريكي المختطف في اليمن
الرئيس صالح يستقبل ماهوني ويعرب عن اسفه للحادث

صنعاء - وكالات - أطلق سراح الدبلوماسي الامريكي هاينس ماهوني الذي اختطفه زعيم قبيلة في نزاع مع الحكومة اليمنية وشركة نفط امريكية بعد اسبوع من اختطافه.

وقال وزير الداخلية اليمني يحيى محمد المتوكل في تصريح لوكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) ان الدبلوماسي الامريكي المخطوف وهو مدير مكتب وكالة الاعلام الامريكية في اليمن قد افرج عنه مساء امس الاول بعد اسبوع من اختطافه على ايدي رجال قبائل يمنيين بعد مفاوضات.

وقال مصدر قبلي قريب من جهود الوساطة ان الخاطف وهو مبارك المسحان من قبيلة جهم طلب في مرحلة من مراحل المفاوضات طائرة تقله الى دولة مجاورة لم يكشف عن اسمها المصدر الا ان الحكومة اليمنية رفضت طلبه.

وقالت مصادر قبلية ان المسحان وهو ضابط سابق في الجيش وزعيم سابق لجماعة سياسية ذات توجهات قومية كان يريد ان تدفع له شركة هانت النفطية الامريكية العاملة في اليمن ثمن مرور خطوط انابيب البترول ووجود محطة ضخ في اراضي قبيلته.

وكان خمسة مسلحين قد خطفوا ماهوني من العاصمة صنعاء مساء الخميس قبل الماضي، واقتادوه الى منطقة مأرب الصحراوية على مسافة ١٢٠ كيلومترا الى الشرق من صنعاء.

ولم يتضح من تصريحات المتوكل ما اذا كان ماهوني قد عاد مرة اخرى الى صنعاء بعد اطلاق سراحه او شروط الافراج عنه.

وكان مصدر قبلي قد ذكر في وقت سابق امس ان حجر العثرة الذي كان يعرقل اطلاق سراح ماهوني هو رفض الوزارة التعهد بعدم معاقبة الخاطف او تأمين خروجه من البلاد.

ونقلت وكالة سبأ عن المتوكل قوله «لقد تقرر تأجيل اتخاذ اي اجراء من اجل ضمان سلامة المخطوف وعودته الى اسرته سالما» ولم يفصح الوزير عن مزيد من التفاصيل ولم يتضح على القورماذا كان يقصد.

وكانت وزارة الداخلية قد حاصرت المنطقة بقواتها الا ان الحكومة قررت اعطاء فرصة للجهود التي يبذلها زعماء القبائل والاعيان لتأمين الافراج عن المخطوف بسلام.

واتهمت القبائل في الماضي شركة هانت النفطية بعدم الوفاء باتفاق قطعته على نفسها بدفع ١٢٠,٠٠٠ دولار سنويا لتحسين الخدمات في المنطقة.

وقالت مصادر قبلية ان المسحان شكا ايضا من تجاهل مزعوم للمنطقة من جانب الحكومة حيث تفتقر الى طرق ممهدة ومياه نقية ومدارس كافية.

وعمليات الاحتجاز هي تكتيك معتاد في النزاعات القبلية في اليمن للضغط على الحكومة او الشركات النفطية العاملة هناك للاستجابة الى مطالب القبائل.

وكان اثنان من موظفي شركة هانت قد احتجزا في ايار الماضي بعد ان نصب رجال قبيلة حاشد مكمنا لسيارتهما شرقي صنعاء في محاولة للضغط على الحكومة من اجل الافراج عن احد افراد قبيلتهم المتهم بقتل ضابط شرطة.

وقال المتوكل في بيانه ان وزارة الداخلية عازمة «فيما يتعلق بهذه القضية وقضايا اخرى على اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لحماية الاجانب المقيمين والزوار وحماية حرية حركتهم».

وفي واشنطن اكدت وزارة الخارجية الامريكية نبأ الافراج عن ماهوني وان ذكرت انه لم يصل بعد الى ايدي المسؤولين الامريكيين.

وقال متحدث باسم الوزارة رفض الكشف عن اسمه «سفارتنا ابلغتنا بالافراج عن ماهوني».

«وقد اتصل هاتفيا بزوجته وابلغها بانه بدلا من السفر ليلا فقد قرر قضاء الليل في مقر الحكومة بمأرب برفقة الوسطاء الذين رتبوا الافراج عنه.

وما ان وصل الى صنعاء حتى استقبله الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس في مكتبه.

وعبر الرئيس علي عبدالله صالح خلال اللقاء عن اسفه لحادث الاختطاف الذي وصفه بانه يتنافى مع قيم واخلاقيات الشعب اليمني، ومن جانبه عبر ماهوني عن شكره للقيادة والحكومة اليمنية واجهزتها الامنية على الاهتمام والجهود التي بذلتها من اجل الافراج عنه.

كما وجه ماهوني كلمة الى وسائل الاعلام اليمنية والعربية والاجنبية في صنعاء اوضح فيها انه بصحة جيدة وعبر عن شعوره بالسعادة لعودته الى اسرته واصدقائه.

وفي هذا الصدد اكد مدير مكتب الدبلوماسي الامريكي ان قضية الخطف لم تكن وراءها دوافع سياسية وان ماهوني عومل اثناء احتجازه معاملة طيبة من قبل خاطفيه.

تسع حالات جديدة بمرض الخانوق (دفتيريا) في الجزائر

الجزائر - «أ.ف.ب» - ذكرت اجهزة الصحة العامة في ولاية تمنسارت امس الاول الاربعاء ان تسع حالات جديدة بمرض الخانوق (دفتيريا) بعد ان سجلت ٨٢ اصابة بهذا المرض منذ تموز الماضي في مخيم للاجئين الافارقة في اقصى جنوب الجزائر.

واوضح المصدر نفسه انه يخشى ان ينتشر هذا المرض بسرعة نظرا لصعوبة ايصال الامصال واللقاحات الى الصحراء.

وفي ٢٥ تشرين الثاني الماضي توفي سبعة اشخاص اغلبهم من الاطفال في العجيبة في ولاية البويرة (شرق العاصمة الجزائرية) وفي ورقلة (جنوب غرب) في حين اصيب اربعون اخرون بهذا المرض.

اعضاء في «تنفيذية» منظمة التحرير يعقدون اجتماعا (موازيا)

ازدياد الخلاف داخل الاتجاه الواحد المؤيد لاتفاق اوسلو في القيادة الفلسطينية

كتب عودة عودة

يبدو ان «الخلاف داخل الاتجاه الواحد» في القيادة الفلسطينية المؤيد لاتفاق غزة اريحا اولا قد تجاوز رفع المذكرات الى رئيس اللجنة التنفيذية السيد ياسر عرفات.

فيوم امس ذكر مسؤول فلسطيني بان اجتماعا سيعقد اليوم في العاصمة التونسية يضم عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وسمير غوشه وسليمان النجاب لاتخاذ موقف موحد ازاء ما يجري في القيادة الفلسطينية بشأن الكيان المستقبلي بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا والمتوقع ان يبدأ في الثالث عشر من الشهر الحالي.

وذكر الدكتور وليد مصطفى من قياديي حزب الشعب الفلسطيني بان السيد سليمان النجاب ممثل الحزب في اللجنة التنفيذية قد غادر عمان امس الى تونس لهذه الغاية.

وتوقع الدكتور مصطفى ان ينضم الى هذا الاجتماع السادة ياسر عمرو وجمال الصوراني ومحمد النشاشيبي وآخرون اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ونفى الدكتور مصطفى تراجع السيد النجاب عن موقفه بمقاطعة اجتماعات القيادة الفلسطينية مؤكدا بان المطالب التي قدمها ضمن مذكرة وقع عليها الدكتور حيدر عبدالشافي واخرون لم تلب.

وقال السيد سليمان النجاب في تصريح خاص ل «الرأي» قبل سفره بانه مسافر الى تونس لاجراء مشاورات مع اعضاء في اللجنة التنفيذية لتوفير امكانيات كافية لدراسة واقرار المطالب المقدمة من قبل الموقعين على المذكرة الموجهة للجنة التنفيذية ورئيسها السيد ياسر عرفات من قبل الشخصيات والفعاليات الوطنية الفلسطينية وكذلك المذكرة الموازية المقدمة من قبل رجال الاعمال الفلسطينيين.

واضاف السيد النجاب، انه قد لمس من خلال اتصالات جرت امس مع زملائه في اللجنة التنفيذية بان «هناك فرصة معقولة لعقد اجتماع خاص للجنة التنفيذية تجري خلال دراسة معمقه للوضع الفلسطيني من كافة الوجوه.

والجدير بالذكر ان النجاب قد اعلن مقاطعته لاجتماع القيادة الفلسطينية الذي عقد في تونس امس الاول واصدر بيانا خاصا حول هذا الامر.

على صعيد اخر اعلن السيد نبيل عمرو عضو المجلس المركزي الفلسطيني بان لجنة المتابعة المنبثقة عن الموقعين على المذكره اكدت في اجتماع لها امس الاول بعمان على اهمية تكثيف الاتصالات مع اللجنة التنفيذية لوضع المذكرة على جدول اعمالها للاجتماع القادم والعمل بشتى الوسائل الدستورية من اجل اقرار المطالب الواردة فيها.

وكانت مصادر فلسطينية على اتصال بتونس قد ذكرت ل «الرأي» بان ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية على الاقل وهم محمود عباس وياسر عبد ربه وسمير غوشه لم يحضروا اجتماعات القيادة الفلسطينية اول امس بتونس.

العطاس يؤكد امكانية الخروج من الازمة:

حزب الرئيس اليمني يطالب حزب "البيض" باصدار بيان يؤكد فيه التزامه بالوحدة والشرعية

صنعاء - ق.ن.أ - دعا حزب المؤتمر الشعبي العام امس، الحزب الاشتراكي الى اصدار بيان يعلن فيه التزامه بالشرعية وبصيغة الوحدة الاندماجية اليمنية ودخوله الفوري في الحوار الموسع الرامي لانهاء الازمة السياسية التي تعيشها البلاد.

وقال مصدر مسؤول في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي الذي يرأسه رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح انه "اذا اراد الحزب الاشتراكي - الذي يرأسه السيد علي سالم البيض نائب رئيس الجمهورية - ان يسهم في نزع فتيل الازمة والوصول الى حل ينهي معاناة الشعب ويؤدي الى حلول دائمة فعلية ان يصدر بيانا حاسما ينفي فيه نفيا قاطعا بلا لبس ولا غموض اية صيغة بديلة عن صيغة الوحدة الاندماجية الحالية وان يستأنف فورا مع اطراف الائتلاف الحاكم وممثلي احزاب المعارضة والشخصيات السياسية المستقلة الحوار الموسع الذي بدأ الاسبوع الماضي وان يعلن بصراحة ووضوح التزامه الكامل بالشرعية الدستورية ومؤسساتها".

واضاف المصدر في تصريح نشرته صحيفة - ٢٢ مايو - امس، انه "بذلك سيجد الحزب الاشتراكي صدور الجميع مفتوحة لمناقشة كل ما يمكن ان يطرحه للنقاش في سبيل الوصول الى حلول حاسمة لكل ما يعانيه الشعب في اطار الالتزام بالدستور ومؤسساته الشرعية الدستورية".

وجاء هذا التصريح ردا على تصريح صحفي نشرته صحيفة - عدن - لمصدر مسؤول في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي قال فيه ان حزبه قدم ثمانية عشر اقتراحا لحل الازمة تهدف الى خلق ضمانات حقيقية ترسخ الوحدة والمسار الديمقراطي في البلاد.. وان حملات التشويه التي توجهها بعض الاطراف تهدف الى زيادة توتير الازمة بدلا من البحث عن مخارج موضوعية لها.

واخذ المصدر المسؤول في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي على تصريحات زميله في الحزب الاشتراكي انه لم يهاجم تصريحات نسبت للسيد سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي تحدث فيها عن امكانية حل الازمة من خلال اقامة علاقة فدرالية بين جنوب اليمن وشماله.

وقال "كنا نتوقع موقفا ايجابيا من الحزب الاشتراكي ينفي فيه التصريحات التي ادلى بها سالم صالح محمد ويعلن انها لا تمثل رأي الحزب، ولكننا تفاجأنا بتصريح لمصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي يزيد الطين بلة".

واكد السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن عن ثقته بأن بلاده تستطيع الخروج من ازمتها السياسية الحالية اذا توفرت الارادة والرغبة الصادقة في ايجاد حل لهذه الازمة.

الا ان السيد العطاس اعرب عن قلقه من غياب الحوار الصريح وتدبير الامور في الخفاء.. محذرا من ان استمرار الازمة قد يؤدي الى نهاية كل قوى الائتلاف.

واوضح رئيس الوزراء اليمني في حديث لصحيفة - الخليج - الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس، ان اي صدام يمكن ان يتحول الى كارثة خاصة وان كل منطقة او قبيلة يمكن ان تتحرك وحدها.

وردا على سؤال بشأن ما تردد مؤخرا من حديث حول الفيدرالية.. قال ان الفيدرالية كانت مطلب الشطر الشمالي قبل الوحدة وان ممثلي الشطر الجنوبي هم الذين طالبوا بالاندماج.

ودعا السيد حيدر ابو بكر العطاس في ختام حديثه جميع القوى السياسية في اليمن الى الحوار حول كل المسائل مهما كانت وحتى لو وصلت الى الشكل الانسب للصيغة الوحدوية.

اغتيال مفوض شرطة في الجزائر واعتداءات على خمسة مبان حكومية

الجزائر - أ.ف.ب - ذكرت الصحف الجزائرية صباح امس الخميس ان ضابطا في الشرطة برتبة مفوض اغتيل امس الاول في حي بلكور في الجزائر العاصمة.

وقالت هذه الصحف ان الضابط اغتيل باطلاق النار عليه من مسافة قريبة على يد ثلاثة مسلحين تمكنوا من الفرار.

من جهة اخرى ذكرت اجهزة الامن امس الاول ان جماعات اسلامية مسلحة اشعلت ثلاثة حرائق في مبان عامة وارتكبت عمليتي سرقة في مؤسسات حكومية الاثنين والثلاثاء الماضيين.

واوضح المصدر نفسه ان ستة رجال مسلحين احرقوا مبنى بلدية بني اسماعيل في ولاية تلمسان (اقصى غرب الجزائر) كما اضرموا النار في موقف السيارات التابع لهذه البلدية مما ادى الى احراق حافلتين وشاحنتين.

كما احرقت مدرسة في معسكر (غرب) ودمر حريق مقر فرع جبهة التحرير الوطني في منطقة قرب الجيجل (٣٦٠ كيلومترا شرق العاصمة).

من جهة ثانية تعرضت تعاونية زراعية في سيدي بلعباس (غرب الجزائر) وشركة عامة للردم في الرويبة قرب العاصمة الجزائرية لعمليتي سرقة. وقد سرق منهما ١,١٠٠ مليون دينار (٢٧٦ الف فرنك فرنسي تقريبا) في العمليتين حسب ما ذكر المصدر نفسه.

من ناحية ثانية اعلنت الاجهزة الامنية امس ان اسلاميين مسلحين قتلا الثلاثاء الماضي على ايدي قوات الامن في المدية (٨٠ كلم جنوب الجزائر) وفي سعيده (٤٤٠ كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة) بينما قتل مدني السبت في حي باب الواد في العاصمة.

وفي المدية قتل بشير مهدي (٣٩ عاما) في عملية ملاحقة جرت بعد انفجار عبوتين ناسفتين يدويتي الصنع في ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني الماضي في هذه المدينة.

وقتل اسلامي اخر لم تحدد هويته في سعيدة جنوب غرب الجزائر.

وفي باب الواد قتل حكيم محمد باخوش (٢٠ عاما) السبت بالرصاص لحظة خروجه من منزله وفق ما تابعت المصادر التي لم تعط اي توضيحات اضافية حول ملابسات عملية القتل.

الكويت تقول ان اتفاقيتها مع روسيا تمثل ضغطا على العراق

الكويت - رويتر - قالت الكويت امس الخميس ان اتفاقيتها الدفاعية الجديدة مع روسيا رسالة واضحة الى العراق بان القوى الكبرى ملتزمة بالدفاع عن الكويت.

واصبحت روسيا يوم الاثنين الماضي رابع عضو من اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين يوقع اتفاقية دفاعية مع الكويت منذ عام ١٩٩١.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ علي الصباح وزير الدفاع الكويتي قوله خلال زيارة لموسكو ان الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا ملتزمة جميعها بالدفاع عن الكويت اذا هاجمها العراق مرة اخرى.

كندا والسويد تشددان العقوبات على ليبيا:

القذافي يشيد بالرئيس الاميركي ويأسف لامداد الثوار الايرلنديين بالاسلحة

عواصم - وكالات - قال الزعيم الليبي معمر القذافي انه اخطأ بامداده الثوار الايرلنديين بأسلحة وان ذلك لن يحدث مرة اخرى.

وقال القذافي في مقابلة تم الاطلاع عليها امس في صحيفة سعودي جازيت التي تصدر في جدة انه يشعر بنفور شديد من الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان ولكنه يعتبر انتخاب بيل كلينتون نصرا لحلفاء ليبيا.

وقالت الصحيفة ان جورج نادر رئيس مجلة ميدل ايست انسايت الشهرية التي تصدر في واشنطن اجرى المقابلة مع القذافي في السابع من تشرين الثاني الماضي قبل ان تفرض الامم المتحدة عقوبات جديدة على ليبيا بسبب قضية لوكربي.

وقال القذافي انه عندما كانت الكتلة الشيوعية تشجع على الثورة فاننا تسرعنا في تأييد حركات معينة.

واضاف قوله: على سبيل المثال مسألة ايرلندا الشمالية، فبدلا من ان نقدم دعما سياسيا لحل المشكلة فاننا تورطنا في تقديم اسلحة، لقد تصرفنا بتسرع.

ومضى الزعيم الليبي يقول: هذا جعلنا نبدو في صورة سيئة. ولكننا تجاوزنا ذلك العهد ولن نسمح ابدا بأن يحدث مرة اخرى.

وقال القذافي انه ينظر الى كلينتون نظرة مختلفة عن نظرته لريغان الذي امر بغارات جوية على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين في نيسان عام ١٩٨٦ ردا على تورط ليبي مزعوم في هجمات ثوار في اوروبا.

واضاف قوله: لقد سيطرت مشاعر نفور شديدة على علاقاتي مع ريغان، انه قتل ابنتي.

ومضى يقول: عندما انتخب الرئيس السابق جورج بوش اقمنا نوعا من الاحترام المتبادل.

وقال الزعيم الليبي انه مرتاح لان كلينتون من ولاية صغيرة وينتمي الى الحزب الديمقراطي.

واضاف قوله: اننا نؤيد الاقليات وكلينتون من معسكر الاقليات. نحن نعتبر انتصار الديمقراطيين نصرا لحلفائنا.

ومضى يقول: لماذا نكره كلينتون، اننا لا يمكننا ان نرغم انفسنا على هذا. لا سبب يدعونا الى هذا، انه ليس عدوانيا، انه يميل الى ان يكون شخصا محبا للسلام، يجب ان نشجعه ونساعده.

وشبه القذافي كلينتون بنجم ساطع في نصف العالم الغربي الذي قال انه مليء بالظلام.

واضاف قوله: "ليلة الانتخابات (انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٩٢) بقي الاطفال الليبيون ساهرين، كانوا يخشون ان يعاد انتخاب بوش، وشعروا بالسعادة لانتخاب كلينتون.

وسئل القذافي التعقيب على انباء عن ان ليبيا لديها اسلحة او قدرات نووية او كيماوية او بيولوجية فأجاب بقوله ان قدرات بلاده لا تسمح لها باقامة صناعة اسلحة او استخدامها.

وقال ايضا انه على حين ان اسرائيل يمكنها ان تستخدم اسلحة الدمار الشامل ضد العرب الا ان استخدام قنبلة نووية عربية ضد اسرائيل من شأنه ان يدمر لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيين في المنطقة.

واضاف قوله: استخدام الاسلحة النووية ضد اسرائيل امر غير متصور، انه لا يحل اي مشكلة.

وفي اوتاوا اعلن وزير الخارجية الكندي اندريه اوللي امس الاول في اوتاوا ان كندا فرضت على الفور عقوبات جديدة اقتصادية ومالية ضد ليبيا.

واوضح الوزير في بيان ان الاجراءات الجديدة تتفق مع قرار مجلس الامن الدولي ٨٨٣ الذي تمت الموافقة عليه في ١١ تشرين الثاني الماضي بالاضافة الى الحظر الجوي والعسكري المطبق منذ ٣١ اذار ١٩٩٢.

وقال الوزير ان كندا لن تتساهل مع الارهاب الدولي. واضاف ان هذه العقوبات الجديدة تهدف الى حمل السلطات الليبية على التعاون كليا مع التحقيقات بشأن الاعتداءات ضد طائرتين تابعتين للخطوط الجوية الاميركية والفرنسية.

وهذه العقوبات تمنع تزويد ليبيا بالمعدات والتجهيزات (بناء واصلاح وتطوير) التي تستعمل في المطارات الليبية وفي المنشآت التابعة لها بما في ذلك الخدمات الهندسية والصيانة.

وهي تمنع ايضا تجديد التأمين على الطائرات المسجلة في ليبيا او التي تستأجرها ليبيا وكذلك اتمام العقود او المعاملات التجارية مع الخطوط الجوية الليبية.

وتنص ايضا على منع تقديم المساعدة التقنية الى ملاحين ليبيين او افراد طواقم اخرين فيما عدا الحالات الطارئة او عندما يتعلق الامر بالطيران المدني.

وتتناول العقوبات ايضا منع تزويد ليبيا بتقنيات وتجهيزات محددة تتعلق بالنفط والغاز تستعمل خاصة في تكرير ونقل النفط والغاز الليبيين.

واعلن وزير خارجية كندا من جهة اخرى تجميد الودائع الليبية العامة في كندا فورا باستثناء الحسابات المصرفية الجديدة التي تغذى بواردات تصدير المواد النفطية والغازية والزراعية.

واوضح اوللي اخيرا ان القيود على الصادرات المفروضة على ليبيا منذ كانون الثاني ١٩٨٦ لا تزال مطبقا.

وفي ستوكهولم اعلن بيان رسمي في ستوكهولم ان الحكومة السويدية قررت امس تشديد العقوبات على ليبيا.

واوضح البيان الصادر عن وزارة الخارجية السويدية ان هذه العقوبات الاضافية التي تدخل حيز التنفيذ في الثالث من الشهر الجاري تنص على تجميد الحسابات المصرفية الليبية في السويد وحظر تصدير معدات لها علاقة بالصناعة النفطية.

٧٠٠ الف شخص يعانون من المجاعة في شمال اثيوبيا

نيروبي - «أ.ف.ب» - اعلنت الاذاعة الاثيوبية امس الاول الاربعاء ان اكثر من ٧٠٠ الف شخص يعانون من المجاعة في مناطق شمال اثيوبيا بفعل انخفاض نسبة المطر في هذا الفصل.

واضافت الاذاعة الملتقط بثها في نيروبي ان الجهود من اجل الوصول الى المناطق الاكثر تعرضا اصبحت صعبة بسبب «مشاكل في النقل» ولكنها لم توضحها.

زلزال يضرب جزر القمر

مايوت - «أ.ف.ب» - ضرب زلزال بلغت قوته ست درجات بمقياس ريشتر المفتوح جزيرة مايوت احدى جزر القمر الاربع في المحيط الهندي منتصف ليل الاربعاء الخميس بالتوقيت العالمي.

ولم يبلغ عن سقوط ضحايا الا ان الزلزال تسبب في انزلاق التربة وتصديع جدران الابنية وبينها مسجد باندرابوا في شمال الجزيرة.

وتقع جزيرة مايوت على خط الزلازل الممتد من بلدان الخليج حتى جيبوتي والموبيق.

محكمة فرنسية تخلي سبيل اسلاميين جزائريين مع وضعهما تحت الرقابة

باريس - أ.ف.ب - ذكر مصدر قضائي في باريس ان غرفة الاتهام التابعة لمحكمة استئناف باريس قررت امس الخميس اخلاء سبيل اثنين من الاسلاميين الجزائريين مع وضعهما تحت الرقابة القضائية.

ويشمل هذا القرار موسى كراوش (٣٤ سنة) المتحدث باسم جمعية الاخاء الجزائرية في فرنسا القريبة من الجبهة الاسلامية للانقاذ (حلت) وعبدالحق بوجعدر (٣٢ سنة) استاذ مساعد لمادة الرياضيات في مدرسة ثانوية في مدينة اورليان (وسط).

وكان الاثنان قد اتهما بالانضمام الى مجرمين على علاقة بمؤسسة ارهابية واودعا الحبس في ١٣ تشرين الثاني.

وقد عقدت الجلسة علنا بناء على طلب الدفاع.

واوضحت الشرطة ان المحققين عثروا في منزل موسى كراوش على نسخة من رسالة للمجموعة الاسلامية المسلحة ونسخة من الرسالة التي تسلمها احد الرهائن الفرنسيين الثلاثة من خاطفيه في الجزائر، كما عثر على «مكونات الكترونية» في منزل عبدالحق بوجعدر.

وينبغي ان يقدم الرجلان انفسهما الى مركز شرطة الحي الذي يقطنانه مرتين اسبوعيا.

ركاب وطاقم طائرة مخطوفة يعودون من العراق الى ايران

نيقوسيا - رويتر - ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ركاب وطاقم طائرة ايرانية خطفت الى العراق وصلوا الى ايران امس الخميس برا من بغداد.

وقالت الوكالة ان الوف المواطنين وعدة مسؤولين رحبوا بالركاب الثمانية والعشرين وافراد الطاقم الثلاثة بباقات الزهور عند نقطة خسروي الحدودية على الطريق الرئيسي بين بغداد وطهران.

وقد خطفت الطائرة وهي من طراز فوكر ف/٢٧ فرندشيب يوم الاثنين اثناء رحلة داخلية في ايران وعلى متنها ٣٨ شخصا.

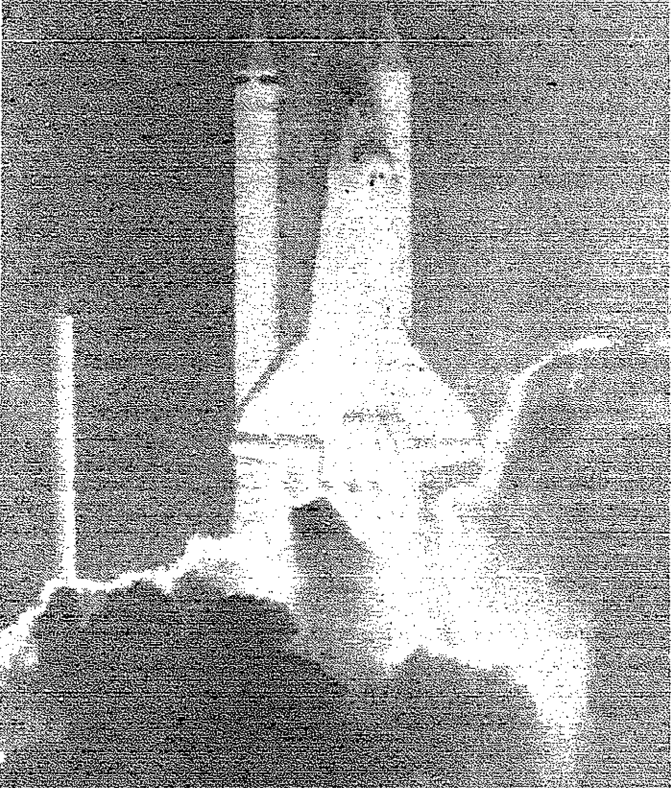
اطلاق المكوك انديفور في مهمة اصلاح تلسكوب هابل

كاب كانافيرال - ا ف ب - اطلق المكوك الفضائي الاميركي انديفور امس الخميس في الساعة ٤,٢٧ بالتوقيت المحلي (٩,٢٧ تغ) من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (ولاية فلوريدا) في رحلة لاصلاح تلسكوب الفضاء هابل.

وكان من المقرر ان تتم عملية الاطلاق صباح امس الاول لكنها تأجلت بسبب الرياح العنيفة التي هبت على المنطقة.

وتمت عملية الاطلاق امس في ظروف جوية افضل قدرت معها امكانيات نجاح عملية الاطلاق بنسبة ٦٠٪

ويتالف طاقم المكوك من ستة رجال وامرأة سيحاولون اصلاح تلسكوب الفضاء هابل خلال خمس عمليات خروج الى الفضاء الخارجي على الاقل تستمر كل واحدة منها ست ساعات. ويتوقع ان تستمر الرحلة ١١ يوما.



● انطلاق انديفور امس - (أ.ف.ب)

اسرائيل ترفض هجرة الف صومالي قالوا انهم «فلاشا صوماليون»

القاهرة - «قدس برس» - قالت مصادر سياسية ان الحكومة الاسرائيلية رفضت مؤخرا طلبات نحو الف صومالي طلبوا منحهم حق الهجرة الى اسرائيل.

واضاف المصدر ان هؤلاء هم لاجئون صوماليون وصلوا الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، وتقدموا بطلبات لترحيلهم الى السفارة الاسرائيلية هناك، الا ان طلبات هؤلاء الذين وصفوا انفسهم بانهم «فلاشا صوماليون» رفضت بسبب ضعف الادلة التي ساقها هؤلاء لاثبات دعواهم.

وقال موظف في السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ان «الفلاشا الصوماليين» الذين يؤكدون انهم تعرضوا للاضطهاد، مما منعهم من ممارسة شعائرهم، وانهم احتفظوا بتقليد ختان الاطفال وعدم اكل لحم الخنزير كشعائر دينية - لم يتمكنوا من اقناع وفد اسرائيلي يقوم بفحص هذه الدعاوي قبل الموافقة على طلبات الهجرة.

وكانت اسرائيل قد نقلت نحو ١٤ الف يهودي اثيوبي فيما عرف بـ «عملية سليمان» قبل بضع سنوات ثم تبين ان عددا من هؤلاء المهاجرين كانوا افراد قبائل مسلمة او مسيحية تعرضت للمجاعة مما دفعهم لطلب الهجرة والادعاء بانهم يهود.

وكان عدة مئات من الصوماليين قد وصلوا الى اسرائيل في قوارب صيد بعد ثلاثة اعوام، وقد رفضت اسرائيل نفي او تأكيد صحة هذا النبأ.

كوريا الشمالية تسلم الامم المتحدة ٢٧ جثة لجنود قتلوا في الحرب الكورية

سيول - «ق.ن.أ» - اعلنت قيادة الامم المتحدة امس الخميس ان كوريا الشمالية ابلغتها باعتزامها تسليم رفات ٣١ جنديا من قوات الامم المتحدة لقوا مصرعهم خلال الحرب الكورية وذلك في السابع من الشهر الحالي.

وذكرت انباء يونهاب ان قيادة الامم المتحدة تعتزم تسلم الرفات في قرية بانمونجوم الحدودية ونقلها الى المختبر المركزي للجيش الاميركي في هاواي لتحديد هوياتها.

ويذكر انه في حال اتمام عملية التسليم تلك تكون كوريا الشمالية قد سلمت رفات ١٢٧ جنديا من قوات الامم المتحدة بين الفترة من ايار ١٩٩٠ حتى يوم الثلاثاء القادم.

افتتاح مركز لعلاج المستوطنين نفسيا بسبب الذعر والقلق

القدس المحتلة - «قدس برس»

- اعلن مجلس مستوطنة «أرئيل» الاسرائيلية القريبة من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة ان المجلس قرر افتتاح مركز خاص للخدمات النفسية لعلاج حالات «ذعر وقلق» انتشرت في صفوف سكان المستوطنة.

وقال مسؤولون في المستوطنة الاسرائيلية التي تعتبر واحدة من اكبر المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ان الايام الاخيرة شهدت ارتفاعا ملحوظا في عدد الحالات التي يتوجه فيها طلبة المدارس لهيئاتهم التدريسية والاهالي لاعضاء مجلس المستوطنة للاستفسار منهم عن مسائل تتعلق بالوضع الامني، كما ان عدة حالات ذعر قد سجلت في صفوف الفتيان الاسرائيليين في المستوطنة.

عمال لبنان يضربون منتصف الشهر الحالي

بيروت - رويتر - قرر الاتحاد العمالي العام امس الخميس اعلان الاضراب العام في انحاء لبنان ليوم واحد في منتصف الشهر الحالي اذا لم يتم التوصل الى حلول تحقق مطالب العمال.

ورفض الاتحاد بذلك زيادة على الاجور اقرتها الحكومة للعاملين في القطاعين العام والخاص ووصفها بانها (مجحفة).

وجاء ذلك في بيان بعد اجتماع لمجلس المندوبين في الاتحاد استمر حتى بعد ظهور امس اثر فشل مفاوضات طويلة بين قادة الاتحاد والحكومة.

الأخبار العربية والعالمية

يحتاج الى (٢٥٪) فقط من اصوات المقترعين لاقراره

الاستفتاء على الدستور يطغى على الانتخابات البرلمانية في روسيا وعدم اقراره يضع البرلمان القادم في فراغ دستوري

موسكو - الرأي - من سلام مسافر

يلوح في سباق الحملة الانتخابية حامية الوطيس في شتاء روسيا القارس والمهددة باضرابات عمال المناجم، ان نظام الرئيس يلتسن والاحزاب الموالية تعتبر التصويت على الدستور الجديد المعركة الاساسية بعد ان توفرت لدى مراكز التحليل والدراسات التابعة لادارة يلتسن معلومات بان الاستفتاء على الدستور قد لا ياتي بنسبة (٢٥) بالمائة من مجموع اصوات المقترعين. وهي النسبة التي يمكن ان يقر بها الدستور استنادا الى مرسوم صادر عن يلتسن وتعتبره احزاب المعارضة ومرشحوها انتهاكا للقواعد الديمقراطية بحد ذاته. لان النسب تؤخذ عادة من مجموع الناخبين المسجلين وليس من المقترعين الامر الذي يعني ان جزءا صغيرا من المجتمع سيشارك في اقرار وثيقة ترسم مصير روسيا ربما لاجيال عديدة قادمة.

وتشير الدلائل المتوفرة على ان دستور يلتسن، ورغم ضآلة النسبة المطلوبة لاقراره يواجه احتمال عدم المصادقة في الاستفتاء الشعبي الذي سيجري يوم ١٢ كانون اول موعد الانتخابات البرلمانية وحيث تتوقع المراكز الحكومية ان تحقق فيها احزاب المعارضة المتشددة (الحزب الشيوعي، والحزب الزراعي) والاحزاب الوسطية، نسبة تزيد على الستين بالمائة.

ولان هذه الاحزاب تحض انصارها على مقاطعة الدستور الجديد، فان نظام الرئيس يلتسن يستشعر خطرا جديا من الحملة الدعائية لهذه الاحزاب. مما دفع بالسلطة الى اجراء فريد من نوعه في الانتخابات البرلمانية بمنع الدعاية ضد الدستور الجديد في وسائل الاعلام الرسمية التي تتيح لممثلي القوى والاحزاب المشاركة في الحملة الانتخابية، زمنا مجانيا في الاذاعة والتلفزيون ولعدة مرات حسب جدول معين حتى يوم الانتخابات.

ولكن اسلوب الحظر ادى الى نتائج عكسية. ضاعفت من احتمالات مقاطعة المواطنين للاستفتاء على الدستور الجديد. هذا في الوقت الذي اعلن فيه عدد من المقاطعات الروسية وجمهوريات الحكم الذاتي فيها عدم مشاركتها في الاستفتاء مثل تترستان وبشكورستان وامتناع الشيشان عن اجراء انتخابات برلمانية فوق اراضيها وليس فقط الامتناع عن اقرار الدستور الجديد وكذلك عدد من اقاليم روسيا التي اعلنت استقلالها الاقتصادي عن المركز وسنت لنفسها دساتير خاصة بها.

ويواجه نظام الرئيس يلتسن خيارا صعبا اذا ما اخفق في تمرير دستوره سواء في المركز او في الاقاليم، فمن جانب يصبح البرلمان القادم معلقا في فراغ دستوري الامر الذي يفرض منطقيا العودة الى الدستور القديم والعمل بموجبه لحين صياغة دستور جديد، وبالتالي فان اجراءات الرئيس يلتسن ضد البرلمان السابق وضد رئيسه ونوابه تعتبر غير مشروعة وتضع الرئيس وفريقه تحت طائلة القانون والمساءلة جراء الاعمال العسكرية التي قام بها في شهر تشرين الاول الماضي وما اسفر عنها من مذبحة دموية راح ضحيتها المئات ممن دافعوا عن الشرعية والدستور.

واستنادا الى مواد الدستور القديم فان قادة البرلمان السابق ونائب رئيس الجمهورية روتسكوي وعدد من المسؤولين الحكوميين السابقين لا تنطبق عليهم اوصاف المتهمين المتآمرين لاسقاط النظام السياسي في روسيا، بل ان مواد الدستور تحيل يلتسن وفريقه للمحاكمة وفق نفس هذا المنطق.

وحتى بفرض ان الدستور الجديد سيحصل على نسبة ٢٥ بالمائة المطلوبة فان مقاطعة عدد من جمهوريات روسيا الاتحادية للاستفتاء حوله، تكرس في الواقع العملي تجزئة الدولة وتفتح الطريق امام انهيارها وعندها يتعين على نظام الرئيس يلتسن مواجهة تمرد الاقاليم بوسائل عنيفة من شأنها ان تعمق الانشقاق الحاصل في المؤسسة العسكرية على خلفية التذمر القائم في صفوف الجيش من سياسات النظام الداخلية والخارجية وبفعل عملية التطهير الواسعة التي يشنها النظام بعد احداث تشرين الاول الدموية بتسريحه مئات الضباط والمراتب العليا ممن احجموا عن تنفيذ اوامره.

وتشير مصادر مطلعة مقربة من اروقة السلطة الى ان احزاب الرئيس تناقش الان الاحتمالات المترتبة على دخول المعارضة الى البرلمان بقوة عددية يحسب لها، واستجابة القطاع النشيط في المجتمع لدعوات قادتها ومرشحيها لمقاطعة الدستور الجديد. وتضع ادارة يلتسن والاحزاب الموالية له منذ الان خططا لمواجهة ضغط المعارضة وعشية ذهاب الناخبين الروس الى صناديق الاقتراع بشن حملة دعائية منظمة وعنيفة ضد احزاب المعارضة والعمل على حرمانها من الهامش الاعلامي الصغير المتاح لها حاليا بفرض شروط قاسية تؤطر حملتها الدعائية الانتخابية بما في ذلك حرمان المرشحين المجاهرين بانتقاداتهم الدستور الجديد والنظام القائم من خوض الانتخابات وقبل اقل من اسبوعين على موعدها.

واثار اقتراح بهذا الصدد طرحه نائب رئيس الوزراء بلاديمير شوميكو موجة من الاحتجاجات طالت حتى هيئة التحكيم المشرفة على سير الانتخابات والتي من المتوقع ان تصدر بيانا بشأنه نهاية الاسبوع الجاري.

بيد ان النظام يواصل اسلوب تأطير حملة احزاب المعارضة بفرض قيود ثقيلة عليها تجعل من فترة الستين دقيقة والموزعة على ثلاث حلقات على حلقة تستغرق (٢٠) دقيقة يظهر فيها مرشحو المعارضة في التلفزيون محاكمة لهم يقودها صحفيون موالون يشغلون الفترة باسئلة طويلة ويخوضون مع المرشح نقاشا وصفه رئيس الحزب الديمقراطي ترافكين بانه مضيعة للوقت مقصودة.

ويفرض التلفزيون اجورا باهظة لتقديم شاشته الى المرشحين الراغبين بالدعاية لبرامجهم خارج مدة الستين الدقيقة المجانية التي منحها النظام للاحزاب المشاركة في الانتخابات بصورة رسمية، فيبلغ سعر الدقيقة الواحدة في التلفزيون (٧٥٠ الف روبل) اي ما يعادل (٦٢٥) دولارا امريكيا، ويبلغ سعر الدقيقة الواحدة للدعاية الانتخابية في الراديو حوالي (٤٠٠) دولار، والى الان لم تظهر اعلانات انتخابية مدفوعة الاجر لغير احزاب الرئيس.

ويلجأ مرشحو احزاب المعارضة الى الشوارع والساحات العامة تحت درجة حرارة تبلغ (١٥) تحت الصفر.

انفجار في مصنع كيماويات صيني يقتل ٦١ شخصا

بكين - رويتر - قال مسؤول اقليم امس الخميس ان انفجارا وقع في مصنع للكيماويات في اقليم هونان بوسط الصين الاسبوع الماضي اسفر عن مقتل ٦١ شخصا على الاقل.

وقال المسؤول «لا نزال نحقق في سبب وقوع الانفجار».

وذكرت صحيفة هونان ديلي الرسمية ان الانفجار وقع في مصنع نانلينج للاعمال الكيماوية في مقاطعة شوانجياي وادى الى انهيار ورشة بالمصنع تنتج متفجرات وقتل ٥٩ شخصا على الفور بينما نقل ٢٠ اخرون الى مستشفيات المنطقة حيث توفي اثنان منهم في وقت لاحق.

مقتل ١٨ في تحطم طائرة صغيرة في شمال مينيسوتا الاميركية

هيبنج/مينيسوتا - رويتر - قال متحدث باسم شركة طائرات اميركية تقوم برحلات داخلية ان طائرة صغيرة سقطت متحطمة بالقرب من بلدة هيبنج بشمال مينيسوتا الليلة قبل الماضية مما اسفر عن مقتل ١٨ شخصا على الاقل.

وقال المتحدث باسم شركة نورثويست ايرلاينز ان الطائرة كانت في طريقها من منيابوليس الى هيبنج عندما وقع الحادث.

الهند ترفض اجراء محادثات مع باكستان حول كشمير

نيودلهي - شينخوا - رفضت الهند امس الخميس اجراء اي مناقشات مع باكستان حول قضية كشمير في ظل قرارات الامم المتحدة لعام ١٩٤٨.

وقال متحدث من وزارة الشؤون الخارجية ان الهند تعتبر ان قرارات الامم المتحدة لا صلة بها بالقضية.

ثلاثة جرحى في تبادل لاطلاق النار بين الشرطة والجيش بجنوب افريقيا

جوهانسبورغ - ا ف ب - اعلنت الشرطة ان ثلاثة من عناصرها جرحوا صباح امس الخميس في تبادل لاطلاق النار بين الشرطة ودورية للجيش في احد احياء السود شرق جوهانسبورغ.

وافاد الناطق باسم الشرطة اللفتنانت ديون بينز ان تبادل اطلاق النار الذي وقع في ادين بارك بالقرب من حي توكوزا للسود الذي كان اخيرا مسرحا لاعمال العنف وقع نتيجة خطأ.

فقد اخطر رجال الشرطة بان مسلحين يقتربون من مخفرهم وعندما خرجوا للتحقق من ذلك سمعت رشقات حسب ما ذكر بينز. وفي الواقع كانت سيارة تابعة للجيش وعلى متنها اربعة جنود تقوم بدورية في المنطقة.

وذكر شهود عيان، ان تبادل اطلاق النار دام نحو ١٥ دقيقة.

قوات الامم المتحدة تقوم بمناورات مشتركة في مقديشو

مقديشو - ا.ف.ب - اعلن متحدث عسكري باسم الامم المتحدة ان جنود حفظ السلام الدوليين في الصومال بداوا امس الخميس مناورات مشتركة في مرفا مقديشو القديم.

واوضح المتحدث ستيف روش ان هذه المناورات المشتركة بين الجنود الاميركيين والايطاليين والنيجيريين تتضمن تدريبا طبيا بهدف تقديم العلاج الى السكان الصوماليين المقيمين في محيط المرفا.

واضاف الكولونيل روش، ان القوات الاميركية ستقوم بانزال بآليات برمائية بالتنسيق مع القوات الايطالية والنيجيرية.

واوضح روش ان الهدف من هذه المناورات المشتركة هو تقديم مساعدات انسانية وخلق مناخ من الثقة بين قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والصوماليين والاميركيين.

ومن جهة اخرى تظاهر نحو الف من الموالين لزعيم الحرب الصومالي الجنرال محمد فرح عيديد امس تعبيرا عن دعمهم لعيديد. وقد وزع المتظاهرون الفاكهة والصابون ومنتجات اخرى في مستشفيين يتم فيهما معالجة مئات المقاتلين التابعين لعيديد.

ياباني يخلف شتولتنبرج كممثل للامم المتحدة في يوغوسلافيا

جنيف - رويتر - قالت متحدثة باسم الامم المتحدة امس الخميس، ان ياسوشي اكاشي الياباني الجنسية سيصبح رئيسا للقوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا سابقا خلفا لثورفالد شتولتنبرج الممثل الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا الذي تولى رئاسة هذه القوة.

لكن المتحدثة قالت ان وزير الخارجية النرويجي السابق سيسفتر كممثل للامم المتحدة التي تشترك في رئاسة المؤتمر الدولي بشأن يوغوسلافيا السابقة في جنيف.

مقتل اثنين من الشرطة في ديروط:

جماعة «الجهاد» تتهم الشرطة المصرية بتعذيب المشتبه فيهم في قضية اغتيال صدقي

القاهرة - وكالات - اتهمت جماعة الجهاد الاسلامية المتشددة امس الشرطة المصرية باعتقال وتعذيب اعضاء فيها بعد ان حاولت الجماعة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي الاسبوع الماضي.

وقالت جماعة الجهاد في بيان ارسل بالفاكس الى وكالة انباء عالمية: تعلن جماعة الجهاد عن اعتقال الاخ المجاهد الشهير زياد وبعض رفاقه وتعرضهم لالوان التعذيب الوحشي الشديد من الصعق الكهربائي في الاماكن الحساسة والتعليق والضرب الذي قد يفضي للموت.

وقد ذكرت مصادر امنية هذا الاسبوع انه تم يوم الاحد او الاثنين اعتقال بعض المتشددين المشتبه في تورطهم في محاولة الاغتيال التي نجا منها صدقي ولكن اسفرت عن مقتل تلميذة واصابة اكثر من ٢٠ شخصا بجروح.

وذكر بيان الجهاد ان زياد اعتقل يوم الاحد.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي وزارة الداخلية، كما ذكر بيان الجهاد ان الخطوط التليفونية الدولية مع بعض الدول قطعت منذ الهجوم ولكن لم يحدد هذه الدول بالاسم.

وقال البيان الذي يحمل رقم ٩ لسنة ١٩٩٣: قام النظام العميل بسبب ارتباكه وتخبطه بقطع الاتصالات الدولية عن بعض الدول وفرض حظر تجول غير معلن في منطقة مصر الجديدة لخشية رؤوس النظام على انفسهم من تلقي ضربات جديدة. وقد وقعت محاولة الاغتيال في ضاحية مصر الجديدة بالقرب من منزل صدقي.

وكانت مصر قد قطعت الاتصالات الهاتفية المباشرة مع باكستان وافغانستان والسودان في وقت سابق من هذا العام لتقييد الاتصالات بين الاسلاميين المصريين في تلك الدول وزملائهم داخل مصر.

لكن باكستانيا يقيم في القاهرة قال ان الاتصالات الهاتفية كانت عادية في الاسابيع القليلة الماضية كما قال تايلاندي في القاهرة ان الاتصالات المباشرة بين مصر وتايلاند عادية ايضا.

ولم يرد تأكيد مستقل لادعاءات جماعة الجهاد.

من جهة اخرى علم من مصادر الشرطة ان اثنين من عناصرها باللباس المدني قتلا امس على ايدي مسلحين مجهولين يشتبه في انهم من الاسلاميين في ديروط في صعيد مصر.

وقالت المصادر نفسها ان فتحي علي أحمد ومحمد محمود حماد قتلا بالرصاص بالقرب من مركز الشرطة المحلية وتمكن المعتدون الذين لم يعرف عددهم من الفرار.

اجتماع مجلس قمة الارض

كوستاريكا - بترا - اختتم مجلس قمة الارض الذي يضم ٢١ عضوا من السياسيين ورجال الاعمال والمنظمات غير الحكومية من دول العالم اجتماعه الاول في كوستاريكا حيث ناقش برنامج عمل المجلس واهدافه.

ويهدف المجلس الى مراقبة وتقييم البرامج الخاصة بتنفيذ الاتفاقيات التي تمت في قمة الارض التي عقدت في ريودي جانيرو العام الماضي.

ويحظى المجلس بدعم العديد من المنظمات العلمية والبيئية والتنموية الرائدة في العالم.

وناقش المجلس التحضير لعقد عدد من المؤتمرات في العالم مثل مؤتمر كوبنهاجن عام ١٩٩٥ حول الشؤون الاجتماعية ومؤتمر حول المرأة في بكين في نفس العام.

مشروع اسرائيلي لشق شارع يربط الجليل بدمشق

القدس المحتلة - قدس برس - اعلن مسؤول محلي اسرائيلي ان مجلسه بدأ الاعداد لمشروع كبير لربط منطقة الجليل شمال فلسطين المحتلة بالعاصمة السورية دمشق.

وقال اسحاق ايلي رئيس مجلس مستعمرة (ميقوت عهرمون) في الجليل ان الخطة تقضي بشق شارع يبدأ من مفترق طرق (الكواه) ويصل الى (كريات شمونة) احدى اهم المستعمرات الاسرائيلية في الجليل، ومن هناك يعبر الشارع الجديد سهل الحولة متجها الى مرتفعات الجولان السورية، وسيتم ربط الشارع بمدينة القنيطرة في الجولان ومنها الى العاصمة السورية دمشق عقب توقيع اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل، وتبلغ تكاليف المشروع الاسرائيلي نحو مليار شيكل (٢٤٠ مليون دولار امريكي).

وقال ايلي وهو من تكتل الليكود اليميني المعارض ان سهل الحولة كان في الماضي الطريق التجاري الرئيسي للشاحنات القادمة من تركيا واوروبا عبر لبنان الى سوريا فلسطين ومنها الى الجنوب، واضاف «ان اعادة فتح هذا الشارع سيحول منطقة الجليل الى منطقة تجارية نشطة خاصة بعد ان يعم السلام المنطقة.

خبراء الامم المتحدة يفحصون كاميرات المراقبة في العراق

بغداد - رويتر - قال مصدر بالامم المتحدة في بغداد ان ثلاثة خبراء من الامم المتحدة وصلوا الى العراق امس الخميس لفحص آلات تصوير يتم تشغيلها من بعد وتستخدم في مراقبة اختبارات الصواريخ العراقية.

ويرأس الفريق الاميركي جي مارتل الذي قام بتركيب اربع آلات تصوير في موقعين للصواريخ بالقرب من بغداد في آب الماضي.

واصيبت احدى آلات التصوير بتلفيات عندما انفجر صاروخ عراقي في ٣١ آب وابدلتها الامم المتحدة.

وتنقل كاميرات المراقبة صورا للاختبارات والانشطة العراقية في الموقعين الى مكتب الامم المتحدة في بغداد.

وبموجب شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١ لا يسمح للعراق الا بحيازة واختبار صواريخ لا يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا.

وقال المصدر ان زيارة مارتل ليس لها صلة بقبول العراق المراقبة طويلة الامد لقدراته التسليحية.

وقال ان زيارة مارتل "فنية تماما".

انشاء محطة ضخمة لمعالجة النفايات النووية في مصر

○ رئيس هيئة الطاقة الذرية: التجارب تؤكد نجاح الخبره في استيعاب التكنولوجيا النووية

د.هشام فؤاد: زيادة استخدام النظائر المشعة في الاغراض السلمية يزيد من حجم النفايات من عام لاخر

● القاهرة - مكتب الرأي:

من اجل معالجة النفايات المشعة وتخليص البيئة من مخاطرها بطرق علمية يتم انشاء اضخم مشروع في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا لمعالجة النفايات النووية في مصر، والذي تموله الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك بعد ان زاد استخدام المواد المشعة في المجالات السلمية المختلفة في شتى المجالات يقول رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية ان الاختبارات والتجارب اكدت نجاح هذه الخبرات المصرية في استيعاب التكنولوجيا النووية، وقد مولت الوكالة الدولية المشروع بحوالي ٢١ مليون جنيه بالاضافة الى حوالي ٣٠ مليون جنيه من جانب الدولة في المرحلة الاولى من المشروع لمعالجة المخلفات النووية السائلة، وتبدأ خلال هذا العام العمليات الانشائية في المرحلة الثانية لمعالجة المخلفات الصلبة، وتساهم فيها الوكالة الدولية بحوالي ٧ ملايين جنيه وتساهم مصر بحوالي ٣ ملايين جنيه.

وترجع اهمية انشاء محطة معالجة النفايات النووية بمصر الى معالجة كل المخلفات المشعة في مصر الناتجة عن الاستخدامات السلمية للنظائر النووية المشعة في الصناعة والطب والزراعة والبحث العلمي وتعمل هذه المحطة على الحفاظ على نظافة وسلامة البيئة من التلوث الاشعاعي الخطير، وتمثل هذه المحطة مدرسة علمية كبيره لتدريب الكوادر الفنية والهندسية في مجال معالجة النفايات النووية استعدادا لاي برنامج نووي مصري لتوليد الكهرباء، كما تمثل مركزا لاعداد المتخصصين من العرب والافارقة في هذا المجال.

ويشير د.هشام فؤاد رئيس مركز معالجة النفايات، ان الاستخدامات السلمية للنظائر المشعة بدأت في مصر منذ اواخر الخمسينات في مجالات مختلفة منها نظائر السيزيوم ١٣٢، الكوبالت ٦٠، والتكنيوم واليود والاسترنشيوم، ويبلغ حجم النفايات حتى الان حوالي ٣٠ مترا مكعبا، منذ انشاء هيئة الطاقة الذرية في عام ١٩٥٦ وهذه المناطق موضوعة تحت رقابة مستمرة ومعزولة عن الناس وموزعة في اماكن متفرقة ويعتني بتركيبها الجيولوجي لمنع تسرب اي اشعاعات الى المياه الجوفية، ويؤكد ان حجم النفايات يتزايد من عام لاخر نتيجة تزايد الاستخدامات للنظائر المشعة في الاغراض السلمية والتي وصلت حسب اخر احصاء لاخر عام لحوالي ١٠ امتار مكعبة وستصل الى حوالي ١٠ امتار مكعبة سنويا ابتداء من عام ٢٠٠٠

كما يوضح د.هشام فؤاد ان النفايات كان يتم التحفظ عليها بحالتها لكن بتطور الانشطة المختلفة للطاقة الذرية ودخول مفاهيم مختلفة لمعالجة النفايات المشعة بدأت مصر في نهاية السبعينات التخطيط لانشاء هذه المحطة المركزية لمعالجة النفايات باستخدام احدث التكنولوجيا المتطورة بالتعاون مع الوكالة الدولية.

وزير الدفاع الياباني يستقيل لمطالبته بتعديل «دستور السلام»

طوكيو - رويتر - قال تلفزيون ان اتش كيه ان وزير الدفاع الياباني كيسوكي ناكانيشي استقال امس الخميس بعد ان اثار نزاعا في البرلمان بدعوته الى ادخال تعديلات على (دستور السلام).

وقال التلفزيون ان وزير الدفاع قدم استقالته الى رئيس الوزراء موريهيرو هوسوكاوا الذي يكافح لمواجهة الاقتصاد الضعيف والتأخير في سن الاصلاحات السياسية.

وقد دعا ناكانيشي الى ادخال تعديلات دستورية تسمح باشتراك قوات يابانية في دور قتالي تحت قيادة الامم المتحدة.

واثارت التصريحات التي ادلى بها خلال اجتماع لحزبه امس الاول الاربعاء مقاطعة المعارضة للبرلمان امس الخميس.

وطالب الحزب الاشتراكي العضو في الحكومة الائتلافية ناكانيشي بالتنحي.

وانتهك ناكانيشي حظرا على الوزراء يمنعهم من الادلاء بتصريحات علنية تدعو الى مراجعة الدستور.

وقد تخلى (دستور السلام) لعام ١٩٤٧ عن حق اليابان في استخدام القوة العسكرية لتسوية النزاعات.

● وزير الدفاع الياباني المستقيل يتحدث للصحفيين في طوكيو امس - (ا.ف.ب)

وزيرا خارجية الهند وباكستان يجتمعان في الاول من الشهر القادم

لندن - بترا - من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الهندي مع نظيره الباكستاني في اسلام آباد في الاول من شهر كانون الثاني القادم لاجراء مباحثات حول القضايا الخلافية بين البلدين.

وكان قد صدر بيان مشترك عن وزيري خارجية البلدين الاسبوع الماضي اكد على اجراء مباحثات شاملة حول القضايا الثنائية وخاصة مسألة كشمير التي تشكل العقبة الرئيسية في اعادة العلاقات بين البلدين الى وضعها الطبيعي.

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية من مسؤولين باكستانيين قولهم ان المباحثات اصبحت ممكنة بعد ان تم التوصل الى حل سلمي لقضية مسجد حضرة بال الذي سبق وان حاصرته القوات الهندية.

اوروبا تحث ايران على التخلي عن معارضتها للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

الامم المتحدة - رويتر - دعت المجموعة الاوروبية ايران الى التخلي على (موقفها السلبي) من اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني ووصفت ابقاءها على فتوى باهدار دم المؤلف البريطاني سلمان رشدي بأنها انتهاك واضح للقانون الدولي.

وقال المندوب البلجيكي لدى الامم المتحدة بول نوتردايمي امام الجمعية الوطنية (فضلا عن ذلك فان الاتحاد الاوروبي يتوقع من ايران مزيدا من الوضوح بشكل يسمح بمراقبة دائمة /تحقق/ لامتلاكها لاسلحة الدمار الشامل).

وكان نوترديايمي يتحدث في مناقشة الجمعية العامة عن الشرق الاوسط باسم المجموعة الاوروبية التي تعرف باسم الاتحاد الاوروبي عند اتخاذ قرار مشترك بشأن السياسة الخارجية، وقال انه يشعر بالقلق ازاء رفض ايران للاتفاق الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير.

وقال (نأمل ان تتخلى ايران عن هذا الموقف السلبي الذي تتخذه من هذا الاتفاق وان تضطلع دون ابطاء بالدور الملائم لها في تعزيز السلام الشامل من اجل مصلحة جميع دول المنطقة).

وقال نوترديايمي ان المجموعة الاوروبية منزعجة ايضا بشأن (ابسط حقوق وحريات الافراد والاقليات في ايران).

وقال (ان الابقاء على الفتوى باهدار دم الكاتب سلمان رشدي تظل بالنسبة لنا انتهاكا واضحا لحقوق الانسان والقانون الدولي).

خلافات اميركية اوروبية حول بيع ايران تكنولوجيا يمكن ان تستخدم عسكريا

بروكسل - ا.ف.ب - صرح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس الاول في بروكسل ان الولايات المتحدة دعت مجددا ومن دون جدوى الدول الاوروبية الى وقف بيع ايران تكنولوجيا يمكن ان تستخدم عسكريا.

وقال كريستوفر في مؤتمر صحافي انه يجب اتخاذ تدبير حاسم لمنع الحكومة الايرانية من الحصول على تكنولوجيا يمكن ان تستخدم مدنيا وعسكريا في نفس الوقت.

وقد تطرق كريستوفر الى هذه المسألة اثناء لقاء مع رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور ووزير الخارجية البلجيكي ويلي كليس الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية. وقال ان الولايات المتحدة ما زالت تعتقد ان ايران بلد خارج عن القانون.

واعترف كليس ان جهودا بذلت للتوفيق بين مواقف الولايات المتحدة والاوروبيين ولكن ما زالت هناك خلافات سياسية.

وعلق كريستوفر على موقف الاوروبيين وقال: شجعني تصريح الوزير كليس ولكنني اشير الى انه تحدث عن خلافات.

واثناء الاجتماع نفسه في بروكسل دعا كريستوفر الى مرونة متبادلة من جانب اوروبا والولايات المتحدة للتوصل الى تحرير التجارة العالمية.

وقد تطرق وزير الخارجية الاميركي الى هذا المفهوم الذي اطلق عليه اسم (شراكة من اجل السلام) في لقاء امس الاول مع امين عام الحلف الاطلسي مانفريد وورنر. وقال كريستوفر ان هناك تفاصيل يجب ان تحل الا انه لم يضف اي ايضاحات اخرى.

وعن الخلاف بين الولايات المتحدة واوروبا حول ايران قال مسؤول اميركي كبير طلب عدم كشف هويته ان بعض دول المجموعة الاوروبية مثل المانيا تبدو اكثر تحفظا من غيرها ازاء رغبة واشنطن في عزل ايران.

وقال المسؤول نفسه ان الالمان يعتقدون انه من الافضل الاحتفاظ بعلاقات تجارية طبيعية مع ايران لاعادتها الى الاسرة الدولية. اما الولايات المتحدة فترى ان ايران دولة تدعم الارهاب ويجب ان تعزل قدر الامكان.

واضاف المسؤول الاميركي ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تقدم بانتظام للحكومة الالمانية معلومات عن الانشطة الارهابية للسفارات الايرانية في اوروبا.

ودعا كريستوفر الفلسطينيين والاسرائيليين الى ان يبرهنوا على النظام وضبط النفس في الاراضي المحتلة حيث ازدادت حدة المواجهات مؤخرا. ورأى ان العنف الحالي في غزة يثبت ضرورة متابعة تطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسحق رابين.

وقال كريستوفر الذي سيغادر بروكسل غدا الجمعة ليبدأ جولة في الشرق الاوسط انه لا يعتزم لقاء اسحق رابين.

خوف الاميركيين من القتل يتضاعف ٢٠ ألفا يموتون «طعنا» سنويا

واشنطن - «بترا» - اكدت دراسة اجرتها شبكة التلفزة الاميركية - سي. ان. ان - وصحيفة - يو. اس. توداي - ان قلق الاميركيين تضاعف مرتين بسبب خوفهم من القتل مقارنة مع عام ١٩٨١ وبدأوا بتسليح انفسهم حفاظا على حياتهم.

وبينت الدراسة ان ٣٠ بالمائة ممن شملتهم الدراسة اشتروا بنادق للدفاع عن النفس اضافة الى ٢٣ بالمائة منهم لا يشعرون بالامان اثناء الركوب في السيارات حيث يقدر عدد الذين يطعنون بالسكاكين سنويا حوالي ٢٠ الف شخص داخل الولايات المتحدة.

واشارت الصحيفة الى ان وزارة العدل كانت خصصت مبلغ (١٩,١) مليار دولار لتكاليف الجرائم عام ١٩٩١ حيث كان يموت يوميا (١٥) شخصا نتيجة لاطلاق النار عليهم.

افتتاح معرض الكتاب العربي السابع والثلاثين

بيروت - ا.ف.ب - افتتح امس الخميس في بيروت المعرض السابع والثلاثين للكتاب العربي الذي ينظمه سنويا النادي الثقافي العربي برعاية رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وحضور حشد من الشخصيات السياسية والاعلامية والثقافية.

وافتتح المعرض الذي يشارك فيه ١٥٧ من دور النشر ومراكز الابحاث اللبنانية والعربية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلا رئيس الحكومة.

١٠ مليارات دولار تحتاجها القيادات الفلسطينية لتنمية الأراضي المحتلة.

من يدفع فاتورة السلام في المنطقة؟

الناتج المحلي الإجمالي للضفة وغزة لا يتعدى ٨,٣٪ من الناتج المحلي لإسرائيل

القاهرة - مكتب - الرأي
من أسامة عبدالمنعم

تعد قراءة اتفاقية السلام الفلسطينية من الناحية الإقتصادية مهمة ولا تقل أهمية عن قراءتها من الناحية السياسية. ويكفي أن اثنين من اربعة ملاحق للاتفاقية يتعلقان بالتعاون الاقتصادي. ذلك أن الوضع الإقتصادي هو الذي سيكفل لعملية السلام ان تستمر، ويعول الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي كثيرا على هذه الإتفاقية لحل المشاكل والأزمات الإقتصادية التي تواجههما. حيث تأمل فلسطين ان تكون الإتفاقية هي البداية لإقامة الدولة الفلسطينية. وعودة لاجئي ٤٨ و ٦٧، وبخفض نسبة البطالة، وتحقيق الرفاهية للشعب الفلسطيني الذي عانى طويلاً من قسوة الإحتلال. في حين تأمل إسرائيل ان تكون هذه الإتفاقية بمثابة المفتاح الذي سيفتح لها أبواب الشرق على مصراعيه لتخرج منه البضائع والمنتجات الإسرائيلية وتعود عبر الأموال العربية.

لكن هل سيكفل الإتفاق تحقيق هذه الاهداف فعلاً؟

قبل الإجابة على هذا التساؤل لا بد أن نتعرف أولاً على فرص ومخاطر هذا الإتفاق والتصورات الإسرائيلية والفلسطينية للتعاون والتنمية بينهما.

الدراسة التي أعدها الدكتور طه عبدالعليم مدير وحدة الشؤون الإقتصادية بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بجريدة الأهرام القاهرية تجيب على ذلك وتؤكد ان الانفتاح الإقتصادي العربي تجاه إسرائيل سواء قاد إلى تكامل إقتصادي شرق اوسطي او مجرد سوق مفتوحة شرق اوسطية فإنه يحمل العديد من الفرص والكثير من المخاطر.

الموقف .. الغربي

ويؤكد الدكتور عبدالعليم أن من بين تصورات الأطراف الدولية التي تشارك في المفاوضات متعددة الأطراف، ومجموعة عمل التعاون الإقتصادي الإقليمي، تتسم تصورات الولايات المتحدة والجماعة الأوروبية والبنك الدولي بالاهمية لدى الأطراف المدعوة والراغبة والقادرة على توفير المساندة الإقتصادية لبرامج التعاون الإقليمي المقترحة قبل وبعد اتفاقية غزة - أريحا.

فبالنسبة للولايات المتحدة يلاحظ تحول الموقف من الميل إلى الرأي الإسرائيلي ببدء التعاون في إطار برامج ومشروعات محددة دون رهن هذا بالتقدم في المفاوضات الثنائية، إلى إعلان اقتناعها بالموقف المصري الذي يرى ضرورة التقدم في المفاوضات متعددة الأطراف للتوصل إلى السلام، ودعت الولايات المتحدة الأطراف إلى بحث سبل التعاون من أجل تصحيح الإختلالات الإقتصادية الاقليمية في مجالات مثل التجارة والاستثمار والصحة والتعليم.. ويتسم دور الجماعة الأوروبية بالنشاط والفعالية وقد دعت في اجتماع موسكو الأخير إلى إقامة علاقات إقتصادية وطبيعية بين دول المنطقة مع التركيز على تطوير التجارة الفلسطينية - الخارجية، وتنمية وتحسين البنية الأساسية للصحة والإسكان في الضفة الغربية وغزة، وتنمية النقل والإتصالات بين دول المنطقة.. كما دعت الجماعة الأوروبية إلى الإنتهاء الرسمي للمقاطعة العربية لإسرائيل وإقامة منطقة تجارة حرة فلسطينية - إسرائيلية، وأعلنت استعدادها لتقديم مساعدات فنية والمساهمة في تمويل مشروعات التعاون المقدرة بنحو ١٠ - ٢٠ مليار دولار بالتنسيق مع الأطراف الاخرى مثل الولايات المتحدة ودول الخليج.

التعاون .. والتصورات الفلسطينية - الإسرائيلية

وعن التصورات الإسرائيلية لعمليتي التعاون والتنمية تتوقع دراسة قام بها البروفيسور الإسرائيلي حاييم بن شاهار ان يزيد الناتج القومي الإجمالي لإسرائيل بنحو ٢٢٪ خلال عشر سنوات من السلام، وبنفس النسبة تقدر الزيادة في مستوى المعيشة والاستهلاك الفردي، ومعدل الإستثمار ويرجع هذا النمو المتوقع إلى خفض الإنفاق العسكري وتحرير موارد اكثر للاستثمار والنمو وجذب الإستثمار الأجنبي بما يخفض تكلفة راس المال، وتوسيع التجارة الإقليمية، بما يرفع الكفاءة الإقتصادية..

وأما التصورات الفلسطينية فقد انهت دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط بمنظمة التحرير الفلسطينية من وضع البرنامج الإنمائي الفلسطيني ١٩٩٤ - ٢٠٠٠، ويعد البرنامج اول خطة إنمائية فلسطينية تضع الإستراتيجيات والأسس، والبرامج التفصيلية لخلق المقومات الإقتصادية لدولة فلسطينية مستقلة، ويحدد البرنامج مرحلتين للتنفيذ الأولى لعامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ لتأهيل اقتصاد الاراضي المحتلة بتصحيح التشوهات او توسيع الاختناقات التي تعوق تنفيذ البرنامج وتنشيط القطاعات القادرة على توفير النقد الأجنبي مثل السياحة وتضييق الفجوة التنموية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والثانية الأعوام ١٩٩٦ - ٢٠٠٠، وتركز على مجالات الانشاء، وتعزيز وتنويع أداء الاقتصاد، وتطوير الخبرة الفلسطينية المهاجرة والمصدرة باعتبارها اهم قطاعات توفير النقد الأجنبي، وبناء ١٨٥ الف وحدة سكنية لاستيعاب نمو ٧٥٠ الف نازح فلسطيني في اعقاب حرب ١٩٦٧.. وتقدر إستثمارات "البرنامج الانمائي الفلسطيني" بنحو ١١,٦٤٨ مليار دولار منها ٢,٥ مليار دولار مصروفات تشغيل..

الاستثمارات في الخطة فجوة تمويلية يستوجب تغطيتها بالمساعدات الخارجية وتحويلات الاثرياء للفلسطينيين في الخارج، والقروض من مؤسسات الإقراض، الى جانب التعويضات المطلوبة من إسرائيل.

الإقتصاد الفلسطيني .. وصعوبة الفصل

ومن المنظور الإستراتيجي يتطلع "البرنامج الإنمائي الفلسطيني" إلى بناء الاقتصاد الفلسطيني على صورة اقتصاديات دول آسيا الصغيرة الديناميكية مثل سنغافورة وهونج كونج وتعترف ورقة اعدها مجموعة من الخبراء الاقتصاديين الفلسطينيين عدم إمكانية الفصل الفوري للاقتصاد الفلسطيني عن الإقتصاد الإسرائيلي حيث قطعت إسرائيل شوطاً في ربط الاقتصاد الفلسطيني في جزء كبير منه بالاقتصاد الإسرائيلي كما ان التشريعات الإقتصادية الفلسطينية ما زالت تشكو نقصاً بحاجة الى تعويضة.

الأراضي المحتلة .. وسوء الأوضاع

وبعيداً عن تشابك الاقتصادين -الاسرائيلي والفلسطيني- ينتقل الدكتور عبدالعليم الى الأراضي المحتلة ليؤكد أن التنمية الإقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة تمثل اساس بناء السلام المنشود ولا بد لنجاح برامج التنمية الإقتصادية والإجتماعية الفلسطينية في الاجل القصير أو الطويل، بيد ان هذا النجاح يواجه عقبات ثقيلة قبال جانب نقاط الإنطلاق الضعيفة لاقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة قبل الإحتلال الإسرائيلي في عام ١٩٦٧، فإن السياسة الإقتصادية للاحتلال اتجهت الى كبح فرص النمو الإقتصادي للمحتل خلال ربع القرن الماضي. اضف الى هذا ان مؤشرات الأداء الاقتصادي قد شهدت تدهوراً خطيراً خلال الاعوام الاخيرة تحت تأثير ثلاثة عوامل هي: الإنتفاضة الفلسطينية، وتداعيات الموقف الفلسطيني تجاه الغزو العراقي للكويت، ثم فرض اسرائيل سياسة عزل الاراضي الفلسطينية المحتلة، وقد إنعكست آثار هذه المتغيرات في تفاقم معدلات البطالة، وتناقص تحويلات الفلسطينيين من الخليج وتراجع الصادرات الفلسطينية، وتدهور الخدمات الإجتماعية.. وتتطلب مواجهة مشكلات التنمية الفلسطينية احتياجات تمويلية واسعة سواء في صورة مساعدات رسمية لتطوير البنية الأساسية أو استثمارات خاصة لدفع النمو الإقتصادي في قطاعات الإنتاج والخدمات.

المناطق الفلسطينية .. وتأثيرات الإقتصاد الإسرائيلي

وعن تأثير السياسة الإقتصادية الإسرائيلية تجاه المناطق الفلسطينية المحتلة يشير تقرير "اليونكتاد" الى ان الفترة بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩١ قد شهدت انخفاضا حادا الصادرات بلغ نحو ١٠٪ سنوياً، وانعكس هذا في خفض الواردات الذي قاد من جهة الى تقليص العجز التجاري الفلسطيني من مليار دولار في عام ١٩٨٧، الى ٧٤٠ مليون دولار في عام ١٩٩١ وانخفاض نسبة العجز التجاري الى الناتج القومي الإجمالي من ٣٩٪ الى ٢٦٪ بيد ان تراجع الواردات ادى من جهة ثانية الى خفض مستويات الطلب الكلي ومعدلات النمو الإقتصادي وقيد انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية وقطاع غزة بنحو ١٠٪ سنويا في الإستهلاك الخاص اي بمعدل يتناسب مع النقص المماثل في الدخل الفردي وهو ما يعني تدهورا واضحا لمستويات المعيشة حتى عام ١٩٩٢.

ويؤكد التقرير الاهمية الخاصة للسيطرة الفلسطينية على الأرض والمياه لتحقيق التنمية الإقتصادية الفلسطينية ويلاحظ التقرير أنه من المقدر ان تكون إسرائيل قد صادرت حتى نهاية ١٩٩١ نحو ٦٨٪ من اراضي الضفة الغربية ونحو ٤٠٪ من اراضي قطاع غزة، ورغم اعلان تجميد بناء مستوطنات اسرائيلية جديدة منذ منتصف عام ١٩٩٢ فإن التجميد لم يشمل جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة واستمر بناء مستوطنات جديدة حول القدس الشرقية وفي أماكن أخرى فضلا عن استكمال وتوسع المستوطنات الاخرى.. ويقول تقرير اليونكتاد ان تقديرات اعداد السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة تتراوح بين نحو ١٨٣١ الف نسمة (نهاية ١٩٩١) و ٢٥٩٦ الف نسمة (في نهاية ١٩٩٢) ويرصد التقرير ان البطالة وصلت الى نحو ٤٠٪ في قطاع غزة و ٢٥٪ في الضفة الغربية قبل قرار الإغلاق

التنمية الاقتصادية .. وضخامة التمويل

ويركز الدكتور طه عبدالعليم في نهاية دراسته على تأخر نقاط الإنطلاق، وضخامة التمويل اللازم للتنمية الاقتصادية والإجتماعية الفلسطينية ويذكر انه في عام ١٩٩١ كان الناتج المحلي الإجمالي للضفة وغزة لم يتعد ٢,٢ مليار دولار اي يقل من ٣,٨٪ من الناتج الإسرائيلي البالغ نحو ٥٩,١ مليار دولار، ونحو ٥٤,٦٪ من الناتج الأردني البالغ نحو ٤,١ مليار دولار ولا تزيد هاتان النسبتان للناتج القومي الإجمالي عن ٥,١٪ و ٧٩,٦٪ ويبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في اسرائيل نحو ١٢ الف دولار اي اكثر من ١٤ مثل نظيره في قطاع غزة، و ٧ أمثال نظيره في الضفة الغربية وبينما يبلغ نصيب الصناعة حوالي ٢١,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل فإن هذه النسبة لم تتعد ٧,٣٪ للضفة وغزة، وطبقاً لبيانات عن الغرفة التجارية الفلسطينية لقطاع غزة فإن نشاط الصناعة في القطاع يضم نحو ١٥٠٠ منشأة، نحو ٩٠٪ منها يعمل به اقل من ١١ عاملاً، ٨٪ يعمل بها من ١١-٢٠ عاملاً و ٢٪ يعمل بها ٢١ عاملاً بأكثر ولا يزيد عدد المشتغلين بالصناعة في القطاع عن ١٢ الف عامل، ٥١٪ منهم يعملون بصناعة الملابس والنسيج، ولا يزيد اجمالي الاستثمارات الصناعية في المعدات عن ١٣٠ مليون دولار، وتعتمد المشروعات في تمويلها على المصادر الذاتية التي تغطي نحو ٩٥٪ من احتياجات التمويل، بينما لا تغطي القروض المصرفية الا نحو ٢٪ والمعونات او القروض الميسرة من المؤسسات الدولية ٧٪ من مؤسسات عربية ٣٪ و ١٪ من مصادر أخرى.. وتعاني الصناعة في القطاع من ارتفاع اسعار الطاقة وقصورها ومحدودية السوق المحلية والقيود الإسرائيلية على الصادرات والمنافسة الإسرائيلية والأجنبية وغياب النظام المصرفي الوطني اللازم للتمويل والمنافسة الضارة المترتبة على غياب خطة التنمية والمشاكل المترتبة على السياسات الضريبية والتسويقية والتجارية والمالية وغيرها من سياسات الإحتلال الهادفة الى تكريس التخلف والتبعية وعدم توفر مناطق صناعية توفر الارض والمرافق وعدم وجود الطرق اللازمة للوصول الى الاسواق.

نعي سيدة فاضلة

مادبا - الهلاليه - تنعى عشيرة الشروق بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: -

غاليه عبدالرحمن البواريد
زوجة الحاج مفلح سلامه الشروق

ووالدة محمد والمهندس عيد والمهندس مخلد التي وافتها المنية فجر أمس الاول الاربعاء عن عمر يناهز (٥٨) عاماً، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير - تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل زوجها في قرية الهلاليه - لواء مادبا.
برقيا: عشيرة الشروق - الهلالية - مادبا.

نعي فاضلة

ينعى ال البرغوثي بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة لطيفة البرغوثي
ارملة ابراهيم عزام البرغوثي

تقبل التعازي في منزل الحاج ابراهيم عزام البرغوثي الكائن في وادي الحدادة.

نعي فاضل

ال ابو كشك واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر واولاده مازن، جمال، درويش، فواز، خالد، نواف، محمد، ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

خميس الشيخ مصطفى محمد ابو كشك (ابو مازن)

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء الموافق ١/١٢/١٩٩٣ عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى اثر حادث مؤسف في مدينة القاهرة وقد تم تشييع الجثمان هناك.
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزله الكائن في الشميساني مقابل الباب الرئيسي لسيفوي قرب المجلس الطبي الاردني.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ال هريمات وال حناوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوة والاخوات الذين غمرونا بمشاعرهم وعواطفهم لتفضلهم بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة.

كلمنص غطاس حناوي
زوجة صبيح صالح الهريمات

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال الاكاليل او ارسال البرقيات والاتصال هاتفيا مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب سائلين الله عز وجل ان يحفظ الجميع.
ولا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي سيدة فاضلة

الصيدلي اسير مطالقة وعائلته واولاده الصيادلة ماهر ومازن ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الغالية المرحومة

رونق سالم برنابا الصناع
زوجة زميلهم الصيدلي عودة مدانات

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم الها جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال عبدالهادي وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين وفي الخارج ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عوني يوسف عبدالهادي

والد كل من الدكتور معاوية والدكتور زياد وماوية ولميس وهدى

وذلك في دمشق عن شيخوخة صالحة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه

في ذمة الله

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

الحصن - ال عباسي وانسباؤهم واقرباؤهم في الحصن والاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

كرمة سليمان عباسي
ام كريم

زوجة توفيق عبده عباسي - ابو كريم -
ووالدة كريم، اكرم، كرم، كامل، ضياء، اسماء، انعام، سامية، باسمة

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٢/١٢/٩٣ وسيوارى جثمان الفقيدة العزيزة يوم الجمعة ٣/١٢/٩٣ الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس / الحصن
تقبل التعازي في منزل زوج واولاد المرحومة الواقع على طريق عمان مقابل محطة صيانة النعيمة.
برقيا - ص. ب ١٤٩٤ / اربد ال عباسي

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

فوزي العملة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

المهندس لطفي احمد قويدر

ويتقدمون من ال قويدر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعي فاضلة

عمان - رابطة العزة في الاردن وفلسطين والمهجر تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الغالية

الحاجة نظيرة شكري جبر

زوجة الشيخ عبدالجواد عبداللطيف العزة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه

في ذمة الله

فوزي ابو مريم وال ابي مريم وال عبدربه وانسباؤهم واقرباؤهم وعشيرة وادي الحوارث في الضفتين ينعون من قلوب مفعمة بالاسى والحزن فقيدتهم المرحومة:

الحاجة حمدة موسى ابو مريم (ام محمد)

التي لاقت وجه ربها صباح الخميس الماضي ٢/١١/٩٣م عن عمر يناهز الثمانين عاما.
تقبل التعازي في بيت السيد فوزي ابو مريم ايام الاحد والاثنين والثلاثاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو دائرة ضريبة الدخل ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

حليمة العضايلة
شقيقة زميلهم محمد العضايلة

ويتقدمون من ال العضايلة باحر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

نعي فاضل

الكرك - تنعى عشائر القراله بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم الحاج: -

سالم حسين القرالة (ابو حمد)

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية كثربا الكرك وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

يتقدم عبدالله عيسى الى أسرة الفقيد: -

الدكتور مرتضى ابو سمرة

بأحر التعازي ومواساة آل الفقيد. انا لله وانا اليه راجعون.

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب
قداس وجناز السنة

سيقام في تمام الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الجمعة ٣/١٢/٩٣ في كنيسة اللاتين / البشارات جبل اللويبدة قداس وجناز السنة عن راحة نفس المرحوم

فرنسيس فارس بطيخة
ابو انطون

ارملة الفقيد واولاده واقرباؤهم يدعون الاهل وكافة الاحبة والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي سيدة فاضلة

اربد - اسرة بنك الاردن فرع اربد والمكاتب ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

كرمة سليمان عباسي
والدة زميلتهم السيدة باسمة عباسي

ويتقدمون من الزميلة ومن زوج الفقيدة وعموم انجالها وكريماتها باصدق مشاعر المواساة راجين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي حاج فاضل

ينعى ال براجكلي وال برجاق واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وخارجه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج عبدالرزاق احمد البراجكلي
والد الملازم اول احمد ومحمد

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس في مدينة العقبة.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج زكي البراجكلي والنساء في منزل شقيقه محمود الكائنين اول طلوع جبل اللويبدة - معمل الثلج سابقا - نزول السرفيس. كما تقبل التعازي في مدينة العقبة بمنزل الفقيد - شارع ماضي ياسين.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل محيسن ـ عشيرة آل موسى نعلين ـ رام الله فقيدهم الغالي المرحوم

صبحي احمد محيسن
(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في برلين/ المانيا الغربية وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١١/٩٣ عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيصل الجثمان الى مطار الملكة علياء يوم السبت الموافق ٤/١٢/٩٣ الساعة ٦ مساء حيث سيشيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الاحد ٥/١٢ بعد صلاة الظهر من مسجد عاصم بن ثابت وادي الحدادة الى مقبرة عالية جبل النصر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادي الحدادة قرب مسجد عاصم بن ثابت

نعي فاضل

ينعى محمود يوسف سرور واولاده جمال ويوسف سرور المرحوم

صبحي احمد محيسن
(ابو محمد)

الذي وافته المنية يوم السبت الماضي في المانيا الغربية.
ويتقدمون من آل محيسن وعائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي سيدة فاضلة

آل قويدر يشاطرون آل الضامن وآل الفاضل بعميق الحزن والاسى وفاة المرحومة

السيدة نازك محمد علان الضامن
زوجة الامير فاضل فياض الفاضل المساعيد

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته وان يلهم الها الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

ينعى احمد ومراد وعبد المحسن وعنان وخالد وبشار وفادي وناصح بمزيد من الحزن والاسى وفاة الدكتور

مرتضى رضا ابو سمره
والد زميلهم نبيل ابو سمره

ويتقدمون من آل ابو سمره الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه ـ رحم الله الفقيد رحمه واسعه واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو مؤسسة انطون دباينة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

لمعان محمد اسماعيل
والدة زميلتهم مها نفش

ويتقدمون من آل الفقيدة وعموم آل نفش الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضلة

آل الناصر من ترشيحا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

عيشه محمد سراري
ارملة المرحوم اديب النجمي

ويتقدمون من الاخوة لطفي وفخري ورشدي وعموم آل النجمي باحر العزاء والمواساة، داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

نعي سيدة فاضلة

ادارة وموظفو شركة ابراهيم وخالد ابو شقرة التجارية ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

رونق سالم برنابا الصناع
ام بشار
زوجة الصيدلي عودة المدانات

ويتقدمون من زوجها وانجالها وآل مدانات والصناع الكرام باصدق مشاعر العزاء، للفقيدة الغالية الرحمة ولاهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل عيد (بورين) ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

عبدالغني عبدالجبار الداود
ابو هزاع

الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ٢/١٢/١٩٩٣ وسيتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٣/١٢/٩٣.
ملاحظة: تقبل التعازي للرجال في ديوان بورين ـ الزرقاء وللنساء في منزل الفقيد الكائن في عمان خلف جمرك عمان ـ اسكان العثمان ـ طريق الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم
" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي "
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره ينعى لطفي و فخري و رشدي النجمي ابناء المرحوم " اديب نايف النجمي " و اولادهم و عموم آل النجمي في فلسطين و الاردن و الخارج وفاة فقيدتهم الغالية الدتهم المرحومة

الحاجة عيشة محمد سراري

" ام لطفي "

ارملة المرحوم اديب نايف النجمي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن شيخوخة صالحة ، صباح الخميس ٢ /١٢ /١٩٩٣ و قد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية .
تقبل التعازي للرجال و النساء في منزل ولدها رشدي اديب النجمي الواقع في ضاحية الرشيد / شارع ترمس عيا /منزل رقم (١٠) ثاني دخلة بعد فندق الضواحي على اليسار ، وذلك بعد صلاة العصر و لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة .

انا لله و انا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الذنيبات في الكرك وعمان والزرقاء والعقبة فقيدها المرحوم: ـ

عبدالرحيم عبدالغني الذنيبات
(ابو نايف)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم اول امس الاربعاء ١/١٢/٩٣ في مدينة الزرقاء عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، وقد تم نقل المرحوم الى بلدة الجديدة في محافظة الكرك ليوارى جثمانه هناك.
تقبل التعازي للرجال في جمعية الجديدة الخيرية وللنساء في بيت شقيقه عبد القادر عبد الغني الذنيبات.

نعـي

الدكتور جلال الحاج عيد وعائلته واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى أخاهم وصديقهم المهندس الشاب: ـ

لطفي احمد قويدر

ويتقدمون من والده واخوانه وعائلته بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

السلط ـ بمزيد من الحزن والأسى تنعى خديجة جميل ابو حمور ووالدتها ام محمود واخواتها وام حسام الفقيد المرحوم: ـ

توفيق ابراهيم حداد
(ابو سامر)

ويتقدمن من زوجة الفقيد وبناتها المعلمات اريج وعبير ونسرين بأحر مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل ابو صلاح في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

صبحه ابوصلاح
من طولكرم

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح الخميس الموافق ٢/١٢/١٩٩٣ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في بيت ابنها فريد ابو صلاح الكائن في مرج الحمام اسكان المعلمين عماره رقم ١٢ شقة ٦ اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٣/١٢ صباحا للنساء مساء للرجال.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل صوان خاصة واهالي اماتين عامة في الضفتين والخارج المرحوم :

محفوظ محمد عبدالفتاح صوان

الذي انتقل الى جوار ربه في قرية اماتين ـ نابلس ـ عن عمر يناهز ٤٢ عاما على اثر نوبة قلبية حادة.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي اماتين الكائن في الرصيفة ـ الجبل الشمالي ـ طريق ياجوز. وللنساء في منزل عمه احمد عبدالفتاح (ابو فخري) في الرصيفة ـ الجبل الشمالي ـ حي القادسية ـ مقابل مطعم ابو سل.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى محمد سليم الشمايلة واولاده وفاة الشيخ الجليل المرحوم :

احمد سعيد الطباع
"ابو خيري"

ويتقدمون من انجاله وذويه وعموم آل الطباع بأحر التعازي داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يدخله فسيح جناته.
وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي شاب

ينعى سليم وسمير وبلال وخالد محمود انشاصي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

لطفي احمد قويدر
شقيق كل من حاتم وماجد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاربعاء، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

يتقدم محمد عبدالكريم ابو هنطش وافراد عائلته واخوانه وعموم آل ابو هنطش بأحر التعازي القلبية بوفاة الفقيد الغالي والد زوجته المرحوم

خميس مصطفى ابو كشك
(ابو مازن)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

الفيصلية/قضاء الموقر ـ تنعي عشيرة جهينة بمزيد من الحزن والأسى المرحومة الحاجة: ـ

مريم حرب العزة
ارملة المرحوم فياض عوض المليحي الجهني

تقبل التعازي في منزل الحاج ضيف الله المليحي ـ الكائن في الفيصلية ـ قرب المسجد الكبير.

نعي فاضلة

اربد ـ محمد محمود الناصر ابو فواز واولاده ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحومة: ـ

الحاجة نظيره شكري جبر
زوجة الشيخ عبد الجواد عبد اللطيف العزة

ويتقدمون من آل الفقيدة وزوجها وانجالها الكرام بأصدق مشاعر المواساة راجين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب مجاهد

تنعى عشيرة آل مصفر من مزارع النوباني ـ رام الله في عمان والضفة والمهجر فقيدهم الغالي المجاهد: ـ

عزام احمد عبدالحليم حمدان
(ابو احمد)

حيث توفي عن عمر يناهز ٤٦ عاما اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه من مسجد مدينة الحجاج في شنلر الى مقبرة الرصيفة بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي للرجال اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٣/١٢ في منزل ابن عمه سليمان حسن. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل فيصل ـ قرب بقالة ابو عاطف ـ شارع المدارس.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

كفرنجة/ عشيرة الخطاطبة
في كفرنجة وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج اسماعيل محمد اسماعيل خطاطبة

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء في ديوان عشيرة الخطاطبة او بارسال البرقيات جزاهم الله كل خير ولا اراكم الله مكروها بعزيز
عنهم محمد اسماعيل خطاطبة

تعزية ومواساه

عشائر المساعيد والشرفات في سحاب تشاطر آل العنيزات اتراحهم بوفاة الفقيد الغالي الشاب

موفق مفلح صالح العنيزات

الذي انتقل الى رحمته تعالى وهو في عمر الزهور نسأل الله بان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه وعموم عشيرة العنيزات الصبر والسلوان

عنهم/ زياد المساعيد
(ابو فهد)

نعي حاج فاضل

جرش ـ ينعى النائب مفلح الرحيمي الحراحشه وعموم عشيرة الحراحشة في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد الحاج:

فريح محمود الحراحشة
ابوعلي

ويتقدمون من ابنائه الكرام وعموم اله وذويه باحر التعازي مقرونة بالدعاء الى الله ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة :

رونق سالم الصناع
والدة زميلتهم امل عودة مدانات

ويتقدمون من آل الفقيدة وذويها بأحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي شاب فاضل

ينعى آل قويدر وآل السردي وآل الضامن واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم.

المهندس لطفي احمد قويدر الرملة
شقيق كل من حاتم وماجد وماجده وغدير

الذي انتقل الى رحمته تعالى وهو في ريعان شبابه صباح يوم امس عن عمر يناهز ٣٦ عاما وقد ووري جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي للرجال في جمعية الرملة الخيرية جبل الحسين شارع عكا قرب تكسي الاهرام بعد صلاة المغرب وللنساء في منزل المرحوم الكائن في ام اذينة خلف شارع عبدالله غوشه قرب مكتبة الدجاني خلف حضانة السوسن وذلك ايام الاربعاء والخميس والجمعة برقيا القويدر ص.ب ٨٢٨ فاكس: ٨٤٩١٧٢ ـ عمان ـ الاردن.

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره ينعى محمود شاكر الغول و اولاده عماد و شاكر و اخواته غازي و احمد و وليد و ابناء المرحوم مروان ، المرحومة زوجة خالهم

الحاجة عيشة محمد سراري
" ام لطفي "
ارملة خالهم المرحوم اديب نايف النجمي

و يتقدمون من ابناء خالهم الاعزاء لطفي و فخري و رشدي و اولادهم باحر مشاعر المواساة و العزاء ، سائلين الله سبحانه و تعالى لها الرحمة و للجميع الصبر و السلوان .

بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت. صدق الله العظيم

نعي فاضل

السلط ـ ينعى كافة الضباط المتقاعدون في محافظة البلقاء المرحوم

عبدالله الحسين النسور
والد زميلهم هاشم

ويتقدمون من آل النسور الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الطمايزة في فلسطين والاردن والمهجر ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

الحاجة خديجة جابر الطميزي
والدة الدكتور ابراهيم مسلم

عن عمر يناهز ٩٠ عاما حيث ووري جثمانها الطاهر في ثرى بلدتها اذنا/محافظة الخليل، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه.
تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة ٣/١٢/٩٣ للرجال في ديوان اهالي اذنا ـ حي الذراع قرب جامع علي صقر، وللنساء في بيت ولدها الدكتور ابراهيم مسلم في مرج الحمام قرب اسكان التربية.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل عليوات وآل جلاجل من سلوان/القدس المرحومة :

عائشة علي حسين جلاجل
زوجة احمد محمد عيسى عليوات

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر امس عن عمر يناهز الخمسين عاما.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي نزال/الذراع الغربي ـ بجانب صالون المقص العجيب.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

عنجرة ـ تتقدم عائلتي ابو خلف الزغول والعجلوني بشكل عام والحاج محمود ومحمد ابو خلف الزغول واولاده ماجد ومحمد وحسين بالشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة المرحومة

الحاجة عائشة محمد احمد العجلوني

سواء كان ذلك بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او الحضور الى بيت العزاء او المشاركة بتشييع الجثمان مما كان له كبير الاثر في نفوسنا في تخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم وجزاهم الله عنا خير جزاء ولا اراهم الله مكروها بعزيز.

آل ابو خلف الزغول

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقــلام

دردشـــات مثقفيـــن !

● الدكتور فهد الفانك

كانوا مجموعة من المثقفين والمفكرين يقلبون موضوع الماضي والتراث ايجابا وسلبا، وبالرغم من كثرة تقاطع الاصوات، فقد سجلت بعض الافكار التي التقطتها الذاكرة، لاهميتها وقدرتها على اثارة التفكير.

قال احدهم: في التعامل مع الماضي ينبغي التمسك بالجذوة وعدم الاكتفاء بالرماد.

وقال اخر: الاسلام عابر للقوميات ولكنه ليس نافيا لها.

وقال ثالث: الشورى ليست للكافة، وليست لاصحاب الراي، «ولا شورى لغير ذي عصبية».

وقال رابع: ان بنية الحكم في عالمنا العربي والاسلامي لم تتغير منذ ايام فرعون، فالحاكم له سلطة مطلقة لا تعرف الحدود والضوابط.

وقال خامس: ليس في الاسلام كهانة، ولكن في التاريخ الاسلامي كهانة واكليروس جاهزا لخدمة السلطان وتبرير اعماله والتنظير له. وقد حكمت السلطنة العثمانية العالم العربي لمدة ٤٠٠ عام اعتمادا على فتويين فتوى بمنع الثورة ضد الحاكم الظالم، بحجة ان صبر ٦٠ عاما على الظلم خير من فتنة ساعة. وفتوى جواز ولاية الغالب ولو لم يكن عربيا او قرشيا، اي ان الخلافة يمكن ان تؤخذ بالسيف.

وقال سادس: على لسان البيروني: خير لي ان اشتم بالعربية من ان امتدح بالفارسية.

ولم يكن كل الحديث عن الماضي، فقد شطح احدهم الى الحاضر مؤكدا: ان الديمقراطية هي من مدخلات التنمية، تماما مثل راس المال والعمال والارض والادارة.

وتطلع ثان الى مستقبل الوحدة العربية فقال: فرق بين فقد الامل والياس، فقد نفقد الامل ولكن لن نياس.

وحاول ثالث رسم منهج للكاتب والباحث، وهو التجرد واستهداف الحقيقة والعدل، وان لا يكتب منطلقا من كونه اردنيا او فلسطينيا او عربيا او مسلما او غير ذلك، بل بصفته انسانا، يمتلك العقل وادوات البحث عن الحقيقة بحياد وتجرد وموضوعية. وبخلاف ذلك فان الكاتب يمكن ان يوصف بانه اعلامي ولكنه ليس باحثا ولا مفكرا.

والتجرد الفكري ليس سهلا، ولكنه ليس مستحيلا، فهناك كاتب يهودي كتب افضل الكتب التي تنسف النظرية الصهيونية، وهناك مؤرخون انجليز واميركان قرروا عدم ثبوت ابادة هتلر لليهود، وان ما يسمى بالهولوكوست هو كذبة كبيرة بلعها حتى

البقية ص ٢٧

ضــوء

ريح مجنونة

● منى السعودي

تأخذني الريح المجنونة،
عصف التكوين الاسود،
يخترق الروح،
يتجلى في مربع ابيض
حيث تلمس يد الانسان فجر الالهة.

في الزمن الكبير
بين المجرات المتألقة،
وهي لوحة على ورق
تلك الريح المجنونة
التي اسمع عزفها
يسري في جداول دمي.

● ● ●

تكون قربي لا لألمسك
ولكن لاغتسل بلطفك،
يمسح ما وردني من غبار
ويردني الى الينابيع.

المعلن والمخفي من اهداف الوفد «العسكري» الأميركي

● نقولا ناصر

يقوم وفد عسكري اميركي رفيع المستوى، برئاسة وكيل وزارة الدفاع فرانك وايزنر، بجولة في «المنطقة» تستغرق اسبوعين تقريبا. والهدف المعلن لجولة الوفد هو «شرح» برنامج «التوفير» في الميزانية العسكرية الاميركية الجديدة.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن فورا هو: هل يتطلب انجاز هذه المهمة المعلنة وفدا «عسكريا» يضم «عشرين» مسؤولا وخبيرا في البنتاغون منهم، علاوة على رئيس الوفد، مدير الخطط والسياسات في «القيادة المركزية» ونائب وكيل وزارة الدفاع لشؤون الامن «الاقليمي» ونائب وكيل الوزارة لشؤون «الاستراتيجية» والموارد بالاضافة الى نائب الوكيل لشؤون «الشرق الادنى»..؟.

ان الميزانية الاميركية الجديدة ليست «سرا» وقد «اعلنت» بعد ان اقرها الكونغرس، اثر جدل ساخن وعلني وطويل حولها بين الكونغرس وادارة كلينتون، تابع العالم تفاصيله عبر وسائل الاعلام الاميركية المسيطرة على آذان العالم وعيونه، وبالتالي كان يكفي ارسال نصها مع رسالة توضيحية الى الدول المعنية عبر القنوات الدبلوماسية العادية.

او في الاقل ارسال وفد «غير عسكري» يجتمع مع رؤساء الحكومات المعنية او مع وزراء المالية فيها لشرح مضاعفات «التوفير» الاميركي على العلاقات «المالية» الثنائية، اذا كان في «التوضيح» ما يستوجب ذلك.

وهذا «الهدف المعلن» يوحي باحتمال تخفيض المساعدات الاميركية للدول التي تتلقاها، وبخاصة اسرائيل ومصر، اللتين تحظيان بحصة الأسد من اجمالي هذه المساعدات على مستوى العالم كافة. غير ان حصتهما في الميزانية الجديدة لم تتغير، كما اكد اكثر من مسؤول اميركي انها لن تتاثر ببرنامج «التوفير».

واذا كان الهدف المعلن هو الهدف الحقيقي لجولة الوفد، لماذا تشمل هذه الجولة دولا خليجية لا تحصل على «مساعدات» اميركية حسب علمنا، بل هي «تساعد» واشنطن بشراء اكبر حصة من مبيعاتها العسكرية الخارجية، وساهمت قبل عامين فقط بحصة الاسد في تمويل اكبر عملية حربية في العالم بعد الحرب العالمية الثانية..؟.

ولماذا تستهلك «المحادثات العسكرية» معظم وقت الوفد الزائر اذا كان «شرح التوفير» هو الهدف فحسب من جولته الحالية..؟.

ملاحظـة

غبار وأقنعة

● احمد المصلح

الاستاذ محمود سيف الدين الايراني علم بارز من اعلام الادب في الاردن وفلسطين، ويجمع على ذلك الدارسون لهذا الادب سواء من جيل الرواد امثال الدكتور ناصر الدين الأسد والدكتور عبد الرحمن ياغي والدكتور هاشم ياغي او من الجيل الادبي اللاحق الذي يعتبره مؤسس المدرسة الحديثة في القصة في فلسطين والاردن.

احد ابرز نقاد هذا الجيل اللاحق، الدكتور ابراهيم خليل، تناول بالتحقيق بعض الاثار الادبية غير المنشورة للايراني، واصدرها في كتاب بعنوان غبار واقنعة ـ منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب عمان ١٩٩٣ في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط.

يتضمن الكتاب ثلاث مقالات للايراني بالاضافة الى سبع قصص ومسرحية واحدة بعنوان الاقنعة. ومقابلة صحفية مع الايراني اجراها القاص خليل السواحري ونشرت في مجلة رسالة الاردن حزيران ١٩٧٢. وقد قدم المؤلف الكتابة، بدراسة مطولة حول ادب الايراني في مجموعاته الخمس المنشورة وفي المادة التي يتضمنها الكتاب الجديد.

اذن فكتاب غبار واقنعة واحة ادبية تفوح من مائها واشجارها ذكريات مضمخة بعطر الماضي، ذكريات الايراني (ابو روشن)، وذكرياتنا معه حين كنا نتحلق حول مائدته الادبية في النصف الاول للسبعينات في دائرة الثقافة والفنون ومجلتها افكار وشقيقتها الصغرى صوت الجيل.

كان الايراني ـ يرحمه الله ـ متفرغا للادب، حتى ليخيل لمجالسيه من الادباء الشباب وغير الشباب، بانه ابوهم الروحي، واشهد بان فترة بداية السبعينات الادبية كانت علامة فارقة في مسيرة الحياة الثقافية في الاردن، ما نزال نحلم بحضورها حتى اليوم.

وفي تقديري فقد اصابت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب حين عهدت الى الدكتور ابراهيم خليل مهمة جمع آثار الايراني غير المنشورة وتحقيقها في هذا الكتاب، ليكون فاتحة مشروع نشر يشمل كل الاتحادات والروابط الادبية، نتمنى له التوفيق والتقدير الذي يليق به.

المتفرجون.. بين البوكر والشطرنج

● ابراهيم زعرور

عنصر الزمن في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، يؤهل الاسرائيليين لتمثيل دور لاعب الشطرنج الشديد التاني، في حين لا يسمح الزمن للفلسطينيين بان يكونوا اكثر من لاعبي بوكر.

ان لاعب الشطرنج يفكر بالحصول على اقصى ما يمكن من الربح باقصى ما يمكن من الوقت متناسيا ان لاعب البوكر اقدر ما يكون على قلب الطاولة عندما يخسر كل شيء.. ودائما كانت تمزيق الاوراق اكثر سهولة من كتابتها.

ولعل اخطر ما في اللعبة الثنائية، بضجيجها ولهاثها المحموم، هو هذه اللامبالاة التي بدانا نتلمسها حيال عزل مشكلة الضفة وغزة عن محيطها العربي والانزلاق بتفاصيلها الى خيار التفاهم الثنائي الذي هو خيار اسرائيلي اصلا.

ففي حين يسود الشعور بان الفلسطينيين يقفون وحدهم في مواجهة الاسرائيليين عمليا، يقف الاسرائيليون على راس قائمة طويلة من الحلفاء، ليست اميركا ـ مع الاسف ـ سوى الطليعة في هذا الصف الطويل.

هذا الواقع سيكرس مفهوما اخر اشد خطورة على المدى الابعد وهو ان المعضلة الفلسطينية هي من صنع الفلسطينيين انفسهم وعليهم وحدهم دون سواهم تحمل تبعات ما آلت اليه الاحوال.

ان فائض الاختيارات الذي كان متاحا عربيا قد اختزلته قوى غامضة الى خيار واحد وحيد عندما وجد العرب الفلسطينيون انفسهم محشورين في الزاوية الحرجة حيث لا مجال للحركة لا الى الوراء ولا الى الجانبين... ويوم كان الفلسطينيون يغادرون قطريتهم ليكونوا في العروبية كانت غالبية مراكز القوى العربية المدعمة اميركيا تغادر عروبتها لتسكن في القطرية.

من الناحية الاخرى نجد اسرائيل قادرة عمليا ليس على نقض وعودها امام الفلسطينيين وحدهم، ولا امام العرب المؤمنين كرها او طوعا على الدعاء الاميركي، بل وامام الاميركيين انفسهم دون ان تخشى ما هو ابعد من توجيه اللوم اللطيف وبحياء شديد.. فاميركا اثبتت انها تظل اكثر اخلاصا لدور الشرطي السري منها الى اخلاقيات القاضي، حتى عندما تتزيا بسمال الصوفي الحكيم.

عربيا، لا يبدو هناك ما هو اكثر من المثابرة المضجرة على الثرثرة في العموميات السياسية للالتفاف على مسلمات منطق القوة مقابل منطق الحق.

والفلسطينيون في الزاوية يفكرون باسلوب لاعب البوكر، والاسرائيليون يلعبون الشطرنج وامامهم كل الوقت وكل القوة..

مجــرد رأي

اميركا.. وحرب كورية محتملة!!

● بدر عبدالحق

يبدو ان الولايات المتحدة الاميركية، على وشك البدء بممارسة ضغوط قوية على جمهورية كوريا الشمالية، قد تهدد بالدخول الى الحرب، وترفض فتح مواقعها النووية للتفتيش.

والاصل في المسالة الكورية تاريخيا، هو ان هناك حالة عداء تاريخي مزمن، بين دولتي كوريا الشمالية والجنوبية، على امتداد خمسة او ستة عقود، كانت كوريا خلالها تسمى جمهورية «كوريو».

وفي مرحلة لاحقة، جرت حروب عديدة في المنطقة، ومنها حرب كوريا الشمالية مع اليابان، والحرب الفيتنامية القريبة من مواقع العمليات العسكرية الاميركية، وهي الحرب التي انتهت الى هزيمة منكرة، لم يسبق ان حدثت من قبل!!

اما في المرحلة الراهنة، فان احتمالات الدخول في الحرب، لها اسباب عديدة، ومنها الضغط الاميركي، من اجل تحويل كوريا الشمالية، الى جمهورية موالية لواشنطن، تحت ستار غياب الديمقراطية، بالمفهوم الاميركي.

وفي واقع الحال، لا تظهر اية ممارسات ديمقراطية في الشارع الكوري، حيث يبدو المجتمع الكوري مجتمعا نمطيا خالصا. ومن المفارقات التي تواجه زوار كوريا الديمقراطية، الزام المواطنين، بالحصول على حذاء بني اللون، خاص بموسم الصيف، والحصول على حذاء اسود، في موسم الشتاء، كما ان صالونات الحلاقة، تلزم المواطنين باستخدام طاقية معدنية ذات حجم واحد، بحيث يكون طول او قصر الشعر موحدا!!

وبعيدا عن هذه الاسباب الحياتية الكورية، لا بد من الاشارة، الى ان الشعب الكوري الذي يقوده الرئيس كيم ايل سونغ، هو شعب يكرس نفسه للعمل الوطني، سواء في زراعة الارز، او المؤسسات الصناعية، او في التعليم، الذي يبدأ في السنوات الدراسية الاولى، للاعمال المهنية البسيطة، باتقان، وفي مجالات عديدة اخرى!!

والان، عندما تبدو كوريا الشمالية مهددة من قبل واشنطن، فان حوالي ٥٠ مليون مواطن كوري، سيكونون مستعدين بكامل جاهزيتهم القتالية، وعلى اتم الاستعداد للموت في سبيل الابقاء على كوريا قوية وقادرة على ردع الاعداء.

وبعد، نتساءل: لماذا تصر الولايات المتحدة، على التدخل في الشؤون الكورية، ولماذا تسعى الى الدخول في حرب مدمرة كبرى، قد لا ينجو منها الاميركيون وحلفاؤهم، دون استبعاد اندلاع حرب نووية حقيقية!!

النهوض العربي

أوراقـــ

الى الشاعر «عمر الفرا» عمر وجدتي

● غيداء درويش

عمر في عمان ام عمان في عمر الا فرق انه فيها وهي فيه. تستضيفه ابنا بارا في كل مناسبة تقتضي صوتا عاليا معبرا. تستضيفه لانها تحب انفلاته على مسارحها، تحب لغته المسقية بماء العاصي والمحكية بلهجة صبايا الوطن، تستضيفه لتشهد غليان مرجله واتقاد نخوته. تستضيفه لتسمع منه قصص العقال، والخيمة، والدلة، والحب، والكرامة.

حكاياك ايها الشاعر الشامي العصبي بكلمته، والمتعصب لوطنه وارضه وحبه. حكاياك تشبه حكايا جدتي، هي اسرار خبأتها جدتي في خزانة ذاكرتك واستودعتك سرها، وهنا على مسرح عمان فتحت صندوق جدتي ونثرت ما فيه من درر الكلم ولؤلؤ المعاني وصفاء الجوهر.

وصرخت فينا وشجعنا صراخك فنحن نحتاجه!

اصرخ ايها الشاعر العربي بقصص جدتي الابية وانتفض بلهجتك البدوية علنا نخجل من لكنتنا المستوردة والمصطنعة، اعدنا الى لغتنا الجميلة لقد شردنا الغرب، ارجعنا الى بداوتنا، الى اصالتنا. تجول معنا بكل اللهجات عراقية اردنية شامية مغربية كلها في الاخر تصب في بحر العربية الاصيلة، ازل عنا غبار المسافات، سافر بكلماتك الى كل الخيم، دلنا على طريق القيم. لقد اضعناه وتهنا وتاهت معنا دروب عز جدتي.

ذكرتنا ايها الشاعر بقصص جدتي وكنا قد نسينا!

صحيتنا ايها العربي وكنا قد غفونا!

فجرتنا ايها البدوي وكنا قد انطفينا!

ايها الشاعر القادم من بلادي الى بلادي، كم نحن بحاجة الى هزة، الى صرخة تبدأ من اعماق شاعر لتستقر في اعماق كل نفس عربية. صرخة تدني الشمال من الجنوب، وتقرب العاصي من دجلة، وتلغي غربة العربي عن العربي وتعيد لجدتي سلطانها ونفوذها يوم تتفقد مسيرة الحب في ديارها مطمئنة على انتشاره. فتلم الشمل وتراب الصدع ولا تنلم الا والكل مع الكل، والبعض لاجل الكل، ولا مجال في وجودها لقطيعة او خصام.

مجيئك الى عمان ايقظ قصص جدتي وابكاني!!

ولكن يبدو انك لم تعلم بعد يا عمر ان جدتي ماتت! اجل ماتت جدتي يا عمر!!

اخبار غير سياسية

١٢ مليون ليرة سورية لاستئجار دكان صغيرة في سوريا

دمشق ـ رويتر ـ دفع احد المستثمرين السوريين في مدينة حلب مبلغ ١٢ مليون ليرة سورية خلال مزايدة على استثمار محل لا تتجاوز مساحته ٣٥ مترا مربعا في احدث محطات السيارات بالمدينة.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية ان مجلس المدينة حدد قيمة الاستثمار السنوي للمحل في الظرف السري بمبلغ نصف مليون ليرة سورية الا ان هذا المستثمر استمر برفع مبلغ المزايدة التي بدات بمئة الف ليرة سورية حتى وصل المبلغ الى ١٢ مليون ليرة وعندها خرج كافة التجار من المزاد.

وسيمكن العقد هذا المستثمر من استثمار المحل لمدة سنتين فقط.

الحكم على صبي في ال ١٢ من العمر لاغتصابه صبية من عمره

لندن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الشرطة انه حكم امس الاول على صبي بريطاني يبلغ من العمر ١٢ عاما لاقدامه على اغتصاب صبية من نفس العمر وقد اطلق سراحه ووضع تحت المراقبة القضائية من قبل قاض للاحداث في جزيرة ويت (الشاطىء الجنوبي لبريطانيا).

وكان الولد الذي لا يسكن في الجزيرة موجود عند اهله القاطنين في كوييس في تلك الجزيرة اثناء وقوع الحادثة ليل الثلاثاء الاربعاء ولم تصدر اي ايضاحات عن ملابسات الاغتصاب.

واوضحت الشرطة ان هذه الدعوى هي الاولى التي تتعلق بصبي بهذا العمر اذ ان التشريع البريطاني الذي ادخلت عليه تعديلات في ايلول الماضي كان يمنع في السابق محاكمة ولد يقل عمره عن ال ١٤ عاما بتهمة الاغتصاب وقد خفض هذا الحد حتى عمر العشر سنوات.

وقد سمح للصبي بالقيام بتحركات محدودة حتى مثوله مجددا امام المحكمة في شباط المقبل.

اكثر من مليون شجرة تين في محافظة ادلب السورية

دمشق ـ رويتر ـ وصل عدد اشجار التين في محافظة ادلب شمال مدينة دمشق الى مايزيد على مليون شجرة منها حوالي ٨٤١,٠٠٠ شجرة مثمرة.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية ان انتاج هذه الاشجار السنوي يقدر بما يزيد على ١٨,٠٠٠ طن من الثمار.

وتعتبر شجرة التين من اهم الاشجار المثمرة في مدينة ادلب بالاضافة لاشجار الزيتون والكرز والعنب. وقد زرعت في المدينة منذ ما يزيد على ٧٠٠ سنة قبل الميلاد وحملها العرب الى شمال افريقيا والاندلس.

وقالت تشرين ان العلم اثبت ان لثمرة التين دورا اساسيا لشفاء العمود الفقري وامراض الصدر.. واخيرا اكتشف انها تفيد في امراض السرطان وفقا للبحث العلمي الذي نشرته مجلة المهندس الزراعي العربي اخيرا.

اصغر ابناء ملكة بريطانيا يصبح منتجا تلفزيونيا

لندن ـ رويتر ـ خرج الامير ادوارد اصغر ابناء الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا من صفوف العاطلين عن العمل ليصبح منتجا تلفزيونيا.

وتخلى الامير ادوارد في بطاقته الجديدة عن لقب امير مفضلا لقبا عائليا اقل رسمية وكتب فيها (ادوارد وندسور، منتج تلفزيوني).

وانشأ الامير العازب الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما شركة مستقلة باسم اردنت برودكشنز مع صديق له يعمل منتجا تلفزيونيا وشارك في المشروع بمبلغ من المال لم يكشف عنه النقاب.

وكان ادوارد يعاني البطالة منذ يونيو حزيران ١٩٩١ عندما انهارت شركة تمويل الاعمال المسرحية التي كان يعمل بها.

وكان ادوارد قد استقال من الخدمة في مشاة البحرية البريطانية عام ١٩٨٧.

صــورة إخباريــة

تراجع قياسي لمعدلات انجاب النساء الاوروبيات

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ افاد تقرير لمعهد الاحصاء في المجموعة الاوروبية (يوروستات) ان الاوروبيات ينجبن عددا من الاولاد اقل من اي وقت مضى لكن عدد اللواتي يمارسن نشاطا مهنيا بلغ ارقاما لم تسجل في السابق.

فقد تراجع المعدل الوسطي للانجاب لدى النساء في المجموعة الاوروبية في العام ١٩٩٢ الى ادنى مستوياته وبلغ ١,٤٨٪ لكل امرأة مقابل ١,٨٢٪ في العام ١٩٨٠.

ولا يزال معدل الانجاب في ايرلندا الاعلى بين دول المجموعة الاوروبية، ويبلغ هذا المعدل حاليا ٢,١١٪ رغم التراجع في اعداد الولادات في السنوات الاخيرة. وتحتل بريطانيا المركز الثاني بعد ايرلندا لجهة معدل الانجاب مسجلة ١,٨٠٪ تليها الدنمارك بمعدل ١,٧٧٪ ثم فرنسا بمعدل ١,٧٣٪.

ويعد ان ابرز الاتجاه الى انخفاض نسبة الولادات في دول شمال اوروبا اخذت دول جنوب اوروبا تسجل تراجعا متزايدا في معدلات الانجاب التي اضحت اليوم ١,٢٣٪ في اسبانيا و١,٢٦٪ في ايطاليا.

واشار التقرير ايضا الى ان النساء الاوروبيات ينجبن طفلهن الاول في سن اكبر من السابق. فالنساء في هولندا وبريطانيا وفرنسا ينجبن اول طفل في سن السابعة والعشرين او اكثر بصورة عامة فيما يصل معدل هذه السن الى ٢٦ عاما او اكثر في الدول الاوروبية الاخرى.

واشار تقرير يوروستات ايضا الى «اصابة مؤسسة الزواج بالضعف» في دول المجموعة الاوروبية، واكد على «تزايد عدد النساء اللواتي يعشن وحيدات ويتولين بمفردهن تربية اولادهن» واضاف ان «هذه التغيرات تترك اثارها على النشاط الاقتصادي للنساء اللواتي تتولى اعداد متزايدة منهن المسؤوليات الاقتصادية للعائلة وحيدات ومن دون مشاركة من الرجال».

واوضح التقرير الى ان المعدل الاجمالي للزيجات تراجع بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٢ من ٦,٤ بالالف الى ٥,٦ بالالف فيما ارتفع معدل الطلاق في الفترة ذاتها من ١,٤ بالالف الى ١,٦ بالالف. اما نسبة الولادات خارج اطار الزواج فقد ارتفعت من ٩٪ من مجمل الولادات في العام ١٩٨٠ الى ٢٠٪ اليوم.

واشار التقرير ايضا الى ان مستويات التدريب والتربية للنساء الاوروبيات ضاعفت طموحاتهن المهنية لكنه شدد ايضا على صعوبات التكيف بين شروط العمل وبين متطلبات الحياة العائلية. فمعدل نشاط الامهات العاملات في سن تراوح بين ٢٠ و٣٩ عاما ادنى بنسبة ٢٦٪ منه لدى النساء اللواتي لم ينجبن طفلا.

وتبلغ نسبة النساء العاملات او الباحثات عن عمل والمتراوحة اعمارهن بين ٢٠ و٥٩ عاما ٦١,٢٪ من مجمل اعداد النساء الاوروبيات.

غير ان عددا من الدول ومنها الدنمارك على سبيل المثال طور بنى لتشجيع ربات البيوت على ممارسة نشاط مهني من خلال «نظام متطور لحضانة الاطفال» ويبلغ معدل «النشاط المهني للنساء

البقية ص ٢٧

تتمات

الحسين

صلوبه بجذوره في حركة التاريخ وبخاصة منذ ان اعلن جدي الثائر العربي الهاشمي الحسين بن علي دعوته في بدايات هذا القرن للحرية وحق تقرير المصير لكل الشعوب يوم كان العالم يشهد معاناة لا مثيل لها خلال الحرب العالمية الاولى وفي العقود التي تلتها.. وفيما يلي نص كلمة جلالته..

فخامة الرئيس لينارت ميري
ايها الحفل الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فانه ليسعدني والملكة نور ان نرحب بكم والسيدة قرينتكم والوفد المرافق لكم ضيوفا اعزاء واصدقاء نحمل لهم كل مودة وتقدير واني لارجو ان اعبر لكم ايضا عن ترحيب شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بزيارتكم هذه وان اعرب عن اعتزازي بما يتلمس بين بلدينا من صلات تستند الى ايماننا المشترك بحقوق الشعوب في تقرير مصائرها واحترام حقوق الانسان والديمقراطية والتعددية والعدالة.

فخامة الرئيس..

اننا ندرك اهمية هذا اللقاء بين بلدينا على اعلى المستويات خاصة ونحن نشهد منذ سنوات ما يمر به العالم من تحولات عميقة وما يشهده من ثورة ديمقراطية شاملة وقد وقفنا في هذا البلد الى جانب الشعوب التي ناضلت في سبيل حريتها واستقلالها وسيادتها وموقفنا هذا ضارب بجذوره في حركة التاريخ وبخاصة منذ ان اعلن جدي الثائر العربي الهاشمي الحسين بن علي دعوته في بدايات هذا القرن للحرية وحق تقرير المصير لكل الشعوب يوم كان العالم يشهد معاناة لا مثيل لها خلال الحرب العالمية الاولى وفي العقود التي تلتها.

فخامة الرئيس..

ان مسيرتنا الديمقراطية في الاردن المستندة الى الدستور والميثاق الوطني الذي اقر في اجتماع وطني عام وحظي بمباركة سائر فئات الشعب بكل ما تمثله من تعددية في الاراء والمعتقدات والاتجاهات الثقافية والايديولوجية تنطلق من ايماننا الراسخ بقيم العدل والحرية والمساواة واحترام حقوق الانسان المنبثقة من تراث امتنا ورسالتها السمحة ودورها الحضاري العظيم. ونحن هنا في الاردن نسعى بكل السبل والوسائل الممكنة لترسيخ قواعد هذه المسيرة الديمقراطية ونأمل ان تكون مثالا يحتذى ونموذجا يقتدى به تجسيدا لقناعتنا بان الحرية والديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان هي حق لكل الشعوب دون استثناء.

فخامة الرئيس..

لقد عانت شعوب هذه المنطقة من الصراع والحروب لسنين عديدة وقد آن لها ان تنعم بالاستقرار والامن والسلام ونحن اذ نؤكد تمسكنا بمواقفنا الثابتة من السلام في العالم كله لنرى ان السلام كل لا يتجزأ وان المبادىء واحدة ولذلك يبقى السلام العالمي منقوصا والشرعية الدولية غائبة ما لم يتحقق لمنطقتنا هذه سلام عادل ودائم وشامل يعيد الحقوق العربية كاملة الى اصحابها وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي وبخاصة قراري ٢٤٢ و٣٣٨.

ونحن في الاردن نؤكد دعمنا الكامل للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية واحترامنا لقراره المستقل وارادته الحرة املين ان يتحقق السلام ويسود العدل والتفاهم وتعود القدس كما كانت على مر العصور رمزا للسلام وملتقى لسائر المؤمنين بالله من اتباع الديانات السماوية الثلاث.

فقدان جواز سفر سوري

انا احمد كامل المحمد فقدت جواز سفري السوري صادر من محافظة حلب ارجو ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز شرطة او للسفارة السورية في عمان او لعنواني - اربد - شارع الرشيد - بقالة الشباب.

فخامة الرئيس

ان قضايا كثيرة في هذه المنطقة وفي الدول التي بدأت مسيرة نموها بعد تحقيق استقلالها ما تزال قائمة وهي تحتاج الى تعاون دولي واقليمي عميق في شتى المجالات وخاصة قضايا التنمية والمديونية والبيئة ونزع السلاح وتحقيق العدالة الاجتماعية وقبل هذا كله ضمان الحرية والمساواة وحق الانسان في ان يعيش حرا امنا في مجتمع ينعم بالرفاه.. ومن اجل هذا كله فاننا نتطلع الى تأسيس علاقاتنا على الثقة والاحترام المتبادلين وفتح افاق التعاون بين بلدينا في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بما يعود بالخير والنفع على شعبينا.

فخامة الرئيس..

اكرر والملكة نور التعبير عن سعادتنا لوجودكم والسيدة قرينتكم والوفد المرافق ضيوفا اعزاء على ارض الاردن وبين اهله متمنيا لكم والسيدة قرينتكم الصحة والسعادة وطيب الاقامة بيننا واهلا وسهلا بكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما القى الرئيس الاستوني كلمة عبر فيها عن بالغ شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور على دعوتهما الكريمة له لزيارة الاردن.

وفيما يلي مقتطفات من كلمة فخامة الرئيس الاستوني..

«جلالة الملك المعظم
فخامة السادة الوزراء
ايها السيدات والسادة..

انه لشرف كبير لي ان احل ضيفا في هذه العاصمة الجميلة والقديمة في بلادكم الرائعة الثرية تاريخيا.

وللوهلة الاولى فقد تبدو استونيا بعيدة جدا عن الاردن بحيث قد يبدو ان لدينا مصالح مشتركة في الاقتصاد والثقافة عوضا عن السياسة ولكن الوضع غير ذلك.

وحتى حقيقة زيارتي لبلدكم كاول رئيس لدولة استونيا بدون وجود بعثة دبلوماسية معتمدة في الاردن هو امر غير طبيعي حسب التقاليد المتبعة. وهنا اصل الى قضية المصالح السياسية المشتركة.

لقد دخل النصف الثاني من هذا القرن التاريخ كحقبة ينقرض فيها الاستعمار بكافة اشكاله.. حيث يمكن للمرء ان يودع الماضي..

لقد كانت استونيا عضوا في عصبة الامم المتحدة منذ العام ١٩٢١ الا اننا في الوقت الحالي ضمن الدول التي تحاول ان تودع الماضي الاستعماري .. وان الامر الرئيسي هنا هو ان دول البلطيق - استونيا ولاتفيا وليتوانيا - ذات الموقع الاستراتيجي المهم واقتصاد المتطور احتلت اثناء الحرب العالمية من قبل الاتحاد السوفييتي ثم من قبل المانيا النازية وبعد ان انقلبت الموازين في الحرب احتلت مرة اخرى من قبل الاتحاد السوفييتي.. ومع هذا لم يعترف العالم الديمقراطي بهذه الاحتلالات ابدا.. ومن وجهة النظر القانونية لم تنقطع استمرارية عضوية جمهورية استونيا في المجتمع الدولي..

وفي هذا الاطار فقد القت الحرب العالمية الثانية والمحاولات اللاحقة لاستعمار استونيا بظلالها علينا تماما كما القت بظلالها في المانيا.

وانه منذ الثالث من شهر تموز في العام الماضي فقد تم تبني دستور جديد من خلال استفتاء عام حيث تم بناء على هذا اجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية وفي نفس الوقت وتحت الضغط الدولي بدأت عملية انسحاب جيش الاتحاد السوفييتي السابق من مناطق جمهورية استونيا.

وكما هو الحال عندكم وعندنا فان اولويات القضايا المحلية والسياسات الخارجية شديدة الارتباط ببعضها البعض.

وامل ياصاحب الجلالة ان تسهم هذه الزيارة في نمو اكبر في العلاقات الطيبة وليس فقط في المجالات الثقافية والاقتصادية بين شعبي الاردن واستونيا.

وأود ان اضيف بان الجغرافيين العرب كانوا اول من رسم الخرائط لاستونيا في العصور الذهبية لعصر النهضة الاسلامي.. وبهذه الخاطرة اسمحوا لي بان انهي حديثي باقتباس اية من القرآن الكريم والذي يحترمه شعبي..

«وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما».

وكان جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس الاستوني لينارت ميري قد تبادلا في قصر الندوة الهدايا التذكارية.

وحضر حفل العشاء سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك واصحاب السمو الامراء والاميرات والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ومستشارو جلالة الملك وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وامين عمان والسادة الوزراء ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرو المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني.

كما حضر الحفل الوفد المرافق لفخامة الرئيس الاستوني.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في استقبال فخامة الرئيس لينارت ميري رئيس جمهورية استونيا والسيدة عقيلته لدى وصولهما الى عمان مساء امس، في زيارة عمل رسمية بدعوة من جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور.

ويجري الرئيس الاستوني والوفد المرافق خلال زيارته للاردن التي تستغرق اربعة ايام مباحثات مع جلالة الملك الحسين تتناول القضايا العربية والاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية بين الاردن واستونيا وسبل تطويرها لما فيه خير ومصلحة شعبي البلدين الصديقين.

وكان في استقبال الرئيس الاستوني والسيدة عقيلته اصحاب السمو الامراء والاميرات والسيد رئيس الوزراء والسيدة قرينته وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيدة قرينته والسادة رئيسا مجلسي الاعيان والنواب ومستشارو جلالة الملك والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وقد جرى للضيف الكبير استقبال رسمي حافل في مطار الملكة علياء الدولي حيث اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة وعزف السلامان الجمهوري الاستوني والملكي الاردني ثم استعرض جلالة الحسين وفخامة الرئيس الاستوني ثلة من حرس الشرف التي اصطفت لتحيتهما.

ويرافق الرئيس الضيف وفد رسمي يضم عددا من كبار المسؤولين في جمهورية استونيا اضافة الى وفد اقتصادي وتجاري يمثل الفعاليات الاقتصادية والتجارية في الجمهورية.

وسيجري الوفد الاقتصادي والتجاري الاستوني مباحثات مع المسؤولين الاردنيين في القطاعين العام والخاص حول سبل تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

واكد الدكتور جواد العناني وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء على اهمية الزيارة التي بدأها امس، فخامة الرئيس الاستوني لينارت ميري الى الاردن بدعوة من جلالة الملك الحسين.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية قال السيد الوزير ان الاردن اول دولة عربية اعترفت باستقلال جمهورية استونيا عن الاتحاد السوفياتي السابق.

واكد الدكتور العناني حرص الاردن التام على مد جسور التعاون مع جمهورية استونيا وسائر الجمهوريات المستقلة التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي سابقا وزيادة حجم التبادل التجاري معها.

واشار الى ان الاردن يمكنه الاستفادة من تجربة استونيا الناجحة في استخراج النفط من الصخور الزيتية التي يملك الاردن مليارات الاطنان منها.

وقال الدكتور العناني ان اختيار فخامة الرئيس الاستوني الاردن ليكون اول دولة عربية يزورها منذ توليه مقاليد الحكم في اول انتخابات حرة تجري في بلاده منذ الحرب العالمية الثانية يؤكد على اهمية السياسية والاقتصادية للاردن وتقدير دول بحر البلطيق لهذا الدور.

واكد ان جمهورية استونيا التي تسعى ليكون لها حضور دولي متميز في العالم فانها ستجد من الاردن كل دعم لتوجهها هذا وسيعمل الاردن على التجاوب مع رغبة جمهورية استونيا في هذا الصدد.

دمشق

تعمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي ان تصعد من اعمال القمع والارهاب على نحو خطير للغاية.

واضافت الثورة «طبيعي ان القياس الحقيقي لنجاح مهمة كريستوفر يتجسد اولا في مدى قدرته على اقناع اسرائيل بالقبول بكل الشروط التي تقتضيها مصلحة السلام».

برقيات

اخلص ايات الشكر والولاء والعرفان وان اجدد لجلالتكم العهد على السمع والطاعة والاخلاص وبذل اقصى الجهود في المسؤولية التي شرفتموني بحملها خدمة لابناء شعبكم الوفي داعيا الله سبحانه وتعالى لكم بطول العمر والصحة والعافية وان يحقق على يديكم الخير للامتين العربية والاسلامية وان يحفظكم وينصركم ويسدد على طريق الخير خطاكم انه سميع مجيب.

ورفع الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام البرقية التالية الى جلالته ..

ببالغ الولاء والعرفان وبقلب مفعم بحب ال البيت ومشاعر تفيض اخلاصا وفخارا واعتزازا بقيادتكم الهاشمية الرشيدة تشرفت بتقدير جلالتكم السامي وثقتكم الغالية بترفيعي الى رتبة فريق.

ان هذه الثقة السامية التي منحتموني اياها ستبقى تاج فخار تعتز به في جهاز الامن العام الذي استموه على العلم والمعرفة والشرف والامانة والخلق الرفيع وسنبقى كما عهدتمونا من القدرة والكفاءة والجاهزية حماة لحقوق الانسان والحريات العامة والعدالة مترسمين خطى جلالة قائدنا ومثلنا الاعلى في ارساء قواعد بناء الوطن العزيز الغالي ليبقى الاردن نموذج الامن والامان والاستقرار والنظام والديمقراطية.

سيدي جلالة القائد الاعلى ..

جندك نشامى الامن العام العامرة قلوبهم بحب الحسين وال هاشم يفخرون بالانتساب الى مدرسة الحسين مدرسة المبادىء والمثل والقيم النبيلة مبادىء الثورة العربية الكبرى .. وستبقى يا مولاي الاوفياء الامناء على هذه الاهداف والمبادىء الفاضلة لتبقى الراية الهاشمية عالية دائما باذن الله تعالى وتوفيقه.

ادامكم الله يا مولاي ذخرا وسندا لهذه الامة والله يحفظكم ويسدد على طريق الظفر والحق والخير خطاكم، انه نعم المولى ونعم النصير.

افتتاح

غربيين يشتبهون في ان السودان لا يسعى فقط الى نشر فكرة الثورة الاسلامية وانما ايجاد روابط عملية بين متشددين يشنون حملات من اعمال العنف في انحاء العالم العربي والاسلامي.

وتتهم مصر باصرار السودان بأنه يستضيف ويشجع متشددين يقاتلون ضد الحكومة المصرية وادرجت الولايات المتحدة في اب الماضي السودان على قائمة الدول التي ترعى الارهاب الدولي.

وقال دبلوماسي غربي يتابع الاوضاع في السودان من القاهرة: لا يمكنك قول اي شيء محدد لكن سيكون من المثير معرفة من الذي سيأتي الى هذا المؤتمر ومن الذين سيجتمعون معه.

ويشمل جدول الاعمال الرسمي للاجتماع المقرر ان يعقد في قصر الثقافة الرسمي على ضفاف النيل الازرق بالعاصمة السودانية سلسلة من المناقشات الاكاديمية بشأن الايديولوجية الاصولية الاسلامية والاقتصاد والتنمية.

وينفي السودان جميع الاتهامات بأنه يرعى عنف الاسلاميين المتشددين.

عيديد

لم يتم الكشف بعد عن مضمون المؤتمر او مدته.

واعلن الوزير بوضوح ان الرئيس زيناوي يعتزم اطلاق عملية مصالحة متلائم مع الوقائع الصومالية، التي تتطلب الكثير من الوقت والصبر ملمحا الى ان الامم المتحدة لم تتفهم هذه الوقائع على الاطلاق.

المنظمة تطالب

وتلبية استحقاق الثالث عشر من الشهر الجاري وكان البيان يشير الى موعد بدء الانسحاب الاسرائيلي.

وقال البيان ان منظمة التحرير تحذر من ان الممارسات والسياسات الاسرائيلية التي تستحق الاستنكار والتنديد الشديدين تتطلب التدخل الفوري من راعيي عملية السلام ومن المجتمع الدولي لضمان تنفيذ الاتفاق والحماية الدولية لشعبنا.

وصدر البيان بعد اجتماع استمر يومين لقيادة منظمة التحرير في تونس امس الاول وامس الخميس.

واكدت المنظمة الفلسطينية على ضرورة تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي في جداوله الزمنية المحددة واتهمت الحكومة الاسرائيلية بـ المماطلة في القيام بالتنفيذ الامين والدقيق للاتفاق وتلبية استحقاق الثالث عشر من الشهر الجاري، واعتبرت ان موقف اسرائيل ادى الى تعطل التقدم في المفاوضات وايصالها الى مازق يهدد بتبديد مصداقية عملية السلام.

وتشكل هذه الفقرة من البيان التي تدعو ضمنا الى الالتزام بموعد الثالث عشر من كانون الاول الجاري لبدء تنفيذ الحكم الذاتي ردا واضحا استنادا الى مسؤول فلسطيني على اقوال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي ضاعف في الاونة الاخيرة التصريحات حول امكانية تأخير بدء تنفيذ الاتفاق.

ووصفت منظمة التحرير الوضع في الاراضي المحتلة بأنه بالغ الخطورة معتبرة ان هذا التدهور ناجم عن ممارسات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين الى جانب استمرار عزل القدس الذي يشكل انتهاكا صارخا لروح وجوهر اتفاق اعلان المبادىء حول الحكم الذاتي.

واضاف البيان ان منظمة التحرير لا يمكن ان تقبل باي شكل من الاشكال ان تستمر حملات القتل ضد مناضلينا وابطالنا وجماهير شعبنا.

واكدت ان استمرار الممارسات الاسرائيلية في تعطيل التقدم وتدمير الاجواء المناسبة للتقدم يلقي ظلالا من الشك حول معنوية الحكومة الاسرائيلية والتزاماتها.

واخيرا اشار البيان الى ان قيادة منظمة التحرير تدارست خلال الاجتماعات نتائج المفاوضات في مجالاتها المختلفة كما بحثت سبل الاعداد فيما سيتعلق بتشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية التي ستدير الحكم الذاتي.

ومن جهة اخرى قال مسؤول فلسطيني ان عرفات شدد خلال هذه اللقاءات على ضرورة الالتزام بموعد الثالث عشر من الشهر الجاري لبدء تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي وبدء انسحاب الجيش الاسرائيلي.

ونفى هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه نفيا قاطعا النبأ الذي نشرته صحيفة اسرائيلية امس ويقول ان منظمة التحرير وافقت على تأجيل هذا الموعد.

وقال مسؤول كبير في المنظمة امس ان المنظمة قررت تأجيل تعيين اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات

وقال فريح ابومدين لرويتر - ان قيادة المنظمة ناقشت الامر وقررت تأجيل التعيينات لان المحادثات مع اسرائيل في مازق وستعين السلطة عندما يتم التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب الاسرائيلي وتوقيعه.

واكد ابو مدين ان عرفات والشرطة الفلسطينية لن يعبروا الحدود اذا ظلت نقاط العبور تحت سيطرة اسرائيل.

واتهم نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، الاسرائيليين بـ الضغط على الفلسطينيين لمحاولة تحقيق اكبر مكاسب ممكنة قبل ١٢ كانون الاول الحالي.

وقال شعث للصحافيين قبل مغادرته الى تونس حيث سيشارك في اجتماعات قيادة المنظمة ان وجود مشاكل اساسية قائمة حتى الان رغم قصر المدة الباقية يعني ان هذه ادوات ضغط على المفاوضين الفلسطينيين لمحاولة تحقيق اكبر مكاسب ممكنة للاسرائيليين.

واضاف ان الجولة القادمة مع الاسرائيليين سوف تكون يوم الاحد في القاهرة وجولة العريش الثلاثاء المقبل.

واتهم شعث اسرائيل بـ اضاعة الوقت بالنسبة الى رسم حدود منطقة اريحا المعنية بالحكم الذاتي فالاسرائيليون يريدون ان تبلغ مساحتها ٢٥ كلم مربع ويربطونها بالتالي فقط بمدينة اريحا في حين يطالب الفلسطينيون بالعودة الى الحدود التي كانت سائدة قبل الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ اي حوالي ٣٤٠ كلم مربع.

واكد شعث اننا نصر على تنفيذ الاتفاق في موعده ولا ارى داعيا لتعطيل تنفيذ الاتفاق في الموعد المحدد.

واشار الى ان مسالة المعابر والمستوطنات لم تحسم بعد والمسالة تحتاج الى قرار اسرائيلي وانني لا ارى صعوبة في حسمها حيث لا تحتاج الى وقت كبير اذا التزم الاسرائيليون بما وقعوه في اتفاق المبادىء اما عن الاسرى والمعتقلين فنحن بصدد ايجاد حل للافراج عنهم.

وقال شعث ان عرفات سيجتمع برابين في ١٢ من الشهر الحالي.

ولم يذكر شعث اين سيعقد الاجتماع بين رابين وعرفات وقال المفاوض الفلسطيني فريح ابومدين لرويتر بعد اجتماع قيادة المنظمة ان اجتماع عرفات برابين سيعقد يوم ١٣ من الشهر الحالي وان المنظمة تخشى ان يكون هدف الاقتراح هو تأجيل بدء تنفيذ الاتفاق المقرر ان يبدأ في ذلك اليوم.

وفي القاهرة اقر وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بوجود صعوبات في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ووصف تطورها الحالي بانه مؤسف.

ودعا موسى في تصريح صحافي الى التنفيذ الدقيق والامين لاعلان المبادىء المعالجة الاحباط الذي يشعر به الشعب الفلسطيني.

وطالب موسى بـ الاسراع في خطوات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا والى نقل السلطات نقلا حقيقيا الى الفلسطينيين.

لكنه اشار الى وجود امل كبير في ان نتمكن من التغلب على هذه الصعوبات اضافة الى الصعوبات التي يواجهها المسار السوري الاسرائيلي.

وقد حاولت اسرائيل امس التخفيف من وقع تصريحات المنظمة

وصرح وزير الخارجية شيمون بيريز للاذاعة ان هذه المواقف تشكل جزءا من المفاوضات ينبغي بالطبع اخذها في الاعتبار لكنني لا اعتقد ان منظمة التحرير قالت كلمتها الاخيرة.

وقال وزير الشرطة موشيه شاحال من جهته ان تصريحات منظمة التحرير غير مثيرة من الطبيعي ان تواجه المفاوضات صعوبات بسبب المشكلات التي تواجهها منظمة التحرير والمطالب [illegible] انها في طريق مسدود.

وفي بون قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان اي تاخير في تنفيذ الاتفاق لن يكون ماساة مادام سيتم التوصل الى اتفاق مناسب في نهاية الامر.

لكن رابين الذي يقوم بزيارة قصيرة لبون في اطار جولة اوروبية نفى تقارير ذكرت انه اتفق مع عرفات على تأجيل تنفيذ الاتفاق.

وقال رابين انه سيكون من الصعب الوفاء بموعد الثالث عشر من الشهر الجاري لكي تبدأ القوات الاسرائيلية الانسحاب من غزة وبلدة اريحا.

وقال رابين ان الاتفاق يدعو الى استكمال تنفيذ الاتفاق بحلول الثالث عشر من نيسان القادم وانه لا داعي للقلق اذا بدأ متاخرا عن موعده باسبوعين او ثلاثة.

وقال رابين لقد اوضحت انها لن تكون مأساة ليس هناك شيء مقدس في موعد الثالث عشر من الشهر مادمنا نتطلع الى الثالث عشر من نيسان عام ١٩٩٤ على انه الموعد الذي يجب ان نكمل فيه الاتفاق وتنفيذ الخطوة الاولى من غزة - اريحا.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس ان رابين وعرفات اتفقا على تاخير تنفيذ الاتفاق بسبب مصاعب متبقية

وقال رابين في المؤتمر الصحفي بعد اجتماعه مع المستشار هيلموت كول لا اعلم بشأن اي اتفاق مع عرفات.

ونفت منظمة التحرير الفلسطينية هذا التقرير.

وقال رابين الذي سافر الى لندن بعد الاجتماع مع كول والرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسايكر انه من الافضل محاولة الاسراع بالمحادثات عن التكهن بشأن التاخير

وقال اهم جزء الان هو التغلب على الخلافات ويمكننا ان نتوقع مواجهة مصاعب.

وقال رابين انه يجب التحضير لقضايا الامن والاقتصاد بطريقة مناسبة واضاف رابين قوله كلما كان الاتفاق اوضح كلما كان اسهل واسرع في التنفيذ.

واعرب كول في بيان عن تأييده دون تحفظ لعملية السلام في الشرق الاوسط وقال انه يؤيد دعوة اسرائيل لاتفاق تجاري جديد مع المجموعة الاوروبية.

حركة فتح

وقتلت في الحادث نفسه الذي اعلنت مسؤوليتها عنه حركة المقاومة الاسلامية حماس اسرائيلية في الرابعة والعشرين من القدس واصيب اسرائيليان لحزان.

فتح تدعو لاحياء الانتفاضة

من جهة اخرى دعت حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس الى احياء الانتفاضة في الاراضي المحتلة من اجل تحقيق انسحاب اسرائيلي كامل منها.

وفي بيان هو الثاني من نوعه وزع في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول الحكم الذاتي قالت الحركة: فلنلبي النداء ولنعلنها انتفاضة وثورة نار ولهب يحرق قاتلي صقورنا وفهودنا.

واضاف في اشارة الى التاسع من الشهر الجاري الذي يصادف الذكرى السابعة لاندلاع الانتفاضة: فلندخل العام السابع لانتفاضتنا المباركة بقدرة واقتدار.

وعمد البيان الى استخدام مصطلحات وتعابير الانتفاضة وقال «يا ابطال الحجارة والمولوتوف (...) لنفهم الاحتلال ان السلام قوة انطلاق لنا وليس قيدا يقيد سواعدنا».

وكانت مجموعة صقور فتح اعلنت الاسبوع الحالي استئناف نشاطها العسكري.

واتهم البيان اسرائيل بخرق الاتفاق مع منظمة التحرير وقال «لقد اعلن المحتل فض الاتفاق (...) وان الاوان يا جماهير الانتفاضة لنقرىء رابين درس الانتفاضة من جديد» واضاف «فلنفهم المحتل ان الحجر الذي صنع الانتفاضة قادر الان على صنع ملحمة الانسحاب الاسرائيلي الكامل».

وقال المنشور الذي وقعت عليه فتح «لقد حان الوقت لكي نعلمهم الدرس من جديد. لقد حان الوقت كي تتعلم - رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق - رابين درس الانتفاضة من جديد».

● افراج عن قيادي «فتحاوي»

واعلن الجيش الاسرائيلي امس الافراج عن عضو متشدد في حركة فتح.

وقال متحدث باسم الجيش امس الاول «لقد افرج بالفعل عن اسماعيل ابو القمصان» ولكنه لم يعط سببا لهذا الاجراء.

وقال راديو اسرائيل ان قرار الافراج اتخذ فيما يبدو خلال اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي بين زعماء فتح وكبار ضباط الجيش الاسرائيلي.

وذكر الراديو ان السلطات الاسرائيلية القت القبض على ابو القمصان قبل اسبوعين. والقى الجيش الاسرائيلي القبض على ثلاثة من العناصر المتشددة في فتح يوم الاثنين الماضي في قطاع غزة المحتل من بينهم تيسير برديني وهو من قادة فتح المتشددين وقال الجيش انه يشتبه في تورطه في قتل احد الاسرائيليين.

وعلم من مصدر فلسطيني ان خمسة فلسطينيين اصيبوا بجروح امس برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المحتل رغم قيام الجيش بالتخفيف من انتشاره فيه.

وقال المصدر ان طفلا وفتيين تبلغ اعمارهم ثمانية و١٤ و١٥ عاما اصيبوا بالرصاص في مواجهات قاموا خلالها برشق الجنود بالحجارة.

وذكرت المصادر ان فلسطينيا من قطاع غزة المحتل اصيب برصاص جندي اسرائيلي اثناء مشادة كلامية مع احد الضباط الاسرائيليين.

واوضحت المصادر نقلا عن شهود عيان ان جمال محمد مسعود (٤٠ عاما) من بلدة جباليا القريبة من مدينة غزة كان توجه صباح امس الى مقر الادارة الاسرائيلية في منطقته ودخل في مشادة كلامية مع احد الضباط الاسرائيليين هناك.

واضافت ان احد الجنود الاسرائيليين المتمركزين على نقطة المراقبة في مقر الادارة العسكرية فتح نيران سلاحه باتجاه الفلسطيني اثناء المشادة فاصابه بعيارين ناريين نقل على اثرها الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

ووجهت دعوة الى الاضراب العام ثم القيت في غزة امس لكن الطرقات كانت مقفرة واغلق عدد كبير من المتاجر ابوابه فيما استؤنفت الدراسة في المدارس وتوجه عمال للعمل في اسرائيل.

وقال مراسل لوكالة (قدس برس) في رفح ان تسعة مطاردين من مجموعة (صقور الفتح) ظهروا قرب دوار البلد في رفح القريب من مقر الادارة المدنية الاسرائيلية، وقد اطلق المطاردون الفلسطينيون النار في الهواء من اسلحة جديدة كانت بحوزتهم.

وقام مئات المستوطنين بتعطيل حركة السير لمدة ساعتين صباح امس على المحاور الرئيسية للطرق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احتجاجا على انعدام الامن وعلى سياسة السلام التي تنتهجها الحكومة والتي يفترض ان تؤدي الى نشر الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي المقبلة للفلسطينيين في اريحا وغزة.

وتفرق المستوطنون من دون مواجهات مع الجيش فيما جرت بعض المشادات بين الجنود والمراسلين وتم توقيف مصور وكالة فرانس برس مناحيم كاهانا لمدة ساعة.

واغلق المستوطنون معظم الطرق الرئيسية المؤدية الى مدينتي رام الله والبيرة ومنعوا حركة السير فيهما، وواصلوا اعتداءاتهم الهمجية على المواطنين وممتلكاتهم في المدينة والقرى المحيطة بها.

وافادت الانباء ان من بين الطرق الرئيسية التي اغلقها المستوطنون امس طريق نابلس رام الله وطريق القدس - رام الله، وان المستوطنين هاجموا العديد من المنازل في قرى ترمسعيا وعابود وبيتين وعين بيرود وفي مدينة البيرة وحطموا زجاج عشرات السيارات في المنطقة، كما اغلقوا طريق قلقيلية - نابلس.

وفي بلدة الخليل العربية اطلق مئات من المستوطنين اليهود النار في الهواء وحطموا النوافذ ومزقوا اطارات سيارات الفلسطينيين.

وقال شهود عيان ان مئات المستوطنين الذين تتدلى البنادق من على اكتافهم سدوا الطرق الرئيسية في خمسة مواقع على الاقل بجنوب الضفة الغربية اظهارا لمشاعر الغضب.

واوقف الجيش السيارات العربية المتجهة الى المناطق التي سدها المحتجون للحيلولة دون وقوع هجمات عليهم.

وفي مستوطنة الون شفوت حيث كان يقيم ويتستوك لحرق عدة مئات من اليهود اطارات سيارات وادوا الصلاة على الطريق الرئيسي.

كريستوفر

اسرائيل مساء اليوم الجمعة ليلتقي مع رابين ليل السبت الاحد قبل لقائه شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي صباح الاحد ومغادرته الى دمشق.

وسيلتقي الوزير الامريكي رابين وبيريز مجددا يوم الاثنين المقبل بعد ان يكون قد زار عمان ومن ثم يطير الى القاهرة يوم الاربعاء ودمشق ثانية يوم الخميس ويلتقي رابين يوم الجمعة القادم قبل توجهه الى تونس للقاء ياسر عرفات رئيس المنظمة الفلسطينية.

وقالت مصادر بمنظمة التحرير الفلسطينية لرويتر امس ان عرفات رئيس المنظمة سيقابل كريستوفر يوم الاثنين المقبل في العاصمة الاردنية عمان.

وقالت المصادر انه ينتظر ان يجتمع عرفات وكريستوفر مرة اخرى في تونس في العاشر من كانون الاول.

اتصالات

ادانتهم بينما نفى المستشار ناجي الغطريفي الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ان يكون اي من الثلاثة يعمل لحساب السفارة المصرية في الخرطوم.

وتشير بعض الاوساط الدبلوماسية من القاهرة الى ان انشغال القيادة المصرية ببعض القضايا الاقليمية خاصة ملفات عملية السلام والمفاوضات الراهنة ادى الى عدم اهتمام القاهرة بتحسين العلاقات وتطويرها مع الخرطوم وتوقعت الا تشهد الفترة القادمة تحسنا في العلاقات بين الجانبين.

ويذكر ان القاهرة قد شهدت في يونيو الماضي قمة مصرية سودانية بين الرئيسين مبارك والبشير على هامش اجتماعات القمة الافريقية، وتم الاتفاق خلالها على احالة ملف النزاع بينهما حول حلايب الى لجنة مشتركة على مستوى وزيري خارجية البلدين. وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري قد التقى بنظيره السوداني حسين ابو صالح قبل شهرين ولم يسفر لقاؤهما عن نتائج ايجابية باتجاه انهاء ملف حلايب.

مجلس الوزراء

المركز ... دور هام وحيوي على مستوى الوطن العربي والعالم، ويسهم بشكل كبير في تعزيز الديمقراطية الاردنية واطلاق الطاقات وبناء النموذج الكامل للصرح الديمقراطي، ويشكل نواة لحركة عربية شاملة تستانف النهضة العربية.

وسيتركز دور المركز الذي سيعمل باستقلالية كاملة، على تعليم التفكير وفق منهجية حرة عقلانية تستند الى تراث الامة الاصيل ورسالتها السمحة والى فهم عميق للعالم المعاصر وما يشهده من تطورات وتغيرات سريعة وكبيرة.

وقد لاقت دعوة جلالة الملك الحسين الكريمة بتأسيس هذا المركز، ترحيبا كبيرا من قبل الهيئات والمنظمات العربية والعالمية المهتمة بحقوق الانسان والديمقراطية والحريات.

صورة اخبارية

الدنماركيات المتراوحة اعمارهن بين ٢٠ و٣٩ عاما ٨٠٪ سواء كن امهات ام من دون اطفال.

غير ان النساء لم يتمكن من دخول عالم السلطة السياسية بقوة كبيرة. فالنساء لا يمثلن سوى ١٢,٣٪ من اعداد النواب في البرلمانات الوطنية. ويصل معدل النساء النائبات الى اعلى المستويات في برلمان الدنمارك حيث تحتل النساء ٣٣٪ من المقاعد فيما يتراجع هذا المعدل الى ٦٪ في فرنسا ويصل الى ادنى مستوياته في اليونان حيث لا يتعدى ٤,٧٪.

واشار تقرير يوروستات اخيرا الى ان نسبة الذكور بين المواليد الجدد في المجموعة الاقتصادية الاوروبية حاليا اكبر من نسبة الاناث فيما تمثل النساء ٥١,٢٪ من مجمل سكان المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

بيريز

وزعم بيريز "هذا الرجل يعي ان المعطيات تغيرت لكنه شخصيا غير قادر على التكيف مع هذا التغيير. انه يشبه في ذلك فيدل كاسترو. انه رجل مغلق" على حد زعمه. وشدد بيريز على ان الرئيس السوري يعتبر ان "السلام اعلان رسمي وليس وضعا قائما مع كل ما يترتب عليه".

واضاف بيريز "عندما نقول انه يجب نزع السلاح عن الجولان مقابل انسحابنا من هذه المنطقة يقول ان نزع السلاح من اي شبر من الجولان يجب ان يقابله نزع السلاح من المسافة نفسها في شمال اسرائيل".

رؤوس اقلام

الالمان انفسهم الذين يعرفون ان هتلر كان قاسيا على جميع معارضيه بصرف النظر عن مذاهبهم.

انها مجرد دردشات مثقفين، استمعت اليها واستمتعت بها، ولم احتفظ بها لنفسي، بل اثرت ان اشرك القراء بها. فلعل في بعضها ما يدعو الى التفكير او التفكر، في الماضي والمستقبل.



رئيس هيئة الاركان المشتركة يستقبل رئيس اركان قوات الطوارىء في القدس

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة امس اللواء النيبالي كريشنا طابا رئيس اركان قوات الطوارىء الدولية العاملة في القدس بمناسبة انتهاء مهام عمله في المنطقة.

سفارة الامارات العربية تحتفل بالعيد الوطني

عمان - بترا - اقام السيد محمد جاسم الشكر سفير دولة الامارات العربية المتحدة في الاردن حفل استقبال كبير في فندق الاردن مساء امس الخميس بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وحضر الاحتفال الدكتور معن ابو نوار نائب رئيس الوزراء والسيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب وعدد من السادة الاعيان والنواب والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والوزراء السابقين وممثلون عن الفعاليات السياسية والشعبية والنقابية في المملكة.

كما حضر الاحتفال عدد من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة المقيمين في الاردن اضافة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية والاجنبية ورؤساء المنظمات العربية والدولية التي تتخذ من عمان مقرا لها.

سفارة فلسطين تنفي انباء صحفية عن انضمام الطيب عبدالرحيم للمعارضة

عمان - الرأي - نفى مصدر اعلامي في سفارة فلسطين في عمان امس الخميس جملة وتفصيلا ما نشرته صحيفة «الراية» القطرية في عددها الصادر امس ٢/١٢/٩٣ حول انضمام سفير دولة فلسطين لدى الاردن السيد الطيب عبدالرحيم الى ما اسمته «المعارضة الفلسطينية».

واكد المصدر ان السيد الطيب عبدالرحيم مازال على راس عمله سفيرا لدولة فلسطين لدى الاردن.. وان عدم وجوده في عمان حاليا هو فقط بسبب مشاركته في اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس

باريس تعتبر «تصاعد التوتر» في الشرق الاوسط «مقلقا»

باريس - أ ف ب - صرح الوزير المنتدب للعلاقات مع الجمعية الوطنية نيكولا ساركوزي امس ان الحكومة الفرنسية تعتبر «تصاعد التوتر» في الشرق الاوسط «مقلقا» ورأى انه «من الضروري اتخاذ مبادرات تهدئة من هذا الجانب وذاك».

واضاف الذي كان يتحدث باسم وزير الخارجية الان جوبيه الموجود في بروكسل حيث يشارك في مجلس استثنائي لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي انه «من الضروري ان يرافق الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تقدما في المفاوضات الاخرى التي تجريها اسرائيل مع لبنان والاردن وسوريا».

وتابع ان «التسوية لا يمكن ان تنجح الا اذا كانت شاملة».

واوضح ان «المساعدات الاضافية التي اعلنا عنها لدعم الحكم الذاتي الفلسطيني عبر الدفع السريع تهدف الى تخفيف التوتر» وقال انه «يجري الان دفع القسط الاول وهو بقيمة ستة ملايين فرنك (مليون دولار) من المساعدات العاجلة». وتابع اننا «نشدد على ان يدرج الاتحاد الاوروبي مساعداته المقدرة بـ ٥٠٠ مليون وحدة حساب اوروبية الى الفلسطينيين في اطار خطة شاملة لجميع المنطقة للمحافظة على الطابع الشامل لعملية السلام».

بمناسبة ترفيعهم :

برقيات شكر للحسين من مديري المخابرات العامة والدفاع المدني والأمن العام

عمان - بترا - رفع الفريق اول مصطفى القيسي مدير المخابرات العامة البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين ..

«يشرفني يا مولاي وقد طوقتم عنقي بمكرمة هاشمية غالية بترفيعي الى رتبة فريق اول .. ان ارفع الى سدتكم الهاشمية من قلب يفيض بغامر الاعتزاز والمحبة لكم .. اسمى ايات الولاء والاخلاص واصدق مشاعر العرفان والامتنان بهذه الثقة الملكية السامية التي شملت كل ابنائك من منتسبي دائرة المخابرات العامة والذين يجددون البيعة بان يظلوا كما اردت وعهدت .. على الامانة والتقوى وعلى عهد الولاء والوفاء.

ان الثقة التي منحتموني اياها يا مولاي لشرف اعتز بنيله وفخر اتباهى به ما حييت .. وستمدني ورفاقي في مدرسة الشرف والواجب والرجولة التي اسست ورعيت بكل قيم العزم والمضاء .. على اداء الواجب المقدس وصون هذا الحمى العربي الذي ما كان الا في الطليعة دائما .. موقفا وموقعا .. وليبقى على الدوام واحة امن وموطن رجولة .. تفاخر به يا مولاي الدنيا باسرها بما تبوأه من مكانة وتميزا رفيعا ورائدا لكل المتطلعين الى غد افضل من ابناء امتنا.

وانه لمن يمن الطالع يا مولاي .. ان يتزامن هذا التكريم وشعبكم الوفي في اردننا الحبيب يتفيأ ظلال مناسبة عيد ميلادكم الميمون في اجواء من السكينة والرخاء .. في اوج مهرجانات الفرح والبهجة التي انارت كل بيت اردني في مملكتكم العامرة حيث تعتمر القلوب وتلهج الالسن بالدعاء الى الباري القدير ان يحفظ جلالة القائد الرائد لمواصلة المسيرة المباركة .. والتي توجها ما تحقق على يديكم في ترسيخ نهج الديمقراطية والحريات وولادة خيرة مباركة لمجلس نيابي جديد بكل الحرية والامانة والنزاهة وسيبقى هذا الانجاز كسائر انجازاتكم المباركة شهادة تاريخ للاشراف الهاشميين بانهم حملة الرسالة .. وحفاظ الامانة .. ودعاة النهضة.

ان جندك يا مولاي في المخابرات العامة وهم يثمنون عاليا هذه المرتبة المتميزة التي منحهم اياها القائد ليعاهدونك على ان تظل هذه الدائرة وكما ارادها الحسين رائدة حق وعدل ومفخرة من مفاخر وطننا وستبقى بعون الله سدا منيعا في وجه كل طامع وحاقد .. وسيحة امن وامان على حياة شعبنا الطيب الاصيل .. تعمل على صيانة منجزاتنا الوطنية وتحيط وطننا بالسلامة والعزة ليبقى الاردن عرين الحسين .. حمى عربيا عزيزا وقلعة للثورة العربية الكبرى التي اوقد شعلتها الآل الاخيار من بني هاشم.

وان تكريم جلالتكم لابنائكم من منتسبيها في اكثر من مناسبة والاشادة بدورهم وتفانيهم هو منبع فخار وشرف في نفوسنا ويمدنا باسباب العزيمة والداب مجددين العهد لقائدنا الاعلى على ان نبقى على الدوام العين المتيقظة والعقل المنفتح المحيط بكل المستجدات جنبا الى جنب مع رفاق السلاح في الجيش العربي المصطفوي قواته المسلحة واجهزته الامنية.

ارجو ان تتقبلوا يا مولاي خالص الشكر والعرفان معاهدينكم ان نبقى دائما كما اردتنا وعهدتنا جنود الحسين الاوفياء مرفوعة هاماتنا بالحسين القائد الانسان ضارعين الى المولى جلت قدرته ان يحفظكم ويرعاكم ويسبغ عليكم ثوب الصحة والعافية لتظل يا مولاي ابا حانيا وقائدا ملهما ورمزا لامتنا العربية».

كما رفع الفريق الركن عفيف الغول مدير عام الدفاع المدني البرقية التالية الى جلالته:

يشرفني يا مولاي وقد شملني عطفكم السامي بالانعام عليّ برتبة فريق ان ارفع الى مقام جلالتكم

البقية ص ٢٧

وفاة خال الرئيس العراقي صدام حسين

بغداد - «ا ف ب» - نشرت الصحف العراقية امس الخميس نعي خال الرئيس العراقي صدام حسين اثر مرض عضال.

وقالت الصحف انه جرت مراسم دفن الحاج خير الله طلفاح في مدافن بلدة العوجه في محافظة صلاح الدين في شمال العراق.

والحاج طلفاح والد زوجة الرئيس صدام حسين ووالد وزير الدفاع السابق عدنان خير الله الذي قتل في حادث طائرة في شمال العراق قبل خمس سنوات.

أبـــ ٧ ـــام

اذربيجان وارمينية

● الدكتور نقولا زياده

كانت اذربيجان واحدة من الجمهوريات السوفيتية، وقد استقلت منذ انهيار الاتحاد (١٩٩١)، ومثلها ارمينية، التي كانت واحدة من تلك الجمهوريات لكنها استقلت في الوقت نفسه.

ولكن اذربيجان المستقلة هذه هي جزء من المنطقة المعروفة اصلا باذربيجان، والجزء الاخر هو جزء من ايران. وبحر قزوين هو البحر الذي يتكىء الجزءان على شواطئه. عاصمة اذربيجان المستقلة باكو على البحر، واهم مدن اذربيجان الايرانية تبريز. هذا التقسيم يعود الى سنة ١٨٢٨.

وقد قامت بين اذربيجان وارمينية حرب (حتى وهما جزء من الاتحاد السوفيتي) حول ناغورنو كاراباخ التي يدعي الارمن انها يجب ان تتبع ارمينية، لان سكانها ارمن. ولا تزال الحرب قائمة.

والمهم هو الاذرباجيون الذين يهربون من ويلات الحرب بسبب تقدم جيوش ارمينية، وليس امامهم الا الجنوب - اي ايران. وايران كان فيها نحو مليوني لاجىء افغاني بعضهم لجأوا اليها لما هاجم الاتحاد السوفياتي افغانستان (١٩٧٩). صحيح ان بعضهم يعود الان او بعد، لكن لا يزال هناك عدد كبير.. وجاء الاذر (بيجانيون) يزيدون العبء.

ارادت ايران ان توقف هذا الهجوم البشري على ارضها، فاقامت - داخل اذربيجان - معسكرا كبيرا يتسع لمئة الف لاجىء، فكان اللاجئون يهرعون الى ايران بقضهم وقضيضهم وبقرهم وبغالهم وخرافهم، وعندما يجتازون الحدود كانوا يحملون في سيارات شحن ضخمة ويرسلون الى المعسكر الكبير.

وهكذا الحروب: يقتل فيها الناس ظلما، ويهجرون عدوانا، ويموتون على الطريق او جوعا وعطشا.

اليس من سبيل لوضع حد لهذا كله؟

بمشاركة حوالي ٤٠٠ شخصية من ٨٠ بلداً تقريباً

إفتتاح المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي في الخرطوم محاولات وساطة لتحقيق مصالحات عربية واسلامية

الخرطوم - ا.ف.ب - بدأ المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي اعماله امس الخميس في الخرطوم بمشاركة حوالي ٤٠٠ شخصية سياسية ورجال دين سنة وشيعة قدموا من حوالي ثمانين بلدا لمناقشة التحديات التي تواجه العالمين الاسلامي والعربي.

وتلبية لدعوة الاسلامي السوداني حسن الترابي الرجل القوي في نظام الخرطوم يشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن احزاب معارضة وحكومات قائمة في افريقيا واسيا واوروبا. وهو المؤتمر الثاني من نوعه الذي يعقد في العاصمة السودانية خلال سنتين ونصف السنة.

ووجهت الدعوات الى حوالي ٥٠٠ شخصية الا ان الكثيرين اعتذروا عن المشاركة لاسباب شخصية خاصة رئيس وزراء افغانستان قلب الدين حكمتيار ورئيس الحزب الاسلامي (التجمع اليمني للاصلاح) الشيخ عبدالله الاحمر وزعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والزعيم الاسلامي التونسي راشد الغنوشي.

ويتوقع منظمو المؤتمر مشاركة المزيد من الشخصيات ويلمحون الى احتمال وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وتشارك ايران للمرة الاولى في هذا المؤتمر عبر ممثل من الصف الثاني هو محمد سعيد نعمان.

وستركز جلسة العمل الاولى على الملف الفلسطيني. وتوقع ممثلو المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني قيام المجتمعين بدعم موقفهم.

وسيبحث المؤتمر ايضا مواضيع البوسنة والصومال والاتهامات الاميركية ضد السودان على ان ينهي اعماله غدا السبت.

وتشكلت اللجنة الرئاسية للمؤتمر من سبعة اعضاء برئاسة مفتي البوسنة مصطفى كابيتش.

ويأمل الزعماء الاسلاميون السودان في ان يكون المؤتمر خطوة على الطريق نحو تشكيل تكتل اسلامي اصولي عالمي.

ويقول منظمو المؤتمر ان اعضاء الوفود في مؤتمر الشعوب العربية والاسلامية سيحاولون الوساطة لتحقيق مصالحة في نزاعات بين مسلمين مثل النزاع بين حماس وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسبب اتفاق السلام مع اسرائيل والقتال الفئوي في افغانستان والصومال.

لكن هذا التجمع اثار ايضا اهتماما كبيرا بين دبلوماسيين

البقية ص ٢٧

● د. حسن الترابي ومفتي البوسنة في افتتاح المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي في الخرطوم امس - (ا.ف.ب)

تعهدات أميركية بضمان حياته

عيديد يصل فجأة الى أديس أبابا لحضور إجتماع المصالحة بين الفصائل الصومالية

اديس ابابا - «رويتر» - وصل الزعيم الصومالي محمد فرح عيديد فجأة الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا امس الخميس للمشاركة في محادثات المصالحة بين الفصائل الصومالية التي اطلقها الرئيس الاثيوبي.

وقال وزير حكومي ان عيديد الذي رفض في وقت سابق الذهاب الى محادثات السلام لانه خشي ان تتعرض حياته للخطر وصل الى اثيوبيا مع مبعوث للرئيس الاثيوبي مليس زيناوي.

وقد وصل الزعيم الصومالي علي مهدي محمد خصم عيديد الرئيسي الذي كان قد قاطع ايضا المحادثات في بدايتها الى اثيوبيا امس الاول للاشتراك في المؤتمر الذي يهدف الى انهاء القتال الذي هوى بالصومال الى الفوضى.

وقال ديفيد ستوكويل المتحدث العسكري باسم الامم المتحدة ان عيديد قبل دعوة لحضور المحادثات التي يستضيفها الرئيس الاثيوبي بعد ان قدمت له الولايات المتحدة تعهدات بان حياته لن تكون في خطر.

واضاف ستوكويل قوله «غادر عيديد مقديشو بعد ظهر امس بعد ان عقد محادثات مع مسؤولين حكوميين اميركيين واثيوبيين».

وستبدأ عملية المصالحة التي اطلقتها اثيوبيا بسلسلة من «المحادثات غير الرسمية» التي تهدف الى النظر في مواقف مختلف الفصائل بشأن الاتفاقات التي تم ابرامها في اذار الماضي في اديس ابابا واعربت اثيوبيا عن الأسف لعدم تطبيق هذه الاتفاقات اذ ان قوة الامم المتحدة في الصومال فضلت ملاحقة الجنرال عيديد مقدمة مكافأة لكل من يساهم في تقديم معلومات عنه قبل العدول عن هذا الخيار في الثالث من تشرين الاول الماضي بعيد مقتل ١٨ جنديا اميركيا في مواجهات مع انصار عيديد.

واعلن وزير التعاون الاثيوبي عبد المجيد حسين انه من المفترض ان تؤدي هذه المفاوضات الى عقد مؤتمر مصالحة سياسية قد يستغرق عدة اشهر في اثيوبيا او في الصومال في كانون الثاني غير انه

البقية ص ٢٧

دعا الى التضامن العربي

الشيخ زايد يعرض على ايران اجراء حوار حول مشكلة الجزر

ابو ظبي - «رويتر» - دعا رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امس الخميس ايران الى انهاء احتلال ثلاث جزر استراتيجية تطالب بها ابو ظبي في جنوب الخليج.

وقال الشيخ زايد في مناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين ان «الامارات العربية اعلنت عن استعدادها التام ورغبتها الصادقة في اجراء حوار مباشر مع جمهورية ايران الاسلامية فيما يتعلق باحتلالها لجزر الامارات الثلاث علم ١٩٧١ واننا لا نزال ننادي بضرورة اللجوء الى الحوار والالتزام بالطرق السلمية من اجل انهاء هذا الاحتلال وعودة الجزر الثلاث لسيادة دولة الامارات».

كما دعا الشيخ زايد في كلمة بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العرب الى التضامن ونبذ الخلاف.

ودعا الشيخ زايد العرب الى نبذ الخلافات وتوحيد صفوفهم للدفاع عن مصالحهم المشتركة.

وقال «واننا هنا على شاطىء الخليج العربي نعمل كل ما في وسعنا من الجهد حتى نشارك امتنا العربية آمالها وأمانيها».

واضاف قوله «نعتقد ان التضامن العربي لا تستكمل عناصره ولا تستوف شروطه الا بنبذ الخلافات وتنقية الاجواء بين الاشقاء بروح اخوية وتسامح اساسه مصارحة صادقة وتفاهم مخلص بين ابناء الامة العربية حتى نتمكن من حشد الامكانات والطاقات والقدرات من اجل تحقيق اهدافنا والدفاع عن مصالحنا الحيوية المشتركة».

كوبري فوق قناة السويس طوله ٤ كيلو مترات

القاهرة - ق ن ا - تبدأ اوائل العام القادم العمليات التنفيذية لانشاء اول كوبري معلق فوق قناة السويس عند منطقة (الفردان) بين الاسماعيلية والقنطرة وذلك لربط سيناء بالدلتا والوادي. وتبلغ تكاليف الكوبري مائة مليون دولار بتمويل من الحكومة اليابانية.

ويبلغ طول الكوبري وفقا لمصادر رسمية هنا امس الخميس اربعة كيلو مترات وعرضه فوق القناة ٤١٠/ امتار بدون دعامات وبارتفاع ٦٥ مترا بما يسمح بمرور السفن والناقلات العملاقة.

دمشق: استعادة الجولان كاملا شرط اساسي للسلام

دمشق - «ا.ف.ب» - قالت صحيفة تشرين السورية الحكومية امس عشية الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى المنطقة ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان هو «الشرط الاساسي» للسلام.

وكتبت تشرين ان سوريا «لا يمكن ان تقبل باقل من استعادة الجولان كاملا كدليل على ان اسرائيل جادة في ان تساهم في صنع السلام وتحقيقه في المنطقة».

من جهتها كتبت صحيفة الثورة الرسمية «عشية وصول الوزير الاميركي الى المنطقة في مسعى جديد لتنشيط عملية السلام

البقية ص ٢٧

في كلمة الاردن في الجمعية العامة

ابوعودة: دور الامم المتحدة لم يتوقف بتوقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

نيويورك - بترا - حذر السيد عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة من الوقوع في خطأ الوهم بان دور الامم المتحدة قد توقف بتوقيع اتفاق المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان ذلك الدور لا بد له من الاستمرار الى ان يبلغ اطراف النزاع مرحلة تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ويتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس العربية.

واكد في كلمته التي القاها مساء امس الاول في الجمعية العامة للامم المتحدة ضمن مناقشة الجمعية لبند «الحالة في الشرق الاوسط» على الدور الهام الذي يترتب على الامم المتحدة ان تلعبه في عملية السلام الجارية حاليا في الشرق الاوسط قائلا بان الامم المتحدة يجب ان تبقى قاعدة الشرعية الدولية وضميرها وذلك بالتاكيد على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرهما من القرارات المتعلقة بالشرق الاوسط وفلسطين.

وقال ان على الامم المتحدة ان تعمل على تقوية معسكري السلام في الجانبين العربي والاسرائيلي وذلك من خلال قيام تلك المنظمة ووكالاتها المختصة بدعم الدول المعنية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنموية والانسانية.

واشار السيد ابو عودة بشكل خاص الى ان بعض الاطراف في العملية السلمية بما فيها الاردن مثقلة بالديون الخارجية التي تعرقل مساعيها نحو التنمية وتوفير الاجواء الاقتصادية والنفسية المواتية التي من شانها تنشيط ايقاع سيرها في عملية السلام.

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعين للاحتلال الاسرائيلي

بيروت - ق ن ا - هاجمت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعين لقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان واوقعوا عددا من الاصابات في عناصر صفوف الموقعين.

وذكر بيان للمقاومة الوطنية وزع هنا امس الخميس ان رجالها استخدموا في هجومها على موقعي السويداء والظهرة مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

اكتشاف اوراق بردى ومجوهرات وهيكل انسان مسلح بقوس

اسرائيل تنهي اعمال التنقيب لافراغ منطقة البحر الميت من الكنوز الاثرية

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلنت الناطقة باسم دائرة الاثار الاسرائيلية امس الخميس انتهاء حملة التنقيب التي اطلقتها اسرائيل قبل ثلاثة اسابيع في منطقة البحر الميت.

وقد ندد الفلسطينيون بشدة بهذه العملية التي اطلقتها اسرائيل قبل تطبيق نظام الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة كما ندد بها علماء الاثار الاسرائيليون.

وقد قام ١٦ فريقا من علماء الاثار خلال هذه الحملة باعمال التنقيب في ١٦ مغارة مشرفة على البحر الميت بحثا عن مخطوطات جديدة عائدة الى القرن الاول قبل الميلاد. واشرف شخصيا على الحملة مدير دائرة الاثار الجنرال في الاحتياط امير دروري.

وقالت الناطقة باسم دائرة الاثار افرات اورباخ لوكالة فرانس برس لقد اوقفنا اعمال التنقيب لاننا لم نعثر على اي مخطوطة لكننا اكتشفنا اثارا هامة ومنها خاصة اوراق بردى تؤكد على وجود يهودي بالقرب من اريحا خلال تمرد بار كوخبا على الرومان بين عامي ١٣٢ و١٣٥ قبل الميلاد. كما تم اكتشاف مجوهرات عائدة الى فترة الهيكل الاول اضافة الى هيكل عظمي لشخص مسلح بقوس.

وقد تبين ان هذا الاكتشاف يثير الاحراج. وكان علماء الاثار اعلنوا ان الهيكل العظمي عائد الى ٢٢٠٠ عام وبانه لمقاتل عبراني لكن هذا الاكتشاف اثار اعتراضات حادة من قبل المتدينين اليهود الذين اتهموا السلطات الاسرائيلية بتدنيس المقابر.

واكد علماء الاثار في النهاية ان الهيكل العظمي يعود الى خمسة الاف سنة ويرجح انه من بداية العصر الكنعاني.

وقد اثارت اعمال التنقيب ردود فعل في صفوف الفلسطينيين وطلب المجلس الاعلى للاثار الاسلامية في مذكرة رفعها الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل بوقفها على الفور.

اما جمعية علماء الاثار الاسرائيليين فقد اتهمت السلطات بافراغ الاراضي من الكنوز الاثرية قبل الانسحاب من منطقة اريحا والاضرار بفرص التعاون المستقبلي بين علماء الاثار الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد دعت دائرة الاثار الاسرائيلية علماء الاثار الفلسطينيين الى الانضمام الى حملة التنقيب من اجل الحد من هذه الانتقادات. غير ان الفلسطينيين لم يتجاوبوا مع هذه الدعوة.



● سانتا كلوز (بابا نويل) عصري يوزع هدايا على دراجة نارية في المانيا امس - (ا ف ب)

الرأي
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب: ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط - ٦٧٠١٤١/٣ خطوط
تلكس: ٢١٤٩٧
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة - ٦٦١٢٤٢ التحرير - ٦٧٠١٤٤ الاعلانات

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب إعلان الرأي شارع الملك حسين/ هاتف: ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٦٠ ديناراً سنوياً أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج